



السينما الغنائية

نجوم الألحان

# زمن الفن الأصيل

أهل الطرب

مؤلفين وشعراء

لمسة وفاء  
للورث والباحث الثني  
وجيه نلدي

الجزء الأول





الهدايا الى ساذ / عماد عمر عثمان  
مؤلف علاوة لبا سريم

ولم نذى  
١٦٨٠٢١٧٧

# زمن الفن

## الأسئلة

المؤرخ والباحث الفنى

وجيه ندى

الجزء الأول

٢٠٠٨

## شكر وتقدير

أهدى شكري وتقديرى الإيجابى والعميق الى كل من اسهم وزرع اللبنة الاساسيه داخل ذاكرتى ونما معى تلك الهويه الفنيه بدايه من إذاعة الاسكندريه والاعلاميين جمال توكل وصابر مصطفى وعفاف المعداوى وخميس الجيار ولاشين حسين والبرامج الاذاعيه سهره الاحد ومسرح المواهب واصدقاء تلك البرامج الجماهيريه حربى عماره ومحمد رطيل وعبد الفتاح الكاشف وشوقى بدر يوسف واحمد فضل شبلول والموسيقيين والفنانين الذين ادلوا بدلوهم الفنى لزيادة موسوعتى الفنيه محمد المصرى وعبيد ابراهيم وشريف الابيض والعربى اسماعيل جاد وعبد الجواد مصطفى وابراهيم عبد الشفيق ومحمود صبرى وايضا الفنان مجدى مختار ايضا الشكر للأذاعى عبد المجيد شكرى رئيس اذاعة طنطا ولا انسى من تعاون معى لاجراخ موسوعتى من الشعراء عبد المنعم كاسب ومحمد مرسى محمد ومحجوب موسى وعبد اللطيف ابو كيشه ومحمود سالم وعادل سند وصلاح خليفه ومنى سلامه وجابر بسيونى وناديه رسمى وعلى الانتصارى واوجه التحيه العميقه الى مسنولى الثقافه الجماهيريه والذين تعاونوا معى فى تقديم الندوات الفنيه فى القاهره ساقية الصاوى وقصر ثقافه روض الفرج برئاسة محمد الشبراوى وساقية مكى وقصر ثقافه مطروح وفى الاسكندريه الساده حنان شلبى وماهر جرجس ود.احمد يحيى عاشور وروح المرحوم سامح صلاح الدين وداليا شوشه والسيد خديجه خشانه ود.اسماعيل حلمى ومن اذاعات القاهره اوجه التحيه الى من عاوننى فى تقديم البرامج الاذاعيه ومنهم الساده امال فهمى ووجدى الحكيم وسمير كامل وهند لطفى وعزت سعد الدين واقدم تحية العرفان والتقدير للبرامج التليفزيونيه وبالذات القناه الخامسه لتقديم اعمالى الغنائيه وايضا البرامج الفنيه واذكر بكل فخر انضمامى لجمعية اصدقاء مكتبة الاسكندريه ولا انسى من تعاون معى من كتاب القصة الادباء عبد الفتاح مرسى ومصطفى نصر ومحمد عبد الله عيسى ومن متذوقى الندوات اسامه محمود هلال ومسعد محمد مصطفى والسيدة بدر رمضان وفخر الاسلام عارف والمستشار بشير وعلى خليل حسنى وابراهيم حامد وحمدى عبد الرازق ومحب فهمى وساميه محمد حافظ واقدم الشكر لمراكز الثقافه بالقاهره والاسكندريه على مساعدتى فى تقديم ندواتى الفنيه المصاحبه بالعرض السينمائى على الشاشات للصور النادرة ومنهم مدينه الانتاج الاعلامى ويشرفنى منحى عضويتها ومعهد جوته والمراكز الثقافيه الروسى والأميركى والفرنسى والجزويت واذكر بالفخر عضويتى لمدينه الانتاج الاعلامى وجميعه منتجى التليفزيون والاذاعه والسينما والمسرح ولا اغفل تعاون الانديه ومسنولى اللجان الثقافيه بانيه



سموحه والاستاذ مدحت العتال ونادى اصحاب الجياد والاستاذ حمدى  
هنداوى والشكر لاندية السيارات واليخت والصيد ومكتبة الاسكندريه ولا  
انسى ان اوجه الشكر لكل من تعاون معى لاجراج (زمن الفن الاصيل) الى  
النور ومنهم الزملاء الفنانين وجدى ابو بكر ومحمد المهدى وحسنه بيومى  
وجمال عبد الناصر حمدى وسالم مصطفى حسن وابراهيم عبد الجواد وفخرى  
نعمة الله

كما اقدم الشكر والتحيه لمطابع ابو العزم بالاسكندريه لما قدمته لهذا الكتاب  
واهدي هذا المؤلف ليطلعه كل من اراد ان يتذوق وينهل من زمن الفن  
الاصيل وانا على ثقته ان هذا الكنز سيعيد للذاكره بعض ما فقدته من الفنون  
الاذاعيه والموسيقيه- واود ان اشير الى ان كل المعلومات والحقائق  
الصحفيه والاذاعيه واصول تلك المذكرات فى مكتبتي للرجوع اليها عند  
الحاجه وبالذات فى الندوات الثقافيه  
واوجه الشكر السلبى الى كل من ادعى التاريخ والبحث الفنى ولم تكن  
لديه خبره غير المعلومات الخاطئه والناقصه من هنا وهناك

**وجيه ندى**

## الاذاعة مشاهير ونجوم

تتميز هذه الموسوعة الفنية، بشموليتها ودقتها خصوصاً وأنها تغطي فترة زمنية طويلة هي الأكثر أهمية في تاريخ الموسيقى العربية، كما أنها تشكل المرحلة التأسيسية لبنية الغناء والتلحين العربيين في مصر والوطن العربي بمقارنة موضوعية بين (زمن الفن الاصيل)، وما يقدم في الوقت الراهن البداية ومع اصوات تواجدت على الساحة وذلك قبل افتتاح الاذاعة ومن تلك الاصوات الرائعة منيره المهديه وفاطمة سرى ورتيبه احمد وفتحيه احمد ونجاة على وحياة صبرى وفاطمة قدرى ونادره امين وام كلثوم وحياة محمد وسيده حسن وكان من الاصوات المعروفة على الساحة من المطربين زكى مراد وعبد اللطيف البنا وحامد مرسى وصالح عبد الحى وابراهيم عثمان ومحمد عبد الوهاب والمطرب عبد الغنى السيد وابراهيم حمودة وعبد السروجى وعزيز عثمان وحسن الملوانى وعلى عبد البارى وعندما افتتحت الاذاعة المصرية فى ١٩٣٤\١٥\٣١ انضم الى ميكرفونها العشرات من الاصوات والتي كانت تغنى فى الاذاعات الاهليه والتي كانت منتشرة فى تلك الحقبة من الزمان وكان من تلك الاصوات والتي رحبت بهم الاذاعة المصرية رجاء عبده(غنت لأول مره ١٩٣٥\١٢\١٣) ومفيده احمد وليلى مراد (غنت لأول مره الاثنى عشر ١٩٣٥\١٧\٢٩ وسعاد زكى (س) وغنى كلا من زكريا احمد وعبد الحليم نويرة ورياض السنباطى وعباس البليدى ومحمود صبح وعبد اللطيف عمر والمطرب محمد السبع وزينب المنصوريه واحمد عبد القادر ومحمد الكحلاوى وخيرييه يوسف وجميل عزت وامال حسين وسعاد زكى وحسن سلامه ونجيب رزق الله ومحمد صادق وكان هناك فن المونولوج وابطاله محمد عبد القدوس وسيد سليمان وحسن صالح والسورى موسى حلمى واحسان عبده ويحيى اللبابيدى ويوسف حسنى ومحمد كامل وعبد الحميد زكى ومحمد ادريس وبعد ذلك انضمت اصوات كثيره لميكرفون الاذاعة ومنذ عام ١٩٣٨ الاصوات محمد بخيت ولور دكاش ومحمد نظمى وجميله رشيد وفريد الاطرش وصالح الفروجى وعبد الفتاح راشد وعبد العزيز محمود ومحمد رزق ونجيب رزق الله ومحمد

حمودة ومحمود الشريف وعزيز عوض الله وجميل بدران وخميس احمد ومحمد نور الحبال والمونولوجيست عفيفه اسكندر (العراقية) والخفيفة عقيلة راتب وعيسى عمران وظاهر ١٩٤٠ من الاصوات الغنائية على الساحة ومن خلال ميكرفون الاذاعة وقبل الغناء بالسينما محمد امين ومحمد عبد المطلب ومحمد فوزى وجلال حرب ومن الاصوات الغير سينمائية روؤف ذهني والسوداني اسماعيل عبد المعين واسماعيل يس واحمد صبرا وحليم الرومي وخليل المصري وليلى حلمى وعصمت عبد العليم واسمهان (اسطوانات) وسعاد محاسن وملاك محمد والمنولوج بديعه صادق وفتحيه شريف والمطرب والملحن مرسى الحريري والمطربة عليه فوزى والمطرب عبد العزيز محمود والملحن حسن مختار صقر والمطرب العراقي والمطربة فايدة كامل وحقى الشبلى وكارم محمود والمطرب غرام شيبا وشافيه احمد وصباح وكان يشارك المطرب محمد البحر المطربة رقيه توفيق في اداء الديالوجات الغنائية للسيد درويش (والده) وظهرت في منتصف الاربعينات اصوات عديده المطرب اللبناني وديع الصافي والمطرب محمد شوقي والخفيف محمد الجنيدى ومنهم عصمت عبد العليم ومحمود شكوكو والمطرب السكندري احمد قدرى والمطربة احلام وشاديه وهدى سلطان ومحمد سلمان وشفيق جلال وشريفة ماهر ونور الهدى ورئيسه عفيفى وهند علام وسعاد محمد وجيهان والخفيفة سعاد وجدى وحفصه حلمى وحوريه حسن ونجاة الصغيره وكوكب صادق وفاطمه على وفايد محمد فايد وسعاد مكاوى وسعد عبد الوهاب وسعاد الرشيدى وعام ١٩٥٠ لمعت اصوات سيد اسماعيل ومحمد رشدى وجلال فكرى ودنيا زاد وناديه فهمى وهيام عبد العزيز وعادل مامون ونجاح سلام وعمر الجيزاوى وعائشه حسن وشريفه فاضل وبرلنتى حسن والخفيف احمد غاتم وعبد الحليم حافظ ودريه جلال وجلال صادق والمطربة ماجده امير والمطرب محمد صلاح والمطربة مديحه عبد الحليم وغنى ايضا سيد مكاوى واجفان الامير وسوسن فؤاد واجلال زكى والمطرب بليغ حمدى وسميحه مراد ودريه احمد والمطربة فيروز وفايزة احمد ونازك المطرب صالح عبد الحي الذي قدم اغنيات ليه يا بنفسج"، "حبيبي هو الأمر الناهي"، "عشنا وشقنا"، "دموع يا عيني"، وسواها. اسمه الحقيقي صالح عبد الجواد خليل..

تفتحت موهبته منذ صغره على اغاني خاله، المطرب عبد الحي حلمي،  
١٩٥٥ وظهرت اصوات على الساحة ومنهم المطربه محمد عزمى  
ومحمد نصار ومحمد سرور واحمد عبد الله وصلاح عبد الحميد وفيقي  
ماهر وفايزه ابراهيم والسورى رفيق شكرى واللبناني محمد مرعى وعبد  
الرحمن المصرى وكمال حسنى ومحى الدين الخضرى ومها صبرى و  
المطربه كاريمان و عبد الشافى محمد " ١٩٦٠ هناك اصوات ظهرت  
ولمعت قبل سنه ومنهم محرم فؤاد وسمير الاسكندراني والمطرب احمد  
فؤاد والخفيفة لبلبه وعد فتره ظهر فى السينما والاذاعة اصوات  
الاسكندريه عبد اللطيف التلبانى واسامه روؤف وكان الصوت ماهر  
العطار ووجيه صدقى واحمد سامى وسيد الملاح ومحمد العزبى وجلال  
حمدى وفهد بلان وحسنى شريف وورده الجزائريه و الخفيفة سعاد احمد  
وعام ١٩٧٠ اتغنت باذاعات القاهره اصوات من الاسكندريه ومنهم عزت  
عوض الله وبدرية السيد واکرام وسماح وانتصار مجدى وايضا من  
القاهره الخفيفة تيتا صالح والمطربه تغريد البشبيشى وكتكوت الامير  
واحمد حمدى وصوت هانى شاکر وليلى جمال واحمد عدويه وعابده  
الشاعر وعزيزه جلال وعمر فتحى وهدى زايد ومحمد حمام و محمد  
ثروت وناديه مصطفى ومحمد الحلو وعفاف راضى وفاطمه عيد وغيرهم  
ممن اثروا الاذاعه المصريه وسوف اتناول مجموعه من هؤلاء النجوم  
فى كل جزء من اجزاء كتاب (زمن الفن الاصيل ) والى الجزء الاول .



## لم كلثوم (حياتها الفنية )

ولدت أم كلثوم في قرية " طماي الزهرايرة " بمركز السنبلوين بمصر في ٣٠ ديسمبر عام ١٨٩٨ وهي ابنة الشيخ إبراهيم السيد البلتاجي ولها شقيقة كبرى هي رقية وشقيق أصغر هو خالد . لما بلغت أم كلثوم الخامسة من عمرها أخذت تتعلم القرآن الكريم في كتاب القرية وقد اضطرت لتركه بعد سنتين بسبب قسوة معلم الكتاب وتابعت التعليم وتلقي الدروس الدينية والكتابة والقراءة من شيخ آخر . وكان أخوها خالد مشهوراً بحلاوة صوته فكان يشاركها الإنشاد ويغني في المواسم والأعياد وفي أغلب حفلات القرية وينشد مع أم كلثوم وأبيه القصائد والابتهالات الدينية . ولقد أخذت الطفلة الصغيرة فن الغناء عن أبيها وشقيقها خالد . وظهرت موهبتها مبكراً وحدث أن سمعها أبوها وهي تدندن بالغناء بصوت خافت لأنها كانت تخاف أن يسمعها أبوها تغني ولكنها وجدت من أبيها التشجيع على الغناء فاطمأنت بعد خوف وراحت تغني كل ما يطرق سمعها والأب يكاد لا يصدق أن هذا صوت كريمة . وهكذا غنت الطفلة لأول مرة وبدأ يرتفع أجر حفلاتها شيئاً فشيئاً . وأخذت بعد ذلك تقيم الحفلات في القرى المجاورة حتى ذاع صيتها في جميع الأرياف المجاورة وامتد إلى البلدان القريبة من مصر وحتى زارهم في طماي الشيخ زكريا أحمد وصمم على أنها لابد أن تخطو القاهرة وبالفعل تتلمذت على الموسيقار المطرب الشيخ أبو العلا محمد فتلقت وتعلمت من أستاذها بعض القصائد والأغاني المشهورة له في ذلك العصر . وأحييت حفلة في قصر عز الدين يكن أحد أثرياء تجار القطن ومن هذه الحفلة ذاعت شهرتها . وفي عام ١٩٢١ أحييت حفلة في بيت أحد الأثرياء بكرم الشيخ سلامة بالقرب من ميدان العتبة الخضراء . وقد سمعها في تلك الحفلة الشيخ علي محمود والشيخ علي القصبي والد محمد القصبي وقد نالت الحفلة نجاحاً كبيراً مما شجع الكثير من المتعهدين التعاقد معها في حفلات أخرى وقد تعرفت على أمير الكمان الأستاذ سامي الشوا في حفلة أحييتها معه في رأس البر وكان من بين القصائد التي اشتهرت بها في بدء حياتها الفنية " أقول لذات حسن روعتي " و " مولاي كتبت رحمة الناس عليك " و " حسبي الله من جميع

الأعادي " و " بين الغرام وبين القلب محكمة " و " جل من طرز الياسمين واستقرت أم كلثوم في القاهرة ابتداء من عام ١٩٢٣ حيث استأجرت سكناً لها بشارع " قوله " بحي عابدين بالقرب من أسرة آل عبد الرازق وفي هذا العام التقت أم كلثوم بالموسيقار محمد عبد الوهاب في حفلة أقيمت في بيت بالقاهرة وكان عمره ١٦ سنة فاشترك معها في أداء أغنية مشهورة للشيخ سيد درويش وهي " على قد الليل ما يطول " فكانا ثنائياً رائعاً أذهل كل من استمع إليهما في تلك الحفلة . عاصرت أم كلثوم في ذلك الحين من المطربات المشهورات اللواتي يعملن في المسارح مثل : منيرة المهدية وتوحيدة وفاطمة سري ونعيمة المصرية وحياة صبري وفاطمة قدرى وسعاد محاسن وسمحة البغدادية وفتحية أحمد و عقيلة راتب . ومنذ ذلك العصر اتخذت أم كلثوم لها نهجاً جديداً في الغناء حيث تجنبت الأغاني المائعة المبتذلة واستطاعت أن تشق طريقها وسط ذلك الزحام الشديد من المطربات فبدأت تغني الأغاني الصوفية الفياضة بالروحانية والإيمان والتي أعادت إلى المدينة الرشد والصواب وتشدو قصائد " وحقك أنت المنى والطلب " و " أفديه إن حفظ الهوى أو ضيعه " و " أمانة أيها القمر المطل " و " غيري على السلوان قادر " و " إلى جانب القصائد النبوية والقصائد الصوفية والدينية وبعض الأدوار القديمة والموشحات . التقت أم كلثوم بعد ذلك بملحن شاب كان يعمل طبيباً للأسنان أحمد صبري النجريدى . لحن لها مجموعة من الأغاني بلغ عددها ثلاثين قطعة بدأها بقصيدة " مالي فتنك بلحظك الفتاك " ومن الطقاطيق " الفل والياسمين والورد " و " اللي انكتب على الجبين " كما لحن لها بعض الموشحات مثل " لي لذة في ذلتي وخضوعي " وقد قام ملحنها الطبيب بتعليمها العزف على العود . وهكذا وبعد مضي أشهر بدأت تغني والعود في يدها ولم تكد تفعل ذلك حتى تخلت عن جوفتها التي كانت ترافقها لتغني بمفردها الطقاطيق والمنولوجات التي كانت تعتمد على صوتها فقط ثم أخيراً تخلت عن العزف على العود وأيضاً التلحين حيث لحننت وغنت ٣ أعمال موسيقية من ابتكارها فبدأت تحيي الحفلات وهي تغني واقفة وببدها المنديل . وقد تعارفت على الشاعر أحمد رامى من خلال قصائده حيث كانت تغني فى صالة " سانتى " عام ١٩٢٤ فأعجب بصوتها جداً ولاسيما حين سمعها تغني قصيدة له من ألحان الشيخ أبو العلا محمد" الصب تفضحه عيونه واصبح سعيدا وهو

يسمع شعره بأجمل صوت استمع إليه في حياته . ومنذ ذلك الحين لم يفترق أحمد رامي عن صاحبة الصوت الذهبي ونشأت بينهما صداقة شخصية وفنية . وكانت أول أغنية نظمها أحمد رامي ولحنها أحمد صبري النجريدى وغنتها أم كلثوم هي " خايف يكون حبك ليه " وهي الأغنية التي استهلكت بها أم كلثوم موسمها الغنائي عام ١٩٢٥ على مسرح كازينو البسفور . وفي عام ١٩٢٦ طرأ على حياة أم كلثوم شئ من التطور واستعاضت بتختها القديم تختاً جديداً من العازفين ليحل أسلوبه مكان الأسلوب القديم من الآلات . وقد قدر معهد الموسيقى جمال صوتها حق قدره ورأى ضرورة استغلاله للارتفاع بشأن الموسيقى الشرقية فعرض عليها مصطفى بك رضا رئيس المعهد وحسن بك أنور وكيله أن يؤلفا لها فرقة موسيقية من أقطاب العازفين فرحبت بهذه الفكرة التي عارضها الكثيرون من أنصار القديم وقتئذ . وهكذا افتتحت أم كلثوم في العام نفسه موسمها الأول على مسرح دار التمثيل العربي الذي كانت تغني عليه سابقاً منيرة المهدية . وغنت مع فرقته الجديدة المؤلفة من محمد العقاد الكبير ( عازف القانون ) ومحمد القصبجي ( عازف العود ) وسامي الشوا ( عازف الكمان ) ومحمود رحمي ( عازف الإيقاع ) . وكانت أغنية الموسم التي أحدثت انقلاباً في عالم المنولوج الغنائي وهي أغنية " إن كنت أسامح " وهي من تلحين محمد القصبجي وتأليف أحمد رامي . وكان من بين ما لحنه القصبجي وألفه رامي أغنية " يا فايتني وأنا روحي معاك " وحتى وصلت أعماله اللحنية إلى عدد ٧٢ لحناً . وذاعت شهرة أم كلثوم في أرجاء مصر وبدأ أقدر الملحنين والمؤلفين يقدمون لها الأغاني والقصائد والموشحات والأدوار وفي طليعتهم الشيخ زكريا أحمد الذي لحن لأم كلثوم عدد ٦٢ درة موسيقية وكان من أروع ألحانه " يا ما أمر الفراق " كما بدأت أم كلثوم تغني لملحن آخر كان شاباً في بداية البزوغ في عالم التلحين وهو رياض السنباطي فكان أبدع ما غنت له وأول أعماله اللحنية هو لحن ( على بلد المحبوب ) وفي ٣١ مايو عام ١٩٣٤ افتتحت الإذاعة المصرية لأول مرة وكانت أم كلثوم من أوائل دخلها مع منيرة المهدية وفتحية أحمد وسعاد زكي وحياة محمد وهكذا نقل الميكروفون صوت كوكب الشرق إلى أرجاء العالم العربي وظلت في كل موسم تقدم أكثر من أغنية جديدة إلى جانب أعاني أفلامها التي كانت معظمها من نظم شاعر الشباب

أحمد رامي والتي غنت من اشعاره عدد ١٤٨ عمل غنائى ومن الحسان  
الفرسان الثلاثة زكريا أحمد ومحمد القصبجي ورياض السنباطي . وقد  
زادت عدد آلات الكمان وأضافت إلى تختها الناي والفيولونسيل والكنتراباص  
غنت أم كلثوم أكثر من ٣٠٠ أغنية تتراوح في طولها من خمس دقائق  
إلى ساعة ونصف . وفي عام ١٩٤٣ أسست أم كلثوم أول نقابة  
للموسيقيين برئاسة وظلت محتفظة بمقعد الرئاسة فيها لمدة عشر سنوات  
وقد أقامت حفلة خاصة يعود ريعها لصندوق النقابة . وفي تلك الفترة  
اهتمت بمشاكل أبناء مهنتها كما كانت تتفعل بأحداث وطنها متحمسة لكل  
مناسبة فقد غنت لشاعر النيل حافظ إبراهيم " مصر تتحدث عن نفسها "  
ولما قامت ثورة مصر في ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ عبرت عن تأييدها للثورة  
بأغنيات تحي فيها الحركة الوطنية وعندما وقعت اتفاقية الجلاء شاركت  
الشعب فرحته الكبرى بزوال كابوس الاحتلال فغنت أكثر من أغنية لهذه  
المناسبة . وفي هذه الفترة فاجأت الجمهور بألحان حديثة من ملحنين جدد  
هم محمد الموجي حيث غنت من الحانة عدد ٨ اغنيات ومن أشهرهم اسال  
روحك وكمال الطويل عدد ٣ اعمال أشهرهم واللثة زمان يا سلاحي وبلغ  
حمدي والتي غنت من الحانة ١٩٥٨ لحن (حب اية) وعدد ١١ لحن و  
الموسيقار محمد عبد الوهاب حينما غنت له عدد ١٠ أغنيات من ألحانه  
كانت الأولى التي أحدثت ضجة كبرى في عالم الفن أغنية " أنت عمري " ثم  
تبعها بأغنية " أنت الحب " و أغنية " أمل حياتي " التي اعتبرت ملحمة  
موسيقية لعبد الوهاب . ودخلت أم كلثوم مدرسة جديدة للغناء الحديث  
واستطاعت بهذا الأسلوب أن تضيف إلى مستمعها جيلاً جديداً . وفي عام  
١٩٧١ ساءت صحتها قليلاً فانقطعت عن تقديم حفلاتها ثم رويداً رويداً  
بدأت الشمعة التي أضاعت العالم العربي تذوب حتى كان يوم الاثنين في  
الثالث من فبراير عام ١٩٧٥ حيث وافها الأجل فرحلت عن دنيانا في  
الرابعة بعد الظهر لكم التحية سندباد الحكايات الفنية وجيشة  
ندى



## محمد القصبي

محمد القصبي علم بارز من أعلام الموسيقى والتلحين وعود زريابي وصل بالحانه إلى قمة الإبداع وعندما التقت عبقريته بأجمل الأصوات وأبدع الحناجر بأمر كلثوم سيدة الغناء العربي اقترن الإسمان معا وحلقا في سماء المجد الفني وفي أعلى ذروته ولد هذا الفنان في مدينة القاهرة عام ١٨٩٨ والده هو المطرب والمنشد على القصبي وما أن ترعرعت طفولته حتى أرسله أبوه إلى الكتاب ليحفظ القرآن الكريم حسب العادات المألوفة آنذاك وبعد أن أتم هذه المرحلة الأولية من الدراسة وكان قد بلغ التاسعة من عمره أرسله أبوه إلى الأزهر ليثقفه في العلوم والمنطق والفقه واللغة العربية والتوحيد وأخيرا انتسب إلى دار المعلمين وظل فيها حتى تخرج منها ولكن كيف يستطيع محمد القصبي التنازل عن هوايته الأولى الموسيقية ويلتحق بمهنة التدريس وهي التي أخذت عليه سائر حواسه ومشاعره وتصدرت في مخيلته ونفسه وروحه ولا سيما وقد نشأ في بيئة موسيقية فنية إذ كان والده يدرس آلة العود ويلحن للمطربين لقد تأصلت هذه الهواية في نفسه من الثامنة من عمره وفي التاسعة اخترع محمد القصبي عودا صغيرا بسيطا وعزف عليها ألحانا بدائية أشبع بها تلك الهواية على أن الوالد الذي أراد لابنه السير في مسلك العلم والدين قد تلاشى أمام رغبة ولده الملحة في تعلم الموسيقى بل صبار يمرنه على العزف على العود خلال أوقات فراغه لتكون له هواية جميلة تساعده على الدراسة والبحث وكانت الموسيقى لمحمد القصبي إلى جانب الدراسة حلا وسطا لرأي والده ومخرجا صحيحا لهذه الأزمة العائلية وبعد أن تخرج محمد القصبي من دار المعلمين زاول مهنة التدريس مدة ثلاث سنوات من هنا بدأت نقطة التحول في حياته كفنان فترك مهنة التدريس وانزوى يعمل للفن وبعد أن تمكن من أصول العزف والتلحين إلى جانب ثقافته العامة التي كانت أكثر من جيدة لحن أول أغنية من نظمه وتلحينه وكان مطلعها ما ليش عليك في القلب غيرك وطلبت منه شركة اسطوانات بيضافون أن يتنازل عن هذا اللحن للمطرب زكي مراد والد ليلي مراد ليسجله على اسطواناتها قال القصبي يوم ذاك قال لقد أحسست بأنني

بدأت رحلة المستقبل الملي بالأماني الكثير : والألحان الساحرة فصرت  
أقرأ الأشعار وأكتب الأرجال ولحنها ولم يكن يضيرني أن تغزل ألحاني  
الأولى في زوايا النسيان وفعل دأب على النظم والتلحين فكتب ولحن هاتين  
الأغنيتين يا قلبي ليه سرك تذبعه للعيون و الحب له في الناس أحكام هذا  
إلى جانب أغنيته الأولى وشعرت آنذاك شركات الاسطوانات بعقريه جديدة  
ظهرت إلى الوجود فتهافتت على ألحانه لشرائها وتسجيلها وكانت آنذاك  
مطربة مصر الأولى أو مطربة العالم العربي السيدة منيرة المهدية وقد  
تعرفت على محمد القصبجي فطلبت منه أن يلحن لها لحنا جديدا فلحن لها  
بعض الأغاني والأوبريتات التي أخذت مكانها في المسرح كما أقبل عليه  
المطربون المشهورون أمثال زكي مراد والشيخ سيد الصفتي وصالح عبد  
الحي وفي عام ١٩٢٢ طلبت إليه شركة بيبضافون أن يلحن لها الأشعار  
الوطنية التي كان ينظمها يونس القاضي ويصف بها الشعور الوطني ضد  
الاستعمار فلحن أغنيات عديدة أثارت دوبا كبيرا في الأوساط السياسية  
والفنية ويعتبر محمد القصبجي أهم حادثة في تاريخ حياته هي يوم تعرفه  
بالسيدة أم كلثوم لقد كان هذا التعارف بواسطة شركة لوديون التي سبق  
لها أن اشترت منه أغنية قال حلف ما يكلمنيش فطلبت منه هذه الشركة أن  
يسجل هذه الأغنية بصوت أم كلثوم فتوجه محمد القصبجي إلى دارها وراح  
يعلمها اللحن وعندما أتمت حفظه قالت للقصبجي أنت الكنز اللي لازم أحافظ  
عليه وحتعاون مع بعض على طول بإذن الله ومنها بدأت بين أم كلثوم  
ومحمد القصبجي صداقة العمر وبدأ يغنيها بالحنه وكانت أول أغنية بعد  
هذه الصداقة أعطاهها لأم كلثوم هي أن حالي في هواها عجب من مقام  
العجم وكانت هذه الأغنية هي الانطلاقة الأولى بالنسبة لألحان أم كلثوم  
الأولى في حياة القصبجي الفنية وبلغ مجموع ما لحنه من الأغاني لأم  
كلثوم ٦٢ أغنية غصن كان آخرها رق الحبيب ولم تأخذ أم كلثوم من  
محمد القصبجي وحده الحان بل بدأت تنوع ألحانها فتأخذ من داوود حسني  
و فريد ورياض السنباطي ومن زكريا أحمد ومحمد الموجي وبلغ حمدي  
وغيرهم الأمر الذي دفع القصبجي أن يقول من بعد تلحينه لأغنية رق  
الحبيب بدأت شمسي في المغيب ولم اعد الحن ويعتبر محمد القصبجي من  
الملحنين المكترين فقد بلغ مجموع ما لحنه في حياته أكثر ١٠٠٠ لحن من  
روائع الألحان كانت أكثرها على كل لسان وفي كل قلب لقد تغنت بالحنه

أكابر المطربات والمطربين أمثال منيرة المهدية ونجاة على وحياة محمد وأم كلثوم وأسمهان وصالح عبد الحي ورجاء عبدة وليلى مراد وغيرهم لم يقتبس محمد القصبجي من الموسيقى الغربية ولم يقلد أحدا في ألحانه انه نسيح خاص وصاحب مدرسة مستقلة عن سواه انه كان عقيما لم ينجب أولادا ولكنه كان يعتبر ألحانه بمثابة أولاده لأنها ستخلده من بعده ولم تقتصر ألحانه على الأغاني بل لحن أربعة أوبرات هي المظلومة احرم المفتش ا كيد النساء احياة النفوس كما لحن العديد من الأفلام السينمائية وفي مقدمتها أفلام أم كلثوم وليلى مراد وإبراهيم حمودة وعبد الغني السيد ونور الهدى وصباح وهدي سلطان وكانت سائر هذه الألحان من المستوى الرفيع ومن مدرسته الموسيقية النادرة لقد بدأت مدرسة محمد القصبجي أول أعمالها عام ١٩٢٧ يوم كَوّن القصبجي أول تحت ضم إليه عازف القانون محمد العقاد وأمير الكمان سامي الشوا واشترك مع هؤلاء الثلاثة الشاعر أحمد رامي في تقديم روائع شعره ليصاغ منها ألحانا تهز القلوب والأسماع والمشاعر إن هذا الفنان الكبير والعبقري المبدع وصاحب المدرسة الموسيقية الرائعة كان يقول عشاق في الدنيا ثلاث ثومة أي أم كلثوم وعودي وألحاني ولذا كان يقف أمام أم كلثوم كرقم ٦ منحنيًا ويتهافت على العزف في حفلاتها الغنائية حتى ولو كان في أسوأ الحالات من الإرهاق والتعب وكان إذا نادته أم كلثوم يسرع نحوها ملبيا إن إعجابه بها قد وصل حد العبادة بعد الله وانتهت حياة محمد القصبجي في الربيع الأول من عام ١٩٦٦ ودفن في القاهرة مخلفا أبداً الألحان وأروعها ومدرسته الموسيقية التي اتسمت بطابعه وأخلاقه ومزاجه ظاهرة موسيقية قد تعتبر الظاهرة الوحيدة التي تستحق الوقوف عندها طويلاً وتأملها بعناية شديدة. . . ومحمد القصبجي برأيي وبرأي الكثيرين يعد القصبجي أبو الأغنية الرومانسية العربية والمطور الأقوى للأغنية العربية بشكل عام فقد سبق هذا المبدع زماته وبمراحل. . . فقد كان فكره الموسيقي متجدداً باستمرار إلى درجة أن التجديد أصبح هاجساً ملازماً له وعاش محمد القصبجي يؤمن بالبعد الدرامي للموسيقى والغناء. لذلك كان التعبير اللحني والتعبير بالأداء هو أشد اهتماماته ويبدو هذا جلياً في تلحينه للمونولوج ومثال ذلك منولوجه الشهير الذي غنته أم كلثوم مادام تحب تتكر ليه. و القصبجي

ومن خلال تعرفه إلى رفيق دربه أحمد رامي الشاعر الذي تأثر بالرومانسية الأوروبية الذي تعرف إليها خلال دراسته في أوروبا دخل هذا المجال من أوسع الأبواب حين ابتدع هو وأحمد رامي لونا غنائياً عربياً أسمياه المونولوج (تسمية أوروبية للغناء الرومانسي). وكان أن سيطر هذا القالب على جميع القوالب الغنائية العربية الأخرى التي كانت سائدة ذلك العصر. حتى أمير الشعراء لحق بهذه الموجة فكتب بهذا القالب مونولوجاته الشهيرة بلبل حيران وغيرها. ويعتبر مونولوج إن كنت أسامح فتحاً وتطويراً جديداً في الأغنية العربية حيث لاقت نجاحاً هائلاً ولكنها بالمقابل لاقت استهجاناً من بعض ملحنين ومطربي ذلك العصر حتى أن البعض تنبأ بسقوط هذا اللون الغنائي الجديد. ولكن القصبجي أثبت وبالدليل القاطع أنه سابق لعصره فسرعان ما انتشرت الأغنية انتشاراً واسعاً وباعت أرقاماً فلكية حتى أنها تعد السبب الرئيسي لشهرة أم كلثوم في مصر والبلاد العربية. طور محمد القصبجي التخت الشرقي فحاول الارتقاء به من ناحية العدد والنوع حيث لحن جملاً بعيدة عن التقليدية مما أجبر العازفين على تطوير مهاراتهم من خلال الدراسة والتمرين وقد سكت محمد القصبجي فجأة وتفرغ للعزف مع أم كلثوم و سببه قصة حبه الشهيرة لأم كلثوم. محمد القصبجي مظلوم بحق فهل أن الألوان لنعيد اكتشاف هذا المبدع الذي فارق الحياة في ١٩٦٦/٣/٢٤ وإلى حكاية فنية ثانية ومع أطيب تحياتي سندباد الحكايات الفنية وجيئة ندى



## إبراهيم ناجي

ولد إبراهيم احمد ناجي في حي شبرا بالقاهرة في اليوم الحادي والثلاثين من شهر ديسمبر في عام ١٨٩٨، وكان والده مثقفاً مما أثر كثيراً في تنمية موهبته وصقل ثقافته وكذا والدته التحق ١٩٠٤ بمدرسة سبيل ام محمد على ثم انتقل إلى مدرسة باب الشعرية الابتدائية والتحق بعد ذلك بمدرسة التوفيقية الثانوية بشبرا وقد تخرج الشاعر من مدرسة الطب في عام ١٩٢٢، وعين حين تخرجه طبيباً في القسم الطبى بمصلحة السكك الحديدية، ثم في وزارة الصحة، ثم مراقباً عاماً للقسم الطبى في وزارة الأوقاف. وقد نهل من الثقافة العربية القديمة فدرس العروض والقوافي وقرأ دواوين المتنبي وابن الرومي وأبي نواس وغيرهم من فحول الشعر العربي، كما نهل من الثقافة الغربية فقرأ قصائد شيلي وبيرون وآخرين من رومانسيي الشعر الغربي. وبدأ حياته الشعرية حوالي عام ١٩٢٦ عندما بدأ يترجم بعض أشعار الفريد دي موسيه وتوماس مور شعراً وينشرها في السياسة الأسبوعية، وانضم إلى جماعة أبولو عام ١٩٣٢م التي أفرزت نخبة من الشعراء المصريين والعرب ومنهم واصبح هو الوكيل للجماعة ومعه المهندس على محمود طه وزكى مبارك والصيرفى والهمشرى ومختار الوكيل واستطاعوا تحرير القصيدة العربية الحديثة من الأغلال الكلاسيكية والخيالات والإيقاعات المتوارثة. وقد تأثر إبراهيم ناجي في شعره بالاتجاه الرومانسي كما اشتهر بشعره الوجداني، وكان رئيساً لرابطة الأدباء في مصر في الأربعينيات من القرن العشرين. وقد قام بترجمة بعض الأشعار عن الفرنسية لبودلير تحت عنوان أزهار الشر، وترجم عن الإنكليزية رواية الجريمة والعقاب لديستوفسكي، وعن الإيطالية رواية الموت في إجازة، كما نشر دراسة عن شكسبير، وقام بإصدار مجلة حكيم البيت، وألف بعض الكتب الأدبية مثل مدينة الأحلام وعالم الأسرّة وغيرهما.

واجه نقداً عنيفاً عند صدور ديوانه الأول من العقاد وطه حسين معاً، ويرجع هذا إلى ارتباطه بجماعة أبولو والتي كان امير الشعراء احمد شوقي

رئيسها قبل عام ١٩٣٢ ووفاته وقد وصف طه حسين شعره بأنه شعر صالونات لا يحتمل أن يخرج إلى الخلاء فيأخذه البرد من جوانبه وقد أزعجه هذا النقد فسافر إلى لندن وهناك دهمته سيارة عابرة ادخلت عظمة الساق في الحوض من فتحة فكسرتة وخرج من المستشفى يجزر ساقية على عكازين وفي طريق العودة إلى مصر صاح يقول هتفت وقد بدت مصر لعيني أرفاقي وتلك مصر يا رفاقي أخرجت من البلاد اجر سقمي وعدت إلى البلاد اجر ساقى اتدفعني وقد هاضت جناحي وتجذبني وقد شددت وثاقي وقد عاشت هذه المحنة في أعماقه فترة طويلة وقد صدرت عن الشاعر إبراهيم ناجي بعد رحيله عدة دراسات مهمة، منها: إبراهيم ناجي للشاعر صالح جودت ، وناجي للدكتورة نعمات أحمد فؤاد ومن أشهر قصائده قصيدة (الأطلال) التي تغنت أم كلثوم ببعض أبياتها بعد تعديل أحمد رامى ولحنها الموسيقار رياض السنباطي يا فؤادي رجم الله الهوى كان صرحاً من جمال فهوى استقني واشرب على أطلاليه واروغي طالما الدمع روى كيف ذاك الحب أمسى خبراً وحديثاً من أحاديث الجوى وبسائطاً من ندامي حلم هم ثواروا أبداً وهوى انطوى يارياحاً ليس يهدأ عصفها نضب الزيت ومصباحي انطفأ وأنا افتات من وهم عقابا وأفي الغمر لئاس ما وفي كم تقلبت على خنجره لا الهوى مال ولا الجفن غفا وإذا القلب على غفرانه كلما غار به الثصل عقبا ياغراماً كان مني في دمي قدراً كالموت أوفى طغمة ما قضيت ساعة في غرسه وقضيت الغمر في مائمه ما انتزاعي دمنه من عينييه واعتصامي بسمة من فيه ليت شغري أين منه مهربي أين يمضي هارب من دمهلت أنساك وقد أعريتني. بقم عذب المناداة رقيقويد تمتد نحوي كيد من خلال الموج مدت لغريق أه يا فيلكة أقدامي إذا وشكت الأقدام أشواك الطريق وبريقاً يظلم الساري له أين في عينيك ذيك البريق لست أنساك وقد أعريتني بالدرى الشم فاذممت الطموخ أنت روع في سمانني وأنا لك أعلو فكأني محض روع يا لها من قمم كنا بها نتلاقى وبسرينا نبوخ نستشف الغيب من أبراجها ونرى الناس ظلالاً في السفوح .

أَنْتِ حُسْنٌ فِي ضَحَاهُ لَمْ يَزَلْ وَأَنَا عِنْدِي أَحْزَانُ الطُّفْلِ وَبَقَايَا الظِّلِّ مِنْ  
 رَكْبِ رَحَلٍ وَخَيْوُطِ الثُّورِ مِنْ نَجْمِ أَفَلِّ الْمَحْ الدُّنْيَا بَعِثِي سَيِّمَ وَأَرَى حَوْلِي  
 أَشْبَاحَ الْمَكَلِّ رَاقِصَاتٍ فَوْقَ أَشْلَافِ الْهَوَى مَغُولَاتٍ فَوْقَ أَجْدَاثِ الْأَمَلِ الْإِنِّ مِنْ  
 عَيْنِي حَبِيبٌ سَاحِرٌ فِيهِ نُبْلٌ وَجَلَالٌ وَحَيَاءٌ  
 وَائِقُ الْخُطْوَةِ يَمْشِي مَكَا ظِلْمُ الْحُسْنِ شَهِي الْكِبَرَاءِ  
 عَبَقُ السُّخْرِ كَأَنْفَاسِ الرَّبِّ سَاهِمُ الطَّرْفِ كَأَحْلَامِ الْمَسَاءِ  
 الْإِنِّ مِنِّي مَجْلِسٌ أَنْتِ بِهِ فِتْنَةٌ تَمُتُ سَنَاءً وَسَنَى  
 وَأَنَا حُبٌّ وَقَلْبٌ هَائِمٌ وَخَيَالٌ حَائِرٌ مِنْكَ دَنَا  
 وَمِنْ الشُّوقِ رَسُلٌ بَيْنَنَا وَتَدِيمٌ قَدَمُ الْكَاسِ لَنَا  
 أَيَّاهِييَا زُرْتُ يَوْمًا أَكْثَرُ طَائِرِ الشُّوقِ أَغْنَى الْمِي  
 لَكَ إِبْطَاءُ الْمُدَلِّ الْمُنْعِمِ وَتَجَنَّبِي الْقَادِرِ الْمُخْتَلِمِ  
 وَحَيْنِي لَكَ يَكْوِي أَضْلَعِي وَالثَّوَانِي جَمَرَاتٍ فِي دَمِي  
 أَعْطِنِي حُرِّيَّتِي أَطْلِقْ يَدِي إِنْشَى أَعْطِنْتُ مَا اسْتَبَقْتُ شَيْ  
 أَوْ مِنْ قَيْدِكَ أَدْمَى مِغْصَمِي لِمَ أَبْقِيهِ وَمَا أَبْقَى عَلَيَّ  
 مَا احْتِفَاطِي بِعُهُودٍ لَمْ تُصْنَهَا وَالْأَمَّ الْأَسْرُ وَالْدُّنْيَا لَدِي  
 إِلَهَهَا الشَّاعِرُ تَغْفُو. تَذَكَّرُ الْعَهْدَ وَتَصْنَعُو  
 وَإِذَا مَا إِلْتِمَامٌ جُرْخٌ. جَدُّ بِالْتَذَكُّارِ جُرْخٌ  
 فَتَعْلَمُ كَيْفَ تَنْسِي. ١. وَتَعْلَمُ كَيْفَ تَنْحَسُو  
 يَا حَبِيبِي كُلُّ شَيْءٍ بِقَضَاءٍ. مَا بَأَيْدِنَا خُلُقْنَا نَعْسَاءَ  
 رَبِّمَا تَجْمَعُنَا أَقْدَارُنَا ذَاتَ يَوْمٍ بَعْدَمَا عَزَّ الْإِقْدَاءُ  
 فَإِذَا أَنْكَرَ خِلٌ خِلَهُ ١ وَتَلَاقَيْنَا لِقَاءَ الْغُرْبَاءِ  
 وَمَضَى كُلُّ إِلَى غَايَتِهِ. لَا تَقُلْ شَيْئًا! فَإِنَّ الْحَظَّ شَاءَ وَقَدْ سَبَقَ أَنْ تَغْتِ  
 الْمَطْرِبَةِ نَجَاةً عَلَى بَعْضِ آيَاتِ تِلْكَ الْقَصِيدَةِ وَسَجَلَتْهَا بِالْإِذَاعَةِ تَحْتَ  
 عَنَوَانِ (حَانِ حَرْمَانِي) وَمِنْ الْحَانِ مُحَمَّدُ فُوزِي وَمَوْجُودُ نَسْخَةٍ مِنْهَا لَدَى  
 لِمَنْ فِي حَاجَةٍ إِلَيْهَا وَقَدْ قَدَّمَ لِلْسَّاحَةِ دَوَائِيهِ الشَّعْرِيَّةَ : وَرَاءَ الْغَمَامِ (١٩٣٤)  
 ، لِيَالِي الْقَاهِرَةِ (١٩٤٤) ، فِي مَعْبَدِ اللَّيْلِ (١٩٤٨) الطَّائِرُ الْجَرِيحُ  
 (١٩٥٣) كَمَا صَدَرَتْ أَعْمَالُهُ الشَّعْرِيَّةُ الْكَامِلَةُ فِي عَامِ ١٩٦٦ بَعْدَ وَفَاتِهِ  
 بِأَكْثَرِ مِنْ ١٣ عَامٍ عَنِ الْمَجْلِسِ الْأَعْلَى لِلثَّقَافَةِ وَالْيَ عِلْمٌ آخِرُ لَكُمْ مِنْ كُلِّ  
 التَّقْدِيرِ الْمُؤَرِّخُ وَالْبَاحِثُ الْفَنِّي وَجِيَّةٌ نَدَى .

## عبدة السروجى

هو حافظ احمد حسن ومواليد القاهرة ١٩٠٨ بقلعة الكيش مارس الغناء فى الافراح وامتهن الصحافة حيث كان من امهر وانشط متعهدي تلك المهنة ومنذ شهرته فى الثلاثينيات وهو لا تخلوا حياة الفنية من الصراع الفنى بينه وبين مطربى عصره ومنهم ابراهيم حمودة وعبد الغنى السيد ومحمد امين ومحمد عبد المطلب واحمد عبد القادر وعباس البليدى ومحمد فوزى وشهرته فى تلك الفترة جعلت من ام كلثوم ان تستعين به كصوت وايضا وصورة ليغنى ضمن احداث الفيلم اغنية على بلد المحبوب ودينى وذلك فى فيلم وداد عام ١٩٣٦ ورقمة ٥٣ فى تاريخ السينما ولكن ام كلثوم عندما شعرت بالشهرة لتلك اللحن الذى وضعه رياض السنباطى ولم يسبق له التعامل لحنيا معها وفعلا طلبت منه وهو الوحيد صاحب اللحنان تسجلة وتطبعة فى الاسطوانات وبالطبع تغنيها من خلال الاذاعات المصرية وايضا العربية وبالفعل اشتهرت الاغنية من خلال صوت ام كلثوم وبعد ذلك غنى عبدة السروجى من خلال السينما المصرية الا من عدد قليل ومن افلامه والتى غنى من خلالها ملكة المسارح امام بديعة مصابنى والتى اشترك معها بالغناء ١٩٣٦ وكان رقم ٥٥ فى تاريخ السينما وبعد ذلك اشترك بالغناء فى فيلم حياة الظلام ١٩٤٠ اخراج احمد بدر خان افيلم على مسرح الحياة وغنى امام روحية خالد ١٩٤٢ اما الفيلم الخامس فهو وادى النجوم وغنى امام عزيزة امير وكان العرض فى ١٩٤٣ احب من السماء وغنى بجوار النجم محمد امين ومن اخراج عبد الفتاح حسن احلام الحب وايضا شارك المطرب محمد امين ومحمد البكار الغناء وعرض ١٩٤٥ والفيلم الثامن هو (نجف) واشركة للمرة الثالثة وحبا فى صوت المطرب والبطل محمد امين وعرض ١٩٤٦ من اخراج كامل حفناوى وابتعد عن السينما الغنائية وايضا الحفلات لشعورة بالظلم الفنى من قبل المسنولين فى الاذاعة وفى تلك الفترة كان هناك المطرب صالح عبد الحى وابراهيم الحجار يعانون نفس المعاناة والحكر على تلك الاصوات الجميلة والعذبة اقدم عبدة السروجى مجموعة كبيرة من الاغنيات وجميعهما نالوا من الحظ السمعى لدى المستمعين الرضا والاعجاب بالصوت الشعبى النادر الا وهو



عبد السروجى وغنى من الحان حسين جنيد (اقولك اية) من كلمات احمد  
السمرقو (دنيا الهنا) لابراهيم رجب و (الدنيا امل) من نظم مصطفى عبد  
الرحمن اوغنى من الحان احمد صدقى مجموعة جميلة من الالان (يانيل  
هدية ) لمرسى جميل عزيز و (النهاردة العيد) لحسين طنطاوى و (حياة  
الشموع) لعبد الفتاح مصطفى وتعاون عبدة السروجى وغنى من الحان  
ريا ض السنباطى ومن كلمات عبد الباسط عبد الرحمن (لية يا حبيبى كتر  
الاسية) و (مين يقول ان جمالك) وتغنى بالحن محمد الموجى (غنيت على  
عودى) لابراهيم شحاتة و (بدرى جميل) لابراهيم رجب وكانت الحان الشهرة  
بين اغنيات الاذاعة فى بداية الخمسينات حيث غنى من الحان محمد قاسم  
(غريب الدار) و (انا مالى) وهما من نظم على الشيرازى و (اهلا رمضان) من  
تاليف محمد الفيومى وايضا تعاون مع الملحن مرسى الحريرى حيث غنى  
من الحانة ومن كلمات محمد الفيومى (يا مصر حبك مالوش نهاية ) و (يا  
نسمة هادية ) وغنى من الحان احمد عبد القادر (النوبة دى سماح) لابراهيم  
البهلوان ووتعاون مع فؤاد حلمى وغنى من الحانة (لو كنت غالى) لاحمد  
منصور ومن الحان عبد العظيم محمد (خصام الاحبة) لابراهيم رجب وغنى  
نحن (الساقية) من الحان روفى زهنى وكلمات حسين السيد وغنى من  
الحن الكثير من اهل الموسيقى ومن بينهم عطية محمد ومحمد فوزى  
وكامل احمد على وعش بيننا جميعا نحب الاستماع الى اغنية غريب  
الدار اعلىه جارا زمانى القاسى وظلمنى مشيت سواح امسا وصباح ا دور  
عالى راح منى وعاش بقية حياتة فى مسكنة بحى عابدين بالقاهرة مبتعدا  
عن الاذاعة لفترة كبيرة وحتى وفاته فى ١٩٨٧/٦/١٦ والى علم اخر لكم  
منى كل التحية سندباد الحكايات الفنيه وجية ندى .

## أسمهان

ولدت أمال فهد فرحان إسماعيل الأطرش عام ١٩١٢ إبنة الأمير فهد الأطرش من جبل العرب في سوريا والدتها علياء المنذر لبنانية من حاصبيا في لبنان ، ولدت أمال الصغيرة في عرض البحر على متن إحدى سفن الشحن اليونانية التي كانت متجهة إلى بيروت : اندلعت ثورة جبل العرب بقيادة الأمير سلطان باشا الأطرش زعيم الثورة السورية ضد الإستعمار الفرنسي و قد كان فهد الأطرش له يد عظيمة في مقاومة الاحتلال الفرنسي ، ولكنه خاف على عائلته من بطش الفرنسيين فقرر أن يرسل زوجته علياء مع أبنائه الثلاثة إلى مصر ليكونوا بعيداً عن الأحداث. ١٩٢٣ : بدأت الأم علياء المنذر تنتقل بأبنائها متجه نحو القاهرة ، ولكنها عند وصولها للقنطرة شرق لم يسمح لها بدخول الأراضي المصرية لأنها لم تكن تحمل جواز سفر ، إلا أنها استطاعت الوصول إلى الزعيم سعد باشا زغلول تليفونيا، الذي كان على علاقة طيبة بعائلة الأطرش ، فتوسط لها و سمح لها بدخول القاهرة ، و استقروا فيها في شارع البحر. ١٩٣٠ : انضمت أسمهان إلى أخيها فريد الأطرش كمطربة ناشئة في صالة ماري منصور بالقاهرة. أتيح لأسمهان الغناء بدار الأوبرا الملكية المصرية وعمرها عشر عاماً. سجلت أسمهان ثماني أغنيات ١٩٣٦ مازال الناس يتداولونها حتى يومنا هذا، من هذه الأغاني "كلمة يا نور العيون من كلمات يوسف بدروس والحنان محمد القصبجي "اسمع البلبل" من كلمات يوسف بدروس والحنان فريد غصن، ومن مقام جهار كاة و"كنت الأماشي" التي كانت من كلمات يوسف بدروس و أحنان محمد القصبجي. ومن مقام العجم و حضر إلى القاهرة ١٩٣٧ احسن الأطرش ابن عم أسمهان و الذي كان قد جاء ليمتعها من الغناء ولكنه ما أن رآها حتى طلب يدها للزواج ، و بالفعل تزوجته أسمهان ، و عاشت في جبل الدروز ببيروت وفي اليوم الرابع عشر من يوليو ١٩٣٨ ولدت أسمهان إبنتها الوحيدة كاميليا حسن الأطرش ، والتي تعيش حتى اليوم في لبنان و لم تتحمل أسمهان البقاء بعيداً عن الغناء و الفن ، فقررت العودة إلى مصر و إلى الغناء مرة أخرى وغنت "أين الليالي" للشاعر أحمد رامي و أحنان محمد القصبجي ومن مقام البياتي وغنت "أوف يابا" ، تويت أداري" من أحنان فريد غصن .وهو موال

من مقام الهزام ١٩٣٩ : تم الطلاق بين أسمهان و بين الأمير حسن الأطرش. ١٩٤٠ : غنت أسمهان من الحان محمد عبد الوهاب أغنية :محلها عيشة الفلاح" و التي غنتها فى فيلم "يوم سعيد"و قد أعاد الموسيقار غناها بصوته فيما بعد. وتعرفت أسمهان على الكاتب الكبير محمد التابعى و ذلك فى منزل محمد عبد الوهاب ، و قد كان هذا التعارف هو بداية علاقة صداقة قوية بينهما. ١٩٤٠ : تعرفت أسمهان على أحمد حسنين باشا رئيس الديوان الملكى فى ذلك الوقت و كان نتيجة هذا التعارف أن وقع أحمد حسنين فى غرامها وأصبحت اسمهان العدو اللدود للملكة نازلى والددة الملك فاروق و التى كانت تحب حسنين باشا و تغير عليه إلى حد الجنون. ١٩٤٠ : بدافع الغيرة و الإنتقام قررت الملكة نازلى طرد أسمهان من مصر ، و بالفعل اتصلت بحسين سرى باشا رئيس الوزراء و وزير الداخلية و الذى تولى عملية تنفيذ القرار، مبلغاً أسمهان بأن إقامتها فى مصر انتهت و أن عليها أن تغادر خلال أسبوع ، ليصيبها هذا القرار الخطير بالجزع و الحزن الشديدين ، و لم تجد من يقف بجانبها سوى الصحفي الكبير صديقها محمد التابعى الذى تمكن بصداقته لكبار المسئولين أن يوقف تنفيذ هذا القرار و تجددت إقامتها مرة أخرى فى مصر.

و تعاقد أستوديو مصر مع أسمهان وفريد الأطرش على بطولة فيلم "انتصار الشباب" بمبلغ ثلاثة آلاف جنيه مناصفة بينهما ، و الفيلم من إخراج أحمد بدرخان. يوم ١٠ مارس ١٩٤١ تزوجت أسمهان من المخرج أحمد بدرخان بعقد عرفى و ذلك بسبب قوانين الحكومة المصرية التى تحرم على أى مأذون شرعى أن يعقد زواج أجنبية من مصري . و يوم ٥ مايو تم الطلاق بين أسمهان و المخرج أحمد بدرخان ، حيث دام الزواج لمدة ٥٥ يوماً فقط. وذلك بسبب الممثلة روية خالد الزوجة الرسمية لأحمد بدرخان ١٩٤٢ : قامت أسمهان بمهمة تجسس جديدة لحساب المخابرات البريطانية والألمانية وذلك دون علمها انها عميلة مزدوجة ، و كانت المهمة أن تقوم باقناع أهلها فى جبل الدروز بالتوقف عن التعاون مع حكومة الفيشى الفرنسية و الانضمام للحلفاء ، و قد كان من بين أهم رجال عشيرتها هو زوجها السابق حسن الأطرش. و عندما وصلت إلى الجبل

استقبلها أهلها استقبالا وديا و عندما أوضحت للأمير حسن تفاصيل مهمتها أبلغها موافقته و أنه سيساعدها بشرط أن تعود زوجته مرة أخرى ، و بالفعل أقيم حفل الزواج الثاني من زوجها الأول حسن الأطرش يوم ١٣ يوليو و نجحت أسمهان في مهمتها. بدأ التحضير للفيلم "أحلام الشباب" الذي كان مقررا بطولته لأسمهان و فريد الأطرش ، و لكن بسبب سفرها إلى سوريا لم تقوم ببطولة الفيلم ، واستبدلها فريد بالمطربة فتحية أحمد و التي ظهرت بصوتها فقط ١٩٤٢ ، لتقوم بالبطولة مديحه يسرى. و ١٩٤٣ تم الطلاق الثاني بين أسمهان و الأمير حسن الأطرش. و مرت أسمهان بأزمة مالية شديدة نتيجة الإسراف الذي كانت تشتهر به ، و بعد أن تخلت عن خدماتها الحكومات الأجنبية ، اضطرت في النهاية إلى بيع الكثير من مجوهراتها ، و لم تخرج من هذه الأزمة إلا بعد أن قابلت الأستاذ إسكندر الوهابي أمين وزارة الخارجية المصرية الذي كان في زيارة استجمام بالقدس و الذي قام بعد ذلك بإقناع الأستاذ حسين سعيد باشا مدير استديو مصر للسينما بضرورة توقيع عقد معها ببطولة فيلم غنائي استعراضي بمبلغ ١٣ ألف جنيه أخذت منهم ٣ آلاف كعربون مقدم. ١٩٤٣ : قررت أسمهان أن تتزوج من المطرب فايد محمد فايد و الذي كان في زيارة للقدس لإحياء بعض الحفلات، واتفقت معه أن يكون الزواج شكليا لتتمكن من العبور إلى مصر ، و بالفعل تم ذلك و استمر الزواج لمدة عشرين يوما و كانت لا تزال بالقدس و لم تغادرها بعد. ١٩٤٣ : تزوجت أسمهان من المخرج أحمد سالم و هو في زيارة لها في القدس بعقد زواج شرعي ، و سافرت إلى مصر حاملة في يد عقد استوديو مصر و في اليد الأخرى حاملة عقد زواجها من أحمد سالم. ١٩٤٤ : قامت أسمهان ببطولة فيلم "غرام و إنتقام" أمام يوسف وهبي و لكنها توفيت قبل أن تشاهد عرض الفيلم. في ١١٢١١٢ ١٩٤٤ : و يوم ١٤ يوليو توفيت الفنانة أسمهان غرقا و استعان الممثل والمخرج يوسف وهبي بالممثلة الناشئة ديانا توفيق باستكمال المشاهد من على البعد و ان تنتهي بالفيلم حياة البطلة ان أسمهان تمتعت بحيوية هائلة وطفولة لم تفارق شخصيتها الذكية والنقية وقد تميزت المطربة الراحلة بصوتها الرومانسي والكبير والعميق والقوى مما جعلها من المطربين الخالدين في ذاكرة الشعب العربي مع أنها غنت فقط ٣٨ أغنية ، بنت عليها شهرة لا تمحى، إذا ما قورنت بمثيلاتها من مطربي الصف الأول في ذلك الزمان مثل أم كلثوم التي قدمت مئات الأغنيات.

واكتفى بهذا القدر والى ان نلتقي وحكاية فنية ثانية لكم أحب التهاني  
سندباد الحكايات الفنية وجبه نــــــدى.

## رياض السنباطى

في رياض الموهبة وفي معهد الموسيقى العربية صقل هذه الموهبة واكتسبت بريقا فكانت بين الفطرة والاكتساب/ ولد محمد رياض محمد السنباطى في مدينة فارسكور بالمنصورة ١٩٠٦ ونشأ برعاية والد موسيقي فنان أخذ الولد عن أبيه بعض المبادئ الموسيقية ولما اشتد ساعدة أرسله أبوه إلى المدرسة لتلقي المبادئ الأولية من التعليم ولكنه لم يكمل المرحلة بل انضم الى تحت أبيه فعلمه العزف على العود وأصول الغناء فشارك والده العمل كمطرب على تخته في مسارح المنصورة فأطرب جماهيرها بجمال صوته وكانت نشأة فنية أصيلة وبدأت تظهر عبقريته فراح يقلد الموسيقيين ابو العلا محمد و على القصبي في غنائهم والحاتم وكان رياض معجبا بالحنان القصبي مفتونا بها لقد ردها وتغنى بها كثيرا وحفظها متقنا وبعد أن تزود بالمعرفة الموسيقية بدأ يتصل بالمطربين والمطربات في القاهرة ويلحن لهم الألحان الرائعة وأصبحت ألقابه على كل لسان وحجرة وأصبحت تعادل ألقاب الحان القصبي الكبير وتلقى نجمه وبرزت شهرته فاستدعته مطربة الشرق أم كلثوم ليزودها بألقابه وفنه فلحن لها أروع القصائد أبدع الطقاطيق وكان لنهجه التلحيني طابع خاص مميز انها عبقرية فذة ومقدرة فنية لا تجارى وفي الحقيقة لحن الكثير من الملحنين لأم كلثوم ولكن ألقاب رياض السنباطى ما زالت لها طابعها وميزتها أن القصائد الطويلة أمثال "تهج البردة" و "الثلاثية المقدسة" الى عرفات الله القلب يعشق كل جميل وغيرهم " كان رياض السنباطى أول من بدأ بتلحينها لأم كلثوم وان بدأ معها بلحن القطن مع المجموعة خلال احداث فيلم وداد ١٩٣٦ والذي غنى خلال احداث المطرب عبدة السروجى وردد لحن على بلد المحبوب ودينى والذي لاقا نجاحا هائلا من المتذوقين للألحان والذي طلبت من السنباطى ان يسمح لها بطبعة على اسطوانات ووافق ولاقا اللحن اكبر نجاح على صوت ام كلثوم وتوالت الألحان ومنهم عودت عيني ايا ظالمنى الروح لمين الحب كدة ارباعيات الخيام اجددت حبك لية ادليلي احتار احيرت قلبى معاك وبالطبع جاء صوت أم كلثوم لهذه الألحان كالبريق للآلئ واصبح الملحن لكوكب الشرق وغيرها من اهل الغناء

حيث قدم لصوت ليلي مراد الحان كثيرة وبالذات في افلامها ومنهم انا  
وانت عصفورين الحنا الاتنين

انا حانسى روى ايا رب تم الهنا امين يشتري الورد منى اوياريحين للنبى  
الغالى من نظم بيرم التونسي وقدم للمطربة تاهرة امين ٦ الحان وللمطرب  
عبد الغنى السيد اكثر من ٢٠ لحن ومنهم امة من جمال العيون الحب سر  
من الاسرار اشفت الامل اقولى اية غير احوالك ايا ذكرى اول غرام اويا  
اسرة قلبى وغنى عبد الحليم حافظ اول الحانة فى الافلام وقدم وغنى لحن  
الوفاء وغنى الحانة محمد عبد المطلب ٤ الحان اشهرهم شفت حبيبى  
وفرحت معاة من كلمات عبد الباسط عبد الرحمن اوصالح عبد الحى واشهر  
ماشدا لية يا بنفسج ١ وغنت حورية محمد الحانة وغنى احمد عبد القادر  
وهدى زايد اوهدى سلطان ولحن ان كنت ناسى افكرك ونور الهدى ونجاة  
الصغيرة اونجاح سلام او عبد اللطيف التلباتى او المطربة نازك التى غنت ٤  
الحان جميلة منهم جمال الروح من تأليف حيرم الغمراوى او المطربات  
اجفان الامير امال حسين اسعاد زكى واشادية اما صوت شهر زاد فقطم  
وجموعة الحان واشهرهم ادينى من وقتك ساعة لمحمد على احمد او حكاية  
المنديل من تأليف عبد الوهاب محمد اويا ناسينى وانا عمرى ما اتسى حبك  
لما مون الشناوى وغيرهم وغنت صباح وعزيرة جلال اوفايضة احمد  
او منيرة المهدي او محمد سلامة اما المطربة نجاة الصغيرة فقد قدمت ١٢  
لحن ومنهم الهى ما اعظمك احبيبى سامعنى وغنى من الحانة ايضا محرم  
فؤاد وعزيز عثمان اما المطربة اسمهان فقد رددت من الحانة ٤ الحان  
اما فتحية احمد فغنت من الحانة ٨ الحان اما المطربة نجاة على فقد غنت  
عدد ٨ الحان وظهر رياض السنباطى فى السينما الغنائية مطربا وملحنا  
وبطلا امام هدى سلطان فى فيلم حبيب قلبى وغنى مجموعة الحان ومنهم  
على عودى او ٣ دويتو عندى سؤال واشمعنى يا ناس ويتبكي لية يا نغم  
وكل الاغنيات من كلمات حسين السيد وكان الفيلم من اخراج حلمى رفلة  
وعرض ١٩٥٢ ١١ ١٣ وسبق ان ظهر فى عدة افلام ومنهم سلمى احلم  
الشباب الاولاد الفقراء وقد سار رياض السنباطى فى بداية امره على نهج  
مدرسة الملحن محمد القصبجي ولكن فى نصف الطريق اختار لنفسه  
أسلوبا خاصا ولكن هذا الأسلوب على ما يبدو جف قليلا فى آخر الأمر وبدأ  
يستعمل فى ألحانه جملة الموسيقى القديمة لألحانه الحديثة وبهذه  
المناسبة نستطيع أن نقول أن رياض السنباطى يختلف عن أقرانه الملحنين  
وقد رحل عن دنيانا بعد أن ترك ارث فنى نادر فى ١٩٨١ ١١ ١٩ والى حكاية  
فنية تانية لكم منى الحب الامانى استبداد الحكايات الفنية وجريه

ندى

## أحمد رامى

شاعر الحب هو احمد رامى حسين عثمان الجريتلى مواليد ١٨٩٢ بحى السيده زينب بالقاهره - حصل على الابتدائيه ١٩٠٤ ثم البكالوريا ١٩١١ ثم مدرسة المعلمين العليا وحصل على الدبلومه وتخرج ١٩١٤ وكان اول ديوان شعري للشاعر احمد رامى عام ١٩١٨ وعمل بعد ذلك فى مجلات البوسفور والشباب ولذلك اطلق عليه شاعر الشباب ومما لاشك فيه أن الشعر الذى نظمته والتي تغنت به ام كلثوم ولم يكن يعلم بذلك الا من اصدقائه المقربين حيث فى تلك الفتره لم تكن لها شهره على الساحة حيث تواجدن منيرة المهديه وسنيه حسنين وفتحيه احمد وحياة صبرى ونعيمه المصريه وفاطمه قدرى وفاطمه سرى وكان الحب والذى اسعدنا باشعاره لام كلثوم طوال اكثر من ٥٠ عاما ان حب أحمد رامى لأم كلثوم كانت الجنوة التي لم تنطفئ خلال حياته والتي أوصلته إلى الخلود أحمد رامى شاعر ذو موهبة رائعة فى نظم الشعر أجزل الله له العطاء فى موهبة الشعر ولمع اسمه فى أوائل العشرينات حتى خيل للناس أن لا خليفة لأمير الشعراء غير أحمد رامى - فى منتصف العشرينيات التقى أحمد رامى بأم كلثوم فإذا به يضعف أمام سحرها وتلين موهبته لإلهاماتها.فينصرف عن الشعر إلى نظم الأغنية الدارجة لها ، وتستمرئ عاطفته مرعى ذلك الصوت الخصيب حتى يكاد ينسى نفسه ، وينسى موهبته الأصيله ، وينسى ما جبل عليه وما خلق له ، قرباناً لوتر أم كلثوم. ولكن فى نزول احمد رامى من قمة الشعر إلى سهل الأغنية الدارجة ، لم يهبط عبثاً ، وإنما حمل رسالة أدبية وقومية ضخمة ، هي رسالة الوثوب بالأغنية الدارجة من السفوح إلى القمم ، فى الكلمة والمعنى معا ، واستطاع أن يطوع الصور والمعاني الشعرية العالية للكلمة العامية وأن يرقق عواطف العامة بالشجن والأنين والذكريات وغيرها من الكلمات التي تخلق الصور ، والتي لم تعهدها الأغنية الدارجة من قبل ، حتى صارت أغنية رامى مميزة على كل أغنية غيرها بشيء جديد ، هو قربها إلى الشعر ، وحتى أصبح زعيم مدرسة فى الغناء ، لم يتأثر فيها المؤلفون وحدهم ، وإنما امتد تأثيرها إلى روح

الملحن وحنجرة المغني أيضا ولكن في السنوات الأخيرة من نظمه الشعر ارتد عن الكلمة الدارجة-إلى الكلمة الفصحى وعاد إلى الإيمان بما خلق من أجله ، وقد خلق ليكون على القمة التي يقف عليها أعلام الشعر العربي في هذا الجيل فمن هو الشاعر أحد رامي الذي جعل من شعره عرشا تتربع عليه سيدة الغناء العربي أم كلثوم وصاغ لها أرق العبارات وأعذب المعاني من إحساس وشغف وعشق لصوتها يقول عنه أحد الشعراء :

( لم اعرف من بين سير الشعراء سيرة أكثر شاعرية من سيرة أحمد رامي الشاعر الذي انتقل من مروج النرجس في جزيرة طاشيوز اليونانية إلى الحياة بين القبور في حي الإمام ثم إلى مجامع المتصوفين في حي الحنفي ، ثم إلى عشرة الشاعر عمر الخيام تحت أضواء باريس ، ثم إلى الفردوس الذي مدته لخياله أم كلثوم وكان يانس في النهار بمكتبة قريبه من بيت الرافعي وهو بيت علم وأدب وثقافة ووطنية ... فكان أحمد يقضي بها جزء من وقته وكان أول كتاب وقع في يده فقرأه وتشبع به وحفظه عن ظهر قلب هو كتاب ( مسامرة الحبيب في الغزل والنسيب ) كلها مختارات من شعر العشاق والغزلين وهذا الكتاب لعب الدور الأول في حياة أحمد رامي ، فقرر مصير حياته ...ومن خلال قراءاته من هذه المكتبة تعلق قلبه بحب الأدب وكان هناك جماعة أدبية اسمها جمعية النهضة الحديثة يجتمع في رواقها كل خميس جماعة من فحول ذلك الجيل .. ومنهم لطفي جمعة وصادق عنبر وإمام العبد ... وقد توسم صادق عنبر في أحمد الصغير خيرا وسمعه يتلو الشعر في هذا الرواق الأسبوعي وواتته في هذا الرواق فرصة سائحة قرأ فيها أول قصيدة من نظمه وهو يومئذ في الخامسة عشرة من عمره وكانت أولى قصائده وطنية قال فيها يا مصر أنت كنانة الرحمن في أرضه من سالف الأزمان ساعد بلادك بابن مصر ونيلها .. واهتف بها في السر والإعلان وأول قصيدة منشورة له كانت في مجلة الروايات الجديدة ومطلعها أيها الطائر المغرد رحماك...فإن التغريد قد أبكاني أنت مثلت في الغناء غريبا. غاب دهرنا عن هذه الأوطان وبعد أن تخرج من دار المعلمين عين مدرسا في إحدى المدارس وبعد ذلك عين أمينا للمكتبة فاطمأنت نفسه وانصرف إلى حياة أدبية خالصة وانكب على مافي المكتبة من آداب العالم الثلاثة العربية والفرنسية والإنجليزية ثم سافر في بعثة لدراسة اللغات الشرقية وفن المكتبات بباريس ١٩٢٣ وهناك



في باريس عاش أسعد ذكريات شبابه وكأنه كان هناك على موعد مع شاعر التاريخ عمر الخيام وعاد إلى القاهرة على عمله بعد عامين وظل يتدرج في مناصبها حتى أصبح وكيلًا لها وقد جاوز الستين ولكنه ظل يلعب في المجمع والمنتديات بشاعر الشباب وقد مارس أحد رامي ثلاثة أنواع من الأدب هي الشعر الوجداني والعاطفي والوطني ثم أدب المسرح فقد زود أحمد رامي المسرح المصري ب ذخيرة ضخمة تبلغ نحو خمسة عشرة مسرحية مترجمة عن شكسبير الخالد منه:/ هاملت ويوليوس قيصر والعاصفة وروميو وجولييت والنسر الصغير وغيرها مما قدمته مسارح يوسف وهبي وفاطمة رشدي في زمن عزة المسرح ثم انتهى إلى نظم الأغنيات عندما ولع بألم كلثوم وبها اشتهر وطار ذكره حتى أوشك الناس أن ينسوا رامي شاعر الفصحى ، ورامي كاتب المسرح ولم يذكروا إلا شاعر الأغاني .. إلى أن ارتد إلى إيمانه بالشعر وغنت أم كلثوم القصائد له ومنها يا ظالمني ، دليلي احتار ، عودت عيني على رؤياك ، حيرت قلبي معاك ، أنت الحب ، يا مسهرني ، وحياة الحب ، وغيرها من الأغاني الرائعة الأصيلية والخالدة وشاعر الحب و مما لاشك فيه أن حبة لأم كلثوم كانت الجذوة التي لم تنطفئ خلال حياته والتي أوصلته إلى الخلود أحمد رامي شاعر ذو موهبة رائعة في نظم الشعر أجزل الله له العطاء في موهبة الشعر ولمع اسمه في أوائل العشرينات حتى خيل للناس أن لا خليفة لأمير الشعراء غير أحمد رامي و في منتصف العشرينات التقى أحمد رامي بأم كلثوم فإذا به يضعف أمام سحرها وتلين موهبته لإلهاماتها فينصرف عن الشعر إلى نظم الأغنية الدارجة لها ، وتستمر عاطفته مرعى ذلك الصوت الخصيب حتى يكاد ينسى نفسه ، وينسى موهبته الأصيلية ، وينسى ما جبل عليه وما خلق له ، قرباناً لوثر أم كلثوم. ولكن في نزول أحمد رامي من قمة الشعر إلى سهل الأغنية الدارجة ، لم يهبط عبثاً ، وإنما حمل رسالة أدبية وقومية ضخمة ، هي رسالة الوثوب بالأغنية الدارجة من السفوح إلى القمم ، في الكلمة والمعنى معا ، واستطاع أن يطوع الصور والمعاني الشاعرية العالية للكلمة العامية وأن يرفق عواطف العامة بالشجن والأنين والذكريات وغيرها من الكلمات التي تخلق الصور ، والتي لم تعهدها الأغنية الدارجة من قبل ، حتى صارت أغنية رامي مميزة على كل أغنية غيرها بشيء جديد ، هو قربها إلى الشعر ، وحتى أصبح رامي زعيم

مدرسة في الغناء ، لم يتأثر فيها المؤلفون وحدهم ، وإنما امتد تأثيرها إلى روح الملحن وحنجرة المغني أيضا ولكن في السنوات الأخيرة من نظمه الشعر ارتد رامي عن الكلمة الدارجة إلى الكلمة الفصحى . وعاد إلى الإيمان بما خلق من أجله ، وقد خلق ليكون على القمة التي يقف عليها أعلام الشعر العربي في هذا الجيل فمن هو الشاعر أحد رامي الذي جعل من شعره عرشاً تتربع عليه سيدة الغناء العربي أم كلثوم وصاغ لها أرق العبارات وأعذب المعاني من إحساس وشغف وعشق لصوتها . وقد مارس أحد رامي ثلاثة أنواع من الأدب هي الشعر الوجداني والعاطفي والوطني ثم أدب المسرح فقد زود أحمد رامي المسرح المصري بذخيرة ضخمة تبلغ نحو خمسة عشرة مسرحية مترجمة عن شكسبير الخالد منه: هاملت ويوليوس قيصر والعاصفة وروميو وجولييت والنسر الصغير وغيرها مما قدمته مسارح يوسف وهبي وفاطمة رشدي في زمن عزلة المسرح ثم انتهى إلى نظم الأغنيات عندما ولع بأم كلثوم وبها اشتهر وقدم لها القصائد الأولى في بداية عهدها بالغناء ومن تلك الروائع الصب تفضحه عيونه أقصر فؤادي إن حالي في هواه عجب اللي حبك يا هناء اصون كرامتي وغيرهم ثم تحول وكتب لها الاغنيات البعيدة عن القصيدة ومنهم أنا على كيفك الخلاعة والدلاعه احبك وانت مش داري الفرح يا قلبي اللي حبك يا هناء وغيرهم ثم تحولت للصياغة الى الاغنية الطويلة والتي تميزت بها ام كلثوم عن اقرانها حتى أوشك الجميع أن ينسوا احمد رامي شاعر الفصحى و يذكروه بشاعر الاغاني . وغنت أم كلثوم كلماته ومنها حا قابله بكرة اسهران لوحدى أفكر لما كنت جنبى امدام تحب اباليلة العيدا يا ظالمني ا دليلى احتر ، عودت عيني احيرت قلبي اسهران لوحدى ارق الحبيب ا أنت الحبا، يا مسهرني وغيرها من الاغاني الرائعة الأصيلية والخالدة حتى وصل عدد الاغنيات والتي نظمها لام كلثوم الى العدد ١٥٠ اغنية وقصيدة وكتب احمد رامي العشرات من الاغنيات والتي تغنت بهم اصوات كثيره ولها شهره ايضا ومنهم اسمهان ومن اشهر ما نظم لها اغنية (ليالى الانس) وغنى محمد عبد الوهاب من نظمها اكثر من ٣٠ عمل ومنهم الميه تروى العطشان الحب عيشة الحرية اضحيت غرامى اغاير من اللي هواكى قبلى ايلادى النعيم او هان الودا وغيرهم وغنى من اشعاره نجاه على وفتحيه احمد ونجاه الصغيره وكان الشاعر احمد رامي هو الكاتب للعديد من سيناريوهات الافلام ومنهم لام كلثوم وافلام وداد ودناير وكتب المسرحيات العديدة ومنهم مسرحيات ابنتى حبابه وغرام الشعراء وحصل على جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٦٦ تقديرا لعطائه الشعري وغادر عالمنا فى هدوء تام ١٩٨١/١٦/١٢ استبداد الحكايات الفنية وجبره

## إبراهيم حمودة

وفى حى باب الشعرية كان ميلاد حموده ابراهيم سليط وسرعانما غنى فى الساحه الفنية ولظهوره على الشاشة البيضاء فى السينما الناطقة زادت شهرته واصبح ترتيبه الرابع بعد محمد عبد الوهاب وحامد مرسى وعبد السروجى وعند غناؤه فى المسارح والصالات نال اعجاب اولاد البلد من الشعبين وابناء الارياف حيث اشتهر بغناؤه مجموعه من الالحان الريفيه منهم اعلى مصطبتناست ابوهايا جمال الريفيا واكتب لنا يا قاضى وكان ابراهيم حموده هو المطرب الوحيد الذى وقف بطلا امامها فى الفيلم الغنائى (عايدة) عام ١٩٤٢ وكان المطرب الوحيد الذى عرض لة فيلمين فى يوم واحد وهما الصبر طيب وقصة غرام فى ١٩٤٥/١٢/٣١ وكانت بدايته السينمائية حينما اختاره المخرج والممثل يوسف وهبى ليغنى فقط خلال احداث فيلم الدفاع عام ١٩٣٥ وبعد ذلك الغناء فى فيلم ليلى البدوية ثم كانت البطولة والفيلم الثالث (نداء القلب) اخراج عمر جميعى وتلاة فيلم يسقط الحب اخراج ابراهيم لاما وكان عام ١٩٤٤ والبطولة و فيلم حنان امام فتحية احمد من اخراج كمال سليم اما الفيلم رقم ٦ هو شهداء الغرام امام ليلى مراد ومن اخراج ايضا كمال سليم وايضا خلال عام ١٩٤٤ اما الفيلم السابع فهو نور الدين والبحارة الثلاثة من اخراج توجو مزراحى وكان الفيلم رقم ٣ خلال عام واحد وخلال عام ١٩٤٥ كان بطلا فى ثلاث اعمال غنائية سينمائية وهم على التوالي ليلة الجمعة الصبر طيب اقصة غرام وجاء موسم ١٩٤٦ وكان الفيلم رقم ١١ وهو الدنيا بخير وكان من اخراج محمد عبد الجواد وكان الفيلم ١٢ الموسم عام ١٩٤٧ وعرض فيلم معروف الاسكافى من اخراج فؤاد الجزايرلى اكلام الناس اخراج حسن حلمى ١٩٤٩ افتاة السيرك اخراج حسين فوزى ١١٩٥١ الحموات الفاتنات اخراج حلمى رفلة عام ١٩٥٣ العلمين من اخراج وتمثيل عبد العليم خطاب واشترك ابراهيم حموده بالغناء فقط بجوار حورية حسن وكان الفيلم رقم ١٦ والاخير وعرض فى ١٩٦٥/١٢/١٣ وبذلك يصبح مطربنا الوحيد الذى قام بالغناء امام نجوم الطرب ام كلثوم و بهيجة حافظ و فتحية احمد وليلى مراد وشادية ونعيمة عاكف وكان ابراهيم حموده انضم لمعهد

الموسيقى الشرقى وتعلم العزف على آلة العود وكان استاذة عبد  
الفتاح صبرى وانضم لمجموعة الغناء فى صالة بديعة مصابنى بجوار  
محمود الشريف وفريد الأطرش ثم انضم بعد ذلك لفرقة على الكسار وكان  
مطربها المسرحى الأول وقد قدم ابراهيم حمودة للاذاعات المصرية  
والعربية مجموعة من الاوبريتات المسرحية بينهم يوم القيامة اشهر زادا  
العشرة الطيبة والصور والبرامج الغنائية ومنهم الدندمة الافراح سعيدة  
بعث رمسيس احلم شاعر احكمة اشارع الغورية الليلة الكبيرة انشيد  
الامان اهاتورا وغيرهم وكما اثنى المسرح الغنائى والاذاعات والحفلات لا  
تنسى الاغانى الشهيرة والتى غناها امام جمهوره ومنهم اكتب لنا يا قاضى  
من نظم محمود اسماعيل جاد والحن عبد الحليم نويرة اسيد الملاح كلمات  
احمد منصور والحن الموسيقىار عبد الفتاح بدير اساعة لفاك امتى كلمات  
فؤاد السيد والحن مرسى الحريرى انزلت سوق الذهب من كلمات احمد  
ملوخية والحن حسين جنيد يا سالين ع الهنا من نظم عبد المجيد  
عبد الفتاح والحن عبد الروؤف عيسى احسدونى الناس من كلمات امين  
عزت الهجين والحن سيد اسماعيل ايا صبح بالأحلام لالى من تاليف  
مصطفى عبد الرحمن والحن خليل المصري وقد غنى مبن الحان  
عمالقة الموسيقى ومنهم كامل الخلعى واحمد صدقي ورياض السنباطي  
واحمد صبرا وسيد شطا واحمد عبد القادرا محمد القصبجى او محمد  
الموجى عزت الجاهلى وغيرهم وقد اسعد الملايين من محبي فنه وفى  
اخرىات حياتة ابتعد عن الفن اكثر من ١٥ عام وحتى وافته المنية ولبى  
نداء ربة فى ١٩٨٦١١١٦ والى علم اخر من علام الموسيقى لكم كل  
التحيات سندباد الحكايات الفنية وجيه نمدى

## منيرة المهدية

مطربة وممثلة مصرية هي زكية حسن منصور ومواليد قرية مهدية التابعة للابراهيميه مركز ههيا بالقازيق محافظة الشرقية عام ١٨٨٨ والتي كانت مشهوره بلقب "سلطانة الطرب" الفنانة منيرة المهدية أول ممثلة مصرية ظهرت على المسرح عام ١٩١٥ . وكانت جميع الممثلات اللاتي ظهرن حتى ذلك التاريخ من الأقطار العربية ومعظمهن من لبنان والبلاد الاجنبية . كانت حسنة الصوت .. اكتشفها عزيز عيد وقدمها على مسرح الشانزليزيه باسم " أول ممثلة مصرية " وكان كل ما قدمته هو غناء إحدى قصائد الشيخ سلامة حجازي . لكنها لاقت إعجاباً كبيراً . وفي سنة ١٩١٦ انفصلت عن عزيز عيد وكونت لنفسها فرقة خاصة ومثلت بعض روايات سلامة حجازي وهي " صلاح الدين " و " علي نور الدين " و " روميو وجوليت " و " صدق الإخاء " . كانت الفرقة تعمل على مسرح " برنتانيا " وتقوم منيرة المهدية بأدوار الشيخ سلامة . وفي عام ١٩١٧ بدأت منيرة المهدية في تمثيل روايات خاصة فاخترت رواية " كارمن " وعهدت إلى فرح أنطون بتعريبها وإلى كامل الخلعي بتلحينها فكان ذلك بمثابة ميلاد أول أوبريت بالحن مضبوطة ومكتوبة على النوتة وتعزف على الآلات الوترية . وقد اشتركت منيرة المهدية في أول حفل للأداء المصرية ١٩٣٤ بعد افتتاحها وكان أول يونيو وغنت ليالى وطقطوقه وبالطبع قبل أهل الطرب الموجودين على الساحة في ذلك الوقت وقد كان سعد زغلول باشا يقوم بحجز بنوارا لمدة اسبوع ليشاهد عروض مسرحياتها الغنائية وبالذات مسرحية (كلها يومين) والتي تعالج القضية المصرية وكانت شهرتها على الساحة واسعه حتى ان الوزراء كانوا دائما في استضافتها بعوامتها ع النيل ومن اعمال منيرة المهدية والتي لاقت نجاح خلال وجودها على الساحة اغنيات اسمر ملك روى الرخى الستاره الجفا بعد الوفا الحلو شافت صورتها اربع خطاب واقفين ايا محلا الفسحه فى راس البرايا عينك يا جبايرك ايا منصفين ازاى يكون ا من بعد ١٣ سنه اتويت ابيعك اغالب عليه الشوق ابعد العشا يحلا الهزار وغيرها من الاعمال الفنية وتغنت بالحن محمد على لعبه وقدم لها داوود حسنى الالحان الكثيره ومنهم الحان مسرحية الغندوره وايضا زكريا احمد ومحمد القصبجى والحن مسرحيات

كيد النسا والمظلومه وسيد درويش والذي قدمت وغنت الحاتنه فى مسرحيات كلام فى سرك وكلها يومين ورياض السنباطى والهان اوبريت المخلصه وسمير اميس واحمد صبري النجريدى والهان اوبرا توسكا وكان محمد عبد الوهاب عندما استدعته لى يكمل الحان مسرحية كليوباترا ومارك انطونيو بعد وفاة سيد درويش ا وظهرت بطله لفيلم الغندور مع روحه خالد واحمد علام وكان من اخراج ماريو فولبى وعرض ١٩٣٥/١١/١٥ فى الوقت الذى سارعت فيه ام كلثوم لتقديم اول اعمالها السينمائية وهو فيلم وداد فى اول عام ١٩٣٦ وعاجلت بالفيلم الثانى وكان نشيد الامل ١٩٣٧ وتراجعت منيرة المهدي وتركزت الساحة وهى مقتنعة وراضيه حيث ظلت حوالى ١٥ سنه فى القمة وأعطت الفرصة الغنائية وبالذات المسرحية لأصوات إبراهيم حمودة وعبد الغنى السيد وعبد العزيز خليل وفتحيه احمد واحمد عبد القادر وظلت تغنى فى الاستوديوهات والحفلات الاذاعيه حتى ١٩٤١/١٢/١٩ حينما ابرقت لوزير الشئون الاجتماعيه(حضرة صاحب المعالي) قد وفقنا الله لاداء فريضة الحج هذا العام ولهذه المناسبه قد وضع لى الاستاذ عبد الرحيم محمود المدرس الاول للدين واللغه العربيه بمدرسة بنبا قادن الثانويه نشيدا يبتهل فيه الى الله موجها القول الى المسلمين والمسلمات حافظا همهم ومحبا اليهم اداء هذا الفرض المقدس كما انى اكملت دينى باداء فريضة الحج فقد اعتزمت لوجه الله ايضا ان اتوج حياتى الغنائيه بانشاد هذا اللحن على شريط مسجل لمحطة الاذاعه المصريه وكان التوقيع الحاجه منيرة المهديه وحينما عرضت عليها الاذاعه المصريه بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ الظهور ابتهاجا بالثورة لبث الدعوة ومعها بعض الفنانين القدامى ولم تظهر بعد ذلك وكانت زوجه للثرى محمود جبر وحصلت على جوائز عديدة فى حياتها الفنية عام ١٩٢٦ نالت جائزة الامتياز فى الغناء المسرحي من وزارة الإشغال العمومية ووسام الاستحقاق من الدرجة الأولى ١٩٦٠ وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى ١٩٦١ وحتى لبث نداء ربها فى ١٩٦٥/٣/١١ والى لقاء سندباد الحكايات الفنية وجيه ندى

## بهيجة حافظ

ولدت "بهيجة اسماعيل محمد حافظ" في الرابع من أغسطس عام ١٩٠٨ بحى محرم بك بالإسكندرية ، ونشأت في بيئة فنية، نالت فيها قسطاً من الثقافة العلمية والفنية.. فقد تلقت تعليمها ما بين مدرستي "الفرنسيسكان" الإيطالية و"الميردي ديه" الفرنسية بالإسكندرية، ومن ثم حصلت علي دبلوم في الموسيقى من باريس في يناير ١٩٣٠ من عائلة موسيقية وكان والدها "إسماعيل حافظ باشا" هاوياً للموسيقى، وقد مارس تأليف الأغاني وتلحينها، وكان يعزف على العود والقانون والرق والبيانو، وكانت والدتها تعزف على الكمان والفيولنسيل، بينما أخوتها يعزفون على الآلات المختلفة، أما بهيجة فكانت تعزف على البيانو وبعد انفصالها عن زوجها الأمير الإيراني الذي كان لا يحب الموسيقى، وعودتها إلى الإسكندرية وبعد وفاة والدها الباشا في السلطة الملكية في عهد السلطان حسين - قررت أن تترك بيت الأسرة في الإسكندرية وتستقر في القاهرة، لتبدأ صفحة جديدة من حياتها، تعتمد فيها على نفسها وتكافح في سبيل العيش والفن.. فاشتغلت بالموسيقى وقامت بتدريس العزف على البيانو لبنات العائلات، ونسخ النوتة الموسيقية للفرقة الموسيقية بالقاهرة في مقابل جنيه واحد للصفحة الواحدة، هذا إضافة إلى الاستمرار في التأليف الموسيقي.. وفي ذلك الوقت قامت بتسجيل مؤلفاتها الموسيقية لدى شركة "كولومبيا" بالإسكندرية، و "أوديون" في القاهرة، فاشترت منها شركة "كولومبيا" أربع مقطوعات، اثنتان منها "تاتجو" والثالثة "فالس" أما الرابعة فهي "أنشودة إيطالية".. أما الشركة الثانية فقد اشترت مقطوعتين سجلتهما علي أسطوانة واحدة. بهيجة حافظ والسينما، كان فيلم (زينب - ١٩٣٠) هو بداية علاقتها بالسينما، وذلك عندما اختارها المخرج "محمد كريم" لدور البطولة فيه، بعد أن نالت شهرة في عالم الموسيقى، كأول سيدة مصرية تقتحم هذا الميدان، نُشرت صورتها في مجلة "المستقبل" التي كان يصدرها "إسماعيل وهبي المحامي" شقيق "يوسف وهبي"، وقد نُشرت صورتها على غلاف المجلة، بالبرقع والطرحة، وكتب تحتها عبارة "أول مؤلفة موسيقية مصرية"، و كان "محمد كريم" يبحث عن بطلنة لفيلمه الأول (زينب)، بعد أن

رفض يوسف وهبي قيام الفنانة "أمينة رزق" بالبطولة و لفتت فتاة الغلاف انتباه محمد كريم، فعرض عليها بطولة الفيلم، ورحبت "بهيجة" بالعمل في السينما بالرغم من معارضة أسرتها الشديدة، ولم تكتف "بهيجة" حافظ بطولة الفيلم فحسب، بل قامت أيضاً بوضع الموسيقى التصويرية له، والتي تتكون من اثنتي عشرة مقطوعة موسيقية.. وقد قامت بدور زينب أمام 'سراج منير' و'زكي رستم' و'دولت أبيض' و'علوية جميل' و'عبد القادر المسيري'.. ولأن هذا الدور يعتبر أول علاقتها بالتمثيل، فلم تكن 'بهيجة' على دراية بكافة إمكانياته، خصوصاً بأن الدور - لكونه صامتاً - يحتاج بل يعتمد على التعبير بالحركة والإشارة و إن "محمد كريم" قد استعان في ذلك الوقت بعازف على الكمان ليعزف لها لحناً أثناء التمثيل حتى تستطيع أن تعبر من موقف حزين. وقد عرض الفيلم في سينما مترو في التاسع من أبريل عام ١٩٣٠، وبعد نجاح فيلم (زينب)، اختارها يوسف وهبي للبطولة أمامه في فيلم (أولاد الذوات)، وسافرت بالفعل إلى باريس لتصوير بعض المشاهد من الفيلم، بعد أن وقعت العقد.. ولكن بسبب خلاف فني وقع بينها وبين يوسف وهبي، اعتذرت عن الدور وعادت إلى القاهرة لتحل مكانها الفنانة "أمينة رزق" التي اشتهرت بنفس الدور وفي عام ١٩٣٢ كوَّنت "بهيجة حافظ" شركة فنار فيلم للإنتاج السينمائي بالاشتراك مع زوجها "محمود حمدي" الذي تزوجته بعد أن تعرفت عليه في ألمانيا وأثناء تصوير فيلمها الأول، أما باكورة أعمال هذه الشركة فكان فيلم (الضحايا - ١٩٣٢)، وهو فيلم صامت يدور حول ضحايا المخدرات، وقد قامت هي ببطولته أمام "زكي رستم" و"عطا الله ميخائيل"، وكان مخرج الفيلم هو "إبراهيم لاما".. كما اشتركت في الغناء فيه، ولأول مرة، الفنانة "ليلى مراد" مع "أحمد عبد القادر" والراقصة "حورية محمد"، وكانت الموسيقى التصويرية للفيلم من وضع الملحن "محمد القصبجي".. ونجح الفيلم عند عرضه في ٢٨ نوفمبر ١٩٣٢.

أما إنتاج الشركة الثاني فكان فيلم (الاثام - ١٩٣٤) الذي أخرجه "ماريو فولبي"، وقامت "بهيجة" بوضع الموسيقى التصويرية، إضافة لقيامها بدور البطولة مع "عزيز فهمي" و"زينب صدقي" وعبد القادر المسيري و"زكي



رستم"، وقام زوجها محمود حمدي بدور وكيل النيابة.. وعرض الفيلم بتاريخ ٢٧ مارس ١٩٣٤.. بعدها قامت شركة فنار فيلم بإعادة إنتاج (الضحايا) الناطق عام ١٩٣٥ ليلي بنت الصحراء (١٩٣٧) هو الفيلم الذي يعتبر علامة هامة في مشوار الفنانة "بهيجة حافظ" الفني والسينمائي على الخصوص، فبالإضافة إلى إنتاجه، قامت "بهيجة" بدور البطولة فيه أمام "حسين رياض" و"زكي رستم" و"عباس فارس"، كما قامت بوضع الموسيقى طبعاً وتصميم الأزياء، ويقال بأنها قامت بإكمال إخراج الفيلم مع ثلاثة من المساعدين بعد أن اختلفت مع المخرج "ماريو فولبي"، ولم يكمل الإخراج ولقد بلغت تكاليف إنتاج فيلم (ليلي بنت الصحراء) حوالي ١٨ ألف جنيه، وهو مبلغ ضخم قياساً لإنتاج تلك الفترة.. وقد عرض الفيلم في ١٦ فبراير ١٩٣٧، ولاقى نجاحاً كبيراً، كما عرض الفيلم في مهرجان برلين الدولي، ويحصل على جائزة ذهبية.. كما أنه رشح للعرض في مهرجان البندقية وبعد سفر "بهيجة" وزوجها محمود حمدي إلى إيطاليا للاشتراك في المهرجان، وإذا بهما يفاجآن بصدر قرار من وزارة الخارجية بمصادرة الفيلم ومنع عرضه في الداخل والخارج لأسباب سياسية، بعد مُضي عام على عرضه الأول.. فقد احتجت الحكومة الإيرانية آنذاك على هذا الفيلم على اعتبار أنه يسيء إلى تاريخ كسرى ملك الفرس القديم، لذلك صدر هذا القرار مجاملة للحكومة الإيرانية بمناسبة المصاهرة الملكية التي تمت بعد ذلك بقليل، بزواج شاه إيران رضا بهلوي من أخت فاروق ملك مصر الأميرة فوزية. وبمصادرة الفيلم، تكبدت شركة فنار فيلم خسائر فادحة تحولت بعدها من شركة بين الزوجين إلى شركة مساهمة، لم تقم إلا بتوزيع فيلم (بياعة التفاح ١٩٣٩) من إنتاج شركة إيزيس فيلم، وبعد ست سنوات رفع الحظر عن فيلم (ليلي بنت الصحراء) وذلك بعد أن رفعت الشركة دعوى تعويض على الحكومة بمبلغ عشرون ألف جنيه، وانتهاء الظروف السياسية (الطلاق بين الشاه وشقيقة الملك) التي أدت إلى مصادرته، لكن الرقابة اشترطت إدخال بعض التعديلات عليه بالحذف والإضافة وتغيير الاسم إلى (ليلي البدوية) وعرض الفيلم بعد ذلك وغنى به إبراهيم حمودة وحياة محمد واحمد عبد القادر في تابلوهات جميلة رائعة ومن الحان محمد القصبجي وكلمات حسين حلمي المناسترلى دار سينما "الكورسال" في ١٢ مارس ١٩٤٤ وتعود شركة فنار فيلم إلى الإنتاج بعد

مُنْصِي عشرة أعوام من التوقف لتقوم بهيجة حافظ بالمونتاج لفيلم (سلوى) عام ١٩٤٦ ومن إخراج عبد العظيم خطاب ، لتنتج فيلم (زهرة السوق - ١٩٤٧) وهو من إخراج "حسين فوزي" ومساعدة المخرج عباس كامل وكتبت "بهيجة حافظ" قصته ، وقابت فيه بدوري "بهيجة" و"زهرة" مع "أحمد منصور" و"كمال حسين" و"علوية جميل" و"عبد الفتاح القصري"، واشترك فيه بالغناء المطرب اللبناني "وديع الصافي" عندما كان مطرباً مغموراً، وضم الفيلم مجموعة من الأغنيات قامت "بهيجة" بتلحينها، وغنائها وغنت المطربة سعاد مكاوي (زوجة عباس كامل) من الحان عبد الحليم نويرة و إضافة إلى وضع الموسيقى التصويرية.. وبالرغم من أن الفيلم قد ضم مجموعة من كبار النجوم والوجوه الجديدة، إلا أن الحظ في النجاح لم يحالفه، وقامت أيضا بتأليف الموسيقى التصويرية لفيلم السيد البدوي عام ١٩٥٣ ومن إخراج بهاء الدين شرف ولم تظهر مرة أخرى في السينما ألا في دور قصير من فيلم (القاهرة ٣٠ عام ١٩٦٨)، وذلك عندما اختارها المخرج "صلاح أبو سيف" لتقوم بدور الأميرة السابقة "شويكار". صحيح بأن "بهيجة حافظ" قد ابتعدت عن السينما، إلا أنها قد عادت نشاطها الفني الموسيقي.. فقد أنشأت في عام ١٩٣٧ أول نقابة عمالية للموسيقيين وظلت هذه النقابة قائمة حتى عام ١٩٥٤.. كما أنشأت صالونها الثقافي الخاص عام ١٩٥٩، والذي كان له نشاط ثقافي وفني بارز في تلك الفترة، وكان ذلك قبل أن يدهمها المرض في السنوات الأخيرة.. فقد ظلت طريحة الفراش لسنوات طويلة، لا يطرق بابها إلا الكايل من معارفها، حتى اكتشف الجيران وفاتها بعد يومين من حدوث الوفاة.. وقد شُيعت لمثواها الأخير دون أن يمشی في جنازتها أحد من الفنانين. ورحلت "بهيجة حافظ" في صمت، بعد أن عاشت شبابها بين أضواء النجاح والشهرة، وهي التي جعلت من بيتها مزاراً لمحبي الفن والأدب والموسيقى، وكثيراً ما استضافت الوفود الأجنبية من الفنانين والكتاب واحتفت بهم في بيتها هذا، إلى أن حولته فيما بعد إلى جمعية ثقافية استمر نشاطها حتى رأت حلها في عام ١٩٦٨. كما كان بيتها يعتبر متحفاً يضم أندر الآلات الموسيقية واللوحات النادرة.. وعاشت سنواتها الأخيرة - قبل المرض - تقرأ وتكتب المقالات بالفرنسية وتبعثها للصحف في الخارج. وبالرغم من أنها بدأت حياتها بالتأليف الموسيقي، وكانت أول مصرية تُقبل عضواً في جمعية المؤلفين بباريس، وتحصل على حق الأداء العلني لمؤلفاتها الموسيقية، إلا أننا لا نجد الآن أية تسجيلات لهذه المؤلفات. وهذه هي "بهيجة حافظ"، الفنانة الشاملة، والتي تعددت نشاطاتها في ميادين فنية شتى، وتعددت مساهماتها الإبداعية بين التأليف الموسيقي والسينمائي والإنتاج والإخراج والتمثيل والنشاط النقابي والثقافي، دون أن تخصص في ميدان فني معين وإلى علم آخر من أعلام الفنون لكم كل الحب استبداد الحكايات الفنية وجيه ندى.

## حافظ إبراهيم

هو محمد حافظ إبراهيم فهمي، وفي إحدى محافظات الصعيد ١٨٧٢ كان ميلاده وحيث كان يعمل والده، وبعد ولادته توفي أبوه وكان حافظ في الرابعة من عمره، فانتقلت به والدته إلى القاهرة ونزلت عند أخيها الذي تولى رعايته، بعد ذلك انتقل للعيش في طنطا لانتقال عمه خاله هناك، وبرز حبه للشعر فأنهمك على القراءة وحفظ الشعر ونهم منه كثيراً وجذب إليه الأنظار حتى أطلق عليه لقب شاعر النيل، ثم دخل المدرسة الحربية وتخرج فيها ضابطاً وأرسل إلى السودان بصحبة الدكتور إبراهيم الشدودي وكان بينهما مداعبات شعرية لطيفة، ولكن حافظ إبراهيم تبرم من عمله في السودان ومن معاملة الشخصية أنه كان ضخيم الصوت، إذا تحدث فكأنه يتجشأ. واتسعت عليه ثيابه، فلاح فيها كتلك الشخصيات التي تُنصب على الكروم أو يستبدل قميصه بآخر إلا بعد الزمن الطويل، فهو في اتساع أكمامه يشبه عاملاً في مطبعة، يوالي صف الحروف وطبع الأوراق غير عابئ بالمداد ولا بالزيت. وربما انشئت عقدة كرافته يميناً أو شمالاً فيتركها غير عابئ، فهو بعيد عن الأنافة بعد وجهه عن الوسامة، يلبس جوربه أياماً طويلة، فإذا كرهه استبدل آخر به ولم يغسله، ولم يلبس إلا الثياب الغالية الثمن، ولكن إهماله وتضييعه يتركها وكأنها أسمال وينكأ على عصا من الخيزران غليظة، انثنى رأسها انتشاء واسعة، وقد تطوقت بطوق من العاج المنقوش بأسلاك معدنية زائفة، لم يترك صدار بذلته قط، فهو ملازم للجاكته، جاثم تحتها صيفاً وشتاء.

وجد ضالته في (دار الكتب العربية) العريقة؛ حيث ورد حياضها، وغين بعد ذلك موظفاً فيها. وهناك في ذلك الصرح العتيد بالأدب والعلم والمعارف تبسمت لحافظ مظاهر الحياة، وفرح بالدنيا وغنى لها قصائد خالدة تتدفق بالروح والروح وبالشعور الوطني والاجتماعي وشخصية (حافظ) وفي مناسبة اجتماعية أخرى انبرت شاعرية (حافظ) للوقادة لنداء الخيرين لإنشاء ملجأ للأيتام، فناشد القادرين والموسرين بأن يدعموا هذا المشروع وأن يقدموا الخير والبذل له، فأخذ يهتف بهم: يا رجال الجد هذا وقته أن يعمل كل ما يرى!! أنا لا أعذر منكم من ونى أو هو ذو مقدرة أو

۲۷

## عبد الغنى السيد

يوم الأحد ٩ ديسمبر عام ١٩٦٢ رحل واحد من مشاهير المطربين أصحاب المكاة المرموقة في ساحة الغناء والطرب والذي طالما اسعدنا بصوته العذب الملى بالشجون والعاطفة وأمتعنا بفنّه الراقي بشدوه الذي ملأ الاسماع والقلوب طوال الثلاثينيات والاربعينيات حتي بداية الستينيات من القرن العشرين!!! انه المطرب الاصيل عبد الغنى السيد صاحب اغنية 'البيض الامارة'.. ولد عبد الغنى السيد عام ١٩٠٨ وعشق الغناء منذ طفولته كان يتمتع بأذن موسيقية مرفهة اهله لالتقاط الانغام وترديدها واثار اعجاب كل من سمعه فالتقطته شركة اسطوانات او ديون وسجلت له مجموعة من الاغاني كلمات الشاعر حسين حلمي المانسترلي وألحان الموسيقار العبقرى رياض السنباطي واولها 'شفت الامل والهنا' واشهرها 'تسيتي حبي بعد اللي كان صحيح يادنيا مالكيش امان'.. وتسابت الإذاعات الأهلية للاتفاق مع عبد الغنى السيد. وعند انشاء الاذاعة المصرية يوم الخميس ٣١ مايو ١٩٣٤ كان صوت عبد الغنى السيد من اوائل الاصوات التي حملها الاثير بداية من اغنيات تبكى لية يا هلترى اشكيت يا قلبى اسليت ودادي اسبب الغرام ادالك فى الهوى قوليلى اية غير احوالك يا أسرة قلبى ياملاكي وغيرهم. وفي عام ١٩٣٧ قدم المخرج كمال سليم للسينما الوجوه الجديدة عبد الغنى السيد ورجاء عبده في فيلم 'وراء الستار' ثم ١٩٣٨ ١١.١٠ اخرج احمد بدرخان فيلم 'شئ من لاشئ' الذي عرض مع المطربة نجاة علي وفاز بلقب المطرب الاول في قلوب الجماهير في المسابقة التي اقامتها مجلة الاثنين والدنيا ! ومن اشهر افلام عبد الغنى السيد كان فيلم 'شارع محمد علي' أخرج نيازي مصطفى وشاركته البطولة الراقصة حورية محمد التي غني لها اغنية ضربت الرقم القياسي في الشهرة 'وله ياوله' وما زالت تتردد حتي الآن رغم مرور اكثر من ٦٠ عاما علي سماعها من كلمات ابو السعود الابيارى و ألحان الموسيقار محمود الشريف صاحب نصيب الأسد في اغاني عبد الغنى السيد وجميعهم من كلمات محمد علي احمد الحب لحن جميل لعبد الفتاح مصطفى/انا وأنت فى الهوى لمحمد محمود فهمي/ وع الحلوة والمرة لسيد مرسى وكان

عبد الغني السيد مرحا سريع النكتة خفيف الظل يجيد تقليد زملائه المطربين وكان الموسيقار محمد عبد الوهاب لا يستغني عن تواجده في مجالسه وقدم له مجموعة كبيرة من الألحان ومنهم بالي غرامك لاحمد عبد المجيد وعمر الحب مالوش نهاية وجبال الكحل لمحمد علي احمد وبكرة ح تندم لحسين السيد وانا وحدي لاحمد ملوخية واة من الزمان والهوى لابراهيم كامل رفعت والحلو شاورلي بمنديلة لعبد المجيد عبد الفتاح وغيرهم وقد غنى المطرب عبد الغني السيد مجموعة كبيرة من الألحان لجميع ملحنى الموسيقى ومنهم كمال الطويل ولحن انا باستنتي ميعادك لفاطمة عزت اوغنى للملحن عبد الفتاح بدير لحن انت حبيبى لابراهيم كامل رفعت الملحن فريد غصن والموسيقار عبد الحليم نويرة وأيضا غنى من الحان احمد عبد القادر احسن ابو النجاة منير مراد افواد حلمي احمد القصبي احمد شريف اعيد الرووف عيسى او محمد فوزي او محمد الموجي او غنى أشهر أعماله اللحنية ومن كلمات مامون الشناوي (سبحان اللي صور) الناجحة ومن تلك الإلحان البيض الإمارة وأية فكر الحلوبيه و الفرح والضنى وباعني ولا شاريني ويا سكندرية منالحن الفنان جلال حرب او قدم الحان لاهل الموسيقى ومنهم بليغ حمدى اعيد المنعم الحريري احسين جنيد اعيد الحميد توفيق زكى اعطية شرارة امرسى الحريري واحمد على او عبد الوهاب كرم او قدم للجماهير ومحبى لموسيقى مجموعة من الانغام من تلحينه ومن تلك الألحان وحياتك ما ح اعا تبك وعطشان والنبي انت على بالي ولية بتنسانى من تاليف عبد العزيز سلام وكان له ايادي بيضاء علي كثيرين رحم الله الفنان الأصيل الذي عاش يقدم موهبته وحياته واخلص له علي الحلوة والمرة والى لقاء سندباد الحكايات الفنية وجيه ندى .

## الاسكندرية والاذاعة الاقليمية

ظلت الاسكندرية منارة لاهل الفنون طيلة فترة طويله ومازالت لاتبخل على الساحة بالمشاهير من اعلام وهو ما تفخر به حتى الان على الموسيقى والألحان والمشاهير كامل الخلعي ابن حي كوم الثقافة وسلامه حجازي ابن منطقة السيالة والسيد درويش خادفم الفنون وابن حي كوم الدكة وابراهيم فوزى ابن حي كرموز واكمل تلك العطاء بالعمالقه الموسيقيين والذين قدموا إلهانهم لاذعات القاهرة وتغنى مشاهير اهل الطرب بموسيقاهم ومنهم خليل المصرى و حسين جنيد و عبد الروؤف عيسى واسماعيل صديق وجلال حرب ومحمد الشاطبى و عبد الفتاح بدير و محمد الحمافى ومحمد عفيفى وصبحى شفيق وابراهيم عبد الشفيق وشريف الأبيض وحلمى امين وزاهر عبد الحميد ومحمد على سليمان ومحمد غنيم ومصطفى فتحى ومنير المليجى وعبد الغفار عجرمه ومحمد مراد وفتحى خالد ٢٦ يوليو ١٩٥٤ والبداية الاذاعيه كان هناك أستوديو داخل شقه متواضعة بالعمارة ٣٢ بشارع شريف بحى العطارين وكان يغنى من خلال ميكرفونها للإذاعات بالقاهرة المطرب محمد البحر ومعه المطربة رقيه توفيق وايضا كان يشدو بالالحن المطربين عباس البلدى وكارم محمود وغيرهم وقد ساعد فى كل الأعمال الفنية الاذاعى حافظ عبد الوهاب والذى كان له الفضل الكبير على ازدهار الكثير من الأصوات المغموره وبالذات فى الثغر وقدم البرامج الشهيرة واللى ارتبطت بالطابع السكندري والشعبى من تلك الدرر برامج زى النهاردة احميدو ومن النافذة وبعد ذلك ومرور ٣ سنوات من النجاح والشهره وقدم العشرات من اهل الفن والقائنين خارج الاسكندرية تم فى ٦ يونيو ١٩٥٧ بث إرسال ساعة من ميكرفون الثغر من خلال إذاعات القاهرة وأصبح الإرسال العام من الواحدة والنصف حتى ٢ والنصف وتعاود الإرسال من ٥ - ٩ مساء وعام ١٩٦٠ امتد يوميا من الساعة ٦ - ٩ ولمدة اربع ساعات يوميا وعام ١٩٦٢ واصبح الإرسال من ٥ - ١٢ مساء ولمدة ٧ ساعات يوميا وأنعمت الاذاعة على مجموعه كبيره من الأصوات ببث أعمالهم الغنائية من خلال الحان مشاهير الثغر من موسيقيين وملحنين مما اثرى الاذاعة المحلية إبراهيم عبد الله ومحمد ابو سماره و فتحى جنيد و يوسف المهدي و فهمى جلال و على كالموظة و

على سليمان و إبراهيم عثمان وعبد المنعم يوسف ويوسف الجندي  
ومحمد ابو العلا ومحمد الحسيني و كمال خليل و محمد شعراوى وخميس  
عبد الرازق وسعيد عيسى ومحسن حمدى و محمد مراد و ايلى اورفلى عبد  
الغفار عجرمه وفرنسيس عبد الجواد مصطفى و سعيد بدوى وحمدى  
صالح و ابراهيم جمال الفرس ومحمد الروبى وخالد زهران و فاروق  
الطار و عزت عيد و حسن عامر وأسامة عفيفي وعادل الشربيني وعبد  
المنعم طلبه وغيرهم

### أهل الشعر ونظم الاغانى

وتغنى الكثير باعمالهم فى الإذاعات المصرية والعربية ومنهم محمود  
الكمشوشى واحمد ملوخية ومحمد رخا واحمد فؤاد قاعود ومحمد مكيوى  
واحمد السمرة وعبد السلام امين وعلى التركي والسيد عقل وعبد العليم  
القياتي وعبد السلام بدر وكامل الاسناوى و رزق حسن و السيد عقل  
وفوزى السعداوى وإبراهيم ابو زيد ومحمد زكى الملاح وعبد المنعم كاسب  
وعبد المنعم خوجة ومحمود على شحاتة ومحمد حامد على وفوزي  
الشربيني وعباس الخويسكى ومصطفى عبدة وحسين السيد حسين وحمد  
ى محمد مصطفى وكامل حسنى وعلى حسن جمودة ورشدي عبد الرحمن  
وسعد بدوى ومحمد البشبيشى وعبد الحليم موسى وإسماعيل جبر عيد  
النخيلى ومحمود الامبابى وعبد الرازق ضيف الله ونعيم الشامي واحمد  
دهب ومحمد وحوح واحمد طة وحافظ شكور وجابر احمد على وشوقى  
بدر يوسف واحمد زيادة ومحمد الحسيني وحسين التونى وحسن شلبي  
وإبراهيم الجروانى و جابر المراغى وعبد الله حسن وحامد الاطمس  
ومحمد العجمي و محمد سعيد احمد وفتحي ربحان فارس ومحمد مرسى  
محمد وحسن خطاب والسيد مسعد ومحمد ابو شوارب وعبد الله الحلبي  
ومحمد انور السيد ومحمد على هوانه والسيد رمضان ورشدي محمد  
السيد و سيف النصر محمد وعبد الله احمد إبراهيم و صفوت على حسن  
واحمد مرسى يونس والسيد العادلى وجابر عبد المعطى والشعراء عبد  
المنعم الاتصارى ومحجوب موسى صلاح الدين خليفة ومحمد شكري جاد  
وعبد الله جمعه حسن ومحمود سالم وعبد اللطيف ابو كبشه وعلى  
الاتصارى ومحمد رطيل والتركي محمد إبراهيم وحامد السقا وعبد الله



حسن وجابر سيونى ومصطفى محمد احمد و حسنى سند و محمد  
ابراهيم سالم وجابر سلطان و احمد جويلى و فتحى الجمال و عادل سند  
ومحمود سر الختم و ابراهيم مرسى وحسين عبد اللطيف والسيد الخشاب  
ومحمد رمضان هدايه وصبرى ابو علم وممدوح العربى ومحمد ابراهيم  
الفلال و فاروق سليمان و ابراهيم نحلة والسيد عبد المنعم و احمد السبكى  
والسيد جوهر وعمر زيتون ومصطفى خميس وحسن السمرة و ابراهيم  
ابو زيد وعزت عباس و ابراهيم الصافى و زينات القليوبى و ابراهيم يحيى  
رشاد وهدى عبد الغنى ونجوى السيد وزينات السخاوى ورجاء الجوهري  
وناديه رسمى واشجان ابراهيم ومنى سلامه وعايدة مصطفى وحوريه  
البدري وحنان ابراهيم وايمان عبد الله وساميه سليمان وايمان حسن  
وامال الجوهري ونجوى زهران واحترام الراعى ورسميه بسيونى ونجاة  
الجزار ووهيبة صادق وغيرهن وغيرهم من ناظمي الكلمات

### أصوات ومطربات على الساحة

عندما بثت الاذاعه ارسا لها بدأت الأصوات تتدفق على الميكروفون ومنهن  
سميرة محمود و فائزة زين و سمية و اشواق وعواطف شريف و عزة  
سليمان زينب مصطفى وبدرية السيد وحورية سامي و رقية توفيق وتحية  
زكى و منى فريد و زينب عوض الله و سلوى فهمي وفجر وماجدة توفيق  
امل شريف و مشيرة فتحي و منى احمد وحيدة حلمي ونادية صلاح  
وفائزة ابراهيم وسامية عبد المعطى و ثنائي اولاد منصور و ثنائي بهية  
وياسين و فريال عبد الحي و سهير خليل وسعاد منصور و-الثلاثي الأسمر  
و ثلاثي الشاطئ وعلا غيث و ثلاثي الزهور والجامعي و سامية راضى و  
سمية الخشاب وسهير عمارة و سونيا وسلوى شاكر و غادة حبيب وعبير  
عبد الوهاب وفائزة دياب و كريمان و نجلاء فتحى و ناهد سمير و نادية  
عمير و ناهد محمد ونهلة خليل وهدى كمال و ناهد عبد الرحمن -نجاة حسن  
- وحيدة حلمي ورشا حمدي وفاء مصطفى و ياسمين وقدمن الاغاني  
الخفيفة -كوكا وافى او عزيزة فهمي- ونعيمة احمد ورويدا واللون البدوي  
مريم الجميل ونعمه البدوية .

## أصوات أثرت الإذاعة بالثغر

محمد الصغير و منير فؤاد و محمد رشاد و محسن على و محمود بلبل و سعيد حسن و احمد قدرى و عزت عوض الله - عبد الرزاق ابراهيم وجابر محمد و ابراهيم عبد الشفيق و صلاح عبد الوهاب و السيد حسنى و يوسف عوض و سيد مرسى - محمد القبارى و منير المليجى و محمد ابو سمارة و محمد نعيم و السيد شعبان و عبدة مصباح و على حلمى و طلعت مرشدى و جابر الصغير و ثنائى فتحى وضحى و احمد حمدي اسامة روفى و سمير حسنى و اشرف صبرى و بدر و جابر الصغير و جريدة الطلخاوى و حميدة موسى و حمدي سلام - حسن غزال و حسن عبد العزيز و حمدي روفى و - حسام كمال و حسام الغرباوى و حقنى احمد حسن و خيرى و رفعت عبد الله و رشاد شريف و رافت عاطف وزين الدين و سامر فخر الدين و سيد محمد حسن و سعيد طلبة و سعيد رضوان - سمير حلمى و شريف محمد و صبحى عطا الله و طاهر شمس الدين و طارق فاضل و عبد الستار فتحى و عبد اللطيف التلباتى و عبد الوهاب سيف و علاء عمر و عمرو الشربينى و عصام ابراهيم و عبد المنعم السيد و عمر محمود عكاشة ابراهيم و عادل جلال و فايد محمد فايد و فتحى صابر و فادى و فتحى خالد و فتحى جمال الدين و محمد ابو السعود و مجدى مختار و متولى سليمان و محمود جمال و محمد وجدى و مصطفى فتحى و محمود حقنى و محمد الامير و محمد محب و محمد حسنى و مجدى الماظ و - مصطفى يحيى و محمد النجار و نبيل عبد الله و نادر زغلول و ناجى و وحيد يسرى و وجية ندى و وحيد منسى و وليد الحسينى و يوسف عوض و ياسر شعبان و احمد عبدون احمد اسامة والسيد عبد الاله و السيد نوفل و احمد فؤاد السيد بطيحة و اشرف عبد الغنى و حمزة الحلوانى و ايهاب عز الدين و ابراهيم الملاح و احمد الحبروت و اشرف على و ابو الوفا السوهاجى و ثلاثى اسكندرية و ثنائى اش اش و ثنائى بهية و ياسين و فى النهايه اعتذر لعدم وضع الاسماء بالحروف الابجديه او حسب تفوقهم انتشارهم على الساحة -

الابوبريت والصورة والبرنامج الغنائى

اشتهرت الاذاعة السكندرية بالأعمال الدرامية الغنائية وكانت المنافس الخطير على الإذاعات بالقاهرة ومن أشهر ما قدمت البرامج الغنائية حلوة زمان وابن الحلال وسلطان زمانه وحسن خولى الجنينه وصابر وقدره ولقاء الاحبه ودنيا الامان ومن الصور الغنائية الرمله البيضاء اسكندريه ماريا الجمرك وباب التوبة جمالات سوق راتب وحلقة الانفوشي وعرايس الموح وكلام ونغم وليلة بنت العمده وغيرهم وقدمت الاذاعة ايضا الاوبريت الغنائى الاذاعى ومنهم بركة رمضان والطمع وخطوه خطوه يابلدنا وست البنات وسعديه وسالمه وسلمان وطريق السلامه وفتنه وفريده وقاسم وسمرا ونصيبك نصيبك ولقاء فى رمضان وغير ذلك من السهرات الغنائية

#### لتمثيلية داخل الإذاعة بالثغر

كانت ومازالت الاذاعة رائدة فى اظهار نجوم لإذاعات القاهرة ومنهم امين هاشم و عثمان محمد على ويوسف داوود و محمد غنيم و محمد خليل و اسماعيل عزمى و عادل امين و مدحت مرسى و على حسنين و احمد عبد الحليم و احمد ادم واسماعيل محمود و وحيد سيف وجمال اسماعيل وهاتم محمد و سميرة عبد العزيز و نعيمة الصغير وعائده حسن اسماعيل وغيرهن ومن الممثلين الكبار المعروفين جمال السنوسى و احمد نصار و بهى الدين فرحات فؤاد المليجى و امين بدوى و احمد فايق و فؤاد فهمى و سامى منير و سيد الدمرداش وممدوح عاشور و سعد جنيد وحسين جابر و اسامة عبد الوهاب و احمد الخطيب و محمود صبحى ومحمد رمزى وعبد الحليم سليم و يحيى بسيونى وماجد الهجرسى وابراهيم يوسف و سعد جنيد و فؤاد سيف ومحمد يحيى وممدوح فتح الله واحمد يحيى صالح و احمد ابو العينين وغيرهم والممثلات سيدة الرمح وراجية اميرى وكفاية العطار و نادية ابراهيم و نادية امير ومحاسن عبد اللطيف ومديحه كامل ونجوى ربيع و عارفة عبد الرسول و شفيقة زايد ويسريه احمد وغيرهن .

#### مخرجي الدراما في الإذاعة

كانت البداية مع شوقي عاصم ومحمد شرابي وإيهاب الازهرى ومحمود شركس حسين ابو المكارم و عبد الحى شحاتة وهنادى محمود و خالد منيب و فيفيان محمود وغيرهم

#### كتاب الدراما والمؤلفين

عائده حسن اسماعيل - رفعت محمد مكايي - يوسف عز الدين عيسى - محمد بشير صفار - منير العصرة - كمال عبد العزيز وعلى عبد الفضيل وشريف ابازله وعلى حسن حمودة ومحمد ابو النصر ابو اليسر أتمنى أن أكون قد أدبت تلك البحث الفنى في صورة متكاملة ومع تحيات سندياد الحكايات الفنية وجيه ندى

## ليلي مراد

الفنان الراحل أنور وجدي أكثر إنسان أحبته ليلي مراد وكونت معه ثنائيا فريداً في فترة من الخمسينيات، لكن عاشت معه أيضاً حياة تراجيدي أنور وجدي مصري الولادة سوري الأب، من عائلة فتال. عرف عنه نشأته البائسة، إذ عانى الفقر لفترة طويلة قبل أن يبدأ حياته الفنية. صباح أحد الأيام فوجئت ليلي مراد بشاب يقف أمامها ويعرض عليها إخراج فيلم "ليلي بنت الفقراء"، بعد رحيل مخرجه كمال سليم في ١٩٤٥/١١/١٥، وتقول بأن رغبته تجاوزت ذلك وليس الإخراج فقط ولكن بأن يكون البطل أمامها. اندهشت مراد، فكرت قليلاً في تردد. كيف تقبل هذه المغامرة؟ كيف تقف أمام هذا الوجه الجديد بعد ما حققته من رصيد فني في الأفلام السابقة منذ فيلم الضحايا يحيى الحب اليلة ممطرة أيللى بنت الريف أيللى بنت مدارس أيللى أيللى في الظلام أشهداء الغرام؟ لكن براعة أنور وجدي وحديثه العذب وكلامه المعسول ومطاردته لها، جعلها تقبل. أنور وجدي يومها كان ممثلاً ثانوياً في فرقة رمسيس وشاهدته مراد في بعض اللقطات السينمائية التي قام فيها بدور ثانوي. وهكذا كانت بداية الطريق مع ليلي مراد. وتوالت مشاركتها وإخراجها في أفلام ليلي بنت الأغنياء ١٩٤٦ وقلبي دليلي ١٩٤٧ والهوى والشباب من إخراج نيازى مصطفى اعتبار ١٩٤٨ وغزل البنات ١٩٤٩ حبيب الروح ١٩٥١ وبنت الأكابر ١٩٥٣ وهناك أفلام كانت ليلي مراد تقوم بالبطولة الغنائية دون الاستعانة بأنور وجدي ومن تلك الأفلام الماضي المجهول أمام أحمد سالم ١٩٤٦ ضربة القدر أمام يوسف وهبي ١٩٤٧ شادية الوادى أمام يوسف وهبي ١٩٤٧ خاتم سليمان أمام يحيى شاهين ١٩٤٧ المجنونة أمام محمد فوزى ١٩٤٩ شاطئ الغرام أمام حسين صدقي ١٩٥٠ وادم وحواء مع وإمام أيضاً حسين صدقي ١٩٥١ ورد الغرام أمام محمد فوزى ١٩٥١ سيدة القطار أمام يحيى شاهين ١٩٥٢ ومن القلب إلى القلب ١٩٥٢ وبعد انفصالها عن أنور وجدي واصلت مشوارها السينمائي وقدمت للسينما الغنائية أواخر أفلامها الحياة الحب أمام يحيى شاهين ١٩٥٤ والفيلم الأخير ورقمة من حصيلة أفلام ليلي مراد هو فيلم الحبيب المجهول أمام فتي الشاشة الأولى في تلك الفترة كمال الشناوى من إخراج حسن

الصيفى وعرض فى ١٩٥٥/٥/٢٣ وكان الممثل انور وجدى انفصل عن نجمتنا ليلى مراد واقترن بالممثلة ليلى فوزى واطلق انور وجدى الشائعات عن ليلى مراد وكانت سياسية وعندما وصل الامر الى ضرورة إفصاح وإيضاح موقفها من تلك الشائعات تم توكيل الضابط وجية اباطة مسئول التوجيه المعنوي بالقوات المسلحة بهذا الامر والتقى وجيه اباطة بالفنانة ليلى مراد ووجدت لديه الامانة والصدق والحب ايضا و الرجل الذي ساندتها في أزماتها وبخاصة كرجل دولة ومسؤول وقت اندلاع الشائعات، وكان وجية اباطة من عائلة عريقة فيها الوزراء والسياسيون فكان زواجه منها سرىا . ثم أنجبت منه أشرف وعاشت الحياة لتقوم بتربية ابنها البكر، الذي انتظرت قدومه طويلا إذ كانت أمومتها قوية جعلتها تغيب عن السينما والغناء والتفرغ إلى تربية أشرف وعد ذلك ١٩٥٥ اقترنت بالمخرج فطين عبد الوهاب والذي أنجبت منه ( زكى ) نسبة لوالدها المطرب زكى مراد و فطين عبد الوهاب كانت ليلى مراد قد التقت به.في شركة أفلام الكواكب التي كان للفنانة نسبة فيها، وكان فطين يخرج فيلماً يقوم ببطولته شقيقها منير مراد وهو فيلم نهارك سعيد والذي عرض ١٩٥١ وأذاك وجدت فيه الرجل المناسب لحياتها الجديدة إذ كانت تنشئ الاستقرار وتكوين أسرة، وأحب فطين شخصيتها العذبة ولمس عذابها وآلامها في الرحلة الطويلة فأراد أن يرسم البسمة على شفاهها ولم يتم الزواج بسهولة لأنها كانت تتخوف نتيجة تجربتها المريرة مع أنور وجدي ومن ثم وجيه اباطة وكان فطين فشل في زواجين سابقين. لكنها تزوجت منه واحتجبت إذ أنجبت ابنها زكى ثم حاولت إثبات وجودها مرة أخرى، وهذه المرة بعيداً من أنور وجدي فأنتجت فيلم "الحياة الحب" شاركها البطولة يحيى شاهين ومحمود المليجي، وحين نجح الفيلم أغرتها التجربة فأنتجت فيلم "الحبيب المجهول" لكنه وهنا قررت تكريس حياتها لولديها أشرف وجية اباطة وزكى فطين عبد الوهاب وكانت ليلى مراد فى طفولتها قد انتسبت إلى مدرسة الراهبات، غنت وهي فى العاشرة وكانت اول رحلة فنية قامت بها كانت إلى صعيد مصر، وهي فى الحادية عشرة، رافقها والدها زكى مراد، نالت على أثرها شهرة كبيرة. فى العام ١٩٢٩ كتبت عنها مجلة "الصباح": "إن من سمعها أكد أن لها حنجرة سليمة الأوتار وصوتاً حلو الرنين". عام ١٩٣٠، وافق يوسف وهبى على غناء ليلى، على مسرحه فى حفلة عامة، ولما تتجاوز

الثانية عشرة. غنت فيها: "آد من العذاب والحب"، "أفديه إن حفظ الهوى"  
للشيخ أبو العلا محمد "في البعد ياما"، وكان رياض السنباطي ضمن  
العازفين. — أول أغنية خاصة بها كانت من تلحين زكريا أحمد فى فيلم  
الضحايا وكانت بعنوان (يوم السفر) ومن كلمات حسين حلمي المناسترلى  
وقد غنتها خلال إحداث فيلم الضحايا وبالصوت فقط عام ١٩٣٥ تقاضت  
عن الاغنية ٥٠ جنيهاً، أكبر أجر لفنان ومن أشهر اعمالها الإذاعية  
سنتين وأنا احايل فيك من كلمات مأمون الشناوي والحنان روؤف  
ذهني الحب جميل من كلمات حسين السيد والحنان محمد عبد  
الوهاب احكايتنا احنا الاثنين لمأمون الشناوي والحنان سيد مكاوي وشحات  
الغرام مع محمد فوزي من كلمات بديع خيرى الية خلتنى احبك والتي غنتها  
نجاه الصغيرة بعد ليلى مراد لمأمون الشناوي والحنان كمال الطويل وغيرهم  
وغنت ليلى مراد أكثر من ٣٠٠ لحن بالإذاعة والسينما والحفلات والتي  
كانت مقلة جداً فى الظهور بها وكانت ليلى مراد شاركت فى قطار الرحمة  
والذي كان يجوب مصر بحري وقبلى لمساعدة منكوبى الفيضانات ١٩٥٣  
وتوفيت ١١١٢١ ١٩٩٥ اسندباد الحكايات الفنية وجيهه ندى .

## جلال حرب

المولد في ٢٤ مارس عام ١٩١٨ بحي محرم بك بالإسكندرية وعقب وفاة والده محمد محمود حرب تعهده شقيقه الشاعر والطالب بمعهد موسيقي الإسكندرية «عبدالحكيم» بالرعاية منذ كان عمره ثلاث سنوات.. وكان تأثير الأخ الأكبر عليه واضحا جدا.. حيث كان صالون المنزل يحتفي بالعديد من رجال الأدب والفن وتأثر بهم جلال بالطبع. التحق جلال حرب بمدرسة محرم بك الابتدائية.. واهتم بآلات الموسيقى حتي عندما التحق بالدراسة الثانوية «مدرسة العباسية الثانوية» كان العضو المؤسس لفريق الموسيقى بها.. حاول كتابة الأشعار وشارك في مجموعة لكتابة القصة القصيرة، وظهرت ميوله الفنية أكثر وأكثر في مجال الرسم والخط العربي أيضا. في بداياته التحق جلال حرب بكلية الآداب جامعة القاهرة وغني فيها واستمع إليه مصادفة موسيقار الأجيال «محمد عبدالوهاب» حيث كان يقام حفل كبير بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة لم يحالف جلال حرب التوفيق بجامعة القاهرة فعاد مرة ثانية إلي الإسكندرية ليدرس بكلية الحقوق.. وأقام حفلة له في «نادي الموظفين» قامت إذاعة القاهرة ببثه علي الهواء مباشرة فاستمع إليه الموسيقار الكبير «مدحت عاصم» فأرسل له من يستدعيه إلي القاهرة.. وعلي الفور تم اعتماده مطربا وملحنا وبعد ذلك لعب به الموسيقار محمد عبد الوهاب الحب الأول إعجابا شديدا وقال عن صوته :انه ملائكي وصاحب صوت يمتاز بالثقافة والخجل !وعندما أسند إليه عبدالوهاب بطولة فيلم من إنتاجه هو «الحب الأول» مع والتي غنت فيه أشهر أغنياتها:«البوسطجية اشتكوا من كتر مراسيلي ..وعيونني لما تخرج جلال حرب في كلية الحقوق وعندما تخرج فيها صار من أهم المحامين النشطين حتي أصبح عضوا في نقابة المحامين وفي نقابة الموسيقيين أيضا وهنا كانت قصة الصراع ما بين نقابتين .. والسبب فيه جلال حرب خيرته نقابة المحامين بين اعتزال المحاماه أو التفرغ للفن ..حيث كان سكرتيرا عاما لنقابة الموسيقيين 1954وكانت ام كلثوم رئيسة النقابة الموسيقية ..وكذلك اشتد الصراع وطالبوه بالتخلي عن روب المحاماه والاتجاه للفن أو التفرغ

حتى درجة رئيس قطاع الشئون القانونية وإن كان الفن ظل «هواية»  
يعود إليها من حين لآخر ! هذا المطرب والمُتلحن الذي جعل عبد الوهاب لا  
يفكر في التلحين له وينتج له فيلما هو (الحب الاول

(1945) من جيبه الخاص «ويشاركه في الفيلم فقط بألحانه للمطربة رجاء  
عبد و لحن واحد فقط هو يا مفرحنى ومبكينى ومن نظم حسين السيد  
وغنى جلال حرب من ابتكاره والحانة مجموعة من الالحان شددت انتباه  
الكثير من ملحنى الاغنية حيث شدا الحب فيك اية ما عرفشى كلمات صلاح  
الشاذلى اهية اهية لا مش هية من نظم حسين السيد وكانت عودة جلال  
حرب خجولة للغاية ..و عن طريق الهواية فقط، وقام بالتلحين لفايزة احمد  
وعبد الغنى السيد وفريدة كامل وكارم محمود وعائشة حسن .وعصمت عبد  
العليم وسوزان عطية ومحمد الحلو وغيرهم ومن الالحان الشهيرة لـ  
وجميل الكون من نظم عبد السلام بدر وعمر الحب من كلمات عبد المنعم  
كاسب الشاعر الدؤوب على كتابة الكلمة المهدبة والعصرية واغنية «  
محللك يانيل يا أسمر وجميل بين الشطين من كلمات حسين السيد وعندما  
افتتحت إذاعة الإسكندرية في عام ١٩٥٤ وعقب مرور بضعة سنوات من  
الابتعاد عن الساحة حيال موقف محمد عبد الوهاب منه بسبب الغيرة الفنية  
.. تم افتتاح إذاعة الإسكندرية كان جلال حرب وقتها مديرا لشئون الأفراد  
بشركة مياه الإسكندرية وتم اللجوء إليه.. واستطاع بالفعل تقديم (٣٧٠  
لحنا) وثلاث أوبريتات منها «سوق راتب» و«حلقة الأنفوشى» الاسكندرية ما  
رياءجمالات اسلام يا مصر وغيرهم وغنى من الحانة مطربى الاذاعة والذين  
غنوا بعد ذلك فى اذاعات القاهرة ومنهم اسامة رؤوف الكرام اعزت عوض  
الله اولشيخ حمزة الحلواتى والسيد حسنى احمد عبدون احمد  
الحبروت وانتصار مجدى واشهر مطربة سكندرية بدرية السيد اورقية  
توفيق اورسمية ابراهيم اوزينب عوض الله اوسامية عبد المعطى اسعيد  
طلبة اصلاح عبد الوهاب والمطربة ضحى اوزوجة المطربة صافى اطلعت  
مرشدى اعلاء عمر اعيد المنعم

السيد اعيد الرزاق ابراهيم اعر محمود افادى امصطفى فتحى امنى  
فريد امصطفى يحيى اتادى صلاح اتادر زغلول اتاهد عبد الرحمن اعاش جلال  
حرب رياضيا وعضو هيئة تحكيم دولي والفريق أن جلال حرب كانت له  
هواية خامسة أو سادسة لا يعرف أحد عنها شيئا ألا وهي لعبة التنس حتى



صار حكما دوليا في هذه اللعبة! وعاش جلال حرب في حي «سيد درويش» وهو حي كوم الدكة وتزوج وله ابنة فنانة «ماجدة» و «حسام». ومازال هذا الفنان الذي يعد أقدم مطرب في مصر حريصا علي الاستيقاظ في السادسة صباحا والاستماع إلي الموسيقى وهي عادة تلازمه منذ أن كان في عمله الوظيفي .. فقد كان يتوجه إلي عمله في الثامنة والنصف وحتى الثانية.. ومن الرابعة إلي الثامنة يقوم بالرياضة والجري في أشهر وأعرق نوادي الإسكندرية نادي سيورتنج، ويتسامر مع أصدقائه خاصة وأنه كان رئيسا للجنة الحكام للعبة التنس بالإسكندرية. . ومازالت ذكرياته مع قصة الصراع مع نقابة الموسيقيين ونقابة المحامين قصة غامضة في حياته، وأن جلال حرب ما زال هو المطرب الذي جعل محمد عبد الوهاب لا يفكر في التلحين له لموهبته الفذة والحقيقية. بقي أن نعرف للفنان الكبير جلال حرب آراء في الفن وعن الأغنية الآن يقول: بطبيعة الحال الفن له زاويتان زاوية فنية وأخرى تجارية.. فأني منتج يهمله بالدرجة الأولى المتلقي.. والمتلقي بدوره أصبح له نوعية معينة تفرض علي المنتج تقديم نوعية خاصة من الأعمال الفنية لا أقول إنها هابطة ولكن يكفي أن أقول إنها لم تعد كما كانت في الماضي علي درجة من السمو الفكري والعاطفي! وعن إذاعة الإسكندرية يضيف جلال حرب: أشبه هذه الإذاعة بالمعهد الفني لأنه عن طريقها قدمت مجموعة من الأصوات مثل: مصطفى فتحي وإبراهيم عبد الشفيق وأسامة رؤوف وعبد.اللطيف التلباتي وإكرام وفجر وغيرهم.

وبالنسبة لإذاعة القاهرة سجل عشرات الأغاني بصوتة ومن تلحينة..بالإضافة إلي ألحان وتسجيلات للإذاعات العربية. وقام الفنان جلال حرب ببطولة عدة أفلام وشارك أيضا بالغناء فقط في أفلام من عام ١٩٤٥ وفيلم الحب الاول امام رجاء عبدا دنيا مشاركة امام راقية ابراهيم ١٩٤٦ امل ضائع ١٩٤٧ اللهم امام ماري كويني ١٩٥٠ احماذك تحبك والمشاركة امام شادية ١٩٥٠ وآخرهم فيلم «ابن الحارة» عام ١٩٥٣ اخراج عز الدين ذو الفقار وكما ساهم في بناء جيل جديد ومع الانغام الشرقية الاصيلة توفاة الله في ١٩٠٦١١٠٢٠٠ والى ان نلتقى وعالم اخر وملهم بالموسيقى لكم الحب سندباد الحكايات الفنيه وجبيرة

## احمد السمرة

هو ابن حى الجمرك بالاسكندرية وجاء الى الدنيا يوم السبت الموافق ١٩١٣/١١/١٧ وعاش احمد على حسن السمرة في حضنة والدية وعندما اكمل دراسته الجامعية كانت موهبة الشعر تسيطر على مشاعرة وحتى انه كان يقيم الندوات في المحافل الفنية وقصور الثقافة واغزر تلك الثقافات (قصر ثقافة الحرية) وحتى تم تحديد يوم دراسة علم العروض وتخرج من دراسة الشعرية العديد من اهل الكلمة والشعرا وقد قدم الشاعر الكبير احمد السمرة الاغاني لكبار المطربين على الساحة الغنائية في اذاعات القاهرة ومنهم عباس البلدي واغنيات (عدينى يا معداوى) (ان كانوا يقولوا انا هونت) و(الدنيا بهجة) وهم من الحان الموسيقىار خليل المصرى (سكندرى) اعبدة السروجى واغنية اقول لك اية من الحان الفنان حسين جنيد (سكندرى) وغنى كارم محمود اغنية نعيم حبك ومن الحان خليل المصرى اعائشة حسن غنت اشهر اغانيها (يا غدارين بالهوى) ومن الحان خليل المصرى (زوجها) كما غنى ابراهيم حمودة ولسور دكاش ومحمد عبد المطلب كلماته الجميلة وقد خلد الشاعر احمد السمرة اسمه فى عالم كتابة الاغاني عندما غنى احد قصائده المطرب الناشئ ان ذاك عبد الحليم حافظ ومن الحان فؤاد حلمى (صحبة الورد) وغنت ايضا المطربة اللبنانية نجاح سلام (الدنيا جمال) وايضا من الحان فؤاد حلمى وكل هذه الاغاني كتبها وتغنى بها اصوات القاهرة وذلك قبل افتتاح اذاعة الاسكندرية ١٩٥٤ وعندما غزر الثغر باعماله كان نصيب المطربة بدرية السيد كلمات اغنية (القسمه والمقدر) ومن الحان محمد غنيم كما غنت المطربة رسمية ابراهيم اغنية (ليه ظلمتوني) وغنى المطرب صلاح عبد الوهاب اغنية (دلال) من الحان محمد غنيم و المطرب عبد الرزاق ابراهيم غنى كلمات اغنيات كثيرة منهم صحصح القمري وسبحانة وهب العباد وقد اية من الحان محمد الحسينى ويابنت يا حلوة من الحان الموسيقىار محمد ابو سمارة كما غنى من كلماته المطرب السيد حسنى ومن الحان فتحى جنيد (سهران) كما غنى المطرب الشهير محمد الصغير كلمات اغنية يا زارع بستانك نور ومن الحان خليل المصرى اوغنى المطرب مصطفى فتحى كلمات اغنية (يا محير لى قلبى) من الحان جلال حرب وغنت المطربة نسمة اغنية كلمة بحبك من الحان سيد زكى وقدم للاذاعة الصور الغنائية ومنهم (بستان) غناء عزت عوض اللة و الثنائى فتحى وضحى ونسمة وعاش صديق لكل اهل الفنون وتوفاه اللة وشيعه كل محبيه يوم الاربعاء ١٩٩١/١١/٢١ رحمة الله رحمة واسعة

## محمد الكحلاوي

هو محمد مرسى عبد اللطيف الحويطى مواليد ميت غمر في ١٩١٤/١٢/١٢ وصاحب الملحمة النبوية أو "مداح الرسول" كما كان يحب أن يُنادى، المطرب الذي سلك طريق العبادة والزهد وسخر الفن ليكون طريق دعوة وحض على الفضيلة، وهو أيضًا الفنان صاحب القدرات المتعددة الذي تنوع بين الغناء البدوي والشعبي والديني وكذلك في التمثيل، وكان له شرف الريادة والسبق في كل ألوان الغناء التي اشتهر بها ثم تبعه المريدون! إنه الفنان محمد مرسى عبد اللطيف الحويطى "الكحلاوي" الذي يُعدّ واحدًا من أشهر من مدحوا الرسول صلى الله عليه وسلم بين مطربي عصره. نشأ نشأة دينية وقد توفيت والدته أثناء ولادته ولحق بها أبوه وهو لا يزال طفلًا رضيعًا، وقد تناقلته الأسرة بينها إلى أن استقر به الأمر وعمره ٣ سنوات في كنف خاله الفنان محمد مجاهد الكحلاوي الذي انتقل به إلى حي باب الشعريّة الشعبي العريق الذي كان له أثر كبير لشخصيته. وتربى في أحضان خاله الذي كان معاصرًا للفنان صالح عبد الحي وكان ذا صيت في ذلك الوقت، وكان هو من الرعيل الأول للمطربين الشعبيين، وكان يطلق عليهم في ذلك الوقت الصهبجية وهم المغنون الذين يحيون الأفراح والليالي الملاح. وقد كان لملازمته لخاله في حفلاته الأثر الكبير، حيث تشبع بالحياة الفنية منذ صغره وورث عنه الصوت الجميل والأداء المتميز وكذلك لقبه! وألحقه خاله بالتعليم الديني الأزهرى فأظهر تالفًا ساعده عليه حفظه للقرآن كاملاً حفظًا وتلاوة في السادسة من عمره، واستمر في التعليم الأزهرى، لكنه لم يحصل على شهادة العالمية الأزهرية، وكان لدراسته الدينية أبلغ الأثر في إتقانه للغة العربية وتصحيح مخارج ألفاظه، واستيعابه للنصوص العربية والشعر العربي، ومكنه بعد ذلك من إلقاء الشعر والقصائد والمدائح النبوية. وكان الفتى الكحلاوي يقضي وقته بين الغناء ولعب كرة القدم في فريق نادي السكة الحديد، كما كان يلزم نادي الزمالك ونادي

الترسانة في كل سفرياتهم و كان الكحلاوي مطرب الحي الذي يغني في حفلات السمر، وفي يوم الخميس كان يسير هو وأصدقائه من باب الشعرية إلى حديقة الأربكية الشهيرة، حيث كانت تتواجد الفرق المسرحية والموسيقية العريقة مثل فرق الشيخ سلامة ومنيرة المهدية وعكاشه، وكانوا يختلسون النظر من خلف الكواليس وأحياناً كانوا يشاركون في بعض الأعمال ككومبارس صامت، إلى أن لعبت الصدفة لعبتها عندما تأخر مطرب الفرقة زكي عكاشة في ذلك الوقت، فطلب منظم الحفلة من محمد الكحلاوي وأصدقائه أن يقوم أحدهم بالغناء حتى لا يمل الجمهور، فأجمعوا كلهم على الكحلاوي، وكانت المرة الأولى التي واجه فيها الجمهور فغنى له إحدى أغنيات خاله التي ابع في ادائها ونال استحسان الجمهور واختاره صاحب الفرقة -زكي عكاشة- للغناء، وعرض عليه أن يسافر مع الفرقة إلى بلاد الشام، وكان لا يزال طفلاً فسافر مع الفرقة و تنقل معها بين بلادها ليتعلم الغناء العربي الأصيل ويتقن خلالها اللهجة البدوية وإيقاعاتها وغناء الموال والعتابا وطرح الجول. ثم عاد إلى مصر شاباً يافعاً في العشرين من عمره، خرج من بيته بحوالي عشرين قرشاً وعاد معه ثروة ضخمة وبمجرد عودته صور للسينما المصريه إسكيتشاً بدوياً هو (أفراح البادية)، وكان يعرض بين عروض الأفلام وقتها؛ هذا بالإضافة إلى الغناء الحي في بعض الحفلات. داخل دور العرض حيث كان يستعين بديكور بسيط مثل خلفية منظر البادية وديكور ملاتم، وكانت سينما ريفولي تعلن عن إسكيتش الكحلاوي الذي كان كفيلاً بإنجاح الأعمال السينمائية التي تعرض معه. وكان له الريادة والسبق في تقديم هذا الشكل من التابلوهات الغنائية، وهو ما يطلق عليه الآن الفيديو كليب، وقد لقي هذا اللون في ذلك الوقت نجاحاً كبيراً في سنوات الثلاثينيات.

وكان محمد الكحلاوي يهتم بالكلمة فهي جسره للوصول للآخرين، فكان دائماً ما يتدخل في كلمات أغانيه ويشارك صاحبها كتابتها، وكان يستهل معظم أغانيه بالغناء المنفرد، ثم تدخل الموسيقى بعد ذلك وهي الطريقة التي اتبعها معظم المغنين من أبناء جيله وحتى الآن. وقد اتجه الفنان

الشباب إلى الغناء البدوي الذي تعلمه جيدًا أثناء سفره فكوّن في بداية حياته ثلاثية جميلة مع بيرم التونسي تاليفا وزكريا احمد تلحينًا وهو غنائيًا لم يكن على الساحة الغنائية آنذاك سوا الأغنية البدوية التي وجدت قبولاً واستحسانًا كبيراً، وساعد على انتشارها وتخليدها أنها كانت بمثابة تابلوهات غنائية في الأفلام التي شارك فيها محمد الكحلوي والتي كانت كفيلة بإتجاحها، ومن هذه الأفلام ١٩٣٥ فيلم عنتر افتدى وعام ١٩٤٢ كانت اول بطوله له في السينما الغنائية وفيلم بحبح في بغداد من اخراج حسين فوزي وعام ١٩٤٤ قدم فيلم حسن وحسن من إخراج نيازى مصطفى وتوالت الأفلام والتي شارك بها بالغناء وأيضاً البطولة حياة الظلام البنتي ١ تيتا وننيج الستات في خطر البن ذوات اطاقية الإخفاء اراجعه اسى عمرا العزيمة امبروك عليكى الصبر جميل اعنتر وعيلة ابرلنتي اسير العيون اكابتن مصر اخليك مع الله ايوم في العالى اننا وانت ا احكام العرب ابن الفلاح المغنى المجهول الزلة الكبرى وكانت آخر أعماله الغنائية السينمائية فيلم بنت البادية والذي غنى فيه مجموعه من الأغنيات الدينية منهم (لأجل النبى) وكان من أخراج إبراهيم عمارة وعرض عام ١٩٥٨ .

وكان قد كوّن محمد الكحلوي ثاني شركة إنتاج في الوطن العربي وهى (شركة إنتاج أفلام القبيلة) أراد بها صناعة سينما بدوية فتخصصت في الأفلام العربية البدوية واعتبرت هذه الأفلام بداية لعملية تمصير الفيلم العربي والذي كان يعتمد من قبل على النصوص الأجنبية المترجمة، وقد قدم الأغاني الشعبية بنوثة موسيقية وبمصاحبة فرقة موسيقية كاملة لأول مرة في تاريخ الغناء الشعبي، كما جعل الأغنية الشعبية تنافس الأغنية العاطفية التي كان يؤديها كبار الفنانين في ذلك الوقت ومن هذه الاعمال الغنائية انا كل ما اتوب ارجع تأنى اخلوه صلاة النبى احب الرسول خلكى السيف يجول اخليك مع الله ارسول السلام اعلى مدنة ام هاشم اعليك سلام الله افضلك يا خلق المطرا يا قلبي صلى ع النبى ايا ساكن ارضك الطاهرة ايا اهل بيت النبى ايامة القرانو غيرهم من الأغنيات الدينية ومن الأعمال العاطفية ارقص يا قلبي وحييت جميل وبنت العرب ودارى جمالك وسبع سنين وسالت أهل الهوى وشبكونا عيونهم وفاكرانى يا عين

ومعانا غزال يا ولاد الحلال ويا دمعتي زيدي وياللي غرامك نالر ويا معلماني الهوى بالاشتراك مع المطربة نادية فهمي وكانت مرحلته الأخيرة بالغناء الديني التي مثلت حوالي نصف إنتاجه الفني، فقد لحن أكثر من ٦٠٠ لحن ديني من مجمل إنتاجه الذي قارب ١٢٠٠ لحن، ولم تكن الأغنية الدينية تعرف بمفهومها الحالي؛ إذ اقتصرت في ذلك الوقت على التواشيح الدينية، ولكنه وضع أسسها وأصبحت الأغنية الدينية تغني بنوثة موسيقية وفرقة كاملة وقد تلون في غنائه بين الإشاد والغناء والسير والملاحم والأوبريتات، فقد قدم "سيرة سيدنا محمد" صلى الله عليه وسلم و"سيرة السيد المسيح" و"قصة حياة سيدنا إبراهيم الخليل". ولمع محمد الكحلوي في الغناء الديني ولاقت أغانيه حفاوة عند جمهوره وأصبحت تذاع في المناسبات الدينية، ولم يكن محمد الكحلوي يغني غناء دينياً فحسب ولكنه عاشه وأحسه، ودخل بمرحلة الغناء الديني مرحلة الورع والزهد في حياته بعد أن ندم على الوقت الذي قضاه بعيداً عن الله وبعيداً عن حب رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم، فكان يعتكف في مسجده بالإمام الشافعي أسبوعاً أو ما يزيد يقرأ القرآن ويصوم، ثم يخرج بعدها متشبعاً بروح الإيمان وبلحن جديد أيضاً، فكان الفن بالنسبة له دعوة وطريقة أخرى من طرق الدعوة والحض على الفضيلة من خلال الكلمة المغناة. وقد رفض الكحلوي رحمه الله التغني لأي مخلوق إلا لسيد الخلق أجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، فلم يغنَ لملك ولا رئيس مثلاً فعل كل المطربين. ورفضه الغناء للزعيم جمال عبد الناصر رغم طلبه شخصياً، وأنه قال: لن أمدح أحداً بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان حلمه الكبير هو إنشاء مسرح إسلامي، وتكوين فرقة للإشاد الديني على مسرح البالون وهو الحلم الذي يعمل ويسعى على تحقيقه ابنه الفنان أحمد وكان أول من نادي بالوحدة وأنشد العديد من الأغاني الوطنية باللهجة العربية البدوية، ومن هذه الأغاني "على المجد هيا يا رجال"، "وين يا عرب"، "خلي السيف يجول" و"كريم جواد" و"يا أمة الإسلام"، وغيرها وكما اقتحم محمد الكحلوي مجال التلحين و الغناء والتمثيل وكرة القدم فلم يكن غريباً أن يقتحم الإذاعة التي دخلها مع بدايتها في ١٩٣٤، وكان اللحن الافتتاحي لإذاعة صوت العرب هو لحن محمد الكحلوي وكذلك اللحن الختامي وهو لحن فيلم "أحكام العرب"،

كما كانت تذاع أغنيته "يا أمة الإسلام يا أمة القرآن" على مدار اليوم، وكان المطرب الوحيد الذي خصصت له الإذاعة نصف ساعة يوميًا. وكان هذا الفنان الشامل ودودًا معطاء محبًا للخير يهتم بمن هم خلف الكواليس فاهتم بالموسيقيين وأولاهم اعتناء خاصًا، فكان يحرص على مشاركتهم أفراحهم وأتراحهم وهذا دعاهم إلى اختياره نقيبًا للموسيقيين في عام ١٩٤٥، ولكنه تخطى بعد ذلك عن المنصب للموسيقار محمد عبد الوهاب، وقضى بذلك على المشاكل والصراعات بداخل النقابة ومما يذكر في هذا الصدد أنه كان رائدًا من رواد التلحين في عصره، فقد لحن لكل مطربي عصره، كما لحن جميع أغانيه وقد حصل على جائزة التمثيل عن دوره في فيلم "الزلة الكبرى"، وجائزة الملك محمد الخامس، وحصل في عام ١٩٦٧ على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى، ثم حصل على جائزة الدولة التقديرية، هذا بالإضافة إلى العديد من الأوسمة والنياشين، وكما تميز في عمله الفني فقد نجح أيضًا في الجانب الاجتماعي من حياته فاستطاع أن يزرع في أبنائه حب الإسلام والتراث الإسلامي العريق، فتميزوا في مجالات متنوعة ولكنها تشترك في صلتها بالإسلام وتراثه: فابنته الدكتورة عبلة داعية إسلامية وعميدة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، والدكتورة عليا أستاذة الحقوق والشريعة الإسلامية، والأستاذة عزة متخصصة في الديكور الإسلامي، والدكتور محمد الكحلوي أستاذ في الآثار الإسلامية وأمين عام الأثرين العرب، والفنان أحمد الكحلوي الذي ورث عن والده الصوت الجميل ورسائله الفنية فهو ملحن فرقة للابشاد الديني. وقد انتابت محمد الكحلوي روح صوفية جارفة وهو الذي أدى فريضة الحج ٤٠ مرة متواصلة فلم يقطع الحج أربعين عامًا متواصلة، وكان يجاور سيدي الإمام الشافعي وسيدي عمر بن الفارض وسيدي عقبة بن نافع وغيرهم كما كان له تجلياته النابعة عن إلهام صوفي ونزعة تغلبه

في التقرب إلى الله تعالى وأوليائه الصالحين، فقد هجر عمارته المطلية على النيل في حي الزمالك الراقي وبنى مسجدًا يحمل اسمه وسط مدافن الإمام الشافعي وبنى فوقه استراحة وسكنها وبنى كذلك مدفنه فيه! كما يضم المكان مدرسة لحفظ القرآن ومستوصفا طبيا وسبيلا. ظل مداح الرسول طول حياته ينفق ماله ابتغاء مرضات الله ويسعى وراء موالد الأولياء الصالحين ويتقرب من المشايخ، ويخرج في سبيل الله حتى توفاه الله في الخامس من أكتوبر ١٩٨٢ وإلى ان تلتقى أسنديد الحكايات

## عقيلة راتب

هي كاملة محمد كامل شاكر نجد أنها قد بدأت رحلة الاحتراف في سن صغيرة جدًا؛ فعندما بدأت في عام ١٩٣٠ تخرجت من مدرسة التوفيق القبطية كان عمرها أربعة عشرة عامًا فقط، ورغم صغر سنها إلا أنها كانت تستحق لقب "الفتاة الحديدية"؛ حيث اتسمت بإرادة قوية وعزيمة لا تلين، فعندما قرّرت أن تكون "فنانة" أملت إرادتها على الجميع ولكن بعد أن تسلّحت بمنظومة قوية من القيم والمبادئ التي أصبحت دستوراً الذي لا تخالفه على مدى أكثر من نصف قرن مع الفن، اختارت أن تكون فنانة رغم أن الأب - أحد كبار موظفي وزارة الخارجية - كان يخطط لأن تكون ابنته دبلوماسية ولكنها اختارت الفن، وبعد عامين فقط في عالم الفن تزوّجت الصغيرة الجميلة من المطرب الشهير حامد مرسي بعد أن رفضت الزواج من أحد كبار رجال السلطة، وقد أعطاهما الزواج الفرصة الأكبر لتنفيذ دستور القيم والأخلاق التي التزمت به؛ فزواجها في هذه السن الصغيرة منع عنها أي "تطاول" أو حتى محاول للتطاول من أي إنسان، وإرادتها القوية وعزيمتها التي لا تلين استطاعت عقيلة راتب أن تنتزع "الاعتراف الشرعي" من أسرتها وتحديداً والدها الأستاذ محمد كامل شاكر؛ وبذلك اكتمل أمانها الأسري وأمنها الإنساني خاصة بعد أن أصبحت أمًا لطفلة جميلة، فتفرّغت لفنها وعملت بكل الوسائل على التجويد والتجديد في هذا الفن، ولأنها كانت تملك كل المقومات الشكلية والجوهرية للفنانة النجمة فهي جميلة الشكل.. رشيقة القوام.. عذبة الصوت.. متدفقة الموهبة فقد كانت خطواتها سريعة متلاحقة تقفز من نجاح إلى نجاح.. فبعد أن ملأت شهرتها كل الأفاق مع فرقة "عكاشة" استطاعت أن تكتسح كل نجمات المسرح في ذلك الوقت وهي مع فرقة "الكسار" ولتصبح منذ ذلك الوقت وعلى مدى أكثر من ثلاثين عامًا "سيدة المسرح" ونجمته الأولى خاصة في عالم المسرح الاستعراضى والغنائى؛ حيث تنقّلت ما بين العديد من الفرق المسرحية عكاشة - الكسار - فوزي منيب - ببا عز الدين - الفرقة القومية - إسماعيل يس - مسرح التلفزيون. وبعد تجربتها الثرية مع مسرح التلفزيون في بداية الستينيات بدأت نجوميتها المسرحية تتسحب



بعض الشيء إلا أنها ظلت تشارك في الحركة المسرحية وخاصة المسرح الكوميدي حتى منتصف الثمانينات وليصبح رصيدها أكثر من ٢٠٠ مسرحية قدمتها على مدى أكثر من ٥٥ سنة أما في عالم السينما فلم تبدأ عقيلة راتب مشوارها السينمائي إلا بعد أن حققت نجوميتها في عالم المسرح؛ فقدّمت فيلمها الأول اليد السوداء في عام ١٩٣٦، وانطلقت بعدها لتصبح أول نجمة في عالم الفيلم الاستعراضي ولتصبح أول "سندريلا" في السينما العربية؛ لأنها أول نجمة سينمائية شاملة تجمع بين مواهب التمثيل والغناء والرقص، وذلك قبل ليلى مراد، وشادية، وصباح، ونعيمة عاكف، وسعاد حسني. وعلى مدى ٥١ عامًا قدّمت عقيلة راتب أكثر من ٥٦ فيلمًا حيث كان فيلمها الأخير المنحوس عام ١٩٨٧، وهناك العديد من أفلام عقيلة راتب أصبحت من كلاسيكات السينما العربية، ورغم اختلاف طبيعة نجوميتها السينمائية بداية من منتصف الخمسينات حيث تحوّلت من أدوار البطولة المطلقة إلى أدوار الأمومة والأدوار المساعدة، وظلت هكذا حتى منتصف السبعينات حيث تراجع تواجدها السينمائي إلا أنها ظلت تعمل حتى عام ١٩٨٧. وقبل بداية مشوارها السينمائي وأثناء هذا المشوار كانت عقيلة راتب فنانة ذات صوت جميل وقد أهلها ذلك لتقديم عشرات الأغنيات من خلال أفلامها الغنائية مثل: "عروس البحر" ولحن لها كبار الملحنين، بل أصبحت "دويتو غنائي" مع محمد فوزي في أكثر من فيلم، ولم يتوقف مشوارها الغنائي عند تقديم الأغنيات فقط ولكنها كانت واحدة من أبرز نجوم فن المونولوج ذلك الفن العظيم الذي يتسق تمامًا مع الشخصية المصرية في عشقها للكوميديا والسخرية والنقد الهادف، وقدّمت عقيلة راتب العشرات من المونولوجات الهادفة التي حققت لها جماهيرية واسعة جدًا.. وعندما بدأ الإرسال التلفزيوني في مصر عام ١٩٦٠ كانت عقيلة راتب أحد الأعمدة الرئيسية التي قامت على أكتافها الدراما التلفزيونية، ويكفي أنها قد شاركت في ٣٣٨ حلقة من المسلسل العظيم "عادات وتقاليد"، وأصبحت شخصية "حفيظة هاتم" التي أدتها في هذا المسلسل أحد أشهر الشخصيات الدرامية في كل تاريخ الدراما التلفزيونية. وبعد هذا السرد السريع لأهم ملامح مشوار عقيلة راتب في عالم الفن يتّضح لنا أنها فنانة تعاملت منذ البداية مع الفن على أنه "رسالة سامية"، وعملت على أن تستمرّ موهبتها في خدمة المجتمع والإنسان لتحقيق هذه الرسالة، كما أنها

قد أحاطت موهبتها الفطرية بسياج قوي من القيم والمبادئ جعلت منها نموذجاً رائعاً للجدية والإلزام، كما أنها فنانة واقعية تمتلك الذكاء والقدرة على اتخاذ القرار الصحيح في الوقت المناسب؛ ولذلك انتقلت من نجاح إلى نجاح حتى بعد أن تقدّم بها العمر، وكان لزاماً عليها أن تتركها فقد طوّعت "شهرة البريق" موهبتها وحياتها لكي تعيش "شهرة المضمون" فكانت أدوار الأمومة في السينما ومسرح التلفزيون ودراما التلفزيون أيضاً، وكما بدأت مشوارها بقوة الإرادة فإنها أيضاً أنهت هذا المشوار بنفس الإرادة القوية؛ فقد صوّرت أكثر من نصف دورها في فيلمها الأخير "المنحوس" وهي لا ترى تماماً، فبعد أكثر من عملية جراحية في عينيها فقدت بصرها تماماً، ولكن سياج القيم والمبادئ ألزمها بإنهاء هذا العمل فأدّت دورها وهي لا ترى ولكنها كانت تتحرّك بقوة أنوار "البصيرة" وبارادتها الفولاذية. وبعد هذا المشوار الحافل والثري تعيش الفنانة الكبيرة "عقيلة راتب" حالة غريبة من التجاهل وعدم التقدير فلم يعد يتذكرها أحد إلا كل محبي الفن الحقيقي والإبداع الجميل. ومن هنا لزاماً علينا أن نشيد بوزارة الثقافة التي تكرم هذه الفنانة الكبيرة في واحد من أكبر مهرجاناتها السينمائية، وهذا التكريم يؤكد على أن الفنان الحقيقي لن يغيب أبداً؛ لأنه خالد دوماً في ذاكرة أمته وقلوب محبيه كما أنها قد أحاطت موهبتها الفطرية بسياج قوي من القيم والمبادئ جعلت منها نموذجاً. بدأت حياتها كممثلة مسرحية في المسرح الاستعراضى والغنائي؛ حيث تنقلت ما بين العديد من الفرق المسرحية عكاشة - الكسار - فوزي منيب - ببا عز الدين - الفرقة القومية - إسماعيل يس - وبعد تجربتها الثرية مع مسرح التلفزيون في بداية الستينيات بدأت نجوميتها المسرحية تنسحب بعض الشيء إلا أنها ظلّت تشارك في الحركة المسرحية وخاصة المسرح الكوميدي حتى منتصف الثمانينات وليصبح رصيدها أكثر من ٢٠٠ مسرحية قدّمتها على مدى أكثر من ٥٥ سنة، من أشهرها: "ملكة الغابة"، "مصير الحي يتلاقى" و"هدى" و"حلمك يا شيخ علام" و"مطرب العواطف" و"الزوجة آخر من يعلم" و"الزوج العاشر" ما في عالم السينما فلم تبدأ عقيلة راتب مشوارها السينمائي إلا بعد أن حققت نجوميتها في عالم المسرح؛ فقدّمت فيلمها الأول اليد السوداء في عام ١٩٣٦، وانطلقت بعدها لتصبح أول نجمة في عالم الفيلم الاستعراضى ولتصبح أول "سندريلا" في السينما العربية؛ لأنها أول نجمة

سينمائية شاملة تجمع بين مواهب التمثيل والغناء والرقص، وذلك قبل ليلي مراد، وشادية، وصباح، ونعيمة عاكف، وسعاد حسني. وعلى مدى ٥١ عامًا قَدَّمت عقيلة راتب أكثر من ٥٦ فيلمًا حيث كان فيلمها الأخير المنحوس عام ١٩٨٧، وهناك العديد من أفلام عقيلة راتب أصبحت من كلاسيكات السينما العربية، ورغم اختلاف طبيعة نجوميتها السينمائية بداية من منتصف الخمسينات حيث تحولت من أدوار البطولة المطلقة إلى أدوار الأمومة والأدوار المساعدة، وظلت هكذا حتى منتصف السبعينات حيث تراجع تواجدها السينمائي إلا أنها ظلت تعمل حتى عام ١٩٨٧ وقبل بداية مشوارها السينمائي وأثناء هذا المشوار كانت عقيلة راتب فنانة ذات صوت جميل وقد أهلها ذلك لتقديم عشرات الأغنيات من خلال أفلامها الغنائية مثل: "عروس البحر" ولحن لها كبار الملحنين، بل أصبحت "دويتو غنائي" مع محمد فوزي في أكثر من فيلم، ولم يتوقف مشوارها الغنائي عند تقديم الأغنيات فقط ولكنها كانت واحدة من أبرز نجوم فن المونولوج ذلك الفن العظيم الذي يتسق تمامًا مع الشخصية المصرية في عشقها للكوميديا والسخرية والنقد الهادف، وقَدَّمت عقيلة راتب العشرات من المونولوجات الهادفة التي حققت لها جماهيرية واسعة جدًا. وعندما بدأ الإرسال التلفزيوني في مصر عام ١٩٦٠ كانت عقيلة راتب أحد الأعمدة الرئيسية التي قامت على أكتافها الدراما التلفزيونية، ويكفي أنها قد شاركت في ٣٣٨ حلقة من المسلسل العظيم "عادات وتقاليد"، وأصبحت شخصية "حفيظة هانم" التي أدتها في هذا المسلسل أحد أشهر الشخصيات الدرامية في كل تاريخ الدراما التلفزيونية. من أعمالها: اليد السوداء - سر الدكتور إبراهيم - خلف الحباب - قلب امرأة - ألف ليلة وليلة، الفرسان الثلاثة - محطة الأسس قضية اليوم - سيف الجلال - كيف تسرق مليونير - من أجل حفنة أولاد، أكاذيب حواء - شقة مفروشة السراب - غدا يعود الحب - دعوة للحياة - احترسي من الرجال يا ماما، بابا آخر من يعلم - البعض يذهب للمأذون مرتين المرأة الأخرى - إسكندرية ليه، إحنا بتوع الأتوبيس - احترسي نحن المجانين - وداعا للعذاب - ورحلت عن عالمنا في ١٩٩٩/٢/٢٢ وإلى كل الحب سندباد الحكايات الفنية وجيه ندى

## زكريا أحمد

ولد زكريا عام ١٨٨٣ في الفيوم لأب عالم هو الشيخ أحمد حسن مرزباني في الجامع الأزهر آنذاك و كان من حفظة القرآن الكريم . ألحقه أبوه بأحد الكتاتيب ثم طالبا في الأزهر فتزود الولد بالمعرفة ، قضى الشيخ زكريا ست سنوات في الأزهر من وتعلم القراءة والكتابة و أخذ نصيبه من العلم وتلاميذهم وكان الشيخ زكريا فخورا وفي الحقيقة إن الشيخ زكريا أحمد لم يخلق إلا ليكون مطربا وملحنا وفنانا ذا شهرة كبيرة في العالم العربي ولذا فان محاولات والده في الدراسة كانت عقيمة وغير مجدية . إذ أن الشيخ زكريا حينما كان يسمع درس الجغرافيا أو التاريخ أو الفقه لا يعلق بذهنه شيء ولكنه حينما يسمع أغنية أو موالا لمرة واحدة كان يحفظها ويردها في الحال وقسي عليه بشدة مما دفع بالولد للهرب من البيت وكرهه الحياة فخرج من المنزل لا يلوي على شيء وهام على وجهه في الشوارع وبعد أيام قام الأهل والأصدقاء بدور الوسيط بين الولد ووالده وعاد الشيخ زكريا إلى منزل والده فقام الوالد بنصيحته وتوجيهه وقلبه يتقطع أسى وحسرة على ولده الذي ينحرف عن طريق العلم والأمان فقال يا بني الفن لا يوكل عيشا وهاهو عبده الحامولي سلطان الطرب مات ولم يترك لولده ما يتعلم به وهاهو محمد عثمان لم يجد أهله في بيته ساعة موته تكاليف الجنازة التي ستنقله إلى دنيا الخلود وهاهو محمد سالم العجوز الذي عاش أكثر من مائة عام والدنيا تصفق له والذهب يجري بين يديه لم يتمكن في بعض الأحيان من دفع ثمن الدواء الذي لا يتجاوز بضعة قروش فاقطع يا بني عن فكرة الفن وعد إلى دراستك راشدا لتؤمن مستقبلك على أحسن وجه ولكن أين مكان النصيحة من فكر زكريا والفن قد طغى على نفسه وروحه وحواسه وسار الشيخ زكريا في طريق الفن علنا فكان يزور المسارح والأجواق ليسمع ويتعلم كل ما يسمعه وقد هيا له القدر اجتماعا بالموسيقار الشيخ درويش الحريري الذي أحب تلميذه زكريا وأفاض عليه مما وهبه الله من فنون وعلوم ومعرفة من هذا الفن الجميل وأول دروسه كانت ألحان المولد النبوي وما تحتويه من تقلبات الأنغام وتنقلات الأوزان فبرع في تلقيها وأدائها واشتهر بها وقدم الشيخ درويش لزكريا خدمة لا تقدر بثمن

وذلك عندما ألحقه ببطانة الشيخ علي محمود وهكذا أصبح الشيخ زكريا في بداية الطريق الذي جاهد من أجله وغدا موضع إعجاب سائر الأوساط بعد جهاد طويل مرير تمكن الشيخ زكريا أحمد من الوصول إلى هدفه ومبتغاه وقد أصابته ضائقة مالية وعرض عليه اصدقاءه الملحنين بتقديم بعض الألحان الطقاطيق لشركة اسطوانات ببيضافون وتعاقدا معها على طبع بعض الاسطوانات وبعد أن تم العقد بينهم خرج كل منهم وفي جيبه خمسة عشر جنيها وكان هذا المبلغ بالنسبة للملحن المبتدئ كبيرا ولقد لحن الشيخ زكريا خمسا وستين أوبرا وأوريت وكان أجمل وأقوى إنتاج هو ما لحنه بين عامي ١٩٢٤ و ١٩٣٠ فلحن لفرقة علي الكسار دولة الحظ في نهاية عام ١٩٢٤ ولحن في عام ١٩٢٥ روايات الغول و ناظر الزراعة و عثمان ح يخش دنيا و الطنبورة و الخالة الأمريكية و ابن الرجا و في عام ١٩٢٦ لحن روايات ٢٨ يوم و أنوار و آخر المودة و نادي السمرا و أبو زعيزع و الوارث و حكيم الزمان و كان كل هذا لفرقة علي الكسار كما لحن لفرقة زكي عكاشة رواية علي بابا و الأستاذ ولحن لفرقة علي الكسار أيضا ١٩٢٧ ملكة الجمال و قفشتك و ابن فرعون و زهرة الربيع و الساحرا ابو فصادة و حلم ولا علم و السكرتيرا و غاية المنا و بدر البدورا و خمسة مليون ولحن لمسرح الريحاني عام ١٩٢٨ باسمينة البلايل اولحن في عامي ١٩٢٩ و ١٩٣٠ لفرقة الكسار أيضا العروسة و العيلة و مين فيهم و ما فيش منها و ابن الاومياشي و طاحونة الهوا و ملكة الغابة و لفرقة صالح عبد الحي لحن قاضي الغرام و عيد البشائر و الهادي و قد تضمنت هذه الروايات ما يزيد على خمسمائة لحن بلغت أكثرها قمة النجاح والشهرة أما ألحان الشيخ زكريا للأدوار المصرية والقصائد والطقاطيق فقد بلغ في هذه الألوان قمة الإبداع وكانت خطواته الأولى في ميدان الأدوار دور الراسيت يا قلبي كان مالك و هو ده يخلص من الله الزنجران و امتي الهوى يجي سوا الهزام و دور زكريا احمد في الألحان الخفيفة الطقاطيق كان رائعا أذكر من هذه الألحان الأغنية من نغم الشورى قالوا لي ايمتى قلبك يطيب و العزول فايق و رايق ثم من أغانيه الحديثة الورد جميل على أن هذه الأغنية غنتها أم كلثوم بصوتها الفاتن وكان في حياته رسولا أمينا لفننه وعلمه ومعرفته وقلمها وجود الزمان بأمثال هؤلاء العباقرة ويقال ان أغنية أنساك لام كلثوم كان

في الاصل سيلحنها الأستاذ زكريا احمد ولكن الموت حال دون ذلك  
فاكملها بليغ حمدي عوضا عنه وبنفس المقام الذي اختاره زكريا لسيدة  
الغناء العربي أم كلثوم وقدم لها حوالي ٦٠ أغنية منها : " أهل الهوى ؟  
الآهات ؟ أنا في انتظارك ا كل الأحبة أثنين أثنين " وكان آخر ألحانه لها  
هو صحيح الهوى غلاب " ، كما شارك في تلحين جميع أفلام السيدة أم  
كلثوم ، وكذلك العديد من الأفلام السينمائية الأخرى وكان الفنان الأول من  
الموسيقين الذي يظهر صوت وصورة وليس ملحنا فقط وانما ممثل في  
فيلم انشودة الفؤاد عام ١٩٣٢ ، وتغنى بالحنة نجاهة علي نادرة امين  
افتحية احمد امك محمد ا ليلي مراد وأمال حسين وفاطمة علي وغيرهن  
كما ساهم أيضا في تلحين الأغاني الوطنية منها : " يا أرض زلزل عرش  
الطغاة الظالمين خلى السيف يجول " ، كما لحن بعد ثورة يوليو أغنية  
ياويل عدو الدار " . سجل بعض ألحانه على أسطوانات بصوته مثل  
ياجريح الغرام ا أنت يا عيني ا ياللى بهواك قلبى يميل ، واشترك أيضا مع  
بيرم التونسي في إنتاج منولوجات منها : - " ح تجن ياريت ياخوانا  
مارحتش لندن ولا باريس ؟ يا أهل المعنى لما غنا وجعنا دقيقة سكوت للة  
وبعد حياة حافلة وفي " ١٩٦١/٢١١٥ . توفي تلك الفنان وسوف نلتقي ولكم  
منى كل الحب سندباد الحكايات الفنية وجيه ندى .

فى ١٨١٨ ١٨٩٣ كان ميلاد محمد بديع عمر خيرى وكان ميلاده بحى درب المغربلين أحد أشهر الأحياء الشعبية بالقاهرة ، و دخل الكتاب و حفظ القرآن و كتب الزجل فى سن مبكر من عمره ثم أنهى دراسته و عين مدرسا ، ثم بدأ بكتابة المونولوج ثم كتابة المسرحيات، فكانت أول مسرحياته هى "أما حنة ورطة و تعرف بعد ذلك على نجيب الريحاني عام ١٩١٨ ، وكان أول عمل مشترك لهما هو رواية "علي كيفك". كتب بديع خيرى أيضا أوبريتات منها أوبريت (العشرة الطيبة). ولو أشرق وسافر بديع خيرى و نجيب الريحاني الى الشام واكتشفا بديعة مصابني. يذكر أن بديع خيرى هو صاحب كلمات الأغنية الشهيرة "الطوة دى قامت تعجن فى الفجرية و الديك بيدن كوكو كوكو" و التى لحنها و غناها سيد درويش ، كما كان هو صاحب كلمات "سالمة يا سلامة رحنا و جينا بالسلامة" ، و قد تم تلقيب بديع خيرى بلقب "موليير مصر". و من الأعمال السينمائية التى قام بديع خيرى بكتابة الحوار بها العزيمة و انتصار الشباب وورد الغرام و لهاليبو و العديد من الاعمال الممتعة بدأ بديع حياته الفنية زجلا فقد كان يهوى الشعر منذ طفولته حيث كان يتردد على مقاهى درب الأحمر، حيث كان يسكن، ليستمع الى شعراء الربابة، وأحيانا كان يذهب الى مقاهى حى الحسين ويشاهد خيال الظل وغيره من الفنون الشعبية، وعندما شب أصبح يتردد على مسارح عماد الدين فاتضم كهوا الى جمعية كان يؤلف لها المسرحيات ويمثل فى عروضها. وكان بديع ينشر أزجاله فى الصحف اليومية أثناء دراسته بالمعلمين العليا و التى بسبب تخرجه فيها عمل مدرسا لكنه ترك المهنة سريعا، ثم كان لقاؤه مع فنان الشعب سيد درويش الذى عرفه من خلال أزجاله المنشورة فى الصحف حتى انه لحن احدها وهو فى الاسكندرية قبل ان يلتقى ببديع، وهذا اللحن هو لحن المقطوعة الوطنية "مصر والسودان" "دنجى دنجى وبعد هذا اللقاء تم التعرف بين الريحاني وسيد درويش ليلتقى الثالوث "بديع - الريحاني - درويش" ليقدما المسرحيات الغنائية العديدة و التى قدم فيها استعراضات عديدة، تناولت المشاكل الاجتماعية واستغلال الاستعمار، فكانت هذه الاستعراضات مجالا

لإثارة العواطف الوطنية، وقد كان أوبريت "العشرة الطيبة" أول أوبريت يجمع هذا الثلاث فكتب بديع الأشعار ولحنها سيد درويش ومثلها نجيب الريحاني. وكانت كتابات بديع خيرى الوطنية الثورية، بالإضافة إلى كونه مصرياً يحب بلده وفنانياً ينقد عيوب مجتمعه إلى سبب آخر هو أنه "كان أحد أعضاء الجمعيات السرية التي كانت تكافح المحتلين، كما كان كثير من الفنانين في ذلك الحين أعضاء في مثل هذه الجمعيات السرية، وكان بديع يقوم بطبع المنشورات الوطنية بعيداً عن القاهرة (في محلة روح) بالقرب من المحلة الكبرى وبعيداً عن الاعين باعتباره عضواً بأحدى الجمعيات". ولم تكن كتابات بديع خيرى للترجال والأشعار وفقاً على الأعمال المسرحية فقط بل كانت له كتابات خارجها فنجد أشهر لحن قدمه له سيد درويش وهو لحن "قوم يا مصري" ومطلعه: "قوم يا مصري مصر دائماً بتناديك/خد بنصري نصرى دين/واجب عليك". حتى أنه كتب يعنى صديق عمرة والذي كان السبب في بزوغ شهرته عندما علم بوفاة سيد درويش جابين يقولوا البركة في حياتك ولا ليس حياة من بعدك يا سيد يعوض مصر خير في مماتك بنيان يدوم للناس ويفنى اللي شيد ان المسرح كان ضلعاً أساسياً في أعمال بديع خيرى فقد وضع يديه على كنز مهم تمثل هذا الكنز في التراث، وعلى وجه الخصوص "ألف ليلة وليلة" فكان بذلك بداية مرحلة مهمة في المسرح المصري، وقدم أول أعماله سنة ١٩٢٣ لفرقة الريحاني ومنهم الحكم بعد المداولة / ريا وسكينة / الستات ما يعرفوش يكدبوا ٣٠ يوم في السجن استنى بختك الشاطر حسن مجلس الانس الشايب لما يتدلح احكم قراقوش الدلوعة الخمسة اوياما كان في نفسى ا، كما قدم ايضاً عدة اوبريتات لفرقة عكاشة وايضاً فرقة منيرة المهدية مثل "الغندورة" وقمر الزمان اوحورية هانم، ثم قدم بديع مسرحيات اجتماعية صور فيها الجو المصري فقدم مسرحية "مين فيهم" سنة ١٩٢٩ لفرقة على الكسار مصوراً فيها الجو المصري، وكذلك مسرحية "حسن ومرقص وكوهين" تلك المسرحية التي وصلت إلى درجة من النجاح أدت إلى إعادة عرضها أكثر من مرة، وظهرت فيها سينماتياً، وهي تقدم نماذج ثلاثة لمسلم ومسيحي ويهودي في علاقة قوية وجيدة، ورغم ذلك تلقى ٣ انذارات من الأزهر لأن حسن هو سبط الرسول (عليه الصلاة والسلام) والثاني من بطريركية القبط الأرثوذكس لأن مرقص الرسول هو أول من بشر بالمسيحية والثالث من



الحاخام الاكبر لان معنى كوهين بالعبري هو الكاهن الاعظم وكان رأى المسؤولين من رأى بديع خيرى لان تلك الاسماء موجودة فى الحياة ومتداولة ولم تخل هذه المسرحية من التضمينات الاجتماعية حيث تقدم باقتدار صورة هاجية للمميزات العديدة التى تمثل مختلف الجماعات الدينية والاجناس فى مصر فى تهكم نقدى لايحمل ضغينة لاحد. ومن الوسائل التى استخدمها بديع خيرى للاضحاك الهادف، هو استخدامه لعنصر الشخصية، وتنقسم الى شخصيات اساسية وشخصيات ثانوية، والشخصيات الاساسية غالبا ما تتكرر، اى تتغير صورتها الاولى الى صورة ثانية، ومثال هذه الشخصيات "بهجت" فى مسرحية "محدث واخذ منها حاجة"، والذى يتحول الى الدرويش الذى يعمل مع عرفة الحاتوتي، وكذلك سليمان الزعفرانى المحامى فى مسرحية "الا خمسة" والذى يتحول الى عبده السواق، وهذا التحول فى صورة الشخصية لا يخفيه بديع عن الجمهور بل يكشفه به فيشعره بتفوقه فى كم المعرفة عن الشخصيات الاخرى وبذلك يضحك الجمهور لجهل الشخصيات بالحقائق ويقدم بديع هذه الشخصيات من اجل اثار الضحك ومن حبة للمسرح كانوا يحملونهم مقعده المتحرك بعدما بترت أصابع قدميه العشر من تأثير مرض السكر لم يعطه شيء عن الاستمرار فى العطاء. كان يدير العجلات بيديه ليخرج إلى الشرفة، حيث مستقره خلف المنضدة الصغيرة التى أصبحت حدودها نطاق عالمه ليكتب ويكتب ويكتب المقال والزجل والحوار والفيلم والمسرحية، ويندمج فى كتابة الحوار فيتقمص الشخصيات لينطق بلسانها ولزماتها فيسمع من بعيد مقلدا ضحكة حسن فايق ودلال ماري منيب ولثغة ميمي شكيب وانفعال سراج منير وصفائح السمن السايحة للقصري.. .. يتحرك أفراد العائلة عن بعد بهدوء تاركين للفنان القدير المساحة اللازمة للاندماج ليستشعر بنفسه وقع الكلمات علي أذنه أولا قبل سماع المشاهد.. وكان بمنزلة عندما يضع القلم بعد ساعات يطلب وجبته وفنجان قهوته السادة، بعدها يذهب إلي الحمام للاغتسال والوضوء ليصلي موضعه، وعندما يستدعيه الأمر يذهب محمولا لمسرح الريحاني ليشرف بنفسه علي ما يدور فوق خشبته التي كتب لها في حياة الريحاني؟ وقد كتب للسينما المصرية افلام كثيرة بالاشتراك مع رفيق عمره نجيب الريحاني منهم صاحب السعادة كشكش بك او حاديت كشكش بك اوبافوت وبسلامته عايز يتجوزا

وسلامة في خير/ وسي عمر/ ولعبة الست/ وأبو حلموس / وأخيرا غزل  
البنات ، وعقب وفاة الريحاني في يونيو ١٩٤٩ ؟ قام بتلبية حاجة فرقة  
الريحاني التي أراد لها امسرحية كان من بينها الابن مين بسلامته والرجالة  
ما يعرفوش يكذبواا وحماتي بوليس دولي وآخرها يا سلام علي كده  
المسرحيات التي تعاقب علي بطولتها أكثر من نجم كان أولهم الابن عادل  
خيرى وفريد شوقي وحسن يوسفأ وقد عاش حياة خجول و عف اللسان  
و المتواضع رغم عظمتة المتراجع رغم ندرته، وفي مصرنا العظيمة يظل  
الخجول أبدا في الصفوف الخلفية قولنا إنا نعشق المرح وخفة الظل بديع  
المبدع الذي ترك فيض تراث لم يحفل بجمعه في حياته ليتركنا من بعده  
شبه عاجزين عن متابعة مسيرته المذهلة في أي مجال طرقه من روافد  
الفن، حتي في عالم الأغنية التي لم يترك فيها طائفة منا يئسى عندما  
غنى محمد فوزى شحات الغرام مع ليلى مراد من منا يتناسى عليك صلاة  
الله وسلامة وصوت اسمهان وغنوا من اعمالة ابراهيم حمودة نجاة على  
رجاء عبدة /ملك محمد / ليلى حلمي/حتى ام كلثوم غنت (هو دة يخلص  
من الله ) وكل مهنة او طائفة من طوائف الشعب إلا وكتب من أجلها وعبر  
عنها ودافع عن حقوقها، وتحولت تلك الأغنيات إلي ألحان تسللت إلي  
المسام لتجري في دماء الأجيال بعدما مستها عبقرية سيد درويش فرددها  
الجميع ناسين أن كاتبها بديع، ذلك لأنه عندما عبر عن الشعب ذاب في  
الشعب فأصبحت الأغنيات وكأنها من تأليف الشعب نفسه لا من تأليف واحد  
من هذا الشعب.. : قوم يا مصري مصر دايم بتناديك خد بنصري نصري  
دين واجب عليك.. وأن بديع خيرى هو المؤلف لأجمل أغنيات فيلم غزل  
البنات وهما أغنيتي أبجد هوز حظي كلمن شكل الأستاذ بقي منسجم وعيني  
بترف وراسي بتلف وعقلي فاضل له دقيقة ويخف هذا بينما لم يذكر سوي  
حسين السيد كمؤلف لجميع الأغنيات، وكان شرط الريحاني أن يقوم بديع  
بكتابة أغنياته في الفيلم بينما تمسك محمد عبدالوهاب بحسين الذي وقف  
أمامها عاجزا فأهداهما بديع له هل تصدقون والله هذا حدث بالفعل ..وهل  
سيذكر أحد في دندنته ذلك المتواضع المتراجع المستكفي الذي كتب لسيد  
درويش علشان ما نعلي ونعلي ونعلي لازم نطاطي نطاطي نطاطي  
والحلوة دي قامت تعجن في البدرية/ ويهون الله يعوض الله ع السقاين  
دول شقياتين/ وطلعت يا محلا نورها شمس الشموسة/ وملوحة القلب

القنواي/ وياما ليه تبكي عليا وأنا مسافر الجهادية /وعين الحسود فيها  
عودا يا حليلة علي عريس الليلة اسم الله عليه/ وهز الهلال يا سيد /أويا  
حلاوة أم إسماعيل في وسط عيالها /وسرجوا الصندوق يا محمد لكن  
مفتاحه معايا أويا ورد علي قل ويسمين/ والبحر بيضحك والله للخفة  
وسالمة يا سلامة أبيع الذي لن يظهر في الصورة التي يحتل الريحاني  
واجهتها في فيلم لعبة الست ليغني كلماته فيسم بدن العريس عزيز عثمان  
في زفافه علي تحية كاريوكا: بطلوا ده واسمعوا ده ياما لسه نشوف  
وياما.. الغراب يا وقعة سودة جوزوه أحلي يمامة.. هي كانت فين عنيك يا  
يمامة لما دورت ياديك ع الندامة.. الصدمة.. اللامة.. انت عاجبك فيه  
جناته وللا لخيطة في كيانه ولا تعويجة سناته ولا لو خطوا في ودانه جوز  
أرانب لم يباتوا.. بطلوا ده واسمعوا ده.. وعمل في فرقة علي الكسار  
المنافس عندما كانت الفرق المسرحية تتطاول علي بعضها بأسماء  
المسرحيات فيعرض كازينو دي باريز مسرحية احنا اللي فيهم فترد فرقة  
الريحاني برواية فشر فتعرض فرقة علي الكسار مسرحية راحت عليه ليرد  
مسرح الإيجسيانة باستعراض رن، ويتهم الكسار بمسرحية ولسه فيعلق  
الريحاني باستعراض ولو، ويقدم الكسار روايته البربري في مونت كارلو  
فيرد الريحاني غناء في مشهد من تأليف بديع خيرى: ده وقت عايب بالذمة  
والدنيا لغز صعب حله ابن الأصول يبقى في غمة والبربري في مونت  
كارلو. وبعد ذلك استقل للعمل مديرا لمسرح الريحاني.. كان بيته الأول في  
شبرا عند حارة سيد درويش مع والدته في شارع روض الفرج .... هو  
أول من كتب للسينما في مصر صامته وناطقمة ومن أفلامه الصامته  
المندوبان، أما أفلامه الناطقة فمئات فقد كانت جميع الأفلام المصرية الأولى  
من نتاج قلمه.. كان عاشقا للصحافة أصدر جريدة النهاردة في عام ١٩١٨  
بالاشتراك مع توفيق هدفها الأساسي الجهاد من أجل الدستور ولم يستمر  
صدورها دياب وكتب مقالات بها و تعاون مع الكثير من اهل الطرب  
وكان يثني كثيرا علي المطرب محمد فوزي الذي كتب له في فيلم ورد  
الغرام: لي عشم وياك يا جميل وأغنية شحات ومد يديه وكسر خاطره  
حرام وترد ليلي قلت علي الله علي الله.. اديني ميعاد الله.. فوت بكرة  
خمسمة تمام من قدم شيء بيداه يلقاه وكله علي الله، ولا أدري السبب في  
عدم إذاعة أغنياته الدينية العديدة خاصة رائعة بصوت أسمهان: أمانة لله

يا رايح مكة ونيك بالكعبة تطوف تيوس لي فيها تراب السكة أمانة من مؤمن ملهوف بينما يكتفون بإذاعة أغنية لليلي مراد: يا رايحين للنبي الغالي هنيه لكم وعقبالي.. وهو الذي قال: إن كنت صحيح بدك تخدم مصر أم الدنيا وتتقدم لا تقول لي نصراني ولا مسلم يا شيخ اتعلم اللي أوطاتهم تجمعهم عمر الأديان متفرقهم، وأليس هو مؤلف مسرحية حسن ومرفص وكوهين... ، وكانت هدي شعراوي من المعجبات بأزجال بديع خيرى في مجلة الكشكول وكانت تشجعه ماديا وأديبا عندما أصدر مجلته ألف صنف واستدعته ليشرف علي حفل البنات اليتامي اللاتي يرعاهن الاتحاد النسائي الذي كانت ترأسه، وأذكر أنه عندما كتب والذي لمنيرة المهدية رواية الغندورة وبدأت في البروفات في رمضان أنها لاحظت أن بعض العاملين من المسلمين معها مفطرون يدخلون السجائر بينما بديع لا يشرب ولا يدخل فقالت لمن حولها: مش مكسوفين من روحكم عمالين تشربوا وتدخنوا قدام بديع. يا سلام علي أخلاقه هو اللي بيجاملكم ومش راضي لا يدخل ولا يشرب احتراماً لرمضان وهو مسيحي.. وبأدب جم قام والذي بتنبيهها إلي أنه مسلم وصائم والحمد لله، وهنا خبطت علي صدرها بيديها: يا ندامتي يا سي بديع والله أنا لغاية الساعة دي فأكرامك مسيحي واية راك في الكلام الحلو وتوفاة الله عن عمر يناهز ٧٦ عاماً في ١٩٦٦/١٢/١٣ والى ان نلتقى/ سندباد الحكايات الفنية وجيزة ندى .

## لور دكاش

هي لور جورج دكاش مواليد ١٩١٧ ببلبنان درست العزف علي العود وغردت أحلي الأدوار والموشحات وكانت نجمة الندوات الفنية وحفلات الإذاعة المصرية وعندما تغيب مطربة عظيمة عن الحياة حتي وان كانت قد اختفت عن الساحة منذ سنوات فأنها تثير في النفس الأحزان والحسرة علي فن الزمن الجميل، زمن الطرب الأصيل وجلال موسيقانا العربية التي ضاعت اليوم في ضباب أغاني الغري والأصوات النشاز وعلي الآلات الكهربائية. ولورد دكاش كانت علامة علما من أعلام غناء التراث العربي قدمت عشرات الأغنيات من شتي القوالب الغنائية العربية مثل الدور والموشح والقصيدة والطقطوقة والمنولوج والموال وكانت أستاذة في العزف علي آلة العود وعالمة بالعلوم الموسيقية عارفة بالمقامات الموسيقية عربية وغربية وقد مكنتها هذه المعرفة العميقة من أن تقدم الكثير من الأغنيات من ألقانها، وكانت صاحبة صوت شجي دافئ فيه حلاوة وطلاوة، وليس فيها ميوعة ولا دلغ ومن هنا كانت لها شخصيتها الغنائية. نجمة حفلات وكانت لور دكاش، نجمة دائمة في الحفلات التي تقيمها الإذاعة المصرية منذ منتصف أربعينات القرن الماضي في دور سينما قصر النيل وريفولي وراديو وفي الباخرة سودان. وكان لها جمهورها الذي عشق الأداء المتقن في غنائها كما كانت لها شعبيتها الطاغية في الأوساط الشعبية المصرية وفي الأربعينات علي وجه التحديد قدمت في الإذاعة المصرية أشهر أغانيها أمنت بالله، نور جمالك آية من الله. وكانت لونا جديدا من الغناء العربي وهي من الحان فريد غصن وقد قال، لي رحمها الله إنها شاركت في وضع هذا اللحن وذاعت شهرة هذه الأغنية في مصر وأصبحت علي كل لسان وتلقفتها فرق المزممار البلدي والتي كانت تحيي أفراح أولاد البلد، في الأحياء الشعبية مثل بولاق أبو العلا والجمالية والحسينية وباب

الشعرية واصطبل عنتر وعرب يسار في القلعة وغيرها، وكان أبناء البلد في الأفراح يطلبون هذه الأغنية مسبوقة بعزف للمزمار اقرب في لحنه إلي الموال وكانوا يسمونه التوبة، ثم ينتقل اللحن بعد ذلك لأداء آمنس بالله أغنية الفنانة الراحلة. ونجمة الندوات الفنية وكانت لور دكاش من الفنانات المثقات من هنا كان اهتمامها وحتى آخر أيام حياتها هو حضور الندوات الفنية والثقافية وكانت ضيفة دائمة في أمسيات جمعية أصدقاء سيد درويش حيث كانت تقدم الكثير من الحان هذا العبقري وهي تعزف علي عودها، كما كانت نجمة ندوات جمعية الشبان المسيحية ولم تفتها أية ندوة فنية كانت نقابة الصحفيين تقيمها خاصة في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، وكانت رفيقتها في ندوات الصحفيين المطربة الرائعة رجاء عبده والتي سبقتها إلي دار البقاء بشهور، وكانت تغني في هذه الندوات، طقاطيق سيد درويش الشهيرة مثل، أهه دره اللي صار وادي اللي كان ، و زوروني كل سنة مرة ، و حرج علي بابا ما ارو حشي السيم ، و ده بأف مين اللي أتكلم علي بنت مصر ، كما كانت تجيد أدواره كلها بالإضافة إلي أدوار محمد عثمان وعبده الحامولي وداود حسني وذكريا أحمد وغيرهم والترانيم الكنسية وكان قلبها معلقا بالكنائس وتحب دائما أن تكون حاضرة لكل صلاة، وكانت تجيد أداء الترانيم الكنسية باقتدار وتحفظ الكثير منها وتردها في خشوع. واسمها بالكامل لور جورج دكاش وحُرف الاسم الأخير إلي دكاش واسم لور هذا مشتق من اسم نوع من الشجر اسمه بالفرنسية لورييه وهو بالعربي، الغارولدت في لبنان في يوم ٢٤ آذار (مارس سنة ١٩١٧) وكان والدها جورج هاويا للموسيقى والغناء وأحد كبار تجار الأقمشة وكانت تسكن في حارة حريك في بيروت وهي جي تكثر فيه الفرق الشعبية فتعلقت بالسماح وأجادت وهي صغيرة الكثير من الأهازيج الشامية وبرعت في أداء الحان الميجانا والعنابا وكان والدها شغوفا بالأدب والغناء ويملك مكتبة أغاني تحتوي علي كل أنواع الغناء المصري خاصة ذلك الغناء الذي ذاع في كل البلدان العربية ومنها بلاد الشام، وأخذت لور في سماع الاسطوانات المصرية وحفظت الكثير من أغاني سلامة حجازي وزكي مراد وسيد الصفتي ويوسف المنياوي ومنيرة المهديّة وأم كلثوم ونعيمة المصرية ومحمد عبد الوهاب وصالح عبد الحسي وغيرها، واكتشف والدها وهو يستمع إليها حلاوة صوتها فتعهدا بالعناية

والرعاية، وفي السابعة من عمرها غنت في حفل عائلي رائعة أم كلثوم آنذاك، مالت فتنت بلحظك الفتاك وسلوت كل جميلة وأغنية ياكروان والنبى سلم أراد والدها أن تكون علي دراية كاملة بالموسيقى فعهد بها إلي الموسيقار اللبناني بترو طراو الذي قام بتعليمها العزف علي العود ثم كانت الخطوة الثانية إتقانها التدوين الموسيقي وحفظ الموشحات علي يد الموسيقار اللبناني الكبير سليم الحلو وذاع صيتها في بيروت كمطربة صغيرة ذات صوت أخذ تغني لأم كلثوم حتي أطلقوا عليها في بلدها أم كلثوم الصغيرة، وكانت تحيي الأفراح وتشارك في بعض حفلات بيروت الصغيرة نسبيا في عام ١٩٢٩ دخلت عالم الاحتراف الفني عندما تعاقدت معها شركة بيضافون علي تسجيل عدد من الأغنيات في فرعها ببيروت بيضافون كما نعلم كانت شركة اسطوانات مصرية. وكان كل ما سجلت من أغنيات علي اسطوانات بيضافون من تلحينها ومنها التليفون بالاشتراك مع المغني اللبناني موسي حلمي و بدي اروح ما في روحة وان رحت بتكسر باب الدار، وهي من تأليف والدها جورج دكاش، ثم قصيدة فجر للشاعر اللبناني بطرس معوض. شغفت فتاتنا بمصر حبا وعشقا وطلبت من والدها أن تقوم بزيارة للقاهرة هوليوود الشرق ولأنه كان يحب ابنته حبا جما فقد لبي طلبها وصحبها في رحلة إلي القاهرة سنة ١٩٣٣. قضت لور في مصر أسبوعين وفي تلك الإثناء كانت مصر في نضال ضد المستعمر وأعوانه من الخونة، وكان اسم الزعيم سعد زغلول علي كل لسان. أرادت مطربتنا الراحلة مشاركة أبناء مصر في هذا النضال وطلبت زيارة ضريح سعد، وهناك غنت من الحانها ياروح سعد قد سكنتي قلوبنا وأقمتي فيها للصلاة معبدا وكان لهذه الأثوذة صدي واسع في القاهرة خاصة في أوساط المثقفين والسياسيين، وسافرت إلي بلدها بعد أن تعرف علي إمكاناتها الفنية الكثير من رجال الفن والإذاعة ورجال معهد الموسيقى العربية وغنت في مصر وفي نفس الرحلة أغنية شامية هي، ياويل مالي ياويلي وسجلتها علي اسطوانة في شركة بيضافون في الموسيقي بالقاهرة، وهي الشركة التي كان يمتلكها رجل الأعمال اللبناني المقيم في مصر آليا بيضا وكان

الموسيقار محمد عبد الوهاب شريكا فيها، عادت مطربتنا بعد ذلك إلي لبنان ثم عادها الشوق إلي القاهرة وجاءت عام ١٩٣٩ إلي القاهرة خصيصا

لتسجيل أشهر أغانيها في شركة بيزافون وهي، آمنت بالله وهي الأغنية التي خطفت الأسماع في تلك السنة وكانت أكثر الاسطوانات بيعا رغم وجود عشرات الأصوات الرائعة ومئات الأغنيات الجديدة التي سجلت بأحلى وأجمل هذه الأصوات وما أكثرها يومئذ. الإقامة الدائمة في سنة ١٩٤٥ قررت الإذاعة المصرية أن تكون لور دكاش احدي نجومات حفلها الساهر، فأرسلت خطابا إلي سفارة مصر في بيروت التي أبلغت لور دكاش التي فرحت بالقاهرة ووصلت القاهرة لتبقي فيها حتي يوم رحيلها في يوم ١١ تشرين الأول (أكتوبر) سنة ٢٠٠٥. وفي القاهرة كانت احدي مطربات مصر المعدودات وشدت في الإذاعة علي الهواء لأول مرة بقصيدة لشاعر الكرنك احمد فتحي أغاريد من ذكرى هواك وأنغام تعود فهل عادت ليالي وأيام هنا كان لي وفي مرتع رضي وآمال وأحلام وكان صباتنا يملأ بصورها في خاطر الغيب رسام الكون فرحا ولما كانت لور مطربة طموحة فقد واصلت في مصر دراستها رغم تمكنها من أصول الموسيقى في لبنان، فتلقت دروسا في الموشحات والأدوار المصرية علي أيدي فنانين مصريين كبار، منهم مرسى الحريري أحد كبار أساتذة الموشحات والأدوار في معهد الموسيقى العربية وهو من أكبر حفظة هذا التراث ومنهم محمد محمود صبح وهو أيضا أستاذ في هذا المجال تلقى دروسه علي يد والده الشيخ محمود صبح احد جهابذة فن الموسيقى، والموسيقار عبدا لعزيم محمد وهو أستاذ في المقامات العربية وكان صاحب فرقة موسيقية كبيرة يحيي بها الحفلات الكري ويصاحب كبار المطربين والمطربات في حفلاتهم كما كانت له مؤلفات موسيقية في شتى القوالب العربية لاتزال تذاع في الإذاعة المصرية حتي الآن، كما كان فهمي عوض وهو حجة في الموسيقى أحد أساتذتها بتسجيلات نادرة وأصبحت لور دكاش حجة في الغناء العربي القديم وحفظت عشرات الأدوار والموشحات وعندما أراد الموسيقار أحمد شفيق أبو عوف رئيس معهد الموسيقى العربية واللجنة الموسيقية العليا أن يحافظ علي تراثنا مسموعا ومدونا في النوتة الموسيقية استعان بلور ضمن من استعان بهم من كبار المطربين والحفظة الذين كانوا لم يزالوا علي قيد الحياة. سجلت لور للجنة الموسيقية العليا الكثير من الأدوار والموشحات والطاقاطيق والقصائد منها: هجرني حبي ولا ذنب لي وزاد



لهيبي لي وهو موشح من التراث القديم ومن مقام البياتي وهو المقام العربي الأصيل وكان إيقاعه من المحجر وهو إيقاع ثري من ١٤ وحدة زمنية، وغنت أيضا دور كل من يعشق جميل ينصفه يرتاح فؤاده ودورو أنت يا قلبي لك خليل أمر من الصبر بعاده من مقام البياتي والحنان داود حسني وتأليف الشيخ أحمد عاشور الذي كان له باع طويل في تأليف الأدوار الغنائية. ومن فصلية مقام البياتي ادخل من فروع مقام المحير ومنه غنت لور موشح من الحان الشيخ محمود صبح. يا ظبي خذ قلبي وفي الأس غريب وغيرها كثير، وكان الفنان الموسيقار أحمد شفيق أبو عوف يحترم فنها ويقدره وكانت قاسما مشتركا في كل حفلات معهد الموسيقى العربية الذي كان يرأسه ومعها المطربات أجفان الأمير وعائشة حسن وعصمت عبدا لعليم وهن، مثلا من عاشقات فنها المحترم. نفس التقدير والاحترام كان يكتنه لها الموسيقار إبراهيم شفيق المطرب القديم ومدير القسم المدرسي في معهد الموسيقى وصاحب معهد الاتحاد الموسيقي في عابدين وأحد خبراء التراث، وعندما عهدت إليه الإذاعة المصرية بتسجيل التراث المصري الفني الغنائي قبل أن يندثر، كان من ضمن من استعان بهم في حفظ هذا التراث للإذاعة، لور ومعها بديعة صادق وعائشة حسن وإبراهيم حمودة وكارم محمود وسيد إسماعيل والمطرب الكبير صالح عبدا لحي وسجلت لور دكاش العديد من الأدوار والموشحات للإذاعة المصرية ضمن هذا المشروع الطموح والجيد. برامج واشتركت مطربتنا في كثير من البرامج الغنائية للإذاعة المصرية ولعل ما يستحق الذكر منها: ذلك البرنامج الذي كانت كلمات أغنياته باللهجة التونسية وهو: ليالي تونس، من الحان محمود الشريف وفيه غنت لور دكاش مع محمد قنديل أعطنا القهوة يا حبي ودور علي الأحباب اسقي الجميع شراب يا حبي دي ليالينا مزيانة وقامت بعد ذلك لور دكاش ببطولة فيلم وحيد هو الموسيقار وهو مقتبس من القصة الشهيرة عن الشاعر سيرانو دي برجرانك، وهو من إخراج السيد زيادة وكان أول فيلم يخرج به وبطولة عازف الكمنجة الشهير في ذلك الوقت يعقوب طاتيوس وإنتاج الأديب إبراهيم رمزي، سقط الفيلم سقوطا مدويا وكان سببا في أن تعتزل لور السينما تماما وقالت لي رحمها الله، أن سبب سقوط الفيلم هو تفكك السيناريو وكان كل من فيه من عاملين فنيين وممثلين ومخرج حديثين على الوسط فكان السقوط شيئا

طبيعي قامت مطربتنا بالعديد من الجولات في البلاد العربية والغربية خاصة فرنسا لأنها كانت تجيد الفرنسية كما أنها مسيحية مارونية تعلمت الفرنسية وإجادتها تماما، وكانت أهم البلدان التي أحييت فيها حفلات غنائية، تونس والجزائر وكل بلاد الشام، وآخر رحلة قامت بها كانت في فرنسا في مهرجان لندرو فيرته وأحييت حفلة غنت فيها في كل من باريس وبوردو وشدت بعدد من الموشحات. وقلنا في البداية إنها كانت تجيد الألحان كما غنت الكثير من الحان كبار الملحنين، مثل محمد عبدا لوهاب وأحمد صفي ومحمد عثمان وعزت الجاهلي وعبد الحامولي ولها في الإذاعة المصرية أكثر من ٥٠٠ أغنية منها: باليالي النيل شعر محمود طه وظللت أطوف لمحمود حسن إسماعيل، و لا مستحيل وأنا طبيعي كده و أغاريد و أنا قلت لك الحب نعيم من الحان محمد الموجي، ومن ذكرى هواك ، كما نحن لور دكاش لحنا دينيا هو الله أكبر ، وكان آخر ما سجلته للإذاعة هو مستحيل تقدر تنسيني الليالي كلمات صالح جودت وقد توفيت الفنانة القديرة لور دكاش في ١٤/١٠/١٩٩٤ سنباد الحكايات الفنية وجيه ندى .

## ملك محمد مطربة العواطف

هي زينب محمد احمد الجندي من مواليد ١٩٠٢/٨/٢٨ بحى الجمالية بالقاهرة مطربة مصرية وملحنة متمكنة وعازفة عود ماهرة اشتهرت بمطربة العواطف و من نجومات الغناء في مصر خلال الثلاثينيات والأربعينيات من القرن العشرين. وقد اختار لها اسم "ملك" محمد حسني الخطاط، والد الفنانين نجاه وسعاد حسني وعازف الكمان عز الدين حسني. أما لقب "مطربة العواطف"، فقد أطلقه عليها الكاتب الصحفي الكبير محمد التابعي، وذلك بسبب غلالة الحزن والأسى التي كانت تغلف صوتها. كانت ملك مفتونة بصوت سلطنة الطرب منيرة المهدية، فكان تقضي وقتها في الاستماع إلى اسطواناتها وحفظت جانباً كبيراً منها، ودرست أصول الغناء من الملحن إبراهيم القباني والفنان عبده قطر، وتعلمت عزف العود من الموسيقار محمد القصبجي. مارست الغناء وكانت تغني طقاطيق منيرة المهدية في الليالي والأفراح. وشقت ملك طريقها بنجاح وعرفت في الوسط الموسيقي كمطربة ذات صوت قوي رخم النبرات قادر على العطاء، مما رشحها للعمل بالمسرح الغنائي حيث انضمت إلى فرقة أمين صدقي المسرحية، واشتركت في بعض الروايات التي قدمتها الفرقة، منها: "الكونت زقزوق" و"عصافير الجنة". وأحست ملك بقدرتها الإبداعية فاتجهت إلى التلحين وكانت بذلك من أوائل الفنانات اللاتي يجمعن بين الغناء والتلحين والعزف بالعود في آن واحد. فإن ملك هي أول مطربة تنشئ مسرحاً خاصاً بها ١٩٤١ أطلقت عليه "مسرح أوبرا ملك" وكونت فرقة تضم العديد من نجوم المسرح والغناء وقدمت مجموعة من الروايات على مسرح برنتانيا بشارع عماد الدين ومنهم أميره ومملوك اسعدي درية أمدموازيل حلويات ابلبل وبنيت السلطان"مايسا"، "مدام باترفلاي" "بنيت الحطاب"، "سفينة الغجر"، "طباخة بريمو"، وقامت ملك بأدوار البطولة تمثيلاً وغناء، التي جانب وضع الألحان وساعدها في إخراج الأعمال المسرحية في شكل جيد المخرجين حسن حلمي والسيد بدير. عام ١٩٤٥ انشأت مسرحاً آخر خلف أستوديو مصر وقدمت الأعمال الأكثر جودة وبأقلام كبار الأدباء ومن أبرزهم عروس النيل للأديب محمود تيمور روميو وجولييت لصالح جودت

وليالي شهر زاد للسيد زيادة وكانت فرقتهما تحت راسة عزف القانون  
 كامل عبد الله ومعه محمد عرفه وكمال الشيخ وحسين كمال ومحمد احمد  
 الشاعر وحسان كمال واحمد فهيم وعبد الحميد راشد واحمد عبد الرزاق  
 ومن خلال العمل في أوبرا ملك لمع العديد من النجوم لندنيا المسرح  
 والسينما والاذاعة ومنهم حسين صدقي ومحسن سرحان وصلاح منصور  
 ومحمد الطوخي ومحمد علوان وصلاح نظمي وعلى عيسى وعبد البديع  
 العربي ، وكان يقاسمها البطولة إبراهيم حمودة وعباس البلدي، وأسهمت  
 في نهضة المسرح الغنائي والخروج من أسر الأغنية الفردية إلى مجال  
 أكثر رحابة ولم تكن ملك تغني في حفلاتها العامة بالمسارح سوى  
 ألقائها، وكانت تقدم حفل للآذا عه شهريا مثل أم كلثوم وكانت حفلاتها الأحد  
 الأول من كل شهر أما في الإذاعة فقد غنت لكثير من الملحنين وعلى  
 سبيل المثال محمد القصبجي والحن لاموني الناس وشوقوا بعيني والعلمين  
 من كلمات حسين حلمي المناسترلى او محمد الموجي (من كلمه صغيره)  
 من كلمات محمد على احمد اوعبد الرؤوف عيسى (ليلة الحب ) من كلمات  
 على سليمان/ وزكريا احمد غنت من الحانة (أنا سمكه وكانت في الميه ) و  
 (عجبي لمحتلي الصباية) / وسيد مصطفى (عليت رايتنا) من نظم إبراهيم  
 رجب / ورياض السنباطي غنت من الحانة (رعت عهد الوداد ) و (يا مهد  
 كنت الأمل ) والعلمين من نظم مأمون الشناوي اوغنت من الحان فريد  
 غصن و من ألحان الموسيقار صفر علي طقطوقة "يا حلاوة الكحل البني يا  
 حلاوته"، تأليف الشاعر حسين حلمي المناسترلى، مقام حجاز ، ولحنت  
 وغنت ملك من قصائد أمير الشعراء أحمد شوقي "بي مثل ما بك ) ومن  
 ألحان المطرب والملحن أحمد عبد القادر غنت "الحب هنا وفرح ومنى"،  
 تأليف عصمت عبد الكريم. وغنت من ألحان الفنان محمد قاسم "عصفور  
 جريح"، تأليف حيرم الغمراوي ومن ألحان عبد العظيم عبد الحق شرفتنا  
 من نظم حيرم الغمراوي كما لحنت وغنت من كلمات الشاعر فتحي قورة  
 طقطوقة بعنوان "مين اللي قال إن إحنا اتنين ولحن الورد من نظم بيارم  
 التونسي وكان لملك معجبون ومحبون من كبار الشخصيات يحرصون على  
 سماعها والاستمتاع بفنّها، منهم أمير الشعراء أحمد شوقي وشاعر النيل  
 حافظ إبراهيم والدكتور محبوب ثابت ومحمود شاكرا باشا عبد العزيز  
 البشري. هوت ملك المسرح الغنائي قبل أن تهوى القناء في الأفراح

والليالي الملاح وكانت تشبع هوايتها المسرحية من خلال الروايات التي تقدمها فرقة الشيخ سلامة حجازي على مسرح دار التمثيل العربي، وحفظت بعض قصائده المشهورة، مثل: "إن كنت في الجيش أدعى صاحب العلم"، "سمحت بإرسال الدموع محاجري" و"أتيت فالفيتها ساهرة" التي سجلها الموسيقار محمد عبد الوهاب بصوته على اسطوانة في أول عهده بالفن. وكانت ملك إلى جانب نشاطها بمسرح أوبرا ملك، تحيي حفلات غنائية شهرية على غرار حفلات كوكب الشرق أم كلثوم الساهرة، وذلك لإشباع نهم هواة الطرب والفن من مستمعيها في محافظات مصر، وتزوجت في حياتها من ابن شقيقة مصطفى النحاس باشا زعيم الوفد ورئيس الوزراء ولم تستمر تلك الزيجة لعدم تناسق الوظائف والمواهب وتوقف نشاطها بعد حادث حريق القاهرة في ٢٦/١/١٩٥٢ حيث أتت النيران على المسرح والنوت الموسيقية لإنتاجها الفني والمسرحي وانتقلت بجوار ربها في ٢٨/٨/١٩٨٣ سنباد الحكايات الفنية وجيه ندى .

## الموسيقي احمد شريف

مواليد ١٩١٦ بمحافظة الشرقية ، وحصل علي دبلوم المعهد العالي للموسيقي عام ١٩٣٩ دخل مجال الغناء وعمره ٦ سنوات في حلقات الذكر مع والده ، وعندما بلغ سن الثانية عشرة من عمره كان يغني بعض من الحان أهل الموسيقي داوود حسني وزكريا احمد وسيد شطا وسيد مصطفى و محمد عبد الوهاب ومن أول أغانيه التي غناها : طلع القمر والطير غني يا فجر رالنبي تستني - أنست يا رمضان- ما ينطفئ نورك...وغيرها . كما غني من ألحان زكريا أحمد نبين زين مع المطربة أمال حسين ابتاع الكناكيت ياريتني ما جيت ايعرقسوس شفا وخمير وغيرهم وكان عازفا بارع ، انطلق صوته من الإذاعات الأهلية سنة ١٩٢٦ وقدم ديالوجات كثيرة منهم قطع الزواج البطل الفشر اة ياعيني يا كبدي الدايا ابتاع الكناكيت ا ومن يومى غاوى الحمام وقد زاملة فى كتابة اعماله الغنائية المؤلف حسين حلمى المناسترلى ، وعندما افتتحت الإذاعة عام ١٩٣٤ كان من أوائل المطربين الذين شاركوا بالغناء في برامجها منذ الأسبوع الأول و من أشهر أغانيه ومن الحانة لحن (وحوى يا وحوى) والتي غناها فيما بعد المطرب احمد عبد القادر وقد حرص احمد شريف علي دراسة الموسيقي والإلمام بها حتى أجادها ، وتفوق فيها في عام ١٩٤٥ عين مدرسا للموسيقي في وزارة المعارف . كان أحمد شريف عازفا ماهرا على آلة القانون وملحنا موهوبا ، و يعتبر من أعمدة التلحين في الفن الشعبي خلال المائة سنة الماضية ورائدا من رواد الفن الشعبي ويعتبر أحمد شريف بمثابة معلم او مصنع لتفريخ الألحان الشعبية والمونولوجات الإنتقادية الهادفة والصور الشعبية الجميلة التي حازت شهرة كبيرة ربما أشهر من قدم ولحن تلك الاعمال و لعل الكثيرون منا لا يعرفون ان احمد شريف هو ملحن طقطوقة العرقسوس( يا عرقسوس شفا وخمير/ يللى الامون منك يغير قرب ودوق الحلويات /وقولي يا بتاع الشربات /نعشنى -فرفشنى- و التي حفظها كل من استمع إليها وهى من نظم حسين حلمى المناسترلى .

وكان سببا في إقبال شركات الأسطوانات على المؤلف والملحن وتسجيل كل إنتاجهما الفني.

نجح أحمد شريف في تلحين الصور الموسيقية في فرقة بديعة مصابني في عهدها الذهبي في الثلاثينيات وخاصة الحوارات الثنائية الغنائية

( دبالوج ) . مع رتيبة احمد وانصاف رشدي وسكينة احمد و من أشهرها ما سجله على أسطوانات / نبين زين و التي قامت فيها بدور الزوجة التي تريد معرفة مستقبلها مع زوجها المطربة أمال حسين أما دور الغجرية فأتاحت الودع والتي تبين زين فقد قام به شخصيا الملحن أحمد شريف وساعده على النجاح أن صوته من نوع التينور الحاد القريب من لون السوبرانو النسائي ولعل أحمد شريف هو صاحب أكبر عدد من ألحان الزفة خاصة تلك التي سجلها مع زوجته نعيمة وصفي ومع المطربة الفنانة سيدة حسن والتي تعاون معها وقدمتا ديالوجات كثيرة منهم / اتمخطري باحلو يا زينة ومبروك عليك عريسك الخفة / ولحن ليلة الصباحية / ليسنى من صنع بلاي / السبوع / الفيلسوف وقضية عيوشة / وزفة بنت العمدة ابطال الفشرا حلو يا بلحة مقمعة اخالتي الخاطبة اغزل البنات / وزفة ست الدار . وقدم للاذاعة الكثير من الاوبريت والبرامج والصور الغنائية ومنهم المندل الفيلسوف ١. ومن أعجب الألحان المصرية عامة استعراض الزهور في فيلم وراء الستار الذي غناه بنفسه مع رئيسة من عجب ان يكون أحمد شريف الذي عاش أغلب حياته رئيسا لفرقة بديعه مصابني والذي كان يطوف ردهات مسرح بديعه معلقا قاتونه في رقبتة يعزف وراء بديعه مصابني وهي تسير وترقص في زفة الأفراح ، من عجب أن يكون هو نفسه الرجل التقى الذي يؤدي شعار دينه يسبح الله في غير أوقات عمله وعلى وجهه مهابة ونور بل وكان يتفرغ كل يوم سبت للذهاب إلى مسجد سيدي علي زين العابدين

سبط الرسول صلى الله عليه وسلم ويقيم حضرة ذكر وتقوم بطانته من المطربين أمثال الملحن محمد إسماعيل والمبتهل الشيخ عبد الخالق الضاني والمطرب محمد أنور والمؤرخ عبد العزيز عناني والمطرب المشهور عبد اللطيف البنا الذي كان يحضر خصيصا من شبراخيت بدور السيد في هذه الحضره . وبعد الانتهاء من الدينيات كان يغني أحمد شريف بدون آلات موسيقية لكن بخلفية من التصفيق بالأيدي روائع الأدوار التي كان يغنيها الحامولي ومحمد عثمان والمسلوب والصفنى والمنيلوى وأترابهم . وقد رحل الفنان الكبير أحمد شريف بعد أن اثنى الحياة الموسيقية في ١٩٦٩١٦١٦ وإلى ان نلتقى لكم منى كل التقدير سندباد الحكايات الفنية

## حسين حلمى المناسترلى

مواليد مدينة القاهرة في ٢٧ فبراير عام ١٨٩٨، وقد تعلم في مدارسها كما تقلب في العديد من الوظائف حيث كان يعمل رئيسا للحسابات بوزارة المعارف ثم بعد ذلك مشرفا و مراقبا للتربية الدينية والأدبية بالوزارة وقد ظل بهذا العمل حتى تفرغ لكتابة الشعر والأدب، وفي الفترة ذاتها عين المدير الفني لشركة أوديون للأسطوانات حيث عمل على كتابة الاغاني للأصوات التي يتم اختيارها من الغناء في المحطات الأهلية وكان هذا المنصب حلقة الاتصال بينه وبين العديد من مطربي عصره من الذين تعرفوا عليه كشاعر، وبالتالي فقد أخذوا يتغنون بكلماته وقد كتب الشاعر حسين حلمى المناسترلى أكثر من ألف اغنية للعديد م المطربين امثال لم كلثوم ومحمد عبدالوهاب والذي تغنى باعماله منذ ١٩٢٦ بتتلقى ليه مش عارفا ونادرا امين والتي تغنت بكلماته ومن تلك الدر القلب كان مالة ومالك لاحمد صبرى النجريدى انتباهى بالدمع يجرى لرياض السنباطى ابينى وبين القمر امن كتر نسيانك لذكريا احمد ليه الغرام ياسر قلوب اداود حسنى ونجاة على تلك المطربة الشهيرة فى الثلاثينيات غنت من نظمة مدام فى عيني الدموع اوقال ايه دلوقتى ما بيحبش يا بختها يا بختها ا والفنان محمد صادق غنى باشهر ما عرفة جمهور المستمعين فى الاذاعات لحن(نورت يا قطن النيل)وياقلبي بزيادة وليلى مراد والتى نظم بعض الاعمال فى الافلام الغنائية ومنهم فيلم ليلة ممطرة ومن تلك الاغنيات ادموعى حبرى فى عيني افرح فؤادى املك محمد تلك المطربة المسرحية والتي رددت كلماته ومنهم شوفوا بعينى ولامونى الناس وعبد الغنى السيد والذي تغنى باعماله ومنهم الحب سر من الاسرار/ سيب الغرام وارتاح نسيته حبي بعد اللي كان / يا نارى من كتر جفاكى / بتبكي ليه ياهلترى ادلالك فى الهوى اشكيت يا قلبى وكون ثالوث مع رياض السنباطى فى اغلب اعماله الشعرية

وغنى المطرب ابراهيم حمودة بعض من اعماله والتى كانت سبب شهرته ومن اعماله / انت اللي معايا لؤاد حلمى ليت للبراق عينا لمحمد القصبجى/ وغنت بديعة مصابنى من اعماله (سوق الملاح) من الحان رياض السنباطى / وغنت من اعماله ايضا المطربة نجاة على اهدى سلطان ورياض السنباطى وجميع اغنيات فيلمهما (حبيب قلبى) كانت كل المؤلفات الغنائية من نصيب المناسترلى وغنت نجاة الصغيرة (يا رب انصر امتنا ) وكان تلك السرد والتحليق فى سماء شعر الفنان حسين حلمى المناسترلى حتى تقترب ونشعر باعماله والتى غفل عنها البعض وقد رحل ١٩٦٢/١١/١٥ بعد ٦٧ عاما فى الحياة والى علم اخذ لكم منى كل الحب



## نـادـرة

ولدت المطربة والملحنة نادرة أمين مصطفى الشتاوى في اليوم السابع عشر من يوليو عام ١٩٠٦ في حي عابدين بالقاهرة من والد مصري من بلدة رشيد، يرجع أصله إلى أسرة شتا المعروفة هناك، ومن أم لبنانية الأصل، ومن أجل هذا كان أغلب الناس يعتقدون أن نادرة شامية الهوية. أصبحت نادرة يتيمة تقريبا وهي في الثانية من عمرها، إذ رحلت أمها في الخامسة والثلاثين من عمرها، وكان والدها قد سافر من قبل إلى أميركا وتزوج وأنجب من زوجته هناك وهنا تولت عمته وجدتها لأبيها تربيتهما وأحبت نادرة أمين الغناء وهي بعد تلميذة بالمدرسة الابتدائية، وكانت تهرب مع بعض زميلاتها إلى حديقة كانت قريبة من منزلها، وتغني لرفيقاتها، وتستمع بتصفيقهن وإعجابهن وعندما تعود نادرة متأخرة عن موعد المدرسة تنال علفة ساخنة من عمها واضطرت الأسرة لتزويج نادرة أمين في سن الثالثة عشرة، ولكنها هربت بعد ستة أشهر من الزواج فطلقها زوجها لأن الفن كان يشغل كل حياتها وكانت نادرة أمين تحفظ أغاني الشيخ سيد الصفتي ولياليه وموويله، ثم أحبت السيد درويش من أسطواناته التي سجل عليها أدواره الخالدة، وكانت نادرة تحتفظ بهذه التسجيلات التي تعتبرها مراجع ثقافتها الفنية، وقد أحبت أغاني أم كلثوم، وظلت تمارس هوايتها للغناء في حفلات الأسر حتى لقيت عاف الكمان المعروف سامي الشوا في إحدى هذه الحفلات الأسرية، واستمع إلى صوتها وشجعها على احتراف الغناء درست نادرة أمين العزف على العود على يد موسيقي يدعى يوسف عمران، وكان له صوت حسن، وجعل يعلم نادرة أمين كيف تغني لموشحات مع فنان اسمه البطش، ووقف سامي الشوا بجانبها حتى غنت في حفلة عامة على مسرح رمسيس المعروف الآن باسم مسرح الريحاني، وتصادف وجود أمير الشعراء أحمد شوقي بك ومعه الفنان الكبير محمد عبد الوهاب، واستمعا إلى نادرة في هذه الليلة تغني الموشح المعروف "ما احتيالي يا رفاقي" من لحن أحمد أقبيل

المعروف في الوسط الفني باسم أبو خليل القباني الدمشقية وكانت تعزف العود مع التخت في الحفل. وفي عام ١٩٣٢ قامت ببطولة فيلم أنشودة الفؤاد أمام العملاق جورج أبيض، والمحامي الهاوي عبد الرحمن رشدي والشيخ زكريا أحمد الذي لحن غنائيات الفيلم، كما قام بدور بسيط "دور اللص" ولكنه نجح فيه نجاحا كبيرا من أهم غنائيات فيلم أنشودة الفؤاد التي كتبها شاعر القطرين خليل مطران ولحنها زكريا أحمد: "يا بحر النيل يا غالي، قصيدة أمسعدى أنت في مرادي يا أيها البلبل الحنون تنشد أنشودة الفؤاد بعد نجاح نادرة في فيلم أنشودة الفؤاد سافرت إلى المغرب والعراق ومن أشهر غنائياتها الدينية بالإذاعة دعاء "يا رب هب لنا من أمرنا رشدا" وهي من تلحين نادرة نفسها على الخطوط اللحنية القديمة لأبو العلا محمد وقد تعتبر نادرة أمين ثاني صوت غنائي بعد نجاة على في السينما الغنائية أولم تكتفى بالفيلم الأول أنشودة الفؤاد وإنما ظهرت بطلنة لفيلم شبح الماضي امام بدر لاما ومن اخراج شقيقة الاكبر ابراهيم لاما عام ١٩٣٤ وكان ثالث افلامها هو انشودة الراديو عام ١٩٣٦ امام احمد علام ومن اخراج يتليو كياريني وغنت بعد ذلك بالصوت فقط وعلى لسان راقية ابراهيم بطريقة الدوبلاج وفيلم بنت ذوات عام ١٩٤٢ وغنت من الحان محمد عبد الوهاب ورياض السنباطي وهكذا اثرت السينما لعدة افلام ما زالت عالقة في الازهان وكانت المطربة نادرة زوجة لعازف القانون كامل عبد الله ساهمت نادرة في الأغاني الوطنية، ففي عام ١٩٤٨ غنت للجيش المصري وهو ذاهب إلى أرض فلسطين، وفي أوائل ثورة ٢٣ يوليو وقد رحلت نادرة أمين في الرابع والعشرين من يوليو عام ١٩٩٠ بعد احتفالها بعيد ميلادها الرابع والثمانين بسبعة أيام تماما وبكل أسف كانت جنازتها بسيطة جدا مشى فيها عدد أقل من أصابع اليد الواحدة وهي تلك حال الدنيا وإلى حكاية فنية ثانية لكم تحياتي القلبية

سندباد الحكايات الفنية وجيلة نــــــدى .

## فتحية أحمد

مطربة القطرين ولدت دولت أحمد الحمزاوى بحي الخرنفش بالقاهرة عام ١٨٩٨ والتي عرفت بعد ذلك (فتحية أحمد) وهو نفس العام الذي ولدت فيه صديقتها العزيزة أم كلثوم وكان الشيخ أحمد الحمزاوي مطرباً رخيماً الصوت، ولمع فترة كمطرب ومنشد ومبتهل، وقد لحن كثيراً من الأغاني الانتقادية والفكاهية كان يؤدي بعضها مع اثنين من المنشدين كثلاثي فكاكي وكانا يقدمون أعمالهم بين فصول المسرحيات .

لم يستمر الشيخ أحمد الحمزاوي في الغناء بعد أن اشتد عود بناته المطربات: فتحية ورتيبة التي اشتهرت بديالوج التليفونات التي سجلته مع الشيخ أحمد حسنين لحن السيد شطا، وكذلك ديالوج "شوى العصارى يادره" بالإشتراك مع ملحن الديالوج الفنان الراحل إبراهيم فوزي، أما الابنة الثالثة فهي المطربة مفيدة صاحبة الصوت الجميل والتي كانت مطربة إذاعة الإسكندرية ، وكانت مفيدة أحمد تسير على نهج أختها فتحية في المحافظة على التراث الغنائي التقليدي.

درست فتحية أحمد الغناء على أئمة الملحنين، وخاصة أستاذ أم كلثوم الأول الشيخ أبو العلا محمد الذي لحن لها خصيصاً لحناً جديداً لقصيدة "كم بعثنا مع النسيم سلاماً"، بعد أن غنتها أم كلثوم لحن الطبيب أحمد صبري النجدي.

اشتركت فتحية أحمد في شبابها بالمسرح الغنائي كمطربة ممثلة، وذلك بعد انسحاب محمد عبد الوهاب من مسرحية كليو باترا أمام منيرة المهدية والتي استعانت بفتحية لتقوم بدور كليو باترا ومنيرة بدور انطونيو وتنقلت مع الفرق المسرحية الغنائية بين مصر وبلاد الشام، ومن أجل هذا أطلق عليها لقب مطربة القطرين، كما كان يطلق على الأديب الكبير خليل مطران شاعر القطرين، ومن المفارقات العجيبة أن فتحية أحمد كانت ضعيفة في القراءة والكتابة، ولكن ذلك لم يحل دون إتقانها لتمثيلها أو غنائها بالمسرح والسينما بعد ذلك أو غنائها بمصاحبة التخت في الحفلات

وفي مجال المسرح الغنائي في سنواته الخصبة (١٩١٧-١٩٢٧) غنت فتحية أحمد لشوامخ الملحنين "داود حسني، كامل الخلعي، وغنت من الحانة في مسرحيات أكارمن-كارملينا-روزينا السيد درويش ورواية كليوباترا ومارك انطونيو، إبراهيم فوزي" وصفر علي، ورياض السنباطي

ومحمد صادق- وعزت الجاهلي- واحمد صدقي ومحمد القصبجي - واحمد صبرى النجريدى- احمد عبد القادر- ومحمد الموجي- ورووف ذهني ومحمد فوزي وكان اخر عمل مسرحي غنائى رواية صندوق الدنيا امام الغنائية بفيلم واحد كبطله هو فيلم حناناخراج كمال سليم ١٩٤٣ واشتركت بالغناء فى افلام احلام الشباب ١٩٤٢ ولما أنتجت شركة افلام الشرق "عبد الله أباطة، عبد الحليم محمود علي، أم كلثوم" فيلم "عايدة" الذي تضمن ملخصا باللغة العربية الفصحى لأوبرا "عايدة" ونظمها أحمد رامي، فقد اشتركت غنائيا فتحية أحمد بدور ابنة الملك المصري الأميرة أمينيرس أمام أم كلثوم التي قامت بدور عايدة جارية الأميرة، وهي في نفس الوقت ابنة ملك الحبشة، وقام الراحل إبراهيم حمودة بدور القائد المصري المنتصر "راداميس" على أن صورة فتحية أحمد لم تظهر على الشاشة، بل كانت دويلاجا للممثلة فردوس حسن وقد اعتزلت فتحية أحمد المسرح في نهاية الأربعينيات حيث قامت ببطولة المسرحية الغنائية "يوم القيامة" من لحن زكريا أحمد، وكلمات بيرم التونسي وقد أضيف لهذه المسرحية اللحن المعروف "يا حلاوة الدنيا" خصيصا لها. أما في مجال الغناء على التخت فقد غنت فتحية أحمد الحانا كثيرة من التراث ومن الغناء العصري، فقد غنت من ألحان محمد عثمان وعبد الحمولي وأبو العلا محمد وفريد الاطرش ومحمود الشريف ومرسي الحريري ومحمد قاسم والموسيقيار السكندري محمد عفيفي والمهندس الزراعي عبد الفتاح بدير.

ومن الطريف أن فتحية أحمد قد غنت لحنا لأستاذ الجيل الموسيقي صفر علي من قالب الطقطوقة أو الأهزوجة بعنوان : ياريت زمانة وزماني بسمح ويرجع تاتي"من نظم خالد الجرنوسي ويا مصر يا ضى عينية. كانت أغنية الموسم في الثلاثينيات وكانت تباع أسطواناتها في مسرح برنتانيا حيث كانت تغني هذه الطقطوقة هناك. وبهذا فقد سبق هذا التقليد ما كان يحدث بعد ذلك في سينما قصر النيل بعشرين عاما عندما كانت تغني أم كلثوم في الخمسينيات وتباع تسجيلاتها للغنائيات الجديدة على أسطوانات في حفلات أم كلثوم. ولقد عرفت فتحية أحمد بقلبها الطيب وضحكتها الصافية العالية. وكان الموت وفارقتها الحياة في ١٩٧٥/١٢/١٥ والى ان نلتقى مع علم اخر لكم منى كل التقدير

## أحمد صدقي

أحمد صدقي عمل مثالا بمصلحة الآثار والمتحف المصري وملحنا قدم أكثر من ٣٠٠ عمل للإذاعة والسينما والمسرح الغنائي ومواليد العياط بالجيزة في ١٩٦١/١١/١٤ وحيث تميز في تلحين البرامج والصور الغنائية الإذاعية ومنها 'راوية' أو 'عوف الاصيل'، 'قطر الندى'، 'سوق بلدنا'، 'الموكب'، 'افراح بلدنا' في المغارة أحلم شعباً صاحب الأرض أفرحة رمضان أو البرنامج الغنائي نور النبي والصورة الغنائية محمد ومن خلال تلك البرامج والصور الغنائية ظهرت وانتشرت واشتهرت اصوات منذ الخمسينات ومنهم كرام محمود وشافية أحمد وعصمت عبد العليم ومحمد قنديل وشهر زاد ومحمد عزمى وفاطمة على وحورية حسن وصلاح عبد الحميد ونازك والشيخ محمد الفيومي وعائشة حسن والثلاثي المرح ومحمد نصار وغيرهم وقام بوضع الحان مجموعة من الاوبريتات الغنائية ومنهم 'عنتر' لأحمد شوقي و'العباسة' شعر عزيز اباطة. وعاش الموسيقار أحمد صدقي صاحب الفضل الاكبر في اتساع شهرة نجوم الطرب ومنهم محمد عبد المطلب والذي غنى روائع الحان أحمد صدقي ومنهم باصعب على روى وعلشان بدك ترصيني من نظم مرسى جميل عزيز عام ١٩٥١ وحياتي في الهوى الا ما تغلوش عليه ما فيش في القلب غيرك أناوى على عندي وايضا ساعد على انتشار المطرب سيد اسماعيل عندما قدم له لحن اغنية 'يا صحرا لمهندس جاي' عام ١٩٥١ والتي انتشرت بعد قيام ثورة يوليو وقدم له الحان ساعدته في الانتشار على الساحة وكما فعل مع محمد قنديل وقدم له الحان نذكر منها ان شالله ما اعدمك اسماح والتي تعد من اعذب الاغنيات التي تغنى بها وغنت من الحانة هدى سلطان ادهم الهوى وكان املى احبك ونسيتك زى ما نسيتنى وغيرهم وغنت نجاه على اشهر الاعمال اللحنية والغنائية فاكر اك ومش ح انسك ايضا لحن انا والنجوم والذي كان الشهرة للمطربة نازك في مصر وغنت نجاه الصغيرة مجموعة من الالحان الدينية نجوى الرسول ومناجاة وكانت المطربة صاحبة الحظ السعيد حيث تغنت بكنمات لحن انا

ذكرى والتى نظمها امام الصفطاوى لتغنيها ام كلثوم ولخلافات مع  
الموسيقار احمد صدقى كانت نجاة لها السبق الفنى وتغنت نجاح سلام ايضا  
بالحانة ورددت الحانة المطربة نور الهدى وكلما استمعنا الي اغنية جميلة  
ورائعة وسألنا عن ملحنها نجد انه هو العفري المتمكن المتميز صاحب  
الاسلوب الشرقي الراقى الاصيل المثل ومهندس الالحان ملك الاوبريتات  
الاستعراضية في المسرح والبرامج الغنائية في الاذاعة واجمل واشهر  
الاغاني في السينما المصرية الموسيقار المبدع احمد صدقى وكان الاب  
لمس في ابنه احمد حبه للموسيقى فشجعه وصقل مواهبه والتحق بمعهد  
الموسيقى الي جانب تخرجه في مدرسة الفنون التطبيقية وعين رساما  
ومثالا لدار الآثار المصرية ولمعرفته باللغة الهبروغليفية لحن للاذاعة  
برنامج عن 'وفاء النيل' ومن يومها احتضنته الاذاعة وكان له النصيب  
الاكبر في تلحين برامجها الغنائية التي نجحت نجاحا كبيرا ومنها 'راوية  
قمر الزمان ام شناف عوف الاصيل قطر الندي الشاطر حسن سوق بلدنا  
فرحة رمضان' ولحبه وقدرته في النخت نال جائزة مختار عن تمثال  
الفلاحة المصرية وقام بعمل تمثال محمد بن النوبي الذي اشتراه ملك مصر  
فؤاد الاول اعجابا به كما حصل علي عدة جوائز وشهادات تقدير خاصة من  
الزعيم انور السادات 'شهادة الجدارة' والمسرح الاستعراضى لحن ليلية من  
الف ليلة والبحيرة النبوي وزباين جهنم وياليل ياعين والتي عرضت في  
موسكو ونالست اعجاب العالم كله  
واشتهر احمد صدقى بتدينه حتي انه كان يصوم شهري رجب وشعبان  
وستة من شوال لمدة اربعين سنة وتمسك بالاخلاق والقيم ورغم تواضعه  
وأدبه الجم كان يعتز بكرامته حتي انه رفض ان يغير من جملة موسيقية  
لاغنية اعداها لام كلثوم وهي 'اغار من نسمة الجنوب' واعطي اللحن لنجاة  
الصغيرة في اغنية 'انا ذكرى' وكان يعتز بشقيقته في الالحان ويقول ان  
اهم ماميز الاسلوب المصري هو قفله كل حركة في الحركات الغنائية والتي  
اجادها خاصة عندما لحن 'طاير يا حمام' لنجاة وعصمت عبدالعليم مع  
لتغيير الذي يراه وكانت اشهر اغنية لنجاة علي من الحانه 'سلم علي قلبي'  
وشهر زاد 'البخت' ومحمد قنديل 'سماح' وسيد اسماعيل 'يا صحرأ مهندس  
جاي' ودعته ومحمد رشدى وغنت مديحة عبد الحليم من كلمات ادوار  
سليمان فتان وجميل يا نيل وردد محمد قنديل الحانة ومنهم حديد اسوان ايا

راحتى يا عذابى/ وحدثنا يا عرب/ ممكن /ع الدوار/ ولحن فرانكو ارباب  
جود باى من كلمات زهير صبرى ان شائلة ما اعدمك /أمانة يا نجم يا  
عالى/ واشتهرت النجمة والمطربة ليلى مراد بالحن الموسيقار احمد  
صدقى (المية والهوى) من خلال احداث فيلم شاطئ الغرام وغنت المطربة  
ليلى حلمى سافروا وفاتونى من كلمات جليل البندارى وغنت لور دكاش  
واشتهرت فايضة احمد باغنية وردك على الخدين حلو يالى ماشى وغنت  
الحانة فايضة كامل قيدوالى شمعتى لاسماعيل الحبروك وظلت المطربة فتحية  
احمد مطربة القطرين صاحبة النصيب الاكبر من الالحن وغنى عبد الحليم  
حافظ لحن واحد هو جانا الخير من نظم نجاح الغنيمى وغنى عباس البلیدی  
من الحان الموسيقار احمد صدقى وغنى عبدة السروجى النهاردة العياديا  
نيل هدية احياة الشموع وغنت المطربة شريفة فاضل ايضا من الحانة وكذلك  
المطربة شادية وايضا شهر زاد كان لها مجموعة اغنيات منهم  
البخت الاولى قلبى انا فى قلبى حكاية الحب نور مش ناراً ٣١ وصفات اوغنت  
سعاد مكاوى من الحانة وبرلنتى حسن واحلام واسماعيل شبانة وابراهيم  
حمودة .ونتابع البصمات التى وضعها الموسيقار احمد صدقى فى المسرح  
الغنائى بأعماله "ليله من الف ليلة" واوبريت "البيرق النبوي" و"زبان جهنم"  
واستعراض "ياليل ياعين" الذى حصل على جائزة مهرجان موسكو، و"الناي  
السحري" لفرقة رضا. و لحن الموسيقار أحمد صدقى لأكثر من ٥٠ فيلما  
سينمائيا من أشهرهم "شاطيء الغرام" و"يا وسكينة" ومنها تلحين  
الاسكتش حصره عليها يا حصرة عليها" وعندما أعاد بليغ حمدي تلحين  
اغاني المسرحية حرص على الإبقاء على نفس اللحن الذي وضعه أحمد  
صدقى. وفي ١٤ يناير ١٩٧٨ رحل الموسيقار أحمد صدقى فخسرت الحياة  
الفنية مبدا حافظ على النغم الشرقي والى علم اخر .

سندباد الحكايات الفنية وجيئة ندى

## حسين السيد

مواليد مدينة استنبول في تركيا لاب مصري وام تركية عام ١٩٢١ وكان والده يعمل في التجارة وعندما بلغ من العمر عامان نزلت الاسرة الى مدينة طنطا وكان متواجدا بها خالة والذي كان يعمل شيخ تكية والتي كانت تجمع المشايخ من الصوفيين وغيرهم وكان حريص ان يحضر تلك الندوات والتي كان ينظمها خالة في التكية مع بعض الدراويش والذين كانوا يقدموا موسيقاهم واغانيتهم التركية والعربية ومن هنا بدأت عندة الحاسة الموسيقية واخذ يحفظ ويردد مع زملائه ما يردد المشايخ وبعد اتمام دراسته الابتدائية حضر الى القاهرة مع والدية والتحق بمدرسة الفرير الفرنسية وكان يجيد اللغة العربية ويحفظ الكثير من الاشعار حتى نال اعجاب الجميع في المدرسة وحصل على شهادة البكالوريا من مدرسة الفرير ١٩٣٧ ولم يكمل دراسته الجامعية لوفاة والده حيث انه هو الشقيق لاختين فقط في الاسرة وامتهن مهنة والده وهى التجارة في توريد المواد الغذائية للجيش وذات يوم قرء في الصحف اعلان يطلب ممثلين للعمل في فيلم يوم سعيد ومن انتاج محمد عبد الوهاب وفعلا حضر الاختبار ونجح للتمثيل ولكن سمع حوار جاتبى بين المخرج محمد كريم والمنتج وعبد الوهاب عسر عن النية لتغيير بعض المشاهد لعدم تطابق احدى الاغنيات لاحد المشاهد وهنا تعهد امام الجميع على الكتابة وبالفعل حدثت وكانت كلمات اغنية (اجرى اجرى) والتي اعجب بها المنتج والبطل السينمائى محمد عبد الوهاب وكان الظهور الاول للمؤلف حسين السيد فى السينما واكمل مشوار التأليف الغنائى للموسيقار وحتى وصلت اعماله الى ٥٦ عمل غنائى ومن بينهم الحبيب المجهول احبك وانت فاكرنى اترعيني فيراط عاشق الروح افين طريقك الامش انا اتلى ابكى ايا لى نويت تشغلنى اخى خى اعلى اية بتلومنى وغيرهم وكان اخر اغنية كتبها ولحنها محمد عبد الوهاب (لبنان) والتي غنتها وردة ١٩٨٣ وايضا ظهر مرة اخرى فى السينما حسين السيد ولكن مع فريد الاطرش وفيلم رسالة من امراة مجهولة ١٩٦٢ ومن المدهش انه لم يكتب اغنية واحدة فى الفيلم وانما نظم مجموعة من الاغنيات لفريد الاطرش وتغنى بهم ومن بينهم ارحمنى وطمنى/المارد العربى/ حبيب حياتنا كلنا اقات لى بكرا يا ولى من حبة ابو ضحكة جنان/ يا حبيب الشعب وغيره وحبة للتمثيل شارك الفنانة شويكار فى مقطوعة شعرية بعنوان =انتى مسافرة= وقدم للتليفزيون كل الفوايزر والتي كان يخرجها محمد سالم ولمدة ثمانى سنوات وتغنى عبد



الحليم حافظ من نظمة واول اغنية له فى السينما من الحان محمد عبد الوهاب توبة/ بيع قلبك / جبار / حبيب حياتى / شغلونى / فانت جيبنا ظلموة يا حبايب بالسلامة ونظم كل الاناشيد الوطنية والتى شارك بالتلحين او الغناء ومنهم الجيل الصاعد والوطن الاكبر وغيرهم وغنى الفنان جلال حرب من اشعاره يا مفرحنى ومبكينى/هى هى لا مش هى/ما حلاك يا نيل/ وغيرهم وتغنت رجاء عبدة باشعاره فى فيلم ممنوع الحب وتغنى رياض السنباطى بكلماته على عودى الة الكون او اغانى فيلمة الوحيد حبيب القلب/وغنت سعاد محمد من اعماله غايب وفاكرنى لفؤاد حلمى والعمر ليلة لرياض السنباطى وتغنى باغانية سعد عبد الوهاب اسيد مكاوى ريح قلبى معاك شهر زاد او كانت شادية صاحبة الحظ الاوفر من كلمات حسين السيد حيث غنت بسبوسه/ بلد السد/ ٥ فى ٦ ثلاث شهور/نعمين/ وشريفة فاضل غنت من اشعاره فلاح/ انا قلبى بابة حنين/ حارة السقاين/ من بوابة المتولى/ يا شيخ مسارد وغنت صباح اكلك منين يا بطه/ الراجل دة ح يجننى/ انا اكرهك ابين الاهلى والزمالك/ حبيبة امها/ يا خبر ابيض وغيرهم وغنى ايضا من اعماله عبد العزيز محمود/ عبدة السروجى/ عبد الغنى السيد/ افايدة كامل/ افايزة احمد حمال الاسية- خاف اللة- جيا لك - ثلاث ايام- ست الحبايب- يا حبيبى يا اخويا/ وغنت ليلى مراد اشهر اعمالها الغنائية ومن بينهم ابجد هوز- الدنيا غنوة- احنا الاتنين- دوس ع الدنيا- عيني بترف- شفت منام- على مهلك- ليلة جميلة- الحب جميل وغيرهم وغنى من كلماته نجوم الطرب محمد

عبد المطلب ومحمد قنديل ومحمد فوزى ومحمد امين ونجاة على ونجاح سلام وغنت نجاة الصغيرة من اعماله الشوق والحب- اة لو تعرف القريب منك بعيد- حبك الجبار- الهى ما اعظمك- شكل تانى- ع الياى ساكن قصادى- مرسال الهوى- يا قلبك وغيرهم وكتب العشرات من الاسكتشات لفرقة اضواء المسرح وظل يشارك باعماله الشعرية يثرى الساحة الغنائية وحصل على وسام العلوم والفنون فى عيد العلم ١٩٦٠ من الرئيس جمال عبد الناصر وكرمة الرئيس انور السادات فى عيد الفن ١٩٧٦ وعاشت معه زوجة ملهمة فى الشعر وعاش ابا مثاليا لاولاد الثلاثة وحتى حصلوا على درجات الدكتوراة فى حياة وغادر دنيا بعد الازمات المرضية فى حياة ونوفى صباح يوم ١٩٨٣/٣/١٢ والى علم اخر من الشعراء والمؤلفين وتحيات المؤرخ والباحث الفنى وجيه

## المطربة الكبيرة نجاة على

اشتركت بالغناء في السينما الصامتة بمصر وبالصوت فقط فى ١٩٣٠ او فيلم معجزة السماء اخراج ابراهيم لاما وذلك من خلال الاسطوانات والتى كانت تدار اثناء المشاهد الصامتة وعملت ايضا فى الاذاعات الاهلية فى منتصف الثلاثينات وقدمت حفلات كثيرة فى منازل وحدائق الاثرياء وكانت اول حفلة على مسرح الأربكية فى عام ١٩٢٩ والمطربة نجاة على من مواليد بردين بمحافظة الشرقية ١٩١٣ واسمها الحقيقى نجية على صيام وقد عاصرت المنافسة الغنائية بين اصوات تلك العصر عندما بدأت تغنى فتحية احمد وفاطمة سرى وحياة محمد ومنيرة المهدية وام كلثوم وكانت المطربة الاولى مع المطربة سعاد زكى وصالح عبد الحى ومنيرة المهدية فى المشاركة فى افتتاح الاذاعة المصرية وكانت أغنية (سر السعادة) من تأليف حسين حلمى المناسترلى هي أول أغنية تسجلها للإذاعة. و من أشهر أغانيها يا لايمين فى الهوى" من كلمات عبد العزيز سلام و، "سلم على قلبي" من كلمات امام الصفاوى وهما من الحان احمد صدقى وتلك اللحنان كانا السبب فى شهرة نجاة على (فاكراك ومش حانسك امهما الزمن قاساك وان رحت مرة تزور عش الهوى المهجور سلم على قلبي) وغنت ايضا وغنت من الحان محمد فوزى مجموعة من الالحن منهم عاشق السهر لاحمد خميس اغنيت للناس لعبد الفتاح مصطفى اويا قلبك يا قلبك لعبد العزيز سلام وغنت من الحان رياض السنباطى مجموعة كبيرة من الالحن اسهر وادارى سهادى ايا بختها يا حياتى هجرنى حبي" و صلح الحبيب" مع الملحن ديا لوج والذي كانت هي السبب فى اكتشافه حيث كان وقتها مجرد عازف عود فى فرقته وغنت الحان محمد القصبجى امحمد صادق افواد حلمى او من الحان عبد الفتاح بدير حياتى غنوة وحسين جنيد بعدت عنك لمصطفى عبد الرحمن وهو لحن من مقام الراست واذيع لأول مرة ١٩٥٧/١٢/٢١ وغنت من الحان محمد الموجى وسيد مكاوى وعبد الروؤف عيسى

وكلمات على الفقى (عروستنا الغالية) وزكريا احمد قدم لها الحان كثيرة  
وبليغ حمدي واحمد عبد القادر ووبليغ حمدي ومحمد هاشم وفؤاد حلمي  
وعبد العظيم محمد وعزت الجاهلي وعبد العظيم عبد الحق ومحمد  
الموجى وفريد غصن وغيرهم من اهل الموسيقى وقد اقترنت فى حياتها  
بفؤاد شقيق فريد الاطرش ولم تستمر تلك الزيجة طويلا وظهرت فى  
السينما الناطقة واشتركت فى بطولة فيلم (دموع الحب) مع محمد عبد  
الوهاب عام ١٩٣٥ ومن اخراج محمد كريم ب واشتركت أيضا فى خمسة  
أفلام أخرى شيء من لا شيء مع المطرب عبد الغنى السيد ١٩٣٨ من  
اخراج احمد بدر خان-حب من السماء امام المطرب محمد امين ١٩٤٣  
اخراج عبد الفتاح حسن وفيلم الحظ السعيد امام حسين صدقى ١٩٤٥ ومن  
اخراج فؤاد الجزايرلى وفيلم الكل يغنى ١٩٤٧ ومن اخراج عز الدين ذو  
الفقار وكان اخر افلامها بعهد السينما فيلم الشاطر حسن مع المطرب محمد  
سلمان ١٩٤٨ اخراج فؤاد الجزايرلى وسجلت حوالي ٩٠ اسطوانة وعددا  
لا يحصى من الشرائط فى الإذاعة نالت جائزة الجدارة عام ١٩٧٨ وقد  
سجلت معها مشوار حياتها الفنية فى منزلها الكائن ويطل على محطة  
سيدي بشر الترام وذلك عام ١٩٨٨ . توفيت فى تلك  
المنزل ١٩٩٣\١٢\٢٦ والى ان نلتقى مرة أخرى لكم منى كل الحب  
، والتقدير والتحيات | سندباد الحكايات الفنية وجية ندى .

## رجاء عبدة

قدمت للسينما ١٣ بطولة سينمائية و دور ثانوى وبدات تلك الافلام بفيلم وراء الستار امام عبد الغنى السيد ١٩٣٧ الفيلم الثانى صرخة فى الليل ١٩٤٠ امام بدر لاما واخراج ابراهيم لاما وكان الفيلم الثالث ١٩٤٢ ممنوع الحب امام محمد عبد الوهاب واما الفيلم الرابع الابرياء امام حسين صدقى ١٩٤٤ ومن اخراج احمد بدرخان ويأتى فيلم المظاهر عام ١٩٤٥ امام يحيى شاهين اوفيلم ليلة الحظ ١٩٤٥ امام انور وجدى ومن اخراج عبد الفتاح حسن اوفيلم رجاء ١٩٤٥ امام انور وجدى واخراج عمر جميعى اما فيلم الحب الاول فكان امام المطرب الجامعى جلال حرب والتى غنت به رجاء عبدة اشهر اغنياتها البوسطجية اشتكوا من كثر مراسيلى والفيلم ١٩٤٥ ومن اخراج جمال مذكور والفيلم التالى اصحاب السعادة ١٩٤٦ امام محمد فوزى ومن اخراج محمد كريم ابياعة الياتصيب مع المطرب غرام شيبا ١٩٤٧ ومن اخراج عبد الفتاح حسن وبعد ذلك بطولة فى فيلم ورد شاة امام كارم محمود ١٩٤٨ ومن اخراج عبد الفتاح حسن وفيلم بيت الشباب ١٩٤٨ مع سراج منير واخراج عبد الفتاح حسن ويأتى بعد ذلك فيلم حبايبي كثير ١٩٥٠ امام كمال الشناوى اخراج كمال عطية وابتعدت بعد ذلك فى شبه اعتزال وحتى عام ١٩٧٧ وفى دور ثانوى صغير وققت امام الكاميرا لتمثل دورها فى فيلم كبارية الحياة من اخراج محمود فريد وكانت رجاء عبدة نجمة شهيرة فى السينما الغنائية بجوار النجمات رجاء عبدة وليلى مراد ونور الهدى وصباح وغيرهن وقدمت الاغنيات الشهيرة لاشهر الملحنين ومنهم اشهدوا يا ناس لمحمد عبد الوهاب الحبيب اللى يعشقة قلبى لاحمد صدقى الدينى كل يوم وياك لمرسى الحريرى /النسمة الحلوة لعبد الروؤف عيسى / انا مش على كيفك لاحمد عبد القادر اصل اشتباكى لرياض السنباطى اكوبرى قصر النيل لمنير مراد اقبل الفجر ما ينام لجلال حرب احيران لمحمد الموجى ابنتى لى لعبد العظيم محمد امكتوب لى اية فى هواك

لمحمود الشريف أليّة دائماً بتفكرنى لمحمد عمراहतو الورق والقلم لابراهيم  
حسين يا طيور لاحمد صبرا وعاشت اعتدال جورج عبد المسيح وهذا  
اسمها الحقيقية منذ ولادتها فى القاهرة ١٩٢٠١١١٣ حياة هنيئة مع  
اسرتها التى ساعدتها على الغناء فى الاذاعات الاهلية منذ الصغر وهو ما  
نما عندها حب الفن وعندما فكرت فى الزواج كان ١٩٤٧ من الطبيب  
يوسف عطيه والتى انجبت منه ولدين ولم تستمر تلك الزيجة وانفصلت  
عنه ١٩٥٣ بواسطة الكنيسة لاختلاف الملة واقرنت بعد ذلك مرتين ولم  
تسعد ورغم ذلك واثناء مرضها الاخير وقف بجانبها زوجها السابق ووالد  
اولادها وهم عصام ويعمل طبيبا فى الولايات المتحدة وعمر الخيام مديرا  
فى شيراتون القاهرة وعاشت فى الاسكندرية بضاحية سيدى بشر  
بالاسكندرية وكان لى الشرف للتسجيل معها وحوار استقى منه تلك  
المقالة وقد فارقت الحياة فى ١٩٩٩١١١٠ والى علم اخر.  
سندباد الحكايات الفنية وجية ندى.

## ابراهيم فوزى

الاسكندرية وفى عام ١٨٩٧ كان ميلاد ابراهيم فوزى احد المواهب  
الخصبة وتلقى علومه الاولى باحد المدارس الاجنبية ولكنة لم يكمل  
دراسنة لظروفة الاجتماعية انتقل وعمل ١٩٢٠ فى دار الهلال  
بالفجالة ومن عملة تعرف على كامل الخلعى ونهل منه اسرار الفن وفى  
البداية عمل ممثلا فى فرقة فؤاد الجرايرلى فى رواية اللى يعيش ياما  
يشوف وعمل ايضا بفرقة على الكسار منشدا وممثلا ايضا وحتى تهيات لة  
فرصة التلحين للمسرح فلحن لفرق الريحاني والكسار وعز الدين وعكاشة  
كالت الحانة بالموهبة والسليقة واستطاع ان يقف فى طابور الملحنين  
وبالطبع خلف سيد درويش وكامل الخلعى وداوود حسنى حيث شاركهم فى  
وضع الحان لمسرحيات مرحب/وست الكل/ واحلاهم وشارك احمد صبرى  
النجرى وداوود حسنى فى رواية قنصل الوز وشارك محمد القصبجى فى  
مسرحية نجمة الصبح وزكريا احمد وامين صدقى فى دولة الحظ /وقدم  
لمحمد عبد الوهاب لحن اللة يجازيكى يا ودانية مع سامحة  
المصرية ١٩٢٣ من كلمات بديع خيرى وقدم اعمال لحنية كثيرة ومنهم حيث  
غنى حامد مرسى لحن البحارة فى رواية البربرى حول الارض ارتيبة احمد  
(يلا يا اولاد ارقصوا وغنوا وشاركها بالغناء فى طقطوقة يا شوى  
العصارى وايضا غنت من الحانة (علمنى البيانو فى عرضك اسيد مصطفى  
غنى لحن (الحارس اللة) دويتو مع محى الخضرى للمسرح ومن  
اعماله المسرحيات قيس ولىلى ناظر المحطة ١ امبراطور زفتى / زبائن  
جهنم الكونت زقزوق /علمى علمك وغيرهم وكان اخيرا قدم الحان فيلم  
ساعة لقلبك للفنانة شادية والذى عرض ١٩٥٠.١٣١٢٧ وانتقل الى جوار  
ربه فى اثناء احدى البروفات المسرحيه فى ١٩٥٢/١٧/١٣ .

سندباد الحكايات الفنية وجيه ندى

## اسماعيل يس

اعماله السينمائية بدأت في ١٩٣٩ خلف الحبايب - ١٩٤٢ علي بابا والأربعين حرامي - ١٩٤٣ نداء الدم، نور الدين والبحارة السبعة - ١٩٤٥ القلب له واحد، ليلة حظ، رجاء ليلة الجمعة، تاكسي حنطورة، البني آدم ١٩٤٦ سلوى، غرام بدوية، حرم الباشا، صاحب بالين - ١٩٤٧ لبناني في الجامعة، قلبي دليلي، معروف الإسكافي، أنا ستوتة، العرسان الثلاثة، حبيب العمر، بياعة اليانصيب، عروسة البحر، سلطانة الصحراء، ابن عنتر، الستات عفاريت، بنت المعلم - ١٩٤٨ يحيا الفن، صاحب العمارة، حب وجنون، ابن الفلاح، الصيت ولا الغنى، خلود، السعادة المحرمة، الروح والجسد، عنبر، أميرة الجزيرة، خيال امرأة - ١٩٤٩ ولدي، حدوة الحصان، الناصح، نص الليل، علي قد لحافك، جواهر، إجازة في جهنم، فاطمة وماريكا وراشيل، صاحبة الملايم، عقبال البكاري، منديل الحلو، عفريته هاتم، شارع البهلوان، ليلة العيد - ١٩٥٠ دموع الفرع، آه من الرجال، ما كاتش على البال، البطل، فلفل، الزوجة السابعة، محسوب العائلة، الأنسة ماما، ليلة الدخلة، المليونير، سيبوني أغني، آخر كدبة، مغامرات خضرة، ست الحسن ١٩٥١ مشغول بغيري، حبيبتي سوسو، المعلم بلبل، في الهوا سوا، الحب في خطر، آدم وحواء، البنات شربات، تعالى سلم، نهاية قصة، حماتي قبيلة ذرية، بي ت الأشباح، فايق ورايق، قطر الندى - ١٩٥٢ الحب بهدلة، بيت النتاش، صورة الزفاف، الهوا ما لوش دوا، بشرة خير، المنتصر، على كيفك، قليل البخت، من أين لك هذا، مسمار جحا، عشرة بلدي، قدم الخير، آمنت بالله، حلال عليك، اديني عقلك، الدم يحن - ١٩٥٣ حظك هذا الأسبوع، بنت الأكابر، عفريت عم عبده ذهب، بين قلبين، كلمة حق، بيت الطاعة، ابن ذوات، اللص الشريف، الحموات الفاتنات، حرام عليك، الدنيا لما تضحك، نشالة هاتم، فاعل خير، اشهدوا يا ناس، لحن حبي - ١٩٤٥ مغامرات إسماعيل يس، بنات حواء الأنسة حنفي، العمر واحد حلاق بغداد، شرف البنات، العاشق المحروم دسنة مناديل، عفريته إسماعيل يس، الظلم حرام، خليك من الله، كدبة أبريل، اوعى تفكر، الستات ما يعرفوش يكذبوا، بنت البلد، إنسان غلبان -

١٩٥٥ إسماعيل يس في الجيش. مملكة النساء. كابتن مصر. ما حدث  
واخذ منها حاجة. إسماعيل يس في البوليس. صاحبة العصمة. إسماعيل  
يس في متحف الشمع، المفتش العام - ١٩٥٧ ابن حميدو. إسماعيل يس  
في مستشفى المجانين. إسماعيل يس في الأسطول، امسك حرامي،  
إسماعيل يس في مستشفى المجانين إسماعيل يس في دمشق، إسماعيل  
يس طرزان، الست نواعم، بحبوح أفندي، إسماعيل يس للبيع، أبو عيون  
جريئة - ١٩٥٩ لو كاتدة المفاجآت، العتبة الخضراء، رحلة إلى القمر،  
الميلونير الفقير، إسماعيل يس في الطيران، عريس مراتي، البوليس  
السري، حماتي ملاك - ١٩٦٠ حا يجنوني، حلاق السيدات، غرام في  
السيرك، الفانوس السحري، شهر عسل، إسماعيل يس في السجن -  
١٩٦١ زوج بالإيجار، الترجمان - ١٩٦٢ ملك البترول، الفرسان الثلاثة،  
انسى الدنيا - ١٩٦٣ المجانين في نعيم - ١٩٦٥ العقل والمال، كرم الهوى  
(لبنان) ١٩٦٨ لقاء الغرباء (لبنان) فرسان الغرام (لبنان) - ١٩٧٢ الرغبة  
والضياع. و لازلت أفلامه العديدة القديمة "أبيض و أسود" هي المادة  
المفضلة لدي قطاع عريض من الجمهور في مصر و المنطقة العربية لأنه  
استطاع أن يرسم البسمة علي شفاه الجماهير بفضل ملكاته ومواهبه  
المنفردة وساهم إسماعيل ياسين في صياغة تاريخ المسرح الكوميدي  
المصري و كون فرقة تحمل اسمه وظلت هذه الفرقة تعمل علي مدي ١٢  
عاما من عام ١٩٥٤ حتى عام ١٩٦٦ قدم خلالها ما يزيد علي خمسين  
مسرحية بشكل شبه يومي استعان إسماعيل ياسين بعدد كبير من  
المخرجين المرموقين في إخراج مسرحياته منهم :- السيد بدير - محمد  
توفيق - عبد المنعم مديوني نور الدمرداش كما عمل في مسرح إسماعيل  
ياسين نخبة كبيرة من كبار نجومنا أمثال عبد الوارث عسر وشكري  
سرحان - سناء جميل - تحية كاريوكا - وغيرهم امتلك إسماعيل  
الصفات التي جعلت منه نجما من نجوم الاستعراض حيث أنه مطرب و  
موتولوجست و ممثل و قد ظل أحد رواد هذا الفن علي امتداد عشر سنوات  
من عام ١٩٣٥ - ١٩٤٥ عمل بالسينما و أصبح أحد أبرز نجومها و  
لازالت أفلامه العديدة القديمة "أبيض و أسود" هي المادة المفضلة لدي  
قطاع عريض من الجمهور في مصر و المنطقة العربية لأنه استطاع أن  
يرسم البسمة علي شفاه الجماهير بفضل ملكاته ومواهبه المنفردة وساهم



إسماعيل ياسين في صياغة تاريخ المسرح الكوميدي المصري و كون  
فرقة تحمل اسمه وظلت هذه الفرقة تعمل علي مدي ١٢ عاما من عام  
١٩٥٤ حتى عام ١٩٦٦ قدم خلالها ما يزيد علي خمسين مسرحية بشكل  
شبه يومي استعان إسماعيل ياسين بعدد كبير من المخرجين المرموقين في  
إخراج مسرحياته منهم :- السيد بدير ا محمد توفيقا عبد المنعم مديولي ا  
نور الدمرداشا كما عمل في مسرح إسماعيل ياسين نخبة كبيرة من كبار  
نجومنا أمثال : " عبد الوارث عسر ا شكري سرحان ا سناء جميل ا تحية  
كاريوكا - و غيرهم و يستحق إسماعيل ياسين تكريم الملايين من  
ال جماهير التي أسعدها و أدخل البهجة في نفوسها ولد الفنان " اسماعيل  
ياسين" في مدينة السويس عام ١٩١٢ .. عاش طفوله بئس و حياه غير  
مستقره لم يستكمل خلالها تعليمه الابتدائي و خاصة بعد وفاه والدته.  
التفتت إليه السينما حين قدمه " فؤاد الجزايرلى " عام ١٩٣٩ فى فيلم "  
خلف الحبايب" ثم انضم إلى فرقه " على الكسار" المسرحيه وتالق فى لقاء  
المونولوجات .. توالى افلامه الناجحه سواء تلك التى شارك فيها او تلك  
التى قام ببطولتها كما توالى المسرحيات التى قدمها من خلال الفرقة  
المسرحيه التى اسسها فى السبعينات و التى من اهمها مسرحيات " المفتش  
العام" و " زوج سعيد جدا" و " انا عايزه مليونير" .. حظى " اسماعيل  
ياسين بشعبيه كنج اول للكوميديا لم يحظى بها احد من قبله حتى شجع  
هذا الامر المنتجين و المخرجين لتقديم سلسله من الافلام -فى حادثه لم  
يسبق لها مثيل- تحمل اسمه وصلت إلى حوالى ١٥ فيلما..و للفنان عددا  
هائلا من الافلام فى رصيد السينما المصريه و كلها افلام ناجحه و محبيه  
إلى قلوب الجماهير حتى اليوم .. و لكنه فى اوائل الستينات عادى "  
اسماعيل ياسين" من بعض المتاعب الصحيه ثم هاجر إلى لبنان ليعمل هناك  
فى بعض الادوار القصيره ثم عاد إلى مصر من جديد فى اواخر حياته  
ليعمل ايضا فى بعض الادوار القصيره حتى وافته المنيه عام ١٩٧٤ اثر  
شخصية فنية مميزة وايضا مساحة فنية لا يستطيع احد غيره ان يملأها  
لأنه كان يعتقد ان فن الاضحاك يعتمد على الناس توفي ١٩٧٢/٥/٢٤  
رحمة الله والى حكاية فنية والى حكاية فنية ثانية .

سندباد الحكايات الفنيه وجيئة ندى

## صلاح جاهين

هو محمد صلاح الدين بهجت احمد حلمي شاعر العامية والشاعر الغنائي وشاعر الرباعيات، ولد في ٢٥ ديسمبر ١٩٣٠ من أسرة عريقة، جده الصحفي الكبير أحمد حلمي، له بصمات عديدة في السياسة، أسس جريدة القطر المصري، وكان اول صحفي في مصر يذم في الذات الملكية في زمن الخديوي عباس حلمي، ووالده مستشار في محكمة استئناف القاهرة بهجت أحمد حلمي، والدته كانت مدرسة، جاهين الاكبر بين أخوته، تعلم في مدرسة اسيوط الابتدائية ثم مدرسة المنصورة الثانوية، ودخل كلية الحقوق وفي نفس الوقت مدرسة الفنون الجميلة عام ٤٧ في جامعة القاهرة، كان دائم الشعور بعدم الاستقرار نتيجة الى انتقاله مع والده والعائلة الى أكثر من اقليم او محافظة بحكم عمل والده كقاضي، مما أثر على شخصيته فيما بعد فلم يكن مستقراً على حال، وعمل في اعمال بسيطة في بداياته في صحيفة القاهرة، ونال عمله آنذاك بالرسم اعجاب اصدقائه الذي كان يعتبره مجرد هواية لا أكثر، وبعد زواجه عام ٥٥ احتسرف رسم الكاريكاتور كمهنة لأنها كانت الأكثر دخلاً بين اعماله الاخرى مثل الكتابة والشعر والاغاني، فهو مسؤول عن عائلة مكونة من ابن وابنتين، والجدير بالذكر انه قام بطباعة اول أعماله الشعرية بمبلغ جمعه من اصدقائه وقام بتسديده من النسخ التي وزعها عليهم، كما عمل عام ٦٢ في جريدة الاهرام، ورئيس تحرير مجلة صباح الخير وآخر ما كتب للفنانه سعاد حسني كلمات اغنية "صباح الخير يا مولاتي" بمناسبة الاحتفال بعيد الام للتلفزيون المصري عام ٨٦، وكانت ايضا آخر أعماله، فقد مرض بعدها بفترة ودخل المستشفى و فارق الحياة في ٢١ ابريل ١٩٨٦ شاعر ورسام كاريكاتور ، وكاتب سيناريو ، لم يستكمل دراسته بالفنون الجميله ، ولكنه درس الحقوق ، عمل رساما في العديد من الصحف ، اخرها الاهرام ، كتب العديد من الاغنيات العاطفيه والوطنيه ، وسيناريو وحوار افلام مثل - خللي بالك من زوزو - اميره حبي انا -

شقيقه ومتولى - المتوحشه ، كما الف العديد من مسرحيات العرائس عن منها - الليلة الكبيره ، واوبريت القاهره فى الف عام و كأنه كان يعرف أن القدر لن يمهلّه فدخل فى سباق معه أنجز خلاله مئات القصائد التي تراوحت بين الزجل و الشعر العامي و الشعر الشعبي التي تحولت إلى أغنيات غناها عشرات المطربين المصريين، و راوحت بين أغاني الحب و الأغاني الوطنية والأغاني الخفيفة، و كتب أيضا عددا من الأوبريتات الغنائية ربما كان أشهرها أوبريت الليلة الكبيرة الذي ما زال يحتفظ بألقه حتى اليوم، و مئات الرسوم الكاريكاتيرية التي بدأ في رسمها أسبوعيا في مجلتي صباح الخير و روز اليوسف الأسبوعيتين، قبل أن ينتقل إلى صحيفة الأهرام التي كانت آنذاك في أوج ازدهارها، فكان يلخص في رسومه اليومية تلك و في صورة كاريكاتيرية ساخرة الموقف السياسي السائد آنذاك. بدأ صلاح جاهين يكتب الشعر الكلاسيكي في أواخر الأربعينات، قبل أن يبلغ العشرين من عمره. لكنه قرأ يوما قصيدة بالعامية المصرية لشاعر لم يكن قد سمع به آنذاك، فقرر التعرف إليه و كان له ذلك. و لم يكن ذلك الشاعر سوى فؤاد حداد، الذي أثر فيه تأثيرا كبيرا و جمعته به صداقة عميقة وايضا مصاهره. و في أواسط الخمسينات بدأ صلاح جاهين مسيرته الفنية التشكيلية في مجلة روز اليوسف، ومسيرته الشعرية التي بلغت ذروتها في ديوانه الشهير والكبير "الرباعيات". خلال الفترة التي فصلت بين أواسط الخمسينات و بين الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ كتب صلاح جاهين للحب و الشباب والأطفال و للثورة المصرية و لزعيمها جمال عبد الناصر. و لكنه بعد النكسة التي حدثت في ذلك اليوم أصيب بحالة من الكآبة لم يشف منها حتى رحيله، فتوقف كتابة الأغاني و الأناشيد الوطنية، و اتجه إلى الكتابة في اتجاهين؛ الشعر التأملّي العميق كما في الرباعيات، والأغاني الخفيفة، و التي ربما كان أشهرها تلك الأغاني التي غنتها الممثلة سعاد حسني في فيلم "خللي بالك من زوزو"، مثل الأغنية التي حملت عنوان الفيلم، و"يا واد يا ثقيل" و غيرها. و الطريف أن ملحن هذه الأغاني هو الموسيقي الكبير كمال الطويل، الذي كان في الفترة السابقة، يلحن له أغانيه الوطنية و

الحماسية مثل "صورة" و"يا أهلا بالمعارك" و"بستان الاشتراكية" و غيرها.

كما لحن له آخر أغانيه الوطنية وهي "راجعين بقوة السلاح". و قد قال صلاح جاهين مفسرا حالة الكآبة التي دخل فيها و مبررا قراره بالتوقف عن كتابة الأغاني الوطنية، إنه كتب الأغنية المذكورة التي لحنها كمال الطويل لتغنيها أم كلثوم صباح هزيمة الخامس (يونيو) ١٩٦٧. وتقول كلمات الأغنية: راجعين بقوة السلاح راجعين نحرر الحمى راجعين كما رجع الصباح من بعد ليلة مظلمة و في اليوم التالي جاءت النكسة على نقيض مروع من الأمل الذي تحمله كلمات هذه الأغنية، فلم يحتمل قلب صلاح جاهين المثقل كل هذا الألم من أعماله السينمائية تمثيل: لا وقت للحب اللص والكلاب المماليك امن غير ميعادا وكتب الحوار لافلام اللغة المتوحشه وخلقى بالك من زوزو شيلنى واشيلك شفيقه ومتولى وكتب سيناريو فيلم المتوحشه ومن أعماله الشعرية، رباعيات "صلاح جاهين" التي لحنها الفنان الراحل سيد مكاوي، وغناها المطرب علي الحجار، وكذلك كلمات الكثير من الأغاني مثل والله راجعين بقوة السلاح التي لحنها كمال الطويل وغنتها أم كلثوم، وكذلك الأغنية الشهيرة لسيد مكاوي "ليلة امبارح ما جاتيش نوم"، وله أيضا عدة دواوين شعر عامي ومسرحيات أطفال، كان أروعها بالتأكيد أوبريت: الليلة الكبيرة وتزوج مرتان واولاده منهما امينه وبهاء وساميه وغادر عالمنا فى ١٩٨٦١٤١٢١ والى ان نلتقى لكم التحية سندباد الحكايات الفنية وجيه ندى .

## على فراج

هو على فراج احمد مواليد حى الحسين بالقاهرة ومن جزور مدينة طنطا وكان ميلاده فى ١٩١٤\٧\١١ احب الموسيقى منذ صغره وساعده على ذلك والده فالحقه بمعهد الاتحاد الموسيقى لدراسة العود والقواعد الموسيقية دراسات حرة فى الموسيقى الشعبية والعربية وايضا دراسات بمعهد مونت فردى التابع لجمعية دانتي الخيرى الايطاليه وايضا دراسات بمعهد الموسيقى المسرحيه وعمل بعد ذلك مدرسا بمعهد الاتحاد الموسيقى ثم مدرسا بمدارس وزارة المعارف العموميه وعام ١٩٤٦ اصبح له فرقة موسيقية تحمل اسمه تجوب المحافظات وتبحث عن المواهب وكان اول لحن يتم اعتماده بالاذاعه لصوت جديد نسانى يغنى فى الكورال وتدعى (زوزو شمس الدين) وقدم للمساحه العديد من الاصوات منذ منتصف الاربعينات وتعاون معه المؤلف احمد فؤاد شومان فى تقديم ونظم وكتابه غالبية النصوص المغناه وحتى اصبح مثال للمؤلفين الاخرين والذين يقدمون غالبية اعمالهم لملحن بعينه ومن امثال ذلك مامون الشناوى وفريد الاطرش وحسين السيد ومحمد عبد الوهاب ومن الاصوات التى تنغمت بالحانه شافيه احمد فى مجموعه كبيره من الالحان ومنهم الحان البنفسج انت الوحيد اللى فى قلبى ان كنت ناوى ايا عاشقين الورد ايضا تغنى بموسيقاه المطرب ابراهيم حموده \ والشيخ محمود مرسى \ هدى سلطان \ وكارم محمود \ واجفان الامير \ اسماعيل شباته \ صلاح عبد الحميد \ شفيق جلال \ عصمت عبد العليم \ عبد اللطيف التلبانى \ مصطفى فتحى \ فجر محمد العربى \ وamal حسين \ اسماعيل ياسين \ محمد قنديل \ ابرلنتى حسن \ وهوريه حسن وسعاد مكاوى \ التى ساعد على ظهورها بالسينما والغناء باعذب الكلمات اسعد عبد الوهاب \ فاطمه على \ او عمر الجيزاوى \ وهو مكتشف نعيمه عاكف حيث كانت تعمل فى فرقة عاكف للكورال وقدم لها لحن (البلياتشو) وكانت تغنيه اثناء ادائها فقرتها وايضا تبني عبد الحليم حافظ والذى تبناه منذ عمله فى فرقة موسيقى الاذاعه عازفا على الة الاوبوا واستأذه على فراج رئيسا للفرقة ويتناوب معه القيادة ابراهيم حجاج وعزيز صادق ومعه كوكبه من العازفين انور منسى

ومحمد نصر الدين ومحمود القصبجي وفؤاد بولس وعزيز الشوا وعبد  
الفتاح منسى وتوفيق الاليلى وعبد القادر عويس وغيرهم وكانت الفرقة  
تعزف مبتكراته الموسيقية ومنها حب الرمان\الريف الضاحك\اشكوى\امانى  
اليالى دمشق ابشابر ايوم الهنا احداتق النيل اشجرة التوت وساعد وتعاون  
مع عبد الحليم حافظ عندما ترك العزف واتجه للغناء فى الافراح والحفلات  
وايضا الغناء بالصوت فقط فى السينما حيث تعاون معه وكان ذلك بمنزل  
الاستاذ المعلم على فراج فى ٢ ميدان الاسماعيليه بالقاهره ومن تلك الالحان  
\القرنفل من نظم يوسف عز الدين عيسى\اليه تحسب الايام من كلمات فتحى  
قورة والذى غناه صوتا فقط فى فيلم بعد الوداع ١٩٥٣ وقد تولى الموسيقى  
على فراج مناصب موسيقية عديدة من بينهم \العضويه بلجنة الموسيقى  
بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب ١٩٦٢ قائد لاوركترا الفرقة القومية  
للفنون الشعبية ١٩٦٣ وانتدب لتنظيم قطاع الموسيقى والغناء بهيئة المسرح  
والفنون الشعبية ١٩٦٩ \وقدم الموسيقى على فراج الكثير من البرامج  
والصور والاوريتات الغنائية للاذاعة ومنهم غرام فى الريف وزواج رمسيس  
وست الكل وبياع المدمس والسوق وحكمه وصندوق الدنيا ومزارع ومصانع  
وقدم للسينما الغنائية موسيقاه التصويريه وموسيقى الرقصات  
والاستعراضات لعدد كبير من الافلام من بينهم افلام العيش والملح وفتاة  
السيرك وست الحسن والعنب المر وحب ودموع وبيت الطاعة ولسانك  
حصانك والدنيا لما تضحك وغيرهم كم قدم الموسيقى على فراج لمسرح  
العرائس اوبريت (بنت السلطان) ومن كلمات صلاح جاهين وبد هذا السرد  
الفنى لحياة الموسيقى الكبير على فراج نقول له كل سنة وانت طيب اسندباد  
الحكايات الفنية وجيه ندى

### طبّاخ الأغنية

مدينة دمنهور كان ميلاد احمد محمد ملوخية في ١٩١٨/٢/١٦ وعاش بها حتى الثامنة عشرة من عمره وبعد أن حصل علي دبلوم الصنائع توجه إلى الإذاعة في الإسكندرية ومنذ افتتاحها ١٩٥٤ وهو يقدم اشعارة وكلماته لكل الأصوات السكندرية ومنهم إبراهيم عيد الشفيق وحكاية عاشق من الحان محمد غنيم واحمد حمدي وأغنية فرعين لبلاب إيمان المصر وكلمات مغرمين من الحان الموسيقار محمد المصري احمد الحبروت ويا ميت لطافة من الحان محمد أبو سمارة وغنت انتصار مجدي حارة الحلوين من الحان صبحي شفيق بهية وأغنية هو أنت سالتني لمحمد غنيم والمطربة بدرية السيد ولحن روح يا شوق\اطلع القمر\تحية زكي زينب عوض الله سامية عبد المعطي\عزيزة فهمي\والمطرب صاحب الصوت العذب عبد الرزاق إبراهيم غنى من كلمات طبّاخ الأغنية احمد ملوخية\كما غنى فايد محمد فايد من كلماته يا منورة بيتي السعيد حراكي-\كما غنت المطربة فريال عبد الحي من كلماته بعد ما اقترنت به (كانت زوجة للمطرب محمد نوح) مجموعة أعمال منهم أية جرا مناخليك بعيد يا قلبي-ورد الجنان\وغنى المطرب القدير محمد الصغير زوق لنا دارنا لخميس عبد الرازق ومن عند المرسى لإبراهيم عثمان\ومن أشهر ما غنى كلماته في الإسكندرية الفنان الشامل عزت عوض الله حيث أغنية يا زايد في الحلاوة لاقت نجاح وشهرة كبيرة وأيضا اغاني إنا أصلى اسكندراني وإن كان علي خفتك

وقدم للإذاعة مجموعة من البرامج الغنائية ومنهم رمضان في الإسكندرية ورمضان والناس وصيف أسكندرية وكان المؤلف احمد ملوخية قد أتى اللي الإسكندرية ومعه المؤلفين حامد الاطمس وعلي حسن حمودة وقدموا الكثير من ابداعاتهم ولكن احمد ملوخية كان له الحظ الأوفر في الشهرة حيث غنى من كلماته المطرب عبد الغنى السيد ومن الحان الموسيقار محمد عبد الوهاب إنا وحدي بالليل سهران كما غنى شفيق جلال من كلماته عجائب\وكمال حسنى ولحن عبد العظيم محمد اللي جرا منا واليلي مراد ولحن عبد الحليم نويرة في فيلم سيدة القطار\التوبة\ومحمد قنديل ولحن (ان حيتنا يا جميل لأحمد صبره ويا لابسة المشا الله لعطية شرارة كما قدم للإذاعة الام وبريت بدر وسلمي .

كما قام بالتمثيل في إحدى المسلسلات الإذاعية وعاش أخريات حياته مع زوجته المطربة فريال عبد الحي في الإبراهيمية بالإسكندرية إلى ان قابل ربة وتوفي ١٩٩٠/٨/١٦ وإلى علم آخر من اعلام التأليف لكم منى كل التحية والتقدير \ المؤرخ والباحث الفني وجيه ندى .

## محمد عبد المطلب

شيخ الطرب الشعبي، محمد عبد المطلب (١٩٠٧ هـ) هو محمد عبد المطلب محمد عبد العزيز ال، لكنه و كان ميلاده في بلدة شبرا خيت بمحافظة البحيرة وكم مؤسفا أن لا ينال حقه من التكريم والاحتفالات أسوة بغيره من رموز النهضة الغنائي، لكنه يبقى رمز الطرب الشعبي، وموال الأغنية العربية، الذي ملأ ليلنا طرباً وطيبة، طوال عقود استمرت منذ ثلاثينيات القرن الماضي. وتدرج في عالم الغناء من كورس سنعيد، في تخت محمد عبد الوهاب زميلا لعلى عبد الباري وصالح الفروجي ثم زامل كبار المغنين حتى وصوله إلى مصافهم في نظر الجمهور العريض الذي توجه على الأغنية الشعبية ولكنه تميز عن الفنانين باعتباره ابن البلد البسيط، الشهم الناطق بلسان حال البسطاء في أبسط مبادنهم وعيشهم، حتى إن شهر رمضان لم تكن له سعادة إلا بسماع (رمضان جانا وفرحنا به وامتلك محمد عبد المطلب صوتاً متماسكاً قوياً، محكم السبك، واضح النبرة، واسع المساحة، سليم المقامات، مع بحة رجولية محببة، وأسلوب أداء خاص لم يقلد فيه أحداً من سابقه وينضج جلاوة وشغفاً وعفوية، يجعل جمهوره بضج ويصيح ويتأوه كلما تصاعد موال أو قفل جملة لحنية أو صوت مؤثر في معان تمس عمق الإنسان ما تزال بحتة ماثلة في الأسماع، وصوته الأجلش، العريض، الجهير، كل ذلك ينطبق على فن محمد عبد المطلب، الذي أسس لقاعدة شعبية عريضة في كل البلدان العربية، والجميع يستقبل صوته بالحنين وإن محمد عبد المطلب رفع من مستوى الأغنية الشعبية كلاماً ولحناً وأداءً. حتى صار علامة بارزة ومدرسة تحتذى. صحيح إن فنه لم يأت من فراغ، لذلك رفض الركافة في كلام أغنياته والضعف أو الابتذال فيها، ورفض السهولة والبساطة المتمادية في الألحان وتكرار الجملة الشعبية. أداء سلس، واقعي، وكأنه يترنم برواية من روايات العشق والغرام والمغامرة، وقد يكون هذا صحيحاً للبسطاء، إلا أن الصحيح أيضاً إنه كان يتقن النغمات ويتلاعب بها حسب مزاجه وسلطنته، بل ويزيد في الانتقالات المقامة في المواويل بشكل لم يسبقه ولم يشبهه فيه أحد بإمكانيته في الجمع بين القدرة الأدائية الفطرية، والخبرة المقامة من هنا



ندرة تقليده من جيل المغنين الجدد، وقلة منهم من توصل في نبرته وفي طريقته وربما الوحيد الذي اقترب من عبد المطلب نبرة وأسلوباً إلى حد بعيد، هو المغربي فؤاد زبادي، الذي ظهر قبل سنوات عبر دار الأوبرا المصرية، إضافة إلى أنه كان يختار كلمات أغنياته، بذوق المثقف ابن البلد، ومن صميم يوميات الأخير، وهو الرانج، الغادي، في الأحياء الشعبية. لم يتعد عن أولاد حنته، وساكنيها، بقدر ما كان يقترب منهم أكثر، كلما سافر وارتحل في البلاد، بل يبقى في الأذهان: "ساكن في حي السيدة" وينادي بمبادئ "الناس المغرمين"، ويسأل عن "بياع الهوى راح فين" أو بساطة العاشق "ما بيسالني علي أبداً"، والقائمة تطول وتتعدد الأغنيات ولم يقلل من شأن المغني المبدع تغيرات طرأت على صوته، في سنواته الأخيرة، وتكاد هذه التغيرات لا تؤثر على عناصره التعبيرية وخبرته وإحساسه سوى فقدانه بعض لمعان الصوت الذي كان في البدايات حيث الوضوح والصفاء واتساع المساحة الصوتية. وهو نتيجة فهمه الفطري لهذا الأمر حاول في أدائه أن يلجأ إلى التعبير لزعرفي وتجميل اللحن بابتكار تفاصيل تزويقية تضيء على الأداء روحاً متجددة وإن ما يميز أسلوب محمد عبد المطلب في الغناء، وما يجعله مدرسة احتذت بها أصوات عديدة جاءت فيما بعد، هو أسلوبه في استخدام صوته وتحكمه في خروج الصوت وتقطيع الأنفاس، وفي عناصر التعبير ومن خلال تفخيم بعض الكلمات والحروف ووضوح النطق والتحكم في التنفس ومراعاة زخارف الصوت وتحليات الأداء وهي طريقة تميز أداء محمد عبد المطلب. سار عليها من بعده بعض الأصوات في بداياتها. على سبيل المثال شفيق جلال ومحمد رشدي ومحمد العزبي وعزت عوض الله وإبراهيم عيد الشفيق وغيرهم ومن هنا كانت انطلاقاً جيدة له خاصة بعد أن سجلها على أسطوانة أتاحت له الشهرة في أواخر الثلاثينات، وبدأ مرحلة جديدة في الغناء، أكسبته شهرة واسعة وكان رفيقاً للملحن محمود الشريف، ومن صالة بديعة مصابني بدأت صداقة عميقة بينة ومحمود الشريف فطار صيتهما معاً، في غنائيات مبدعة أحبها الناس خاصة في لحن "ودع هواك وأنساد وإنساني" الذي كتبه فتحي قورة و "السبت فات لأحمد عبد المجيد" "بياع الهوى" لعبد المنعم السباعي، " (رمضان جانا) لحسين طنطاوي (مستني جواب) لمحمد علي أحمد". استمرت الصداقة والأخوة بينهما فترة طويلة

وكانت تعتبر مثلاً للصدافة النادرة وخاصة في الوقت الذي هجر محمد عبد المطلب الفن بعد فشل إنتاجه لفيلم "ناكسي حنطور" و"الصيت ولا الغنى" وخسر فيهما كل ما كان يمتلك، ثم بعد أن أصتبح عدبلاً لمحمود الشريف في زيجة محمد عبد المطلب الثالثة والأخيرة حيث تزوج قبل ذلك من الاستعراضية شوشو عز الدين وأيضاً الفنانة العراقية نرجس شوقي . ويعتبر محمود الشريف من أهم الملحنين الذين غنى لهم. وجميعنا تقريباً نعشق لحن "الناس المغرمين" من كلمات عبد الوهاب محمد . لكن ربما غالبيتنا لا يعرف إنه اللحن الوحيد الذي وضعه عملاق آخر من عمالقة التلحين العربي، كمال الطويل. هذا اللحن الخلاق يعتبر من قلة نادرة من أصوات الرجال التي لحن لها كمال الطويل إلى جانب ألحانه العديدة المبدعة لعبد الحليم حافظ وأصوات نسائية كثيرة هذا اللون الغنائي الذي دمج فيه الملحن القدير، الشعبي بالتطريبي، اعتبر من أكثر الألفان التي ساهمت في خروج محمد عبد المطلب من الحدود المألوفة للغناء الشعبي. أيضاً لا ننسى رياض السنباطي لعل أشهر العلامات الغنائية في مسيرة محمد عبد المطلب الفنية، أغنية "شفت حبيبي" من كلمات عبد الباسط عبد الرحمن ووضع لحنها الموسيقار الكبير رياض السنباطي الذي كان يخلص في ألحانه وفي تقديم النصيحة للأصوات التي تؤدى ألحانه. ورغم إن النصح أفادت المطرب في غنائه حتى آخر عمره، إلا أن أغنية "مخاصمنا ومش بيكلمنا" التي وضعها له السنباطي لم تحقق النجاح نفسه الذي حققته الأولى أيام كان صوته الجهوري يهز من يستمع إلى "شفت حبيبي". تعاون محمد عبد المطلب مع ملحنين آخرين كثيرين ومحمد عبد الوهاب لا ننسى مقبمة حيث لحن له في البداية "كان ليه خصامك ويايا" من كلمات علي شكري وبعد ذلك قدم له الحان البحر زاداً عمل معروف أصعب عليه هجرانك وكانت (فاديت وعنية في عنية) من نظم مأمون الشناوي من أشهر ما غنى. ولا ننسى أغنية "حبيتك ويحك وجا حبك على طول" من كلمات محمود فهمي إبراهيم ولحن عزت الجاهلي. ومنهم سيد مكاي في أغنيته "أسأل مرة عليّة" وبلغ حمدي الذي لحن له "نقش الحنة" وأحمد صدقي (علشان بك ترضيني) و (بأصعب على روحي) وهما من نظم مرسى جميل عزيز ولحن له عبد العظيم محمد وإبراهيم رافت وعبد العظيم عبد الحق ومحمد قاسم وعبد الحليم نويرة وعلى فراج ومحمود محمد كامل ومحمود مندور وأحمد عبد القادر ومحمد عمر وعبد الحميد توفيق زكي وأحمد صبرا ومحمد الموجي وعبد الرؤوف عيسى الذي لحن "يا حاسدين الناس" من كلمات نجاح الغنيمي ومحمد فوزي الذي لحن "ساكن في حي المسيدة" من نظم زين العابدين عبد الله ولحن أيضاً حسين جنيد "ما بيسألش علي أبداً" كلمات فتحى قورة وقد توفي محمد عبد المطلب في ١٩٨٠\٨\٢١ وإلى ان نلتقي ودورة في السينما الغنائية لكم منى كل التقدير

## درية احمد

ولدت ١٩٢٣ حكمت احمد حسن السمرة وهى من أسرة بدوية وفى الابتدائية سمعها مدرس الأناشيد وأعجب بصوتها ومن هنا علفت فى ذهنها فكرة ان تصبح مطربات و ١٩٤١ اجتازت امتحان المطربات والمطربين وكان كارم محمود ومحمد فوزي من بين الأصوات فى اللجنة وبعد نجاحها غنت بالإذاعة بجوار شافية احمد وبديعة صادق واجفان الأمير وسعاد زكى وحياة محمد وأيضا فتحية احمد وعملت بالسينما بعد اقترانها بالمخرج السيد زيادة وظهرت فى ادوار البطولة وأيضا الغناء والمشاركة بالتمثيل وأول أعمالها السينمائية فيلم (نداء الماضي) مع بدر لاما وروحية خالد وإسماعيل يس واشتركت بالغناء ومن إخراج السيد زيادة وعرض ١٩٤٣ وفيلم (بنت العمدة ١٩٤٩) وشاركت بالغناء مع عبد الغنى السيد ومن إخراج عباس كامل وفيلم ماكائش على البال ١٩٥٠ مع راقية إبراهيم وإخراج حسن رمزي وفيلم السجينة ١٧ إمام مارى كوين ومن إخراج عمر جميعي وكانت البطولة فى فيلم (خضرة والسندباد القبلي) إمام محمود شكوكو وعلى الكسار وعمر الجيزاوي وغنت على عيني واة يانى المفجوع والكورة وثنائي مع المطرب جلال صادق عصر المدنية ١٩٥١ إخراج السيد زيادة وفيلم (الدم يحن) والبطولة مع إسماعيل يس ١٩٥٢ والدم يحن \ اللقاء الأخير \ دلوني يا ناس ودلوني يا ناس ودويتو البيبي عايزين البيبي مع محمود شكوكو \ العاشق المحروم \ نحن بشر \ حسن وماريكا وراشيل وغنت دقي يا مزيكا لفتحي قورة والهان سيد مكاوي \ أنى اتهم \ وفيلم توبة وشاركت بالتمثيل إمام صباح المصرية ودرية احمد هي والدة الممثلة سهير رمزي أم الممثلة المصرية التي اشتهرت فى السبعينات سهير رمزي وعام ١٩٥٦ انضمت إلى مسرح إسماعيل يس وقدمت مسرحية (إنا عاوزة مليونير) وكانت درية احمد تغنى فى الحفلات المسرحية وكان محمد فوزي وعباس البلدي وكارم محمود يشاركون فى تلك الحفلات وقدمت للإذاعة الكثير من الإلحان ومنهم با زينة وعريسك زين ايا قلبي غنى \ أحسن لعبيه \ عطشان يا صبايا وعام ١٩٨٢ أجريت لها جراحة دقيقة فى المخ فى مستشفيات باريس ولم تسلم من تلك المرض ولاقت ربيها فى ٢٠٠٣/٢٨/٨ رحمها الله والى علم سينماني آخر لكم كل التقدير سندباد الحكايات الفنية

## فريد الأطرش

جاء ابن جبل العرب إلى القاهرة بعد أن ترك وطنه الأول وهو دون الخامسة هو وأسرته وذاق مرارة العيش والحرمان. شقي كثيرا ب شقيقته أسمهان . عندما جاء فريد إلى القاهرة وبعد أن بلغ من العمر ما يؤهله للوقوف على المسارح ولو تعمقنا داخل حياته وبالذات الفنية لوجدنا نقط تحول كثيرة كل نقطة كانت قفزة في طريق تثبيت فنه وكل نقطة كانت أساسا لبناء حياته ومشى فريد وتعد خطواته بعد ذلك فتجدها علي الأقل ٤٠٠ أغنية و ٢٠ أوبريتا و ٣١ فيلما في السينما وإذا تتبعنا حياة الموسيقار فريد الأطرش لوجدناها كالاتي : في سنة ١٩٣٠ كان فريد يغني علي مسارح القاهرة ولم يكن بعد قد كون لنفسه الشخصية الفنية وكان يطلق عليه مطرب العصر (فريد بك الأطرش) وذلك من خلال احد اعلاناته الفنية . كان كلما وقف في صالات الليل غني مواويل محمد العربي المشهورة . سنة ١٩٣٤ اعترفت به الإذاعة الحكومية من خلال الموسيقار مدحت عاصم فكان يقدم وصلات عزف منفرد علي العود وكانت هذه فرصته فلحن لنفسه بحب من غير أمل وباريتي طير ويثبت وجود على الساحة الفنية وفي الإذاعة سنة ١٩٤١ ارتفعت شهرة فريد الأطرش إلى ذروتها .. وتم عرض أول فيلم له هو وشقيقته باسم انتصار الشباب ولحن فريد لهذا الفيلم ١١ أغنية وأوبريت ليالي الأندلس . وهذه أول مرة تدخل فيها الأوبريت السينما وتم ذلك علي يد فريد الأطرش ابن جبل الدروز . وبدأ من يومها يسير في طريق واحد ومعلوم وهو الموسيقي الشرقية والمع مافي فريد هو أنه احتفظ بلونه الشرقي . وكان دائما يردد : ليه أنا أخذ من بلاد السند والهند وبلاد تتركب الأفيال دي الموسيقي الشرقية بتاعتنا منجم مالوش آخر .. أنا جايز أطلع منه بألف طن غيري لو شاطر يقدر يطلع منه بمليون ومع ذلك فهو ملحن غير محصور .. استعمل في ألقانه مقاطع الموسيقي اللبنانية والسورية والتونسية والعراقية .. والطابع الحزين الذي يلون معظم أغاني فريد بلون الحداد سر له عدة تفاصيل . إن حياة فريد

الأطرش كانت حزنا متصلا في طفولته يسمع أمه وهي تغني مواويل العتاب وأغاني الميجاتا الشامية الحزينة وكان صوتها جميلا وكان نسخة غير مشهورة من صوت أسمهان

وكبر فريد وعندما بلغ من العمر ١١ عاما وجد عائلته يعولها.. وخاض مع أخته أسمهان معركة الفن وعندما وجدا مكانا لإقدامهما خطف القدر منه شقيقته في الكفاح . وقال فريد الأطرش رحمة الله عليه : الشرق غامض وحزين ومقامات الموسيقى الشرقية أغلبها تصور الأسى ونحن عندما نتألم ليقول أه وعندما نطرب نطلق نفس الآهة ، لاغني لتسمعني وتبكي العين . قدم فريد الأطرش للموسيقى الشرقية .. فن التوزيع وإدماج الموسيقى العربية. إن فريد هو أول من أدخل الكورال بالموسيقى الشرقية مع المحافظة علي اللون العربي الصميم وقدم ألحانا شعبية وألحانا كلاسيكية صميمة تعتبر ثروة فنية هائلة .. ومن روائعه أول همسة ، الربيع ، نجوم الليل ، بنادي عليك وحكاية غرامي وغيرهم وهو أول من أدخل الأغاني السريعة والخفيفة والشعبية وأدخل المقدمات الموسيقية والأغنية العاطفية الكبيرة والآن تملأ موسيقى فريد كل بلاد روسيا وأوروبا .. لقد عمل مقطوعات موسيقية خالدة تقف مع الموسيقى الغربية مثل زمردة وكهرمانة وسوق العبيد .. وغيرها هذه هي حياة الراحل فريد الأطرش الفنية، حياة البلبل الشاكي والنغم الباكي . وحيد كما يحب أن يسمى نفسه في أغلب أفلامه ، هذا الفنان الذي أحبيناه ، لأنه فنان وإنسان يدين له الفن العربي بالحن طالما سماها وخلق وهز القلوب في هذا الشرق وإننا لاننكر فضل فريد في وثبة الموسيقى العربية . وإنني لأجد ما أقول عنه بعد الآن فأعماله هي التي سوف تتكلم وتحكي للأجيال القادمة عما بذله فريد في هذه المرحلة رحلة الألم والعذاب والشقاء لكي يقدم للأمة العربية هذه الألحان والأنغام العربية الأصيلة وهو الفنان الذي عاش للناس. ولد فريد الأطرش عام ١٩١٠ في جبل الدروز في سوريا وينتمي لآل الأطرش ووالده هو الأمير فهد فرحان إسماعيل الأطرش والذي كان يتميز بحدة الذكاء وإمكان أول رجل من جبل الدروز يحمل شهادات جامعية من جامعة استنبول وقد تزوج الأمير فهد ثلاث مرات كانت الثانية هي الأميرة علياء حسين المنذر والددة فريد وأيضا فؤاد وآمال التي أصبح اسمها الفني أسمهان والذي اختاره لها الموسيقار داود حسنى وكان اسمها الحقيقي هو

ايميلى وبعد اشتداد الحرب مع المحتل الفرنسي غادرت الجبل إلى فلسطين واستقلت القطار إلى مصر وفي منطقة القنطرة شرق منعتها السلطات من الدخول والمرور وقام

المسؤولين بالاتصال برئيس وزراء مصر ١٩٢٣ سعد زغلول وعندما علم ان تلك الأسرة من أسرة الأطرش أمر على الفور بدخولهم القاهرة . بدأ فريد حياته في مدرسة الفرير الفرنسية بالقاهرة ولكنه طرد منها قبل حصوله على الشهادة الابتدائية بسبب اكتشاف إمرة أنه ليس من أسرة كوسا السورية كما ادعت والدته واخفت أنه من أسرة الأطرش والتي على خلاف وحروب معها في الجبل ونتم طردة ومرة أخرى الحقنة والدته بمدرسة الروم الكاثوليك في الفرع المجاني ويتلقى علومه وبعد أن نال الشهادة الابتدائية ترك المدرسة وعمل في محلات بلاتشى لتوزيع الأقمشة وبعد ذلك عمل عازفا علي العود خلف المطرب إبراهيم حمودة بعد أن استرد اسمه الأصلي . ويذكر أن فريد كان منذ صغره رقيم الصوت ، مرهف الإذن ، التحق بنادي الموسيقى الشرقي وكان من أساتذته رياض السنباطي ، فعلمه العزف علي العود وكان يسكن بجوار الملحن اللبناني فريد غصن الذي كان يضع له ولشقيقته أسمهان ألحانها التي غنياها في بدء حياتهما الفنية وعمل في فرقة بديعة مصابني الاستعراضية عازف العود التحق بعد ذلك فريد بالإذاعة كعازف علي العود مقابل جنيته واحد عن الإذاعة الواحدة ، وبعدها غني في الإذاعة أول لحن له يا حبي من غير أمل ثم غني بعد ذلك أفوت عليك بعد نصف الليل وباريتني طير بطير حوالي ولمع نجمه كمطرب مما جعل شركة أفلام النيل تتعاقد معه علي بطولة فيلمها الأول انتصار الشباب عام ١٩٤١ ومشاركة شقيقته أسمهان ، حيث قاما بالغناء والتمثيل والموسيقى وحقق الفيلم نجاحا كبيرا فبدأ في إنتاج الأفلام حسابه كما ظهر في عدة أفلام مع عدد من المطربات والممثلات فقد ظهر مع صباح في فيلم بلبل أفندي ومع نور الهدى في فيلمين من إنتاجه هما ماتقولش لحد وعابزة أتجوز ومع فاتن حمامة في فيلم لحن الخلود كما اشتركت معه سامية جمال في العديد من أفلامه وكونا ثنائيا فنيا وظل فريد يتنقل من نجاح لنجاح حتي فاجاه الموت وتسلس الي جناحه في مستشفى الحايك بمنطقة سن الفيل ببيروت يوم ٢٦ ديسمبر عام ١٩٧٤ وتوقف الصوت الشجي عن روائعه والتي لانزال تعيش



إحساسه الخاص وإن تشابهت واتحدت بين البعض إلا أن لكل خصوصيته  
وذكرياته وما اعتاد سماعه .. فما تراه نغما عاديا يراه هو شيئا عظيما  
...عاش فريد الأطرش حياته جنديا يصول ويجول في ساحات النغم وبين  
صفوف الأوتار .. بدأ بدايات بسيطة وصعبة وكانت كافية لأن ينسحب  
ويترجع إلا أن موهبته وإصراره على الكفاح جعلاه يثابر ليصبح واحدا من  
إعلام الموسيقى في العالم وليتقدم بعد سنوات قلائل ويقف شامخا في أوائل  
الصفوف يحمل راية النغم ليكون بذلك مثلا وقدوة لكل فنان أصيل جاء بعده  
قدم للسينما ( ٣١ ) شريطا سينمائيا مابين عامي ( ١٩٤١ - ١٩٧٤ ) من  
انتصار الشباب إلى فيلم الوداع ( نغم في حياتي ) وأول فيلم أنتجه لحسابه هو  
حبیب العمر الذي يعتبر الانطلاقة الحقيقية في العالم العربي وتبعية بأفلام من  
انتاجة احبك أنت عفریة هانم آخر كدبة تعالى سلم عايزة أتجوز الحن  
حبی رسالة غرام عهد الهوى قصة حبی الزای أنساك ودعت حبك أنت  
حبیبی اما لیش غیرك من اجل حبی شاطن الحب يوم بلا غدا الحب  
الكبير او خلال مشواره الفني قدم جميع الألوان الغنائية ماعدا الدور والموشح  
ولحن لأغلب الأصوات العربية التي عاصرته وكان يلحن ويشارك في  
المناسبات الوطنية بدون مقابل بل ويدفع أجور الموسيقيين من جيبه ليقيم فنا  
راقيا أصيلا يأتي في أبهى حله ويسعد الناس ، نال في حياته أوسمة عديدة  
وكرمه الحكام والهيئات وحمل العديد من الأوسمة والألقاب الرسمية  
والشعبية . كان عاشقا للتراث العربي وحدث تجديدا في الموسيقى العربية  
الشرقية وتراثه الغنائي بالمنات إما الحفلات الجماهيرية فهي كثيرة وبل أن  
لكل حفلة جماهيرية مذاقها وإن كان اللحن واحدا فالجو العام لكل حفلة يختلف  
وطريقة العازفين في تقديم اللحن تختلف والتقسيم لكل حفلة رونق وجمال  
وانسجام خاص وكذلك الموال وإن كانت نفس الكلمات ولكن شذوه يختلف  
بحسب مزاجه وراحته النفسية وسلطنته و تجاوب الجمهور ونوعيته  
وطريقته في التعبير بالكلمات والمزاح وهو بالعزف والغناء ويفرز ذلك  
التناغم عملا فنيا وسيظل عملاقا ماردا ليؤثر على فنه وعطاءه توالي الأيام  
ومرور الأعوام وكان فريد الأطرش سباقا لأعمال البر حريصا على القيام  
بواجباته تجاه أهله وأقربانه وأصدقائه ووطنه العربي ... معطاء بلا منه  
رصد مرتبات لأسر كثيرة ورعى الطلبة المعسرین وقام بواجبه تجاه فقراء  
الفنانيين الذين أقعدهم المرض أو كبر السن عن الكسب . رصد جائزة مالية



باسمه تمنح سنويا للطلبة المتفوقين في معهد الموسيقى العربية بالقاهرة والنايغين في العزف على الآلات الموسيقية الشرقية حفاظا عليها من الاندثار. كان يسارع للغناء بالمجان لصالح الأعمال الخيرية وإذا وعد وحالت ظروفه الصحية عن تنفيذ وعده فإنه يدفع من جيبه مواعيد به من ذلك، انه وعد مرة بأحياء حفلة لصالح الطلبة المحتاجين وفاجأته الذبحة الصدرية ومنعه الأطباء عن الحركة وأحاطوا به لتنفيذ ذلك لمعرفتهم بعنايه... وجاء وفد من الجامعة يحمل باقات الزهور للاطمئنان .. فنهض من فراشه بين احتجاجات الأطباء وصراخ الممرضات وكتب شيكا بالمبلغ المطلوب تعويضا عن دخل الحفلة لم يكن حريصا على جمع المال بقدر حرصه على صرفه ، فلا يمكن ان يرد طارقا على بابه لغرض البر. عندما اجتاحت السيول مدينة ( قنا ) في صعيد مصر وسمع بها وهو على فراش المرض تبرع بدخل حفلة افتتاح أحد أفلامه للمنكوبين مساعدة منه... وحضر قادة الثورة المصرية آنذاك وعلى رأسهم الزعيم جمال عبد الناصر تلك الحفلة وكان في استقبالهم على باب العرض بسينما ديانا وكان الفيلم عهد الهوى شقيقه فؤاد الأطرش والمخرج احمد بدرخان ١٩٥٥... وقال عبد الناصر عبارته المعروفة : فريد مهم خلوا بالكم منه. وحين وقع زلزال في لبنان أقام حفلة خصص ريعها لصالح ضحايا الزلزال .. كما لم يتأخر في مشاركة الدول العربية أفراسها وأعيادها ومناسباتها الوطنية، ومن أجل فلسطين أقام الحفلات وفي إحداها قدم له واحدا من محبي فنه مبلغا كبيرا من المال تبرع به لصالح المقاومة الفلسطينية... في صداقاته لم يكن المال ميزانا للصداقة فقد كان صديقا لجميع وأيضا صديقا شخصا لعدد كبير من الشخصيات العربية والمسنولين العرب... تراه كبيرا في حسن الاستقبال وفيض الكرم ومع البسطاء يبهرك تواضعه واجه فريد الأطرش في حياته الكثير من الظلم والجور ولكنه كان متسامحا يترفع فوق الأحقاد. يحمل بين جنباته قلبا رحيفا صافيا لا يعرف من الحياة إلا جانبها المضيء وكثيرا ما تعنت ضده الكثيرين وحاولوا دون التقاء الحانة بأم كلثوم وعبد الحليم ونجحوا في ذلك

١٩٦٠م أنشئ ( نادي أصدقاء فريد الأطرش ) بالأسكندرية وبين اعضائه الأستاذ سعد طه أطل الله عمرة والذي يحاول دائما في سهراته غناء الحان الموسيقى فريد الأطرش والدفاع عنه من المغرضين وفي عام ١٩٧٦ أنشئت جمعية أصدقاء مرضى القلب تخليدا لذكراه رحم الله الفنان فريد الأطرش والذي غادر دنيا في ١٩٧٤\١٢\٢٦ وإلى ان نلتقي لكم منى كل الحب.

سندباد الحكايات الفنية وجيه ندى

## عبد الرحمن الابنودي

شاعر الاصول وعاشق مصر صاحب الإشعار الموسيقية الخالدة أشعاره هي نغمات وتقاسيم للنأي على ضفاف نهر النيل تأتي نابضة بروح الحياة وفي لون الطمي والخضرة أنه مجدد دماء الأغنية الرومانسية حين عرفت كلماته الطريق إلى حنجرة عبد الحليم ونجاة وفايز أنه مجدد روح الأغنية الشعبية عندما تعاون مع بليغ حمدي ومحمد رشدي أنه دماء جديدة أعادت للشعر نضارته وحيويته خلال ما يقرب من نصف قرن وأعدت توظيف أدواته واكتشاف أهدافه القومية والفنية رغم وجود المعوقات أنه الشاعر الذي كتب القصيدة - الرواية لأول مرة في تاريخ الشعر العربي منذ ديوان " احمد سماعين .. سيرة إنسان". ذلك الديوان الفريد في علاقته بين عامل في السد العالي وزوجته وبلغ من جماهيريته وكأنه لم يكتب غيره من أعمال مثل "جوابات حراجي القط إلى زوجته فاطمة" و "وجوه على الإسفلت" عن مدينة السويس أثناء حرب الاستنزاف و "الموت على الإسفلت" الذي بدأ بمرثية صغيرة للرسم المناضل الفلسطيني ناجي العلي أنه الشاعر القادر على الالتحام بوجودان البسطاء و الذي جعل الشعب يعترف بوظيفة شاعر العامية أنه شاعر الوطن عبد الرحمن الابنودي أنه من مؤسسي الحركة الأدبية المتميزة التي برزت فيها اللهجة العامية والتاريخ الشفاهي بشكل رئيسي وعندما جاء القاهرة لأول مرة كان غريبا وكان يرسل مقطوعات الشعرية لصلاح جاهين بجريدة الأهرام وكان يقوم بنشر اعماله بالجريدة وكانت المفاجأة ان تتحول تلك الاعمال إلى اغاني و تذاع في الراديو وعندما ذهب للأستاذ محمد حسن الشجاع (مدير الإذاعة) وكلفة بكتابة ثلاث أغنيات، واحدة عن السد العالي وقام بغنائها محمد قنديل (أتمد يا عمري) من الحان عبد العظيم عبد الحق، والثانية تذاع حتى اليوم كل صباح بصوت نجاح سلام بالراديو وهي (بالسلامة يا حبيبي بالسلامة) الحان عبد العظيم محمد والأغنية الثالثة (تحت الشجرة يا وهيبة) من الحان عبد العظيم عبد الحق و أن الأغنيات الثلاثة كتبها الشاعر في وقت واحد حيث كان يسكن في عوامة

ع النيل (بالكيت كات) مع بعض من الأصدقاء وكانت كلمات أغنية تحت الشجر يا وهيبة أعطتها الإذاعة لمنير مراد ولكن اعتراضه على بعض الألفاظ طلب عبد الرحمن ان توكل للملحن الصعيدي عبد العظيم عبد الحق وفعلا سجلت وأذيعت وأحدثت ضجة وشهرة بعد ان اختار مطرب ادهم الشرقاوي محمد رشدى وعلى الرغم من إصابة المطرب فى حادث بطريق السويس إلا بحث عنه المؤلف وحتى تم التسجيل وكثيرا ما تجاهل محمد حسن الشجاعى شخص عبد الرحمن من هيئة ملابسة وشكله وكذا محمد رشدى فى بداية التعارف وبد ذلك تعرف على بليغ حمدي فى مكتب مدير الإذاعة بليغ حمدي وغنى محمد رشدى مجموعة أغنيات منهم بلديات ابنتنا الصغير وأسع للنور الخيزرانة يا ليلى يا قمر الماذون قابض العريس اشباكك عالي عدويه أميرة وبنت ناس اما تهونش او غيرهم وقد تعاون عبد الرحمن الابنودى مع صوت محمد رشدى من خلال الحان حلمى بكر وكمال الطويل ولحن (يا قمر اسكندرانى) و خليل مصطفى وعبد العظيم محمد وغير ذلك . وغنت شادية من نظمه مجموعة من الأغنيات منهم اكبر وشب الولدا يا اسمرانى اللون يا ابو قمر غريب اسمر يا غنبل بلدنا زفة البرتقال اسمرانى اللون و غنت من نظم أيضا فايضة أحمد فكتب لها (مال علي مال) - قاعد معاى - يامة يا هوايا - بالي معاك طلع النهار -) وحقق تلك الاعمال نجاحا وقد جمعت صداقة قوية بعبد الحليم ١٩٦٥ وجعلته يتجه إلى الغناء الشعبي وغنى من كلماته مجموعة من الاعمال والتي بسببها كاد اغلب المطربين يتجهوا إلى اللون الشعبي وغنى من الحان بليغ حمدي التوبة المسيح الهوا هوايا بالدم اعدى النهار ومن الحان كمال الطويل غنى عبد الحليم من نظم شاعرنا ابنك يقولك يا بطل الحلف بسماها ابركان الغضب اراية العرب وكانت آخر أغنية وطنية يغنيها عبد الحليم فى حياته صباح الخير يا سينا وغنى للملحن إبراهيم رجب من نظم الابنودى من قلب المواكب يا بلادنا لا تنامي وغنت بكلماته المطربة نجاة الصغيرة احمد الله ع السلامة لكمال الطويل اعيون القلب لمحمد الموجي أنت أنت اقصص الحب الجميلة أنشودة مصر لسامي الحفناوى اوغنت من كلماته مها صبري اشهر زاد اسيد إسماعيل اسعاد محمد امحمد ثروت او محمد منير هاني شاكر على الحجار مدحت صالح اميادة الحناوى امحمد الحلو او محمد حمام ودرته بيوت السويس والتي بسببها غادر القاهرة إلى السويس وغيرهما وسبق ان تم

الابنودي بسبب الأشعار السياسية التي كتبها واعترض فيها على أشياء عديدة وهاجم بعض رجال الثورة وبعد الإفراج عنه وجد الجميع يهربون منه ويتهربون من لقائه خوفاً على أنفسهم، ولم يجد سوى محمد رشدي وعبد الحليم حافظ بجانبه، فقد كان طبيعياً لا يهرب منه رشدي أو يبتعد عنه، بينما عبد الحليم لم تكن تجمعونه به صداقة بنفس القوة وأثناء فترة سجنه كان عبد الحليم يرسل له السجائر والأطعمة رغم أن هذا كان ممنوعاً إلا أنه كان يتوسل من أجله إلى الأجهزة والوزراء ورجال السلطة وساهم كثيراً في إخراجه من المعتقل وكان التعاون بعد ذلك وقد تأثر بشدة بهزيمة ١٩٦٧ أكثر مما تأثر بنصر ١٩٧٣ بدليل أنه كتب عشرات الأغنيات الوطنية بعد النكسة بينما لم يكتب سوى أغنية واحدة للنصر وقدم ملحمة (وجوه على الشط) التي كان لها صدى واسع على شاطئ قناة السويس، وكتب اغاني بعض المسلسلات الإذاعية ومنهم (الصبر في الملاحات) و(حارة المحروسة) وغيرها. وفي أحد المفارقات المتعلقة بأم كلثوم كان يتواجد الشاعر عبد الرحمن الابنودي في منزل الأستاذ عبد العظيم عبد الحق وكتب أغنية قام الملحن بتلحينها وقام بنشر الكلمات في صحيفة الأهرام، فقرأتها أم كلثوم، وأخذت الكلمات وأعطتها للموسيقار رياض السنباطي كل هذا دون أن يعرف أي شيء، وحينما ذهب لرئيس الإذاعة أخبره بما حدث وأن أم كلثوم تنتظر لتعديل إحدى الكلمات فقال له إن الأمر بيد عبد العظيم عبد الحق فاتصل به فقال له عبد الحق إذا أرادت أم كلثوم الكلمات فيجب أن تغنيها بلحنه هو، وأيدته فيما قال، فجن جنون الرجل واندحشت أم كلثوم من موقفه الذي لم يحدث أبداً معها من قبل أي شاعر آخر فقالت جملتها هذه أنه صعيدي لا يفهم في الإتيكيت وعجزت هي ومن معها عن فهم أنه إنسان ذو مبادئ لا يفرط فيها. ودانما يساهم في إحياء الأمسيات الشعرية في عدد من المنابر الثقافية في الوطن العربي والى شاعر وحكاية فنية ثانية لكم كل الحب وأيضا التحية سندباد الحكايات الفنية وجيه ندى

## كارم محمود

ولد كارم محمود في قرية سحالي بابو حمص بمحافظة البحيرة يوم ١٦ مارس عام ١٩٢٢ وكان والده يعمل بالتجارة . وانشاء التحاق كارم بالمدرسة الابتدائية اشتهر بين زملائه بصوته الجميل والحاد في نفس الوقت، ثم حضر الى القاهرة ليلتحق طالبا بالفرع المدرسي بمعهد الموسيقى العربية عام ١٩٣٨، وحصل على دبلوم المعهد علم ١٩٤٤، وبرعاية من مصطفى بك رضا رئيس المعهد ومستشار الاذاعة، وعرف في الاوساط الفنية وأشار مصطفى بك رضا على الملحن عبد الحميد توفيق زكي ان يلحق كارم محمود بفرقة (الانغام الذهبية) التي كان قد الفها ويقودها ويقدم فيها شباب المطربين والمطربات، وبدأ كارم يشترك في الفرقة عضوا بالمجموعة الغنائية التي تقدم الوطنية، ثم سجل غنائية (محلاها الدنيا) مع المطربة القديمة حياة محمد وهي نفس الغنائية التي تذاع حاليا بصوت كارم محمود وفائدة كامل من كلمات مؤلف الاغاني الهاوي الاستاذ عبد الفتاح عبد المقصود، ولقد نجح كارم اداء الصوت الثاني في هذه الغنائية التي تعتبر اول غنائية مصرية ولما كان صوت كارم يمتاز بحلاوة الصوت وسلامته وقوته، بالاضافة الى هدوء طبعه ودمائة خلقه، ومحافظته على صحته، فقد احتل كارم مكانة قلما تمتع بها مطرب او مطربة في الوسط الفني وقدم الاوبريت والبرنامج والصورة الغنائية فى الاذاعات المصرية والعربية ومنهم السعد والبركة\العروس والملاح\ انوار القاهرة\البناء\الفنون\افراح بلدنا\العالم الاكبر\جزيرة السبع بنات\اراوية\اسوق بلدنا\وقصة الاجيال وغيرهم. ساعد على التكوين الفني استطاع فى وجوده بالقاهرة ان يكون اكثر المطربين حفظا للغناء التقليدي من ادوار وموشحات وقصائد وغنى عام ١٩٤٢ (نعيم حيك) من نظم احمد السمره والحن خليل المصرى .ومن الالحان والغنائيات المشهورة لكارم الحلو اللى شغل بالى امانة عليك يا ليل ابيقولوا الحلو ما يكملشى\سمرا يا سمرا\عنايى على شط بحر الهوى\عينى بتترف\قمر ١٤ ايا فايتنى فى حيرة\يا طيف الامل\يا حلو ناديلى وغيرهم كثير ..تميز كارم محمود بسرعة

حفظه للالحن، وامانتة في ادائها والمحافظة على مواعيد بروفات وتسجيلات كل ما يطلب منه من عمل فني. لما كان كارم من الاصوات الجميلة (التينور) فقد اختبر لبطول اوپريتات كثيرة منها اوپريت (العشرة الطيبة) التي عرضت بدار الاوبرا المصرية القديمة، وقامت بالغناء امامة المطربة احلام اكما قام كارم محمود ببطولة اوپريت (ليلة من الف ليلة) وقامت بالغناء امامة المطربة حورية حسن و من تأليف بيرم التونسي ولحن احمد صدقي، ومن الطريف الذي يؤكد مثالية كارم في الحفاظ على صحته انه قام ببطولة العرض الثاني لهذا الاوبريت في مسرح محمد فريد بعد مرور ربع قرن من العرض الاول، وكان كارم في العرضين ناجحا كل النجاح . عرف كارم بالتزامه التام في مواعيد تسجيلاته واذاعته المباشرة على الهواء، ولكن كما يقولون (لكل جواد كبوة) فقد كان مقررا ان يذيع على الهواء تانجو(يا سلام) نظم المخرج الراحل حسن الامام ولحن عبد الحميد توفيق زكي، ولظروف خاصة طارئة اضطر كارم لكي يسافر بالطائرة الى لبنان، وقبيل موعد الاذاعة بربع ساعة اضطر المسؤول ان يدعو عازف آلة (الاوبوا) احد اعضاء فرقة الاذاعة بقيادة على فراج العازف عبد الحليم شبانة الذي كان يهوى الغناء ويهفوا الى ان يكون مطربا لكي يجري تجربة (بروفة) على اللحن، وفعلًا قام بالغناء ونجح فيه وكانت هذه الفرصة لعبد الحليم لكي يكون بعد ذلك المطرب عبد الحليم حافظ نتيجة لغياب كارم محمود عن الاذاعة يومئذ. قدم كارم للسينما المصرية الغنائية ١٩ عمل سينمائي غنائي وبطولة وكان اول عمل هو فيلم (ملكة الجمال) امام ليلي فوزي وعرض في ١٩٤٦/٤/٢٥ ومن اخراج توجو مزراحي وشادية الوادي اورد شاة افتنة نص الليل معلش يا زهر عيني بترف اخبر ابيض ليلة غرام اجزيرة الاحلام فايق ورايق المنتصر احضرة المحترم السانك حصانك احلاق بغداد اتور عيوني ادستة مناديل اتحيا الرجالة وكان الفيلم الاخير (تار بايت) امام هدى شمس الدين وعرض ١٩٥٥/٥/٢٣ ومن اخراج عباس كامل وكانت تلك الاعمال سبب شهرة في السينما الغنائية حيث كانت الساحة بها المشاهير واصحاب الاصوات الشهيرة ومنهم عبد العزيز محمود وسعد اوپريتات كثيرة منها اوپريت (العشرة الطيبة) التي عرضت بدار الاوبرا المصرية القديمة، وقامت بالغناء

امامة المطربة احلام اكما قام كارم محمود ببطولة اوبريت (ليلة من الف ليلة) وقامت بالغناء امامة المطربة حورية حسن و من تأليف بيرم التونسي ولحن احمد صدقي، ومن الطريف الذي يؤكد مثالية كارم في الحفاظ على صحته انه قام ببطولة العرض الثاني لهذا الاوبريت في مسرح محمد فريد بعد مرور ربع قرن من العرض الاول، وكان كارم في العرضين ناجحا كل النجاح . عرف كارم بالتزامه التام في مواعيد تسجيلاته واذاعته المباشرة على الهواء، ولكن كما يقولون (لكل جواد كيوه) فقد كان مقررا ان يذيع على الهواء تانجو (يا سلام) نظم المخرج الراحل حسن الامام ولحن عبد الحميد توفيق زكي، ولظروف خاصة طارئة اضطر كارم لكي يسافر بالطائرة الى لبنان، وقبل موعد الاذاعة بربع ساعة اضطر المسؤول ان يدعو عازف آلة (الايوبوا) احد اعضاء فرقة الاذاعة بقيادة على فراج العازف عبد الحليم شبانة الذي كان يهوى الغناء ويهفوا الى ان يكون مطربا لكي يجري تجربة (بروفة) على اللحن، وفعلما قام بالغناء ونجح فيه وكانت هذه الفرصة لعبد الحليم لكي يكون بعد ذلك المطرب عبد الحليم حافظ نتيجة لغياب كارم محمود عن الاذاعة يومئذ. قدم كارم للسينما المصرية الغنائية ١٩ عمل سينمائي غنائي وبطولة وكان اول عمل هو فيلم (ملكة الجمال) امام ليلى فوزى وعرض فى ١٩٤٦/١٢/٢٥ ومن اخراج توجو مزارح وشادية الوادى اورد شاة افتنة نص الليل معلش يا زهر ابنى بترفا خبر ابيض ليلة غرام اجزيرة الاحلام فايق ورايق المنتصر احضرة المحترم السانك حصانك احلاق بغداد نور عيونى اذسة مناديل تحيا الرجالة وكان الفيلم الاخير (تار بايت) امام هدى شمس الدين وعرض ١٩٥٥/١٠/٢٣ ومن اخراج عباس كامل وكانت تلك الاعمال سبب شهرة فى السينما الغنائية حيث كانت الساحة بها المشاهير واصحاب الاصوات الشهيرة ومنهم عبد العزيز محمود وسعد عبد الوهاب ومحمد الكحلاوى انجب كارم بنتا وولدا هو السفير محمود كارم محمود الذي هوى الغناء ولكنه لم يحترفه، قام كارم برحلات فنية كثيرة بالبلاد العربية الآسيوية والافريقية ، وبعد تلك الحقبة الطويلة من عمرة وبعد ان اسعد الملايين باغانية والحانة وافلامه غادر عالمنا فى ١٩٩٥/١١/١٥ والى ان نلتقى لكم منى كل التحيات القلبية سندباد الحكايات الفنية وجية ندى ،

## روؤف ذهنى

هو الفنان الشامل عبد الروؤف ذهنى احمد ذهنى وصاحب الضجة الكبرى فى حياة محمد عبد الوهاب والتي قلبت الموازين الفنية امام محبى فن الموسيقى وبذلك لم يتحدث الاخير ولو بالاشارة لتلك القضية والتي مثلت امام القضاء واثارت ضجة بين محبى فن محمد عبد الوهاب وللحقيقة والتاريخ لم يستطع روؤف تقديم الدليل على تلك المسماة بالاقتباس وترجع تلك الحكاية عندما عمل الفنان روؤف ذهنى بمكتب الاستاذ كمدبر فنى ١٩٤٥ وكان الموسيقى يمارس عمله الفنى فى السينما والالحن وايضا الغناء فى الاذاعات والحفلات العامة ولم يكن الموسيقى على اقتران باى سيدة وهنا تعارف على السيدة اقبال نصار بواسطة ابن خالتها روؤف ذهنى واصبحا فى مصاهرة فنية وعائلية وانجب منها ٥ اولاد وكانت متزوجة قبل اقترانها بالموسيقار ولديها ابن اوتمر السنون واندلاع الازمات بين الزوجين باعلان الموسيقى الانفصال عن زوجته اقبال نصار وهنا تزمروؤف ذهنى واطلق الاشاعات الغير واضحة على استاذة وهذا ما وضحة احد القضاة بان هذه القضية ليست الا تشهير باستاذ الاجيال وهذا لم يمنع روؤف ذهنى من مباشرة عمله الفنى فى تلحين وغناء روائع من ابداعات الموسيقى ومنهم عنكى قالتلى انا وقلبي ولا نغفل ما غناة من الحان الموسيقى ومنهم كل يوم وياك كلمات مامون الشناوى ايا جواهر بالمال يا عنب لحسين السيد وقصيدة النيل من نظم محمود حسن اسماعيل وهم اغانى حفلات وغنت اصوات عديدة من الحانة ومنهم امال حسين اهورية محمد اشافية احمد ابرلنتى حسن اوغنت احلام احنا اتقابلنا سوا كلمات مصطفى عبد الرحمن اوغنى بليغ حمدي فى بداية ظهوره كمطرب من الحان روؤف ذهنى ومن كلمات احمد حلمي (لو كان قلبي خالى) والمطربة شهر زاد غنت من الحانة وكلمات نجيب نجم (انت الجميل) ولحن الساقية من كلمات حسين السيد وغناة عبدة السروجي اوكانت ثورتنا المصرية اول اغنية للثورة يغنيها عبد الحليم حافظ من كلمات مامون الشناوى والحن روؤف ذهنى اوغنت فتحية احمد (مش قادرة اصدق) من كلمات مصطفى عبد الرحمن او(يا حبيبي كل خطوة) من كلمات عباس غزالى اوكانت فايضة احمد وغنت الحكاية اية اودموع الفجر لعللى مهدى امكتوب ع القلب لحسين السيد ايا نيل لمصطفى عبد الرحمن اكارم



محمود غنى من الحان روؤف ذهنى الاولاتى كل حبى عشانة من كلمات  
مامون الشناوى او كانت المطربة ليلى مراد والتى تغنت برائعة سنتين وانا  
احايل فيك \ انتهىنا العيش والملح \ ايوه انا \ اسمع يا حبيبى \ كلمة \ الية تبيع فية  
اهوة اللى بنحبة وجميعهم من نظم مامون الشناوى او غنى محمد قنديل لحن  
(الناس) لبخيت بيومى ايا للى معايا ومش ويايا لعللى مهدى او غنى ماهر  
القطار (شوف كام سنة) لعبد السلام امين او غنت نازك (كل يوم توعدنا لية من  
كلمات محمد زكى الملاح) او غنت نجاة الصغيرة (قصة هوايا) وسلملى عليه  
والاغنيتين من كلمات مامون الشناوى ومن هذا الاستعراض لالحن الفنان  
روؤف ذهنى نجد ان ٩٠ فى المائة من الاصوات لم تغنى الحان الموسيقى  
محمد عبد الوهاب ويعتبر هذا الاستنتاج رد على ما تم سرده من اقتباس  
الالحن فى بداية تلك المقالة واتمنى ان اكون وفقت فى سرد الحان الموسيقى  
روؤف ذهنى فى الاذاعات المصرية وايضا العربية وقد وافته النمية فى  
١٩٨٥ \ ١٢ \ ١٦ والى علم اخر وتحيات \ سندباد الحكايات الفنية وجية  
ندى

## ناديه فهمي

رحم الله الفنانة الراحلة ناديه فهمي ، و هي لمن لا يعرفها صاحبة الصوت الجميل الذي شارك الفنان الكبير فريد الأطرش في أكثر من دويتو و كان صوتها يستخدم كبديل أو كدوبلاج لأكثر من ممثلة في الغناء مثال الفنانة هند رستم و الفنانة مريم فخر الدين ومن بين هذه الأفلام الملك الظالم و رسالة غرام وقلوب الناس وكابتن مصر ، وقيل عملها والغناء واشتهار صوتها وكان ذلك عام ١٩٥١م حينما انت الى مصر شركه الكترونيه فرنسيه لانشاء شركة لبث التلفزيون في القاهرة وتكون المناسبه هدية زواج الملك فاروق من الملكة ناريمان وبالفعل تم تركيب الاجهزه وسررت البلاد بهذا الحدث المقرح الا وهو انشاء تلفزيون محلي وفي العماره المجاوره لمحطة مترو حلوان بباب اللوق كان البرج الارسالى لتلك المحطه ولهذا الحدث الجلل تم استدعاء المطربه ناديه فهمي والمطرب عبد الحليم حافظ واخرين لتلك الحفل وعلى الهواء كان البث التلفزيوني حيث غنا دويتو (انت حبي) ومن نظم محمد جلال الدين ومن الحان عبد الحميد توفيق زكي وكان البث الاول والاخير لتلك الارسال في العهد الملكي ولمدة ساعات قليله وكانت ناديه فهمي تغنى في البرامج الشعبيه بجوار سيد اسماعيل وعادل مامون وسعاد احمد وبلغ حمدى وغيرهم وغنت اغنيات كثيره بالاذاعه والحفلات من بينهم اكثر من روى كلمات امام الصفاوى والхан محمد الموجى الاول حبيب لابراهيم رجب العين فى العين واة يا سلام ع الهوى من نظم فتحى قوره والхан محمود الشريف الحب والذكرى كلمات محمد البحيطى والхан عزت الجاهلى احبك كلمات محمود اسماعيل جاد والхан عطيه شراره حبيبتك وكرهتك من نظم سعد الدين المصرى والхан حافظ سلامه ما تكلمنيش من كلمات سيد مرسى والхан سليمان فتح الله اخليك مع مولاك من تاليف اسماعيل حسن والхан عطيه محمد امتى ح نتقابل تانى تاليف مصطفى عبد الرحمن ونغمات عبد الحليم نويرة يا عيد الفل من تاليف بيرم التونسي وانغام زكريا احمد الاانا قد قلبك من تاليف حسن السوهاجى والхан على اسماعيل وغنت من الحان الكثير من اهل الموسيقى ومنهم فريد الاطرش ومحمد الكحلاوى وفؤاد حلمى وعبد العظيم محمد وهى فتحيه فايد خليفه وهو

اسمها الحقيقي وكان صوتها يشبه الى حد كبير الراحلة اسمهان و قد رحلت نادية فهمي عن عالمنا في ريعان الشباب إثر حادث أليم خلال رحلة العودة من إحدى الحفلات العسكرية ابتهاجا بالقوات العسكرية المتواجده على خطوط القناة بمدينة فايد وفجر يوم ١٩٥٩/٦/١ واثناء رحلة العودة وعند الكيلو ٥٨ اصطدم الاتوبيس بسياره محمله بالبوتاجاز كانت على يمين الطريق لتعذر الرؤيا لوجود شابوره وكان قدرها و أصيب في الحادث الفنان محمد رشدي حيث كان يجلس في المقعد المجاور لها وخلف السائق المجند و تبادل مقعديهما بناء على طلبها قبل الحادث بدقائق ،وقد اصيب محمد رشدي اصابه شديده في ساقيه وجروح كبيره في الوجه ولقيت مصرعها الراقصه سلوى المسيرى وبعض العازفين وكان المطرب كارم محمود احد المشاركين في الحفل وبعد انتهاء فقرته الغنائية سارع بالعودة الى القاهرة لارتباطات فنيه و قد رحلت عن الدنيا تاركة خلفها زوج محب هو عباس فهمي حسين ( الذي منحها اسمه كإسم شهرة لها - فهمي - ) و ثلاثة أطفال عزة و عفاف و أحمد رحم الله الفنانة وعوضنا الله خيرا اسندباد الحكايات الفنيه وجيهه ندى

## عبد العزيز سلام

تلك الشاعر الذكى والذى تغنى باعماله الشعرية غالبية اهل الطرب وعلى  
راسهم وصاحب النصيب الاكبر الموسيقى فريد الاطرش حيث نغم كلماته فى  
الحنان احلف لك ما تصدقشى اببحبنى وبا حبة ان حبيتنى احبك اكتر الدينى  
ميعاد وقابلنى احبيب القلب من جوة ادايما معاك اخدى قلبى ادايما معاك اسالنى  
الليل الية انا باحبكفاية يا عين اكرهت حبك بعد اللى كان اقدام عينية ا قمر  
الزمان اعينية يتضحك اويك ويك امين يعرف اخصمك يا قلبى ايا حبيبى طال  
غيابك ايفيد باية الانين ايا جميل يا جميل اويا فرحة المية وغيرهم وكما كانت  
كلماته حجر الاساس لكل محب كانت حنجره رجاء عبدة الدليل على هذا  
الحب من خلال ترديد كلماته فى اغنيات عزم حبيبى على  
الرحيل مظلومة اجرى ورايا الية كل شئ اهاتى الدموع يا عين اوحياة  
حبك ايا طيور اوردت كلماته المطربة احلام حنيت يا قلبى من الحان عطية  
شرارة اصدقت كلام عزالى من الحان عبد العظيم محمد اوردت المطربة  
برلنتى حسن يا ليل كل شئ لعبد الحميد توفيق زكى اروح يا حمام لفؤاد  
حلمى اوشدت بكلماته حورية حسن باحبك للهوى وحدة من الحان احمد  
صدقى ا وغنت كلماته المطربة سعاد مكاوى اسكت بقى ابقالك مدة ما سالتش  
احا تروق وتحلا على دقة المزاهر اوحشاني عيونك وغنت سعاد محمد واللـة  
عرفت الحب يا قلبى وسعد عبد الوهاب غنى اليومين دول قلبى مالة الية يا  
حلوة وغنى سيد اسماعيل من كلماته وايضا شافية احمد ا وغنت شادية  
وايضا رددت صباح اشهر اغانيها راحت لىالى من الحان الموسيقىار رياض  
السنباطى وغيرهم اوعبد الغنى السيد اة من العيون انا جنبك بانسى الدنيا  
وفائزة احمد غنت اية يا غريب لحسين جنيد الهى يحرسك من العين  
اغلطة واحدة امن الباب للشباك اوغنى كمال حسنى خلاص نسيتنى وغنت  
لىلى مراد ومحمد عبد المطلب ومحمد قنديل ا وكما غنى محمد فوزى  
باشهر اعماله دارى العيون اوادى الميعاد افين قلبى اعيد الميلاد ايا نور  
جديد ا من نظرة عين ايا بختك يا قلبى ا ايضا رددت كلماته المطربة مديحة  
عبد الحليم اوماهر العطار غنى اشهر اعماله بلغوة وغنى محرم فؤاد يا  
واحشنى رد عليـة وغنت كلماته ايضا المطربات نجاة على اتور الهدى امها  
صبرى ا وغنت نازك كل دقة فى قلبى اونجاة الصغيرة وهدى سلطان ايضا  
رددن اعذب كلمات المؤلف الكبير عبد العزيز سلام وكما عاش يمتعنا بكلماته  
على حناجر اهل الطرب غادر دنيا فى السادس من يناير ١٩٨٤ رحم الله  
الشاعر النبيلة عبد العزيز سلام والى ان نلتقى مع علم اخر لكم منى كل  
التحيات سنبداد الحكايات الفنية وجية ندى

## عبد الحليم حافظ

### واغانية السينمائية :

بدأ عبد الحليم فى تصوير أول افلامه أيامنا الحلوة" مع المخرج حلمى حليم وفى نفس الوقت بدأ تصوير فيلم "لحن الوفاء" مع المخرج ابراهيم عمارة ، وقد تم عرض الفيلم فى فترة متزامنة ، إلا أن "لحن الوفاء" تم عرضه قبل "أيامنا الحلوة" حيث عرض الأخير فى دار سينما فريال بالاسكندرية فى ١٩٥٥\٣\٧ يوم الاثنين وغنى اهى دى هى الحلوة حياتى يا قلبى خبى الية تشغل بالكوفيلم لحن الوفاء الذى عرض ١٩٥٥\٣\٣ وغنى البطل ٥ اغنيات احتار خيالى على قد الشوق لحن اليك ومع البطلة شادية ٢ دويتو لحن الوفاء اتعالى اقولك وكان العرض فى سينما الكورسال وكان الفيلم الثالث لىالى الحب من اخراج حلمى رفلة وغنى عبد الحليم ٥ اغنيات كفاية نورك احلفنى اقول ما اقولشى افاتونى التقى وعدى يا سيدى امرك وعرض ١٩٥٥\١٠\١٤ بسينما الكورسال بالقاهرة والفيلم الرابع هو ايام وليالى من اخراج هنرى بركات وغنى ٥ اغنيات توبة الية ذنبى اية اعشائك يا قمر انا لك على طول اشغلونى وعرض ١٩٥٥\١٢\١٢ فى دار سينما ميامى بالقاهرة والرابع خلال عام واحد موعد غرام الفيلم رقم ٥ من اخراج هنرى بركات وغنى العندليب ٤ الحان حلو وكذاب اصدقة الو كنت يوم انساك ابينى وبينك اية وكان العرض فى دار سينما ميامى ١٩٥٦\٣\٥ بالقاهرة وكان الفيلم السادس دليلة للبطل ورقم ٤ ٤ للبطلة امامة شادية ومن اخراج محمد كريم وكان اول فيلم سكوب الوان وغنى البطل ٦ اغنيات كان فية زمان قلبين احرام يا نار احبيب حياتى اللى انشغلت عليه ولحنين دويتو امام البطلة احنا كنا فين الحق عليه وكان العرض فى سينما كايرو ١٩٥٦\٣\٥ ومن انتاج عبد الحليم بنات اليوم رقم ٧ ومن انتاج محمد عبد الوهاب وهنرى بركات واخراجة وغنى البطل ٥ الحان ظلموة اعقبالك يوم ميلادك اهو اكنت فين وانا فين يا قلبى يا خالى وعرض فى دار سينما ميامى بالقاهرة ١٩٥٧\١٢\٢٠ وكانت البطلة

ماجدة الوسادة الخالية اخراج صلاح ابو سيف امام لبنى عبد العزيز  
وغنى اسمر يا اسمرائي\اول مرة\مشغول وحياتك مشغول\تخونوة\فى يوم  
من الايام\وعرض فى دار سينما ريتس ١٧\١٠\١٩٥٧\بالقاهرة فتى احلامى  
الفيلم رقم ٩ والذى غنى به ٤ الحان بكرة وبعدة الحب ببسال\بيع  
قلبك\خسارة وكان الفيلم اخراج حلمى رفلة وعرض ٢٢\١٢\١٩٥٧  
الكورسال شارع الحب رقم ١٠ من اخراج عز الدين ذو الفقار وغنى البطل  
بمفرده ٣ الحان ابو عيون جرينة\الليالى\نعم يا حبيبى نعم وكانت البطلة  
امامة صباح وعرض ١٣\١٠\١٩٥٨\فى سينما ريتس\حكاية حب من اخراج  
حلمى حليم وكان العرض فى سينما ريتس وعرض ١٦\٤\١٩٥٩\والبطلة مريم  
فخر الدين وغنى ٤ الحان بتلومونى لية\احلم ببيك\احبك نار\فى يوم فى شهر  
فى سنة\اسبقنى يا قلبى البنات والصيف من اخراج فطين عبد الوهاب  
والبطلة امامة سعاد حسنى وعرض فى ٢٧\٣\١٩٦٠\فى دار سينما ديانا  
وغنى لحنين راح ١ جواب يوم من عمرى من اخراج عاطف سالم وكانت  
البطلة امامة زبيدة ثروت وغنى خايف مرة احب اضحك ولعب\امر الحب\بعد  
اية وعرض ١٦\٣\١٩٦١\بدار سينما ديانا بالقاهرة ورقم ٣٢\١٠\فى  
السينما الخطايا من اخراج حسن الامام وكانت البطلة امامة نادية لطفى  
وعرض ٤\٣\١٩٦٢\فى دار سينما ديانا بالقاهرة وغنى العندليب ٥ الحان  
وحياة قلبى وافراحة\مغرورا\الحلوة\قوللى حاجة\ست ادرى معبودة الجماهير  
امام شادية ورقم ١٥ فى السينما من اخراج حلمى رفلة وقدم العندليب ٤  
الحان احبك\بلاش عتاب\اجبار\ست قلبى وغنى دويتو مع البطلة\حاجة  
غريبة\ وعرض فى ٩\١١\١٩٦٧\ابى فوق الشجرة وهو الفيلم ١٦ والاخير  
للبطل قبل رحيلة من اخراج حسين كمال وعرض ١٧\٢\١٩٦٩\وكانت  
البطلة امامة نادية لطفى وغنى ٦ الحان احضان الحبايب\اقاضى البلاج\ياخلى  
القلب\الهوا هوايا\اجانا الهوى\ادقوا الشمس\اسى وعرض فى دار سينما ميامى  
بالقاهرة وقد ادى وغنى عبد الحليم حافظ عددا ١٧ اغنية فى ١٦ فيلم غنائى  
موسيقى والى ان نلتقى مرة اخرى لكم منى احلى الامانى  
سندباد الحكايات الفنية وجية ندى

## شهر زاد

بصنق وحرارة وحيوية وسخونة يتواصل الحوار مع مطربة الخمسينيات الشهيرة شهر زاد تحدثت عن بدايتها الفنية وفضل سيد درويش وزكي طليمات عليها، وأهم المحطات الفنية في مشوارها وصداقاتها لسيدة الغناء العربي أم كلثوم، تتحدث بدموع فيها كبرياء وغضب مملوء بالقوة ومعاناة لا تخلو من الأمل والثقة، إن الكلمات الآتية مونولوج داخلي طويل تفرغ فيه مطربتنا الكبيرة شحنات الحزن، ومشاعر الضيق، تتساءل - لماذا تتجاهلني وسائل الإعلام المختلفة وأنا مطربة قدمت الكثير لبلدي، لقد تعبت وكافحت وحرام أن تكون هذه المكافأة التي أنالها، وتصرخ قائلة أين أعمالتي وأغنياتتي؟! لماذا لا يعرضها التليفزيون وتذيعها الإذاعة حتي يعرف الجيل الجديد من نجوم الأغنية الشبابية من هي شهر زاد؟ وقد أطلق عليها لقب مطربة الثورة ولهذا اللقب قصة كتبها الرئيس محمد أنور السادات في كتابه صفحات مجهولة وكان ذلك قبيل الثورة مباشرة، حين بدأ الضباط الأحرار مقاومة القصر ورجاله، ودعيت للغناء في سلاح المشاة وقالوا لها أن الحفلة ستذاع علي الهواء في الإذاعة وكان معي نجما ساعة لقلبك - فيما بعد - الفار وسليطان، وفور انتهائهما من إلقاء المنولوجات وصعودها إلي المسرح فوجئت بمن يصعد ويسحب ميكرفون الإذاعة من أمامها، فغادرت المسرح غاضبة وجاء إلي حجرتها محمد نجيب وقال لها: يا ابنتي لست أنت المقصودة وفيما بعد ستفهمين ويكفيك شرفا أنك ستغنين أمام آلاف الضباط هنا فقط صعدت إلي المسرح واستقبلني الضباط بعاصفة من التصفيق، وفيما بعد كتب أنور السادات القصة في كتابه وقال: إن حيدر باشا هو الذي أصدر الأمر بعدم إذاعة الحفل في الإذاعة ولم تفتن شهر زاد إلي أن هناك حركة في الجيش ضد القصر وأن هذا الإجراء مقصود به مسائل سياسية، وكان لابد من مصارحة شهر زاد بكل شيء وعندما علمت بالحقيقة لم تخف وأخذت الأمر مأخذا جديدا وقررت أن تغني حتي الصباح. وبالإضافة إلي هذا الحفل كانت المطربة الوحيدة التي تغني للجنود والضباط في أماكن وجودهم من دون أن يعلم أحد عن هذه الحفلات، وأيضا

كانت أول من غني لانتصاراتنا في عام ١٩٧٣، أغنية سمينا وعدينا ورغم هذا لم يتذكر أحد من المسؤولين عن حفلات أكتوبر التي تقام كل عام كل هذه الجهود. قدمت وغنت حوالي ٢٠٠ أغنية ولكن تظل لأغنية عسل وسكر معزة خاصة لأن لها قصة طريفة معها، ففي بداية الستينيات كانت تربطها هي وزوجها العازف محمود رمزي، عازف التشيلو الشهير في فرقة أم كلثوم علاقة

صداقة بالشاعر الكبير مرسى جميل عزيز ، وفي أحد الأيام طلبت منه أن يكتب لها أغنية فقال لها بتواضع شديد: يا ستي أنت بتتعاوني مع شعراء عظام مثل أحمد رامى، مأمون الشناوى، حسين السيد وعبد الوهاب محمد، هاروح أنا فبين هؤلاء فأصرت علي أن يكتب لي أغنية، وبعد أيام من هذا الحديث وجدته يعرض عليها أغنية من تلحين بليغ حمدي تحمل اسم عسل وسكر فرفضت غنائها لعدم اقتناعي بها ولقصر مدتها الزمنية -٧ دقائق - حيث تعودت علي غناء الأغاني الطويلة، وبعد إلحاح من زوجي ومن بليغ حمدي ومرسى جميل عزيز ومحمد حسن الشجاعى رئيس الإذاعة سجلت الأغنية لكنها رفضت غنائها في أي مناسبة أو حفل أو حتي الاستماع إليها عندما تذاع في الإذاعة ، وفي إحدى الحفلات علي مسرح قصر النيل كان مقررا أن تغني ٣ أغنيات وفوجئت بالمسؤولين عن الحفل يطلبون منها أن تضيف أغنية رابعة نظرا لتأخر الزميلة التي ستغني بعدها، فقالت لأعضاء الفرقة الموسيقية إيه راككم تيجوا نغني عسل وسكر ونجرب كده إما ضربنا الجمهور أو صفق لنا، فوافقوها علي رأيها وحتى تطيل مدة الأغنية أضافت إليها بعض الليالي والمواويل وفوجئت بتصفيق شديد واستحسان كبير لدرجة أن الجمهور كان يستعيد كل كوبيله وبعد هذا الحفل أصبحت عسل وسكر مرتبطة باسمها وتطلب منها في كل الحفلات. قدمت شهر زاد للمكتبة الغنائية حوالي ٣٠٠ أغنية تعاونت فيها مع أشهر الشعراء منهم: عبد الفتاح مصطفى - مأمون الشناوى - حسين السيد - أحمد رامى - عبد الوهاب محمد - مرسى جميل عزيز وإسماعيل الحبروك وعبد المنعم كاسب وعبد السلام بدر ومحمود العتريس ومحمد على أحمد وإمام الصفاوى وعلى الفقى وسيد عبد الباسط رضوان ومحمد حامد على وعليه قنديل وكمال منصور وحيرم الغمراوى وغيرهم ومن الملحنين محمد عبد الوهاب وكمال الطويل وفريد الأطرش ومحمود الشريف ومحمد فوزي وبليغ حمدي وسيد مكاوى أحمد صدقى عبد المنعم البارودى وعطيه شراره وروؤف ذهنى وجلال حرب وفؤاد حلمى ومحمود كامل ومحمد الموجى وحسين جنيدي ومحمد فوزى وغيرهم ومن أشهر أغانيها: أول ماجيت في الميعاد - ياناسيني - حكاية المنديل - في ضي القمر - كدابين - ليه أفكر فيه وينساني - مش بيايدي - اديني من وقتك ساعة في ضل الورد - في القلب هنا وافكر فيه وينساني وكثير باز عمل منك ومسيك بالخير والحليوه الاسمرانى . - في قلبي حكاية - بعدين حقولك اديني ميعاد - خلي بالك مني. ثلاث وصفات الحب الغالي، وقدمت للسينما وشاركت بالغناء فى افلام مصنع الزوجات ١٩٤١ وابن البلد عام ١٩٤٢ واودى النجوم ١٩٤٣ حبابه ١٩٤٤ وامير الانتقام ١٩٥٠ وفيلم زينب ١٩٥٢ وكان اخر مره لظهورها والغناء بالسينما الغنائية فيلم مسمار جحا ومن اخراج ابراهيم عمارة والى حكاية فنية



## كمال الطويل

أحد أعلام الموسيقى العربية وأحد الملحنين المجددين ، والمستمتع لأعماله يجد فيها بجانب الروح الشرقية انطلاقا نحو التجديد وبعيدا عن التقليدية في معظم ألحانه ، وهو من الملحنين القلائل الذين استطاعوا تقديم أفكار جديدة من المقامات المعتادة ، ومعظم ألحان كمال الطويل جاءت في حقبة الخمسينات والستينات ، ورغم وجوده على الساحة حتى عام ٢٠٠٣ إلا أنه كان مقلا كثيرا في نشاطه الفني بعد الستينات هو كمال محمود زكي الطويل من مواليد طنطا في ١٩٢٢/١٠/١١ تعلق بالموسيقى منذ صغره ، وكان يهوى الغناء والتلحين ، وبدأ بارتجال بعض الألحان التي ذهب بها إلى الشيخ زكريا أحمد ليسمع رأيه فيها ، كان كمال يود أن يسمع بعض النشأ والتشجيع من الشيخ الكبير ، لكن الشيخ زكريا باغته بنصيحة قاسية ، قال له اذهب لتتعلم العود أولا ! احترف التلحين طوال حياته ولم يقدم على الغناء بل إنه كان يمتنع عن تسجيل أى شيء بصوته ! وعمل بالإذاعة المصرية إلى ١٩٥٦ ثم بوزارة التعليم إلى ١٩٦٥ خلال الخمسينات قدم كمال الطويل نفسه للجمهور من خلال صوت عبد الحليم حافظ ، واشترك الاثنان في أعمال كثيرة حققت انتشارا كبيرا و جماهيرية واسعة من أشهر ألحان كمال الطويل العاطفية لعبد الحليم حافظ في يوم في شهر في سنة الحلوه اللي انشغلت عليه \ بعد ايه \ خ اجواب \ صدقه \ على قد الشوق \ في يوم من الايام اكفاه نورك وعام ١٩٥٥ لحن كمال الطويل لأم كلثوم قصيدة لغيرك ما مددت يدا من كلمات طاهر ابو فاشا وفي عام ١٩٥٦ قدمت له أم كلثوم قصيدة أخرى هي غريب على باب الرجاء من كلمات طاهر ابو فاشا أيضا ، ولم تكن تغنى إلا للثلاثة الكبار محمد القصبجي ، زكريا أحمد ورياض السنباطي ، وقد سبقه بعام واحد في التلحين لها من الملحنين الجدد محمد الموجي في نشيد يا مصر إن الحق جاء من تأليف أحمد رامى عرف فن الخمسينات في مصر بالاتجاه الوطنى ، وكانت الأغاني الوطنية ، بحكم المناخ السياسى ، هي الأعلى صوتا رغم وجود الكثير من الألوان الأخرى ، وقد نجح كمال الطويل

فى ركوب هذه الموجة الوطنية التى سبقه إليها الملحنون الكبار مثل  
محمد عبد الوهاب ورياض السنباطى ،

واستعان بصوت عبد الحليم الشاب لينضم إلى قافلة الملحنين ذوى  
الأسماء اللمعة ، لكنه فى قفزة كبرى وأثناء حرب السويس عام ١٩٥٦ قدم  
أقوى وأشهر ألحانه على الإطلاق بصوت أم كلثوم وهو نشيد والله زمان يا  
سلاحى من كلمات صلاح جاهين ، والذى أصبح النشيد القومى لمصر حتى  
عام ١٩٧١ ، كان الطويل يلحن أغنية صعبان عالية لتغنيها ليلى مراد  
واستعان بالموزع الموسيقى اندريا رايدر وفعلًا تم التسجيل فى استوديوهات  
كاىرو فون والتى هى شركة بين اولاد السيدة بيضا وعبد الوهاب وبعد  
التسجيل والاعجاب بجمال صوت ليلى مراد وبعد ان سمع عبد الوهاب  
اللحن والتوزيع قرر الاخير عدم خروج اللحن للنور (حتى الان) وقرر  
استدعاء اندريا رايدر ليقوم بالتوزيع الموسيقى لاعماله اللحنية وحتى يقال  
ان من اكتشف اندريا هو محمد عبد الوهاب ولذلك لم يتعامل كمال الطويل  
معه فى اى شئ ولو حتى الحوار التليفونى وحتى وفاته وقد اشترك بهذا  
اللحن فى تقديم أحد أكبر ثلاثة أعمال وطنية فى تلك الفترة ، أما العمل الثانى  
فكان نشيد الله أكبر الجماعى من ألحان محمود الشريف ، والثالث نشيد دع  
سمانى لعلنى إسماعيل غناء فابدة كامل ، وكلها فى قالب النشيد وساهمت  
كثيرا فى رفع الروح المعنوية وتعبئة الجماهير ضد العدوان الثلاثى وبالذات  
فى مدينة بور سعيد خلال الستينات كون كمال الطويل مع صلاح جاهين وعبد  
الحليم حافظ ثلاثيا وقدموا الكثير من الاعمال ومنهم احنا الشعب  
المسنوليه\صوره ابالاحضان يا اهلا بالمعارك وبلدى يا بلدى، وكانت  
الأغاني الوطنية التى قدمها الثلاثى تعبر عن طموحات الثورة فى وقت السلم  
وأهمها الحرية والتنمية الشاملة والوحدة العربية وهى ألحان نالت قدرا هائلا  
من الشهرة والانتشار وحفظها الشباب عن ظهر قلب ، وقد استخدم فيها  
التيّمات والإيقاعات الشعبية الأقرب إلى أسماع الجمهور ، منها حكاية شعب  
(السد العالى) من كلمات أحمد شفيق كامل ، تلك الأغنيات التى أسهمت كثيرا  
فى صعود نجمه كمطرب الجماهير ، وكانت تلك الأغاني تقدم فى كل عام  
أغنية عادة فى شهر يوليو موعد احتفالات الثورة المصرية ، وكما استفاد  
منها عبد الحليم استفادت الثورة أيضا لأن تلك الأغنيات كانت تتمتع بشيئين

هامين اولهما بساطة اللحن وشعبيته ، وثانيهما الكلمة الجديدة التى حملت من الأحلام الوطنية والاجتماعية ما لف الناس حولها بالملايين ومن الناحية اللحنية لم يكن أى منها فى قالب النشيد بل الحان تحمل طابع الطرب الشعبى فى كثير من مقاطعها كما تحمل سمات الهتاف الجماعى فى بعض الفقرات ، وهو مزيج لم يقدم من قبل ونجح كمال الطويل فى هذا الابتكار كثيرا فى الستينات أيضا قدم الطويل بصوت عبد الحليم عدة أغان عاطفية أبدعها بلاش عتاب ، وفى هذا اللحن أفكار موسيقية مستوحاة من الشرق والغرب عرضها

الطويل فى قالب عصرى وخلفية هارمونية غاية فى الدقة والبراعة فى أواخر الستينات فاجأ كمال الطويل الجمهور بلحن لفاتنة السينما سعاد حسنى غنته أمام حسين فهمى رمز الوسامة فى السينما العربية ، وكانت أغنية يا واد يا ثقيل الخفيفة فى فيلم خللى بالك من زوزو عام ١٩٦٩ رغم خفتها وبساطتها شيئا جديدا تماما على الساحة الفنية فهى نقلة نوعية فى الحان الطويل ، وإن لم تكن بالضرورة نقلة للأمام ، وغنتها ممثلة لم تحترف الغناء ، لكنها ذاعت وانتشرت بطريقة لم يسبق لها مثيل ، ولم تكن نقلة للملحن فقط فقد كانت للمؤلف أيضا وهو نفسه صلاح جاهين الذى كتب أغانى الثورة الوطنية ، فى تلك الفترة انتكست ثورة يوليو بحرب يونيو ١٩٦٧ ، ولم يعد من المناسب أو المقبول التغنى بأحلام أفاق الشعب على خلوها ، من أى قاعدة حقيقية ولا التغنى ببطولات جيش منهزم وتأثر الفنانون كما تأثر الشعب بآثار النكسة التى أصابت الجميع بإحباط شديد وانفض سوق الأغانى الوطنية ليحل محلها ذلك النوع من الأغانى البعيدة كل البعد عن التعبئة السياسية والإعلام الثورى ، وكان نزول المؤلف الكبير والملمن الكبير إلى تلك الساحة إيذانا ببداية مرحلة من التراجع عن الإبداع المستقبلى وإبداله بفن التسلية وقدم عبد الحليم حافظ أغنية خللى السلاح صاحى من الحان الطويل فى عودة هادئة للأغانى الوطنية فى تلك الأيام التى أعقبت توقف القتال ، معبرة عن حرص الشعب على استمرار اليقظة ١٩٧٧ لم يقدم كمال الطويل ألحانا كثيرة لكنه قدم بعض الأعمال المتواضعة نسبة إلى إمكانيات الطويل وموهبته الفنية منها لحن على صوتك بالغنا لسه الأغانى ممكنة غناء محمد منير من كلمات عبد الرحمن الأبندى ، وهى كلمات وإن كانت تدعو إلى التفاؤل تشير إلى مدى الاكتئاب الحاصل بعد كل هذه السنين من الاجترار السياسى والاجتماعى والفنى والى ان وافته المنية فى ٢٠٠٣\٧\٩ ولم تعلن وفاته الا بعد دفنه وكما اوصى بذلك فى حياته والى ان نلتقى اسدياد الحكايات الفنية وجيه ندى

## حيرم الغمراوي

هو ابن مركز ميت غمر تخرج من الجامعة الأمريكية قسم صحافة ١٩٤٢ وعمل بعد ذلك بدار الهلال ومجلة الاثنين والدنيا والمصور وجريدة الجمهورية ويعتبر حيرم الغمراوي أول أعضاء نقابة الصحفيين عند تأسيسها وكان عضو بمجلس الأمة عن دائرة ميت غمر ١٩٥٧ وقام بإنشاء مصنع للغزل بمساحة ٢٥ فدان ويعمل به ٥ آلاف من العمال وكتب المنات من الأغنيات للإذاعة وأول أعماله الغنائية كانت لعبد العزيز محمود (يا ليل يا أبو الليالي) وأيضاً غنى ثاني أعماله محمد الكحلاوى (زينة والله زينة) وتغنى بعمله إسماعيل شيبان (أحلام) حورية حسن (رجاء عبده) شادية (يا سارق من عيني النوم) شريفة فاضل (فايز أحمد) ملك محمد (هدى سلطان) وأنشدت فائدة كامل عاد السلام يا نيل (أوكارم محمود) أيدى فى هايدى يا عم (أيا عاشقة الليل) لمحمد عبد المطلب (دويتو مع فاطمة على) ومحمد قنديل (أحمد فوزي) ونازك يا حلو تحت التوتة ومن أشهرهم رائعة محمد عبد الوهاب (والله ما إنا سالي) وغيرهم من الأعمال الغنائية الرائعة والى ان نلتقي مع علم آخر من إعلام الكلمة لكم كل الحب والتقدير وتحيات اسندباد الحكايات الفنية وجيه ندى

## عبد العزيز محمود

هو عبد العزيز عبد محمود العال الخناجرى مواليد ١٩١٧ بمحافظة سوهاج وعمل فى السينما المصرية الغنائية بداية من الاشتراك بالغناء وحتى البطولة الغنائية وقد بدء غنائية فى السينما بالصوت فقط وكانت البداية السينمائية فى عام ١٩٤٤ وفيلم «عريس الهنا» مع بدرية رأفت وزوجها الممثل بدر لاما وثريا حلمى وفردوس محمد وحسن فايق ومن اخراج ابراهيم لاما وعرض ١٩٤٤/٤/٢٤ و«وحيدة» مع بدرية رأفت وبدر لاما و«المطربة ليلى حلمى وغنى من كلمات احمد رامى والحن رياض السنباطى و«ابراهيم حسين وفريد غصن وعرض ١٩٤٤/٩/١٨ اخراج ابراهيم لاما وكان الاشتراك بالغناء وفيلمه الثالث (راوية) وغنى بجوار كوكا وزوزو حمدى الحكيم ويحيى شاهين ومعه المطربين شافية احمد وايليا بيضا وغنى من كلمات ابو السعود الابيارى ولأول مرة يغنى من الحانة وعرض الفيلم ١٩٤٦/٩/٣٠ ومن اخراج نيازى مصطفى «أول نظرة» مع صباح وزوزو ماضى وهاجر حمدى والرياضى مختار حسين واشترك بالغناء ايضا المطرب اللبنانى موسى حلمى وعرض ١٩٤٦/١٠/٢٨ و«التضحية الكبرى» والاشتراك بالغناء امام عقيلة راتب وعماد حمدى سناء سميح وسراج منير وعرض ١٩٤٧/٤/٢٨ ومن اخراج محمد عبد الجواد و«المتشرده» مع حكمت فهمي ومحسن سرحان وعرض ١٩٤٧/٤/٢٨ ومن اخراج محمد عبد الجواد المنتقم وغنى امام نور الهدى واحمد سالم ومن اخراج صلاح ابو سيف وعرض ١٩٤٧/٨/١١ سلطنة الصحراء وغنى امام كوكا واسماعيل يس ورفيعة الشال واشترك بالغناء محمد سلمان وموسى حلمى وشافية احمد واخراج نيازى مصطفى وعرض ١٩٤٧/١٠/٢٠ الستات عفاريت وغنى مع اسماعيل يس وزوزو حمدى الحكيم من اخراج حسن الامام وعرض ١٩٤٨/١١/١٥ فوق السحاب واشترك بالغناء امام عزيزة امير ومحمود ذو الفقار ومن اخراجة وعرض ١٩٤٨/٣/٢٩ واشترك ايضا فى افلام خلود افتنة البوسطجى الحلقة المفقودة اكلام الناس السجينة ١٧ ارواح

هائمة اكل بيت ولة راجل است البيت الهالبيو اماكاش ع البال البطل اساعة  
لقلبك المرأة من نار اقلبي دليلى الثمرة الجريمة او عروسة المولد وغنى امام  
محمود شكوكو وسعاد مكاوى ونيللى مظلوم وتحية كاريوكا اخراج عباس  
كامل وعرض ١٩٥٤ وغنى من كلمات فتحي قورة اروح لك فين وحيرت  
قلبي ويا جنودى انتبابة وكانت افلام البطولة لعبد العزيز محمود (اسمر  
وجميل) امام سعاد مكاوى ومحمد البكار وسامية جمال وعرض  
١٩٥٠/١٥١١ اخراج عباس كامل اشباك حبيبى امام نور الهدى ومحمود  
شكوكو وكيتى وهاجر حمدي واخراج عباس كامل وعرض ١٩٥١/٩١٢  
او هيبه ملكة العجر والبطولة امام كوكا وجمال فارس ومن اخراج نيازي  
مصطفى وعرض ١٩٥١/١١/١٩ اخذ الجميل امام سامية جمال سعاد مكاوى  
وزمردة ومارى منيب واخراج عباس كامل وعرض ١٩٥١/١٢/٢٧ اجنة  
ونار امام نعيمة عاكف ووداد حمدي وشكري سرحان واحمد علام واخراج  
حسين فوزى وعرض ١٩٥٢/١٢/١١ المقدّر والمكتوب امام شريفة ماهر  
وسعاد مكاوى وعمر الجيزاوى وهدى شمس الدين وكيتى ومن اخراج  
عباس كامل وعرض ١٩٥٣/٤/١٦ تاكسى الغرام امام هدى سلطان وحسن  
فايق وزينات صدقي واخراج نيازي مصطفى وعرض ١٩٥٤/١١/٤ اعلى شان  
عيونك امام نوال وشكري سرحان وسليمان نجيب ومارى منيب واخراج  
احمد بدرخان وعرض ١٩٥٤/١١/١١ او كان اخر عمل موسيقى فى السينما  
القنانية موسيقى اغنية للمطرب حامد مرسى وفيلم حب وجنون والذى عرض  
١٩٦٨ وعاش المطرب عبد العزيز محمود بحبة الجميع وكان المطرب الذى  
يحدد يوم زفاف اى عروسين ولا تشغالة بحفلاتة الكثيرة وهو اول مطرب يقدم  
الحانة واغنيات الفرانكو اراب ومنهم لحن لوليتا واول فنان يقدم موسيقى  
للاعلانات من خلال الاذاعة او شاشات التلفزيون فى بداية ارسالة ١٩٦٠  
وغنى اغنيات شهيرة ومن نظم مجموعة كبيرة من المؤلفين يوسف  
بدروس احيرم الغمراوى السعيد ابو الحسن جلال افتحي قورة مصطفى  
عبدة على التركى على الشيرازى اسيد زيادة احمد مخيمر احمد فؤاد  
شومان عبد الفتاح مصطفى محسن عزت اصلاح محمد على ابراهيم  
ميرموح اكمال منصور عبد اللطيف البسيونى اجمال عبدة صالح اكمال بدرا  
ومن اشهر اغنياته الدنيا فيها لمحمد على احمد -الى ملك قلبي لعبد الباسط  
رضوان سيدى انا لبراهيم كامل رفعت شباك حبيبى لحسن توفيق -طمنى  
طمنى لصلاح الشاذلى لمين هواك لمصطفى عبد الرحمن كعبة محنى لمرسى  
جميل عزيز يا نجف بنور لابي السعود الابيارى -احب الحب لمحمد حامد على  
وقد توفاه الله بعد ان اثرى الساحة الغنائية بالحانة الجميلة وغاب عن عالمنا  
١٩٩١/٨/٢٥ والى علم اخر لكم التحية اسندباد الحكايات الفنية

## برلنتى حسن

مطربة مصرية. كانت مطربة هاوية وليست محترفة، ولها عشرات التسجيلات بالإذاعة واشتركت بالغناء في بعض الأفلام السينمائية بالصوت فقط الاعدد بسيط جدا والتي ظهرت بهم صوت وصورة ومن تلك الأفلام أنا بنت ناس الاعترافات زوجه اسرار الناس احب حتى العباد اقلوب الناس انساء بلا رجال انا بنت ناس الامنت بالله غضب الوالدين اكاس العذاب اعترافات زوجه وهي من المطربات اللاني كان الموسيقار محمد القصبجي يرتاح لادانهن، وقد رعاها وأنار لها الطريق وزودها ببعض الألحان، منها طقطوقة "يا شاغل بالي عقبالك"، كلمات الشاعر السفير أحمد عبد المجيد، مقام كرد وتألقت برلنتى في الألحان الوصفية، مثل: "يا طيور" تلحين عبد الحميد توفيق زكي، "ودعت نور الأصيل" كلمات سالم حقي وتلحين أحمد صدقي، "شموا النسيم" كلمات علي محمد زهران، "الورد فتح" كلمات مختار أبو النور، "أنا عندي الورد بستان" كلمات عبد الفتاح عسل، والأغنيات الثلاث الأخيرة من تلحين عبد الحليم نويرة. ومن ألحان شيخ الملحنين زكريا أحمد، وكلمات بديع خيرى غنت برلنتى طقطوقة "عذابي في هواك أرضاه". ومن ألحان الفنان اللبناني فريد غصن، غنت "عشان انت مهني" كلمات الشاعر عبد العزيز سلام. ومن كلمات الشاعر مصطفى عبد الرحمن وتلحين الفنان السكندري حسين جنيد، غنت برلنتى أغنية بعنوان "غني واسعدني"، مقام نهاوند. ومن كلمات الشاعر المبدع عبد الفتاح مصطفى وتلحين الفنان أحمد صدقي، غنت برلنتى "السر فيك يا ليل"، مقام راست. ومن كلمات الشاعر الغنائي محمد الفيومي وتلحين الفنان الكبير عزت الجاهلي، غنت برلنتى طقطوقة "يا لايم ده الهوى قاسي" ومن كلمات الشاعر الغنائي علي سليمان وتلحين الفنان الأصيل محمد صادق، غنت برلنتى طقطوقة من مقام الحجاز بعنوان "إن مريت غ الدار"، ومن ألحان المطرب والملحن أحمد عبد القادر، غنت برلنتى طقطوقة من مقام النهاوند بعنوان "حلم"، مطلعها أنا شفتك في حلم بديع صحيت منه على الأشواق وقد تعاون معها عدد كبير من الملحنين ومن بينهم محمد قاسم ورضا حمدي ومحمود الشريف وعزت الجاهلي وكامل أحمد على وأحمد صبرا وسيد مكاي والموسيقار أحمد

صدقى كما غنت برلنتي عدداً من القصائد الفخمة. من أهمها قصيدة "الصوت الخالد"، تأليف الشاعر مصطفى عبد الرحمن وتلحين الفنان فؤاد حلمي، مقام راست، وهو أول لحن لفؤاد حلمي بالاذاعة حيث اعتمدت الحانة لاصوات كثيرة وشاركت برلنتي حسن بالغناء في بعض البرامج والصور الغنائية التي أنتجتها الإذاعة المصرية، من بينها المسحراتي "صورة غنائية من تأليف عبد العزيز سلام؛ غناء: صلاح عبد الحميد، سيد إسماعيل، عايدة الشاعر، عصمت عبد العليم، جلال فكري، برلنتي وعائشة حسن الورد والتامر حنة" صورة غنائية من تأليف إبراهيم نجا وتلحين عطية شرارة؛ غناء: أحلام، عصمت عبد العليم، كمال عبد الرازق، سيد مكاوي، برلنتي حسن، هند علام دولة الحظ" أوبريت غنائية من تأليف أمين صدقي؛ تلحين: أمين صدقي وزكريا أحمد وإبراهيم فوزي؛ إعداد أمين عبد الحميد، التوزيع الموسيقي فؤاد الظاهري، أشرف على الأغاني والألحان سيد مصطفى، إخراج محمود يوسف؛ غناء: إسماعيل شبانة، سعاد مكاوي، مديحة عبد الحليم، برلنتي حسن، سيد مصطفى، شفيق نور الدين، فؤاد شفيق، أمين الهندي، عبد الحميد زكي والمجموعة ولغة الزهور" صورة غنائية من تأليف عبد العزيز سلام وتلحين فؤاد حلمي؛ غناء: أحلام، سعاد مكاوي، عصمت عبد العليم، برلنتي، هند علام وكمال عبد الرازق مدينة الملاهي "برنامج غنائي من تأليف محمود بيرم التونسي وتلحين عزت الجاهلي، أشرف على تنفيذه ديمتري لوقا؛ غناء: تيتا صالح، محمد رشدي، فيفي ماهر، جلال فكري، محمود شكوكو، إسماعيل شبانة، برلنتي، صلاح عبد الحميد، حورية حسن وغير ذلك من الاعمال الفنية والى ان غادرت عالمنا في عمر الزهور ١٤٢٢\ ١٩٥٧ \ سندباد الحكايات الفنية وجبة ندى



## محمد الموجي

هو محمد امين محمد امين موهبة فذة في تاريخ الغناء العربي، حتى أن أحيائه الفطرية يتم تدريسها الآن في معهد الموسيقى العربية. صعد الموجي سلم التلحين بسرعة، وأصبح القاسم المشترك في نجاح أم كلثوم، والعندليب عبد الحليم حافظ، وغيرهما من قمم الغناء، في زمن الفن الأصيل. الموجي الصغير : ولد محمد الموجي في بيلا ١٩٢٣\٣\٤ في مدينة كفر الشيخ المتاخمة للإسكندرية. حصل على دبلوم الزراعة ١٩٤٤ ثم عمل معاون زراعة بالآوقاف الخصوصية الملكية في إيتاي البارود و كان يهوى الغناء، وقد لا يعرف الكثيرون انه بدأ حياته الفنية مطرباً قبل أن يتجه إلى التلحين، الذي برع فيه وبرزت من خلاله موهبته الحقيقية. أما ميلاده كملحن فقد كان مع عبد الحليم حافظ، الذي غنى له "صافيني مرة"، التي كانت أيضاً سبباً في بزوغ نجم العندليب، الذي كان قد اكتشفه الموسيقار الراحل كمال الطويل. وهكذا فقد ارتبط الموجي والعندليب في رحلة غناء ناجحة جداً، غنى خلالها المطرب الأسمر ٧٠ أغنية من ألحان الموجي، أشهرها "يا حلو يا أسمر"، "يا مواعدني بكرة"، "ظالم"، "تقوللي بكرة"، و "قارئة الفنجان وأول لقاء بينه وبين فائزة أحمد كان من خلال أغنية "أنا قلبي إليك ميال"، وبعدها غنت من أحيائه "بمع القمر ع الباب"، وقد لاقت نجاحاً كبيراً. وربما كان هذا النجاح هو الذي قدمه إلى كوكب الشرق، التي سعت إليه بنفسها لتغني من أحيائه. كان الموجي يحلم بأن تغني كوكب الشرق من أحيائه، ولم يصدق نفسه عندما اتصلت به ودعته إلى زيارتها في بيتها. هناك في منزل الست التقى الموجي بالعملاقين، الشاعر أحمد رامى، والموسيقار محمد القصبجي. كان الموجي يخشى هذا اللقاء ويتمناه في الوقت نفسه، وقد خرج منه أكثر ثقة في نفسه، وموهبته بعد أن أشاد به القصبجي وقال له: "أنت القصبجي الجديد". انتهى اللقاء بأن عهدت إليه أم كلثوم تلحين نشيد "الجهاد"، الذي غنته في نادي الجلاء للقوات المسلحة بالقاهرة. بعد انتهاء الحفل أخذت "سومة" الموجي من يده، وقدمته للجُمهور، الذي كان يضم في هذا الحفل قيادات ثورة يوليو ١٩٥٢، بينهم جمال عبد الناصر. بعد ذلك لحن لها

أغنيتي "أوقدوا الشموع"، و "حانة الأقدار"، اللتين استغرقتا منه وقتاً طويلاً كي ينتهي من وضع اللحن. ووصل الأمر بكوكب الشرق أن قدمت شكوى للرئيس جمال عبد الناصر، الذي قال لها مداعباً: "احبسه لك حتى ينتهي من التلحين واستمرت مسيرة الأغنيات بين الموجي وسومه التي غنت من الحانة "محلاك يا مصري و إنت الدقة"، "بالسلام احنا بدينا"، "يا سلام على الأمة"، و "صوت بلدنا"، وهي كلها أغنيات وطنية حماسية. أما أغنية "للصبر حدود"، يتراجع الموجي ولم يغير اللحن، وترك العود في صالون أم كلثوم، ومضى غاضباً، واعتكف في منزله، ورفض أن يتحدث مع أحد، إلى أن طلبت أم كلثوم من الحفناوى وعبد صالحي أن يذهبا إليه، ويقنعا بالعودة إليها لتناقشه، وهناك اتفقوا على أن تغني اللحن كما هو. ونجحت الأغنية نجاحاً منقطع النظير. ولحن بعدها أغنية "أسأل روحك"، وأهدته بعد نجاحها خاتماً من البلاطين الأبيض. وقدم محمد لموجي العديد من الموسيقى التصويرية وايضاً للرقصات ومنهم موسيقى رقصات فيلم الرجل الثعلب من اخراج نجدي حافظ ١٩٦٢. وحصل محمد الموجي على الميدالية البرونزية من الرئيس جمال عبد الناصر عام ١٩٦٥ وعلى وسام العلم، ووسام الاستحقاق ١٩٧٦ من الرئيس السادات وفي عام ١٩٨٥ حصل على شهادات تقدير من الرئيس مبارك وحصل على أوسمة ونياشين من أغلب ملوك ورؤساء الدول العربية وقد وافته المنية في أول شهر يوليو (تموز) عام ١٩٩٥ بعد رحلة طويلة مع الألحان والإبداع ودى كانت قصة كفاح الفنان الكبير والى لقاء لكم منى كل الحب المؤرخ والباحث الفنة وجية ندى.

## محمد يونس القاضى

هو مؤلف أجمل أغاني سيد درويش ومنها "أنا هويت وانت هيت"، و"زورونى كل سنة مرة"، "خفيف الروح بيتعجب برمش العين والحاجب"، "أنا عشقت وشفت غيرى كتير عشق" رغم أن هذا وحده كاف لشهرته، ولا حتى لأنه كتب أشهر الأغاني الخليعة ثم كان أول من ألغاهما فى اليوم الأول من تعيينه رقيباً على المصنفات الفنية، وكانت فى زمانه تابعة لوزارة الداخلية. ولكن لأن الشيخ محمد يونس القاضى هو مؤلف النشيد الوطنى لمصر "بلادى، بلادى، بلادى.. لك حبى وفؤادى" ذلك النشيد الذى تربى ووجدان أجيال وأجيال على سماعه وكان ملهما ودافعا للحماس الوطنى فى كل معارك مصر وكل قضاياها القومية ومحمد يونس القاضى هو أيضا مؤلف العديد من أجمل الأغاني والأناشيد الوطنية منها "حب الوطن فرض على"، "أحنا الجنود زى الأسود" وغيرها وغيرها.

وهو صاحب أغنية سيد درويش التى نتمنى أن نغنيها اليوم ويقول مطلعها "امتى بقى نشوف قرش المصرى بفضل فى بلده ولا يطلعش" ويدهشنا أن هذا الشاعر "يونس القاضى" أنه ابن قرية النخيلة بصعيد مصر ورغم أن أسرته من النخيلة إلا أنه ولد فى القاهرة فى أول يوليو عام ١٨٨٨م بدرب الدليل بحى الدرب الأحمر بالقاهرة، حيث كان للأسرة الميسورة الحال أكثر من بيت بالقاهرة ومحمد يونس القاضى، ويكاد يكون أهم وأقوى المنافسين لبديع خيرى، الذى عاصره. وهو صاحب أبرز مفارقة حيث وصف بأنه صاحب أشهر أغاني هابطة، وهو أول رقيب على المصنفات الفنية، بتكليف رسمى لم يكن يملك رفضه، عندما كان الرقيب يتبع وزارة الداخلية، فكان أول ما فعله أن صادر أغانيه التى لاحقته سمعتها السيئة "إرخى الستارة الللى فى ريحنا" تلحين ذكريا أحمد و"بعد العشا" تلحين محمد القصبجى و"فيك عشرة كوتشينة تلحين وغناء محمد عبد الوهاب، وأنا مالى هى الللى قالتلى" تلحين وغناء سيد درويش كما صادر أغنية هابطة لأم كلثوم من تلحين صبرى النجريدى يقول مطلعها "الخلاعة والدلاعة مذهبي من زمان و ان أم كلثوم سارعت بجمع اسطوانات الأغنية من الاسواق ودفعت تعويضا لشركة الانتاج، لكنها عادت وغنت الأغنية بعدما أجرى أحمد رامى عليها تعديلا

فأصبح مطلعها يقول "الخفاقة واللطافة" بدلا من الخلاعة والدلاعة عنها، " أصدر يونس القاضي فور توليه منصب الرفيب الاول على المصنفات قرارات بشطب ومنع كل الأغاني التي تمس العفاف والمشاعر. وهو ما جنى عليه عداوة العاملين في المجال، وكان يرى أن الواجب الوطني الذي ارتبط بمسؤوليته عن وقف تدهور الأغنية الذي شارك بنصيب فيه أهم من أي شيء حتى الذات والمصلحة الخاصة، وكان يدافع عن أغنية "إرخی الستارة" فقال إنها بالقياس مع زمنها، ومع ما كان ما يغنى قبالتها أغنية محتشمة، وقال: "ألا تستمعون الى أغنية لفايزة أحمد تقول فيها "قومي افتحي له الباب ولا أناديله". وقد كتب اهازيج واغاني لمسرحيات "الثالثة ثابتة" لمنيرة المهدية وتلحين كامل الخلعي، ومسرحية "كيلو باترا ومارك أنطونيو" وشارك في تلحينها سيد درويش و محمد عبد الوهاب، ومسرحية "البدر لاح"، ومسرحية "فيروز شاه" وكان آخر مسرحياته "مبروك يامصر" التي كتبها في نهاية الستينيات وهي المسرحية الثالثة عشرة في مسيرته غير مسرحياته لفرقة عكاشة ومنها "الدنيا وما فيها" ومسرحية "المظلومة" لفرقة منيرة المهدية، و"حرم المفتش" و"حماتي" و"كيد النساء"، "المخلصة" و"حاجب الظرف" وهما من تلحين رياض السنباطي غير غنائياته لمسرحيات "السعد وعد" و"الباروكية". إن هذه الشخصية الغنية، والهامة في تاريخ الغناء والمسرح المصري، لم ينصفها التاريخ ولم يضعها في دائرة النجومية .

بدأت علاقة القاضي بسيد درويش على البعد، حيث كان الأول، قد ذهب الى مكتب بريد باب الخلق ليتسلم بريد قراء "اللطائف" و"المسامير"، وكان وكيل المكتب من الاسكندرية، وسأل القاضي لماذا لا يكتب أغاني لسيد درويش، وظل يلح عليه، فلما أراد أن يتخلص من إلحاحه، كتب كلاماً هزلياً يقول مطلع "وانا مالي ما هي اللي قالتلي" ونسى القاضي الموضوع، لكنه فوجئ فيما بعد أن الناس تتغنى بلحن لسيد درويش لهذا الكلام، بعدما حول هذا الكلام من هزل الى فن، وقرر القاضي أن يذهب لسيد درويش، فلما ذهب وجد الاسكندرية كلها تبحث عن سيد درويش فقد انهال على "جريدة" ضرباً حتى حطم ضلوعها، وقالت النيابة أنها تحتاج علاجاً لأكثر من واحد وعشرين

يوماً، وكانت الشرطة تبحث عنه فى كل مكان، وفى هذا اليوم بالذات هبط القاضى على الاسكندرية، فكان يقابل فى كل مكان يسأل فيه عن الشيخ سيد بالاسترابة والتوجس، وظل بجوب الاسكندرية طوال اليوم بالحنطور، وأشفق عليه "العربجي" وعلم أنه شاعر، فدله على طريق الشيخ سيد، وطلب ألا يقول لأحد أنه الذى دله، وأخذته الى مقهى كبير بجوار المحكمة الشرعية، وهناك أعطى القاضى بطاقتة للجارسون وطلب منه بثقة أنه يعطيها للشيخ سيد وحسب، وشعر القاضى أنه محط مراقبة كل الحاضرين، ثم حضر إليه رجل واصطحبه الى غرفة مستقلة فى نهاية المقهى الذى كان جالساً الى منضدة عليها بقايات طعام وشيشة، وجاكت وعود على منضدة أخرى، وعرف على الفور وأدرك أنه سيد درويش فقال له "أنا كنت فاكرك ضرير وعجوز ومهكع" وأجابه سيد درويش "وحياة النبى أنا كنت فاكرك أعمى وأقرع ونزهي بتكتب أغاني.. وتعانقا.. " وأفضت لتعاون فنى تاريخى مهم فى مسيرة الأغنية بين هذين القطبين، على مدى عشرات الأغاني. "وأنا مالى هى اللى قالتلى روح اسكر وتعالى عل البهلي شربت شوية وبعد شوية بعثت لى خدام يندهللى" لقد كتب القاضى لسيد درويش بعدما، عايش فصول قصة حبه الساخن لجليلة واستوحى منها عشرات الأغاني التى كتبها ولحنها وغناها له الشيخ سيد، وعلى رأسها "أنا هويت" و"أنا عشقت" و"خفيف الروح" و"زورونى كل سنة مرة"، وهذا ما يحملنا على التطلع لجمع تراث هذا الرجل وبين دار الكتب وجمعية المؤلفين والملحنين وجمعية سيد درويش نشأة يونس القاضى، فلا يكاد يختلف حول تفاصيلها كتاب من كتب التاريخ الفنى : "انه ولد فى أول يولييه عام ١٨٨٨م، وكان والده قاضيا شرعياً، ألحقه بالكتاب فحفظ القرآن فى عامين، ومع انتقال الوالد الى الواحات الداخلة عهد به لأحد أخواله لرعايته، وكان هذا الخال على حظ عظيم من المعرفة والثقافة، وفى سن الثانية عشرة من عمره فالتحق بالمدرسة الابتدائية مقبلاً على التحصيل، وبدأت تظهر لديه ميول فى الأدب وميلاً لدراسة البلاغة والنحو والرياضيات فحرص الأب على تنمية هذه المواهب، خاصة بعد انتقاله الى أبى تيج، فكان يكافأه على كل قصيدة يكتبها، وراح يحفظه قصائد من عيون الشعر العربى، ويشرحها له، الى أن ألحقه بالأزهر، وفى هذه السن المبكرة يستطيع الصبى أن يتم دراسة بكتاب "القطر" فى علوم النحو، وبدأت

تتجلى موهبته الشعرية، فظهر نبوغه فى علم البيان والعروض والأدب وانخرط فى سلك الكتابة للمجلات والصحف وهو لما يزل طالباً، فكتب فى "المؤيد" لصاحبها الشيخ على يوسف، ثم أسس باباً فى إحدى صحف الحزب الوطنى بعد لقائه بالنزعيم مصطفى كامل وخصص هذا الباب للتعرض للأخطاء الأدبية واللغوية لمشاهير الكتاب والمنشدين، ثم ينشر كتاباً بعنوان "تسالى رمضان" جمع فيه أزجاله، التى أعجبت صاحب مجلة "السيف" فطلب منه أن يكون زجال المجلة، فرفض يونس لما أشتهرت به المجلة من بذاعة الأشعار، ثم وافق بشرط عدم كتابة اسمه، وكان يحصل على جنيه ذهبي مقابل هذا، وارتفع توزيع المجلة بسبب هذه الأزجال، فيما كان يتقاضى صاحب المجلة جنيهاً من كل سائل عن صاحب هذه الأزجال، فلما علم يونس القاضى ترك المجلة، وكتب لمجلة "المسامير" الى ان انضم لأسرة "اللطائف" زجالاً وشاعراً ثم رئيساً لقسم الأدب والفن بها، وما ان كتب الأغاني لبيضا فون صاحب شركة الاسطوانات حتى لاحقته الشركات الأخرى وقد عمل فى الكتابة مع نحو عشرين جريدة ومجلة و توفاه الله فى ١٩٦٩\١٦\٢ والى ان تلتقى لكم منى احلى التهاني ١ سنبدا الحكايات الفنية وجبة ندى

## محمد امين

المطرب والممثل والملحن امين سيد احمد محمد واين حى عابدين المولود ١٩١٦\١٩\٢٧ والمشهور باسم محمد امين قدم لنا العشرات من الاغانى والاغنيات المعروفة ومنهم نور العيون يا شاغلنى من كلمات حسين السيد التى باحبة فايتنى لمين نظم مامون الشناوى ايا هل ودى تعالوا ليبرم التونسى وغيرهم و الافلام الغنائية وعددهم ١٩١ فيلم غنائى بين الاشتراك والالحن والبطولة وهما رقم ١ فيلم مصنع الزوجات ١٩٤١ وغنى من الحان زكريا احمد اخراج نيازى مصطفى والفيلم رقم ٢ كان المشاركة بالغناء وفيلم ممنوع الحب اخراج محمد كريم وعرض ١٩٤٢ والفيلم رقم ٣ هو البطولة الاولى تحيا الستات امام مديحة يسرى من اخراج توجو مزراحى وعرض ١٩٤٣ اما الفيلم ٤ فهو حب من السماء والبطولة امام نجاة على ومن اخراج عبد الفتاح حسن وعرض ١٩٤٣ والفيلم رقم ٥ فى السينما هو ابن الحداد واشترك فقط بالغناء ومن اخراج وتمثيل يوسف وهبى وعرض ١٩٤٤ والفيلم رقم ٦ هو الجنس اللطيف وكانت البطولة امام مديحة يسرى (زوجة) ومن اخراج احمد كامل مرسى وعرض ١٩٤٥ وكان الفيلم رقم ٧ احلام الحب والبطولة ايضا امام مديحة يسرى وغنى ايضا فى احداث الفيلم المطربين عبدة السروجى ومحمد البكار ومن اخراج فؤاد الجزايرلى وعرض ١٩٤٥ اما الفيلم رقم ٨ هو نجف والبطولة امام تحية كاريوكا ومن اخراج كامل حفناوى وعرض ١٩٤٦ اما الفيلم رقم ٩ فهو اليتيمة البطولة امام مديحة يسرى ومن اخراج فؤاد الجزايرلى وعرض عام ١٩٤٦ اما الفيلم رقم ١٠ للفنان محمد امين هو غرام بدوية والبطولة امام مديحة يسرى ومن اخراج فؤاد الجزايرلى وعرض ١٩٤٦ وكان الفيلم رقم ١١ هو البطولة امام فانتن حمامة وهوابو زيد الهلالي من اخراج عز الدين ذو الفقار وعرض فى ١٩٤٧ والفيلم رقم ١٢ هو الزناتى خليفة والبطولة امام زوزو نبيل من اخراج حسن حلمى وعرض ١٩٤٨ اما الفيلم رقم ١٣ هو يحيا الفن والبطولة امام تحية كاريوكا ومن اخراج حسن حلمى وعرض ١٩٤٨ وجاء الفيلم رقم ١٤ وهو احب الرقص والبطولة امام كاميليا (زوجة العرفية) وهو

من اخراج حسن حلمى وعرض ١٩٤٨ اما الفيلم رقم ١٥ للفنان محمد امير  
فهو الستات كدة والبطولة امام كاميليا ومن اخراج حسن حلمى وعرض  
١٩٤٩ ما الفيلم رقم ١٦ هو مكتب الغرام والبطولة امام الراقصة هدى  
شمس الدين ( زوجة ) ومن اخراج حسن حلمى وعرض فى ١٩٥٠ اما الفيلم  
رقم ١٧ فى حياة الفنان محمد امين هو الحب بهدلة والبطولة امام هدى  
شمس الدين ومن اخراج صلاح ابو سيف وعرض ١٩٥٢ اما الفيلم رقم ١٨  
فهو عشرة بلدى والبطولة امام هدى شمس الدين ومن اخراج ابراهيم حلمى  
وعرض ١٩٥٢\٧\٢٨ اما الفيلم رقم ١٩ والاخير فهو ( بينى وبينك )  
والبطولة الغنائية بجوار الانتاج و المشاركة من محمد عبد المطلب وهدى  
شمس الدين وعمر الجيزاوى واحمد غاتم واخرين ومن اخراج حسن رضا  
وعرض ١٩٥٣\٦\١٤ والى نجم تانى لكم منى احب الامانى سندباد الحكايات  
الفنية وجية ندى .



## السينما والفيلم الغنائى

منذ دخول الصوت في السينما و منذ عام ١٩٠٦ وبالتحديد فى الاسكندرية وكان اول افتتاح لاول سينما (سينما فون عزيز ودوريسى) والتي مكاتها الان سينما ستراند بمحطة الرمل وبعد ذلك ظهرت الشركة الايطالية المصريه وقامت عام ١٩١٧ بانشاء ستوديو على مساحة ٦٠٠ متر واسمته (ستوديو النزهه) وكان بذات المنطقه وكان اول انتاج فيلم الازهار المميته وبعد ذلك عام ١٩٢٠ ظهر فيلم (الخاله الامريكانيه) وكانت البطوله لعلى الكسار وكان اول ممثل يقوم بدور امراه على الشاشة او كان عام ١٩٢٦ عندما فكر الاخوان لاما بانشاء ستوديو تصوير سينمائى بمنطقة فيكتوريا بالاسكندرية وكان اول انتاج فيلم قبله فى الصحراء وبعد ذلك تركا الاسكندرية الى القاهرة وبمنطقة حدائق القبة كان الاستوديو الجديد لهم للتصوير السينمائى عام ١٩٢٩ قام المخرج توجو مزراحى بانشاء شركة الافلام المصريه واستوديو وكان محل سينما باكوس الان وكان الدور والفيلم الغنائى والناطق ايضا وكان الاقبال الجماهيرى الشديد على هذا اللون من الفن بعد ان كانت السينما صامته وتدار بالصوت فقط من خلال الاسطوانات والتي كانت تطبع فى فرنسا اولندن او المانيا وكان هناك نجوم فى الساحة الغنائية ومنهم صالح عبد الحى وعبد اللطيف البنا وحامد مرسى ومنيرة المهدية وفتحية احمد وفاطمة سرى ورتيبة احمد وغيرهن اما صاحبت الانفراد فى الغناء فى الافلام الصامته والغناء من خلال الاسطوانات فهى المطربة نجاة على واستمرت السينما المصرية تعتمد على نجوم الغناء القدامى وذلك بعد ان نطقت الافلام واصبحت السينما ناطقة وظلا منفردين بالسينما لفترة لم يستطع اى نجم جديد ان ينافسهم وكان منهم محمد الكحلاوى ومحمد امين وكارم محمود وسعد عبد الوهاب والمطرب عبد العزيز محمود وابراهيم حمودة وعبد الغنى السيد وجلال حرب ونالوا حظا وافرا من الشهرة ولذلك كان ظهور المطرب الفنان عبد الحليم حافظ فى هذه الفترة عاملا من عوامل رواج هذا اللون من الافلام كما انه من اول ظهوره فى السينما فى فيلم "الحن الوفاء" فى ٣ مارس

١٩٥٥ قد تربيع على عرش الأفلام الغنائية بجوار نجمها فريد الأطرش بعد ان احتجب محمد عبد الوهاب وتبعة محمد فوزى عن الظهور في الأفلام وبذلك أصبح عبد الحليم مطرب السينما الغنائية في هذه الفترة والفترات التالية ولم يستطع أي نجم من النجوم الجدد أن يصل إلى مستواه وكان منهم كمال حسنى\محمد مرعى\ عبد الشافى\ محمد\ محرم\ فؤاد\ ماهر\ العطار\ وأقدم عبد الحليم حافظ كثيرا من الأفلام الغنائية الناجحة في هذه الفترة وحتى وصل عدد افلامه التى قدمها خلال تواجدة على الساحة ١٦ فيلما : لحن الوفاء - أيامنا الحلوة - ليالى الحب - أيام وليالى\ موعد غرام\ - دليلة - بنات اليوم - الوسادة الخالية- فتى أحلامي- شارع الحب- حكاية حب البنات والصيف- يوم من عمري- الخطايا. أما الفيلمان

وهناك اصوات لم تتل شهره فى السينما الغنائية ومنهن

الباقيان في الفترة التالية فهما "معبودة الجماهير" و"أبي فوق الشجرة" منذ أن إنطلق صوت عبد الحليم حافظ بأغنية صافيني مرة ومن كلمات سمير محبوب والحن محمد الموجي عبر المذيع ١٩٥٣ وأعقبها بأغنية على قد الشوق بالحن كمال الطويل.. حتى كان الشارع المصري شبابا وفتيات وشيوخا يرددون هذه الأغاني ويتلففون على سماعها.. وما هي إلا شهور قليلة حتى كان اسم عبد الحليم حافظ على كل لسان.. وبذلكاء الموسيقار الذي لا يبارى أحسن محمد عبد الوهاب بإتلاقه عبد الحليم حافظ الذي جاء في مواعده مع القدر ليسحب البساط من تحت أقدام غالبية مطربي هذه الحقبة من الزمن.. حيث كانت الساحة تعج بأصحاب الاصوات القوية المسموعة في طول البلاد وعرضها ونخص منهم.. على سبيل المثال لا الحصر فريد الأطرش، محمد عبد الوهاب، محمد قنديل، محمد عبد المطلب، وشفيق جلال، وعبد السروجي، وعباس البلیدی ومحمد صادق وعبد الفتاح راشد وفايد محمد فايد وعادل مامون وسيد اسماعيل و، وغيرهم ومن الأمور القدرية أن أغنية على قد الشوق التي كتبها محمد علي أحمد ولحنها كمال الطويل، كان من المفروض أن يغنيها المطرب محمد قنديل التي قالت عن صوته يوما أم كلثوم انه يملك حجرة بها صوت يضاهي صوتها في القوة والأداء، ولكن محمد قنديل رفض وقتها أن يغنيها حيث كان كمال الطويل وقتها ملحننا ناشئا. ومحمد علي أحمد مؤلفا مغمورا.. وهكذا القدر عندما يشاء لانسان الإنطلاق حيث غناها عبد الحليم حافظ لتكون بداية إنطلاقته الفنية التي

إمتدت بعد ذلك الى مايقرب من ربع قرن متربعا على عرش الغناء بل ان عبد الحليم حافظ غنى لحن (يارايحين الغورية) وطبعها فقط على اسطوانات وطرحت فى السوق لن أبالغ إن قلت وإلى الآن، ان عبدالحليم حافظ وصراعه مع محمد عبدالوهاب من أجل تنفيذ عقد فيلمين تقاضى الاول مبلغ ٦٠٠ جنية عنهم فى نهايات ١٩٥٣ حيث اشتهر عبد الحليم بالغناء بالصوت فقط فى بعض الافلام الغنائية وعاش عبدالحليم أحلام الشهرة التي ستصيبه من جراء الأفلام التي سيمثلها أمام مشاهير النجمات في ذلك الوقت.. ومر عام ولم ينفذ عبدالوهاب وعده له، بل إختفى تماما عن أنظار عبدالحليم وأخذ يطارد عبدالوهاب لكي يبدأ في أول فيلم.. وبعد أن فاقته شهرة عبدالحليم الأفاق بأغنية على قد الشوق.. أرادت المنتجة ماري كويني استثمار نجاح الأغنية ومن غناها، وعلى الرغم من رفضها السابق عن منع عبد الحليم من الظهور بالصورة بالسينما وإتفقت مع المخرج الراحل إبراهيم عمارة على البحث عن

### (اصوات لم تتل حظها من الشهرة فى السينما الغنائية )

كتبها محمد علي سامي وكتب لها السيناريو والحوار إبراهيم عماره وسيد بدير وتم إستدعاء عبدالحليم حافظ لكي يمثل الدور الأول الغنائي أمام الفنانة شادية والفنان حسين رياض والفنانة زوزو نبيل.. ولكن هناك عقبة تمنع عبدالحليم من توقيع العقد الا وهو عقده مع محمد عبدالوهاب.. عقد الإحتكار وأسقط في يد الجميع.. ما هو الحل؟! حاولت ماري كويني مع عبدالوهاب حتى يستثن عبدالحليم من شرط عدم العمل مع الغير.. ولكن عبدالوهاب رفض وتأجل تصوير فيلم لحن الوفاء إلى موعد آخر حتى يتنازل عبدالوهاب عن موقفه المتمتع وجاءت عبدالحليم فرصة أخرى أمام فاتن حمامة وعمر الشريف وأحمد رمزي الذي كان وجهاً جديداً في ذاك الوقت، وهي تمثيل فيلم أيامنا الحلوة إخراج حلمي حليم، فضرب عبدالحليم عرض الحائط بعقد عبدالوهاب وقبل توقيع عقد أيامنا الحلوة، وبدأ التصوير فعلاً.. وإنتهى من تصويره حيث كان هناك قضية متداولة أمام الجهات المختصة لفسخ عقد الإحتكار الذي لم ينفذ منه إلا بند واحد وهو دفع العربون فقط.. وعندما شعر عبدالوهاب بأن عبدالحليم على وشك أن يكسب القضية طلب مقابلته... وأعطاه تصريحاً بأن يعمل في أفلام الغير بشرط أن يكون تحت أمر شركة صوت الفن في أي وقت لتنفيذ العقد. وطار عبدالحليم من الفرح وأخبر السيدة

ماري كويني بذلك والتي كان لها الفضل في رفع القضية على عبدالوهاب  
لفسخ عقد الاذعان الذي تمسك به عبدالوهاب وكاد أن ينهي عبدالحليم في  
بداياته . واستعد الجميع لتصوير فيلم لحن الوفاء، حيث كان فيلم أيامنا الحلوة  
يتم تجهيزه للعرض التجاري، أي أن فيلم أيامنا الحلوة هو أول فيلم مثله  
العندليب الأسمر وليس لحن الوفاء .. ولكن منتج الفيلم أراد أن يضمن لفيلمه  
النجاح الأكيد فانتظر حتى تم عرض فيلم لحن الوفاء تجارياً ونجح نجاحاً  
باهراً خاصة وأن الفيلم به كم من الأغاني زادت من محبيه والمعجبين بفنه  
ثم تم عرض فيلم أيامنا الحلوة الذي كان سبباً مباشراً في إزدياد جماهيره،  
وانتشاره كمطرب وممثل، وهنا تأكد محمد عبدالوهاب أنه جاء الوقت لكي  
يستثمر هذا الفنان، فبدأ بتصوير فيلم أيام وليالي، ثم فيلم بنات اليوم ثم فيلم  
دليله، وهكذا تم للموسيقار محمد الوهاب ما أراد، لأنه كان يحاول أن يضمن  
لأفلامه النجاح، وتحققت نبوءة عبدالوهاب فقد أصبح عبدالحليم حافظ بعد  
ذلك شريكاً بشركة صوت الفن بعد إنسحاب بركات منها وأصبحت ثلاثية  
الأضلاع محمد عبدالوهاب وعبدالحليم حافظ، ووحيد فريد وأدار الشركة  
مجدي العمروسي المحامي. وهكذا أبها القارئ العزيز، ما هو رأيك إن لم يعاند  
عبدالحليم حافظ

(وهناك من نجوم الموسيقى لم يحققوا الشهرة في السينما ومنهم)  
وأذن لعقد عبدالوهاب هل كنا سمعنا عن العندليب؟؟! لأن مثل هذا العقد تم  
مع المطرب محمد أمين وإنتهى مع المطرب جلال حرب وسعد عبد الوهاب ..  
ولكن الله أنقذ عبدالحليم من براثن هذا العقد المذعن المجحف. لذا لا بد من  
الأخذ في الاعتبار مثل هذه العقود التي تنهي الفنان وحياته الفنية تماماً وإلى  
ان نلتقى ومع تحياتي سندباد الحكايات الفنية وجية ندى .

## حورية حسن

من مواليد عام ١٩٣٢/٨/٩ بطنطا كانت في طفولتها معروفة ومشهورة في طنطا كلها و لكن طموحها دفعها للمجيء إلى القاهرة عام ١٩٤٨ وكان عمرها وقتئذ لم يتجاوز السادسة عشرة ، وكانت أمنيتها الوحيدة أن تغني في الإذاعة وبالفعل عملت في الإذاعة بعد اختبار قاسى من قبل محمد حسن الشجاعى رئيس لجنة الاستماع وكانت تغنى على مسرح الفنانة زينب عبدة (البسفور) وكان يغنى معها مطرب محمد الموجى قبل احترافه التلحين ومعها من المطربين ايضا عباس البلیدی وعادل مامون وغيرهم و اشتهرت بغناء الأوبريتات والذي كان يؤدى قلة من مطربي الإذاعة حتى وصفت بـ "مطربة الأوبريتات والصور الغنائية و من أهم واشهر تلك الاعمال التي غنتها وكان اول اعمالها الغنائية البرنامج الغنائى معروف الإسكافي" والذي شاركها الغناء معها عبد الحليم حافظ، احافصة حلمي احسن ابو زيد، شفيق جلال ومن الحان عبد الحليم على و، من كلمات ابراهيم رجب واخراج عثمان اباطة واشتركت في اكثر من عمل اذاعى منهم البرنامج الغنائية امنا سك الحج امدينة الملاهى اخوفوا افراح سعيدة الراعى الاسمر ووالبر الحر ابتهاجا لثورة يوليو والقسمه كدة و والغناء مع المطرب عباس البلیدی ومن تاليف زين العابدين عبد الله والحان الموسيقار السكندري عبد الروؤف عيسى وقدمت على المسرح الغنائى اكثر من عمل فنى يحسب لها ومن بينهم البيرق النبوى للموسيقار احمد صدقى، يوم القيامة من الحان زكريا احمد، "شهرزاد و" البروكة" من الحان خالد الذكر سيد درويش و كان آخر أوبريت شاركت فيه بالغناء هو "حمدان و بهانه" عام ١٩٦٤ و قدمت للسينما عدد من الافلام بين البطولة والتي كانت تعد على اصابع اليد الواحدة والمشاركة والتي كانت لعدد كبير من الافلام ومنهم ليلة الدخلة، ابابا عريس، ابن النيل، الصبر جميل، شمشون ولبلب افى صحتك، ثورة المدينة، احلام الربيع، احبك يا حسن، الحليلة والخليلة، احياء امرأة ومن أنجح أغانيها التي غنتها واشتهرت بها "يا ابو الطافية الشبيكة" من كلمات مرسى جميل عزيز والحان محمد

الموجى ورصة القلل من نظم عبد الفتاح مصطفى والحن عبد العظيم عبد الحق ولثورة يوليو (طينك على راسك يا ولد عمى) وشاركها الغناء المطرب صلاح عبد الحميد من كلمات ابو السعود الابيارى والحن الموسيقار احمد صدقى و اغنيات بلدى الغالية واغاني الحفلات العامة نادرة شمعتين اتسيتى ايامى اكل يوم اكتب كلام اشبكونا برمش عينيهم الحب لة اسرار اروحو اسالوة اورد الجنائين يا واد يا زينهم يا حلاوة الدنيا وكانت مشهورة بلقب "المطربة الطائفة" لأنها كانت دائمة السفر إلى الدول العربية الشقيقة لإحياء الحفلات وقدمت فى حياتها الفنية أكثر من ٤٠٠ لحن واقتترنت فى حياتها بالممثل زين العشماوى وتوفيت فى ١٩٩٤/٨/٦ رحم الله المطربة حورية حسن ومع علم اخر من اعلام الغناء ومع تحياتى القلبية سندباد الحكايات الفنية وجية ندى .

## محمد فوزي

هو فوزي عبد العال حبس الحو ولد في كفر ابو جندى بطنطا غربية ١٩١٨ وسار ملحن متجدد وعصري وسابق لزمانه و تمتلى أحيائه بالتعبير الموسيقي فهو غني الجملة الموسيقية و بسيطها بنفس الوقت . ويملك من التنوع مالا يملكه غيره من الملحنين في ذلك الزمان فله القدرة على إيصال ما يريد من معنى وبكل سلاسة إلى المستمع حتى أن الكثيرين قلده في طريقته هذه.. ومنهم محمد عبد الوهاب وأنا أعتقد أن الملحنان اكمال الطويل وبليلغ حمدي هما من تلاميذ مدرسته هذه . ولأن جمل محمد فوزي كانت مرحلة جداً وخفيفة الظل ( وهذا نتيجة شخصيته المرححة جداً ) فقد استطاع ببساطة أن ينتزع مكانة هامة في قلوب مستمعي أغانيه . ولهذا السبب أيضا فشل الكثير من الملحنين في تقليده بطريقته هذه لأن هذه الطريقة تأتي عندة بعفوية وصدق أما غيره فكان يصطنعها وإن عمل محمد فوزي عند بدعية مصابني جعل أحيائه أقرب للسهولة واختيار المقامات الغربية منها إلى الشرقية وذلك أتى نتيجة أن معظم مرتادي صالة بدعية تلك الأيام كانوا من الأجانب المقيمين في مصر من إنكليز وغيرهم مما علمه الكثير عن قوالب الأغنية الغربية التانغو وغيرها من الرقصات فتلونت أغانيه بتلك الألوان كلها وكذلك كان فريد الأطرش ولكن محمد فوزي تعلمها وأحبها أما فريد فكان . وهناك الكثير من الأشياء المشتركة بين محمد فوزي وفريد الأطرش في طريقة التطريب وإن اختلفت الأسلوبان تماما لحن محمد فوزي للكثيرين ومنهم أخته هدى سلطان وللعلاقة ليلي مراد ولصباح ولنور الهدى ونازك وشهر زاد ونجاة على وامال حسين وفتحيه احمد وغيرهن وكمعظم المبدعين الكبار توفي محمد فوزي في عز شبابه و عطائه الفني فحرمت الأغنية العربية من أحد أهم مجددي تلك المرحلة تألق محمد فوزي كمطرب وممثل سينمائي ومنتج للأفلام محبوب من الجميع ، تخرج من معهد الموسيقى العربية قام محمد فوزي ببطولة ٣٦ فيلم ، وكان أول فيلم هو "سيف الجلال " ، وأول بطولة سينمائية كانت في فيلم "قبلة في لبنان" ، ومن هم الأفلام التي قام ببطولتها

بعد ذلك : " فاطمة وماريكا وراشيل \ من أين لك هذا \ الأنسة ماما  
\ المجنونة \ ورد الغرام \ ثورة المدينة كما انتج العديد من الأفلام من بينها :  
"نهاية قصة" بابا عريس" . رصيده الغنائي حوالي ٤٠٠ أغنية عاطفية  
واستعراضية ودينية من بينها : " شحات الغرام اويلك ويلك اليه عشم عوام \  
مال القمر ماله \ كما قام بالتلحين لكبار المطربين والمطربات منها لحنه  
الشهير "أنا قلبي خالي " الذي غنته ليلى مراد ، كما وضع النشيد القومي  
للجزائر و قام بتلحين الأغاني الفرانكو آراب مثل أغنية "يا مصطفى يا  
مصطفى \ فطومه \- علي بابا " كما لحن العديد من الأوبريتات من بينها :  
"سند ريل \ الساحر الصغير \ الصباح رباح " . وكان محمد فوزي أول من  
غني للأطفال من كبار المطربين و أسس أول مصنع اسطوانات في الشرق  
الأوسط ويعتبر أحد عمالقة التلحين في القرن العشرين بل حتى أن البعض  
يعتبره المجدد الثاني في الأغنية العربية بعد أستاذ الأساتذة محمد القصبجي  
. لا يوجد أحد يلحن برشاقة محمد فوزي . فهو ملحن متجدد وعصري وسابق  
لزمانه ، تمتلئ ألقانه بالتعبير الموسيقي فهو غني الجملة الموسيقية ويملك  
من التنوع ما لا يملكه غيره من الملحنين في ذلك الزمان فله القدرة على  
إيصال ما يريد من معنى وبكل سلاسة إلى المستمع حتى أن الكثيرين قلده  
في طريقته هذه .. ومنهم محمد عبدالوهاب . ولأن جمل محمد فوزي كانت  
مرحة جداً وخفيفة الظل ( وهذا نتيجة شخصيته المرححة جداً ) فقد استطاع  
ببساطة أن ينتزع مكانة هامة في قلوب مستمعي أغانيه . ولهذا السبب أيضا  
فشل الكثير من الملحنين في تقليده حصل على الابتدائية من المدرسة في  
طنطا ثم التحق بالمدرسة الثانوية ، وبعد أن تخرج في معهد الموسيقى انضم  
إلى فرقة بديعة مصابني كمطرب ، وعمل أيضا في الفرقة القومية ، وعمل في  
الإذاعة كملحن وكان أول عمله في السينما عام ١٩٤٤ في فيلم "سيف  
الجلاد" وكان ، فيلم "ليلي بنت الشاطئ" عام ١٩٥٩ آخر أفلامه ، وقدم  
حوالي ٤٠٠ أغنية منها ٣٠٠ أغنية في الأفلام ، وقام أيضا بالغناء للأطفال ،



ذهب الليل و"ماما زمانها جايه إن عمل محمد فوزي عند بديعة مصابني جعل الحانه أقرب للسهولة واختيار المقامات الغربية منها إلى الشرقية وذلك أتى نتيجة أن معظم مرتادي صالة بديعة تلك الأيام كانوا من الأجانب المقيمين في مصر من إنكليز وغيرهم مما علمه الكثير عن قوالب الأغنية الغربية التانغو

وغيرها من الرقصات فتلونت أغانيه بهذه الألوان كلها وكذلك كان فريد الأطرش . . ولكن محمد فوزي تعلمها و أحبها أما فريد فكان يحاول تقليدها . وهناك الكثير من الأشياء المشتركة بين محمد فوزي وفريد الأطرش في طريقة التطريب وإن اختلف الاسلوبان تماما . لحن محمد فوزي للكثيرين . ومعظم المبدعين الكبار توفي محمد فوزي في عز عطائه الفني وشبابه فحرمت الأغنية العربية من أحد أهم مجددي تلك المرحلة . . أول من أغنى للأطفال من كبار المطربين و أسس أول مصنع اسطوانات في الشرق الأوسط . وتم تاميمة وحزن محمد فوزي الحزن الشديد وكانت في رعاية الممثلة والزوجة كريمة وحتى نهاية حياته الدنياوية وكانت النهاية وتوفي في ٢٠ / ١٠ / ١٩٦٦ والى حكاية فنية ثانية لكم منى كل التقدير

سندباد الحكايات الفنية وجية ندى .

## مجدى نجيب

وُلِدَ في ٢٩ مايو ١٩٣٦ في القاهرة ومن رواد شعر العامية المصريه في جيل الستينات وايضا فنان تشكيلي وقد لحن اشعاره كبار اهل الموسيقى ومنهم رياض السنباطي ومنير مراد ومحمد الموجي وبليلج حمدي ومحمد سلطان وغيرهم وعمل في الصحافة وفي مجلات صباح الخير وميكي وكروان والاذاعه ومجلة سيداتي سادتي والمصور وكل الناس والكواكب وكانت اعماله التشكيليه تزين الاغلفة والكثير من المجلات الغير مصريه في مجال الإخراج الفني للكتب وفي عام ١٩٨٩ أعلنت وزارة الثقافة عن فوزه في مسابقة أجمل غلاف للطفل وكتاب "حكايات ولد فلسطيني" الصادر عن "مؤسسة دار الهلال" وقد كتب مجموعه كبيره من الاشعار والاغنيات العاطفيه على حناجر اهل الطرب ومنهم عبد الحليم حافظ واغنية كامل الاوصاف من الحان محمد الموجي اوغنت فايزه احمد موشح العيون الكواحل واخذ حبيبي وقول لكل الناس وتعالى شوق وموشح يا هلالا غاب عني وكل هذه الاعمال من الحان محمد سلطان اوغنت شاديه من اعماله غاب القمر وكلنا عرب لمحمد الموجي وغنوة الاسمر من الحان عز الدين حسني اقولوا لعين الشمس لبليلج حمدي ايا طريقنا يا طريق لمنير مراد وغيرهم وغنت من اشعاره صباح والمطربه وردة ونجاح سلام كما غنت المطربه هدى سلطان بالعمل كبرت بلادي من الحان رياض السنباطي اوغنت شريفه فاضل من مؤلفاته العاطفيه اه من الصبر ودور دور من الحان منير مراد ومازال يعطى من درر الفنون للساحه الفنيه والى تحيات سندباد الحكايات الفنيه

وجيه ندى .

## محمود شكوكو

هو محمود إبراهيم إسماعيل موسى في الدرب الأحمر في ١-٥-١٩١٢ بدأ حياته مونولوجست يغنى الاغاني الفكاهية الانتقادية وهو الفنان الوحيد والذي صنع تمثال باسمه و اشترك مع إسماعيل يس كثنائي مونولوجست و كون فرقة خاصة به وكان يعمل لدية الكثير من اهل الطرب كارم محمود وسعاد مكاوي وعمر الجيزاوي ومحمد الجنيدى وشفيق جلال وقدم للاذاعة العديد من الصور والبرامج الغنائية ومنهم الحاج عيد اسهرة في الحسين امدينة الملاهي مسعود الخطاب وقدم الاغنية الخفيفة وغنى من الحان الكثير من اهل الموسيقى والالحن وعلى راسهم موسيقار الاجيال حيث غنى من الحانة مع مجموعة المطربين امام ليلي مراد واسكتش (اللى يقدر على قلبى) و مونولوج يا جارحة قلبى بقزازه وغنى من الحان محمود الشريف (حمودة فايت يا بنت الجيران) (جرحونى وقفلوا الاجز خانات) و احمد صبرة و زكريا احمد احمد فوزى او كتب لة المونولوجات ونظمها العديد من المؤلفين ومنهم فتحى قورة محمود الكمشوشى احمد المسيرى محمود فهمى ابراهيم مصطفى السيد ابرم التونسى ابو السعود الايبارى وشارك فى اكثر من ٩٨ فيلما سينمائيا وكانت البداية عام ١٩٤٤ وفيلم احب البلدى امام تحية كاريوكا وعودة طاقية الاخفاء امام اميرة اميرا بنت المعلم مع سعاد مكاوي افوق السحاب مع عزيزة امير البوسطجى مع هاجر حمدى ابنت حظ مع محمد فوزى احدى الحصان مع سعاد مكاوي اتادية مع شادية المرأة شيطان مع احلام اظلمونى الناس مع حسبية رشدى اهل الهوى مع شكرى سرهان الشرف غالى مع نور الهدى الخلاق للبيع مع على الكسار احكم القوى مع ثريا حلمى اشباك حبيبى مع نور الهدى البريمو مع المطربة سهام فتحى المعلم بلبل مع اسماعيل يس وايقضا ليلي بنت الاغنياء الدنيا بخير اورد الغراما الصبر طيب اخذ الجميل الدنيا حلوة احب ودلع وزقاق المدق واخر اعماله فى السينما فيلم واحد فى المليون وتزوج فى حياته من السيدة عائشة فهمى وهى من خارج الوسط الفنى كرمته الدولة عام ١٩٧٩ وتوفاه الله ١٩٨٥/٢/٢١ والى علم اخر فى فن المونولوج النقدى والفكاهى اسندباد الحكايات الفنية وجبة ندى.

## نجاه الصغيرة

هى نجاه محمد حسنى امين البابا وميلادها القاهرة ١٩٣٦\٨\١١ والدها كان يحمل الجنسية الفلسطينية نسباً لوالدة وظلت حتى عام ١٩٦٣ حتى حصلت على الجنسية المصرية وخالها الممثل السورى انور البابا الشهير (ام كامل) ولقبت بالصغيرة لوجود المطربة الكبيرة صاحبة الشهرة نجاه على فى بطولة فيلم الكل يغنى والى شاركت فى احداث الصغيرة نجاه حسنى ومعها المطربين غرام شيبا ومحمد سلمان واسماعيل يس وكان اول اخراج للمخرج عز الدين ذو الفقار والذى عرض فى نهاية عام ١٩٤٧ ونعود الى بداية وجودها على الساحة الفنية منذ الصغر وهى تمتلك صوتاً هامساً له القدرة على لمس أوتار القلوب فى عذوبة تمنحك فرصة التحليق فى أجواء من النغم الأصيل الذي ميزها طيلة مشوارها، وموهبتها ولحظات البداية كانت من خلال والدها محمد حسنى والذى يمتن الكتاب والتخطيط أبهره صوتها عند الاستماع إليها منذ صغرها وهى تردد كلمات بعض من أغنيات سيدة الغناء العربى. فشجعها وأخذ يتردد بها على المسارح ومتعهدي الحفلات ليوقف فخورا بصوت ابنته الملائكى. ثم قدمها للمرة الأولى فى حفل وزارة المعارف عام ١٩٤٢ ولم يكن عمرها تجاوز السنوات الست، ليستمع الجمهور إليها وينبهر بموهبتها، حيث كان يقوم بمصاحبيتها لتقديم وصلات غنائية بمسرح بديعة مصابني قبل تجاوزها سن العاشرة. وكان لمشاركتها بالغناء فى تلك السن الصغيرة دوره فى لفت أنظار مخرجي السينما إليها، حيث شاركت بدور صغير فى فيلم «هدية» عام ١٩٤٧ مع محمود شكوكو وعزيرة امير وزوجها الممثل والمخرج محمود ذو الفقار والذان تبنياها حتى وضعت أقدامها على الطريق الصحيح وفى تلك المرحلة ارتدت نجاه ثوب أم كلثوم، فكانت تردد أغنياتها طوال مرحلة الصبا، فلم تكن لها شخصية فنية واضحة المعالم. وهو ما تغير فى منتصف الخمسينات حين بدأت تاريخها الحقيقي فى عالم احتراف الغناء ولتخرج من عباءة أم كلثوم. ساعدها على ذلك شقيقها الملحن عز الدين حسنى فأحضر لها كبار المؤلفين والملحنين الذين قدموها بشكل جديد وقتها كانت تبلغ من العمر ١٦ عاماً فقط، وقدمت مجموعة من الأغاني

القصيرة التي حازت الاعجاب ومنها «أوصفولي الحب بيعمل ايه في القلب» من الحان محمود الشريف، و«أسهر وأنشغل أنا» تلحين كمال الطويل والرائعتين من كلمات الشاعر مأمون الشناوي. وأغنية «حقك عليا وسامح» من كلمات محمود البحطيطي ولحنها شقيقها عز الدين حسنى . وهي أغنيات نجحت في إعادة تقديم نجاة للجمهور ومنحها مكانة وسط نجوم الطرب في ذلك الوقت من أمثال ليلى مراد وصباح وفايزة احمد وسعاد مكاوى وشادية وسعاد محمد وشهر زاد وغيرهن -إلا أنها كانت قد نجحت في لفت نظر موسيقار الأجيال إلى طبيعة صوتها وقدرته على أداء المقامات الصعبة فصرح لها ان تغنى لحن أغنية «كل ده كان ليه» التي كتب كلماتها مأمون الشناوي. وقد حققت بها نجاة نجاحاً كبيراً عند غنائها لها. وسط تلك الخطوات الفنية الناجحة، جاء لقاءها بالشاعر كامل الشناوي بعد انفصالها عن زوجها كمال منسى ١٩٥٩. وقد كن لها الشاعر كامل الشناوي مشاعر الحب والتقدير وأمن بموهبتها وبحاجتها إلى بعض الصقل لتلك الموهبة. وكان يقول عن صوتها «إنه كالضوء المسموع». ولهذا جمعت الاثني عشر جلسات عمل كثيرة ساعدها خلالها على النطق السليم لحروف اللغة العربية، كما جذبها إلى عالم الأدباء والشعراء الذي أفاد نجاة الصغيرة بشكل كبير في رحلتها الفنية وبخاصة عند غنائها للقصيدة. في ذلك الوقت كتبت الصحف عن وجود قصة حب تجمع بين نجاة وشاعر الأحاسيس وكتب لها قصيدة «لا تكذبي» التي غناها فيما بعد محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ. وأصرت على تقديمها بصوتها ولتحقق بها نجاحاً كبيراً فقدمت عدداً من الاغنيات التي صارت علامات في تاريخ الموسيقى المصرية ومنها «ساكن قصادي وبجبه» التي كتبها حسين السيد ولحنها لها محمد عبد الوهاب ومع مجيء الستينات بدأت نجاة مرحلة فنية أكثر نضجاً تميزت فيها بغناء القصائد الشعرية، وكانت البداية مع قصيدة «أبظن» للشاعر نزار قباني، وموسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب. وتتوالى أعمال نزار ونجاة التي قدمت له فيما بعد عدداً من القصائد ومنها «ارجع إلي»، و«ماذا أقول له»، و«أسألك الرحيل». وعلى الرغم من نجاحها في دنيا القصيدة المغناة، إلا أن نجاة لم تحصر نفسها فيها، حيث تغنت بصوتها من كلمات العديد من الشعراء كما تعاونت مع عدد كبير من الملحنين الذين تركوا بصمة في مسيرتها الفنية. ومنهم الشاعر مرسى جميل

عزيز الذي كتب لها عدداً من الأغنيات مثل أغنية «دوبنا يا حبايبنا»، و«عيون القلب» التي لحنها محمد الموجي. كما تعاونت مع الأخوين رحباني في أغنية «دوارين في الشوارع» كما غنت من ألحان حسين جنيدي-رووف ذهني-عزت الجاهلي-سيد مكاوي، وحلمي بكر، وبلغ حمدي، وكمال الطويل ورياض السنباطي-احمد صدقي-عبد العظيم محمد-صلاح الشرنوبى صاحب آخر لحن (اطنن) غنته نجاة عام ٢٠٠٣ -محمد قاسم-على اسماعيل-فؤاد حلمي- محمد الموجي-سامي الحفناوى-هاني شنودة -محمد فوزي-عبد العزيز محمود وغيرهم. أما علاقة نجاة بالسينما فكانت عام ١٩٤٧ حينما ظهرت لأول مرة وفيلم (هدية) مع عزيزة امير وفردوس محمد ومحمود شكوكو واحمد علام وتمثيل واخراج ولأول مرة محمود ذو الفقار والفيلم الثاني هو (الكل يغنى) ومع هاجر حمدي وكاميليا وحسن فايق والمطربين نجاة على وغرام شيبا واسماعيل يس ومحمد سلمان واخراج عز الدين ذو الفقار وعرض ١٩٤٧\١٢\١٥. وكان الفيلم الثالث (محسوب العائلة) مع تحية كاريوكا ودولت ابيض ومحمود المليجي واسماعيل يس وسميحة توفيق ومن اخراج عبد الفتاح حسن وعرض ١٩٥٠\١٥\٢٩ والفيلم الرابع هو (بنت البلد) والبطولة امام اسماعيل يس وكيتي والسيد بدير ومحمد التابعي وعبد الغنى النجدي وغنت ع الحلوة والمرة وكدة برضة يا خاين ومن اخراج حسن الصيفي وعرض ١٩٥٤\١١\١٥ والفيلم الخامس (غريبة) والبطولة امام عماد حمدي واحمد رمزي وعقيلة راتب وغنت بان عليّة حبة الليلة دى\غريبة منسية\فى عيد ميلادك\يا ملاك الحب\وكان فيلم (الشموع السوداء) رقم ٦ فى حياة نجاة السينمائية والبطولة امام صالح سليم امينة رزق وفؤاد المهندس وملك الجمل وبدر نوفل ونوال ابو الفتوح وغنت قصيدة لا تكذبى\اية هو دة\كل شئ راح وانقضى ومن اخراج عز الدين ذو الفقار وعرض ١٩٦٢\٥\١٣ واما العمل السينمائي السابع فهو (شاطئ المرح والبطولة امام حسن يوسف ويوسف فخر الدين وثلاثى اضواء المسرح وعدلى كاسب وغنت من كلمات حسين السيد والحن محمد عبد الوهاب ع اليا دى\ا لو تعرف\القريب منك بعيد والفيلم من اخراج حسام الدين مصطفى وعرض ١٩٦٧\٤\١٧ والرائعة رقم ٨ هو فيلم (٧ ايام فى الجنة) والبطولة امام امين الهنيدى وحسن يوسف وعادل امام وتوفيق الدقن وعلى جوهر

ورضوان حافظ وغنت دوارين\الانت\حالي في الهوى\مرسال الهوى والفيلم  
اخراج فطين عبد الوهاب وعرض ١٩٦٩\٤\٧ والفيلم رقم ٩ هو (البتى  
العزيزة) والبطولة امام رشدى اباطة ماجدة صالح ابراهيم سعفان عمر  
خورشيد وغنت اما براوة واغنيات اخرى والفيلم اخراج حلمى رفلة وعرض  
١٩٧١\٩\١٣ وكانت البطولة الاخيرة وفيلم (جفت الدموع) مع محمود يس  
وشريفة ماهر ومحمود المليجى وغنت مجموعة اغنيات بينهم حمد الله ع  
السلامة والفيلم من اخراج حلمى رفلة وعرض ١٩٧٥\٦\٣٠ وكانت  
الفنانة نجاه مشاركة في العمل السينمائى الغنائى وفيلم القاهرة فى الليل ومع  
صباح وشادية ومها صبرى ومحمد قنديل وثلاثى اضواء المسرح وفايزة  
احمد وعبد الوهاب الدوكالى المطرب المغربى وهو اخراج محمد  
سالمة ١٩٦٣ كان العرض ولنجاه ابن واحد هو وليد كمال منسى من زوجها  
الأول وتزوجت من المخرج حسام الدين مصطفى بعد أن أخرج لها فيلم  
«شاطئ المرح» ولكن الزواج لم يستمر طويلاً، حيث أعلنت عن تفرغها  
لابنها وفنها وفي حياة نجاه الكثير من محطات التكريم - حيث سبق ان تم  
تكريمها في تونس مرتين من الرئيس الحبيب بورقيبة، ومن الرئيس زين  
العابدين بن علي. وفي الأردن أهداها الملك حسين عام ١٩٨٥ وسام  
الاستقلال من الدرجة الأولى وحصلت على وسام من الرئيس المصري جمال  
عبد الناصر في الستينات. وقد فاجأت محبيها بإعلانها قرار الاعتزال رغبة  
منها في الحفاظ على تاريخها الفني والى ان نلتقى لكم منى كل الحب  
سندباد الحكايات الفنية وجية ندى .

## والى لقاء الجزء الثانى

والى ان نلتقى مع نجوم زمن الفن الاصيل والجزء الثانى والموسيقيين  
محمد عبد الوهاب او محمود الشريف او مدحت عاصم او منير مراد او سيد  
مكاوى او بليغ حمدى او عبد الرؤوف عيسى احسين جنيد اخليل المصرى والخالد  
سيد درويش والمطربات هدى سلطان وعصمت عبد الحليم اثريا حلمى اسعد  
محمد امين مها صبرى او شهر زاد افايده كامل او فايزه احمد او عائشه  
حسن الازك اتجاح سلام او مديحه عبد الحليم او وردة الجزائرية اوليلى  
جمال او من الاسكندرية اكرام اسماح الانتصار مجدى افريل عبد الحى اكوكا  
واقى ابدرية السيد ايمان المصرى اسرار الجمال اساميه عبد المعطى ومن  
المؤلفين والشعراء مصطفى عبد الرحمن عبد المنعم السباعى احمد زكى  
الملاح امرسى جميل عزيز عبد الفتاح مصطفى عبد المنعم كاسب احمد  
مرسى محمد اسيد مرسى محمود على شحاته احمد على احمد ابو السعود  
الابيارى ابراهيم كامل رفعت امامون الشناوى اصالح جودت اكامل الاسناوى  
احمد رخا زين العابدين عبد الله احمد خميس احسين طنطاوى احمد مرسى  
يونس ومن المطربين كمال حسنى فايد محمد فايد اسعد عبد الوهاب اسيد  
اسماعيل امحرم فؤاد احمد رشدى عادل مامون اعيد اللطيف التلباتى عباس  
البليدى احمد عدويه عبد الفتاح راشد اماهر العطار احمد سامى احمد  
الصغير مصطفى فتحى اسامه رؤوف اتادر زغول ابراهيم عبد  
الشفيع او غيرهم ولكم منى كل التقدير

## سندباد الحكايات الفنيه اوجيه ندى



## الفهرس

١	شكر وتقدير .....
٢	المقدمة .....
٣	الاذاعة مشاهير ونجوم .....
٦	ام كلثوم وطماى الزهايره .....
١٠	محمد القصبجى الموسيقىار .....
١٤	ابراهيم ناجى الشاعر .....
١٧	عبده السروجى المطرب .....
١٩	اسمهان المطربه .....
٢٣	رياض السنباطى الفنان .....
٢٦	احمد رامى شاعر الشباب .....
٣١	ابراهيم حموده المطرب .....
٣٣	منيره المهديه .....
٣٥	بهيجه حافظ الفنانة .....
٤٠	حافظ ابراهيم الشاعر .....
٤٢	عبد الغنى السيد المطرب .....
٤٤	اذاعة الاسكندريه .....
٥٠	ليلى مراد - اسطورة الفيلم الغنائى .....
٥٣	جلال حرب الفنان الشامل .....
٥٩	احمد السمره الشاعر .....
٦١	محمد الكحلاوى .....
٦٧	عقيله راتب الفنانة .....
٧١	زكريا احمد الموسيقىار .....
٧٤	بديع خيرى المؤلف الكبير .....
٨٠	لور دكاش الفنانة .....
٨٦	ملك محمد مطربة العواطف .....
٨٩	احمد شريف الموسيقىار .....
٩٢	حسين حلمى المناسترلى .....

٩٤.....	نادره امين الفنانة
٩٦.....	فتحيه احمد مطربة القطرين
٩٩.....	احمد صدقي الفنان الممثل
١٠٢.....	حسين السيد المؤلف
١٠٥.....	نجاهة على المطربة
١٠٦.....	الاوبريت والصورة والبرنامج الغنائي
١٠٧.....	رجاء عبده المطربة
١٠٩.....	ابراهيم فوزى الملحن
١١٠.....	اسماعيل يس الفكاهي
١١٤.....	صلاح جاهين الفنان
١١٦.....	شادية الفنانة
١١٧.....	على فراج الموسيقار
١١٩.....	احمد ملوخي المؤلف
١٢١.....	محمد عبد المطلب المطرب
١٢٥.....	دريه احمد الفنانة
١٢٧.....	فريد الاطرش الموسيقار
١٣٤.....	عبد الرحمن الابنودي الشاعر
١٣٧.....	كارم محمود المطرب الفنان
١٤٠.....	ناديه فهمي شهيدة الفن
١٤٢.....	روؤف ذهني الملحن
١٤٤.....	عبد العزيز سلام مؤلف الاغانى

١٤٦.....	عبد الحليم حافظ واغاني السينما
١٤٨.....	شهر زاد المطربه
١٥١.....	كمال الطويل الموسيقار
١٥٥.....	حيرم الغمراوى المؤلف
١٥٦.....	عبد العزيز محمود الفنان الشامل
١٥٩.....	برلنتى حسن المطربه
١٦١.....	محمد الموجى الموسيقار
١٦٣.....	محمد يونس القاضى المؤلف
١٦٧.....	محمد امين المطرب الفنان
١٦٩.....	الفيلم الغنائى والسينما
١٧٣.....	حوريه حسن المطربه
١٧٥.....	محمد فوزى الفنان الشامل
١٧٨.....	مجدى نجيب الشاعر
١٧٩.....	محمود شكوكو
١٨٠.....	نجاه الصغيره المطربه

رقم الايداع ٢٠٠٨ | ٨٦٩٠

I.S.B.N الترقيم الدولى

977 - 17 - 5632 - X

